

العدد ٢٠٧٤ — ٣٠ صفر ١٣٨٤ — ١٠ يولية ١٩٦٤ — ٥٠ مليما

اطلب

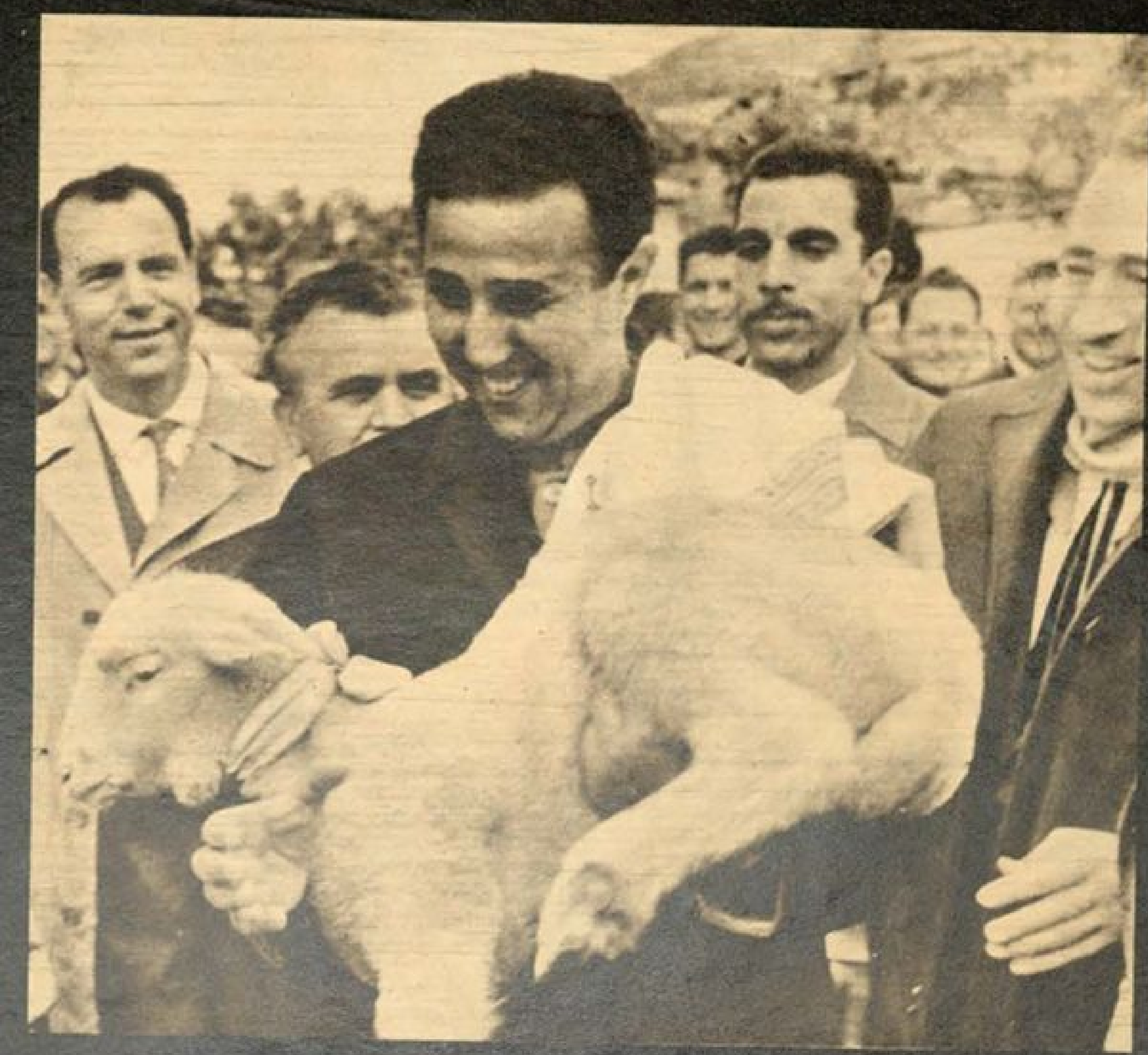
مع هذا العدد ملحق

عدد

الصيف

كيف تشاهد المعرض ؟ [صفحة ٨]

ماذا في الجزائر؟



بن بيلا يفضل الحلول السيا
والسلمية على الصدام الدموي



حسين آية احمد



محمد خيضر



رابح بيطاط



محمد شعباني



الثورة والثورة المضادة!

تحقيق يكتبه من الجزائر
كامل زهيرى

قبل ان تصل الطائرة بى الى مطار الجزائر ، والمح علم الجزائر بالوانه المتفائلة ، الاخضر والابيض والاحمر ، مرفوعا على سارية عالية وسط حقل صغير من الزهور ، قلت لنفسي :

ـ هذه هي المرة الثالثة التى تزور فيها الجزائر قبل انقضاء عام واحد .

وفى المرة الثالثة تتضح عادة اشياء كثيرة ، وتكاد الصورة تكتمل . ان كل ما تحتاجه من تفاصيل تستطيع اكماله واضافته .. على الطبيعة ، ومع الناس ، وفى المناقشات .

ولكننى بعد قليل ، اكتشفت ان ((الصورة)) ذاتها تتغير كل يوم . وهذا ما تكتشفه انت ايضا بعد ان تقيم بضع ساعات فى الجزائر .

فلا توجد بلد فى العالم تتلاحق فيه الاحداث وتتغير بصورة كما يحدث فى الجزائر واذا كان الجزائريون يتكلمون بسرعة ، ويركبون السيارات كانهم يطيرون ، ويفكرون بحدة وسرعة نسور الجو ، وطيور الجبال ، فان احداث بلادهم ، تتوالى كذلك بنشاط شديد ، بل تكاد تنفجر كما تنفجر الالغام .

وقد كانت زيارتى الاولى فى اعياد يوليو ، احتفالا بالعيد الاول للاستقلال ، ولم تكن قد مضت بضعة شهور على قرارات مارس الشهيرة ، التى بدات فيها تجربة التيسير الذاتى فى الارض والاموال الشاغرة ، وامتزجت معالم البهجة بالاستقلال ، بمعالم الفرحة التى تفيض من اشراق الثورة الاشتراكية

ولكننى حين وصلت الى الجزائر للمرة الثالثة ، كانت تجربة التيسير الذاتى قد مضى عليها عام او يزيد ، وكان قد انعقد مؤتمر عام للفلاحين الذين يشتركون فى التجربة ، وقد بدات الافكار النظرية تتضح على ضوء العمل والتجربة والصدام مع الواقع ... بل وسمعت او قرات انتقادات جريئة وجادة لهذه التجربة الاشتراكية الديموقراطية على ضوء ما حدث فعلا فى ميدان التطبيق

ولم تكن هذه التجربة وحدها هى التى تبلورت بسرعة خاطفة ، بل ان غيرها من التجارب فتح ابوابه على مصراعيه ، بل وتوالت احداث سياسية عامة ، بعضها ايجابى ، ومنها انعقاد مؤتمر الحزب ، والموافقة على ميثاق للعمل الوطنى ، وانتخاب المكتب السياسى واللجنة المركزية ... وكان قد انعقد من قبل ذلك مؤتمر لا يقل خطورة عن مؤتمر الحزب ، وهو مؤتمر التيسير الذاتى للعمال الذين يعملون فى قطاع الصناعة المؤمم ...

كما حدثت احداث سياسية خطيرة ، وتداخلت احداث سياسية تقودها المعارضة ، او تقودها عناصر الفتنة ، والثورة المضادة

فبينما حدثت فتنة القبائل ، ثم همدت أثناء حوادث الحدود مع المغرب ، توالت احداث اخرى ، اخرها تلك الاحداث التى نقلتها وكالات الانباء ، عن عصيان الكولونيل شعبانى فى أقصى الجنوب ، على حدود الصحراء الجنوبية الواسعة ... بالاضافة الى تلك الاضطرابات بين الحين والاخر والتى يثيرها حسين آية احمد فى منطقة القبائل ..

وهكذا لا يكاد يمر يوم واحد فى الجزائر حتى تلتهب الاحداث ، وتتلاحق الاخبار ، بعضها ايجابى لمصلحة الثورة والتطور الاشتراكى ، وبعضها تثيره الثورة المضادة والمعارضة والمقاومة الاستعمارية

وكان لا بد أن استقر بعض الوقت ، لازن كل هذه الاخبار المتوالية ، المتلاحقة ، لكى انقل لك صورة « موضوعية » لا تختلط فيها الاحداث ، ولا تهتز فيها الصورة أمامك



فتاة من القبائل

اندفاع شديد

وقد قال لى صديق دبلوماسى انه لا يكاد يخلع ملابسه « الداكنة » حتى تخطره وزارة الخارجية أن رئيس دولة جديد يزور الجزائر ، وان عليه أن يطير الى المطار ، او أن يذهب الى الميناء

فليس فى الجزائر من يجلس على كرسيه دقيقة واحدة

وزيارات رؤساء الدول ـ الافريقية بالذات تتوالى بسرعة وتتلاحق ، كما أن الاحداث السياسية لا تكف عن التفجر بسرعة خاطفة!

وكل هذا امر طبيعى

فان قوة الاندفاع التى خرجت بها الجزائر بعد سبعة اعوام متواصلة من الثورة قوة شديدة . لا يمكن أن تتوقف أو تبطىء الا بعد اعوام عديدة .

كما ان كثيرا من المشاكل التى ورثتها حكومة الثورة من الحرب والاستعمار والاقطاع والرجعية كل ذلك يلح الحاحا شديدا على الدولة الناشئة ، ويتطلب الحل السريع والناجع .

ولقد تداخلت معركتان بعد الاستقلال ، فامتزجت معركة التحرر الوطنى مع معركة التحول الاشتراكى .

ولكل ذلك ، فالجزائر مشغولة ومندفعة ، ترتطم بالوان والوان من المشاكل ...

وليس من الطبيعى أن يتوقع الزائر « استقرارا » من ذلك النوع الذى يختلط فيه البطء والدعة ، والذى تجده فى بلاد أخرى

فالجزائر ـ أقرب الى أوربا بعد الحرب العالمية الثانية ـ ومن المستحيل أن تتوقع هذا « الجمود » أو ذلك « الاستقرار » المعتاد

ولهذا تندفع التيارات الاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية بشدة كبيرة كأنها شلالات عنيفة ، أو صخور تنقذف من فوق الجبال





الثورة المضادة

ولسوف تسمع فور وصولك الى الجزائر كلاما كثيرا فى الصحف والمنتديات ودوائر الحزب عن « الثورة المضادة »

بن بيلا



ان الثورة تصادف المعارضة ، أو المقاومة من عناصر الثورة المضادة

ولقد اشار « مؤتمر الحزب الى هذه الثورة المضادة

وحين اجتمع **المكتب السياسى** لحزب جبهة التحرير ندد بالثورة المضادة ، وطالب باتخاذ اجراءات حاسمة ضد هذه الثورة المضادة

والسؤال : أين هذه الثورة المضادة ؟

هل هى فى المعارضة السياسية ؟

أم هى فى المعارضة فى منطقة القبائل التى يقودها حسين آية أحمد

أم هى فى تلك القيادات الفردية ، التى تضرب بالوحدة الوطنية عرض الحائط ، وتغضب ـ بحق أو غير حق ـ من بعض الاجراءات التنظيمية اللازمة ، مثل فتنة الكولونيل شعبانى الاخيرة ؟!

وحتى تكون الصورة كاملة امامك ؟. فان الثورة المضادة هى كل هذه الالتهابات ، وهى غير ذلك ايضا ...

فالجزائر لم تنزع سلاحها بعد !

والقتال الذى تعود عليه الجزائريون منذ سنوات طويلة ، لم يهمد ، أو يبرد

فلا تزال الاعصاب التى تعيش فى المدينة او حتى فى مكاتب الحزب ، ودوائر الحكومة، تتأثر بما كان يحدث فى الجبال اثناء الثورة

وما زال **البعض** يعتقد أن الخلاف لا يمكن ينحسم الا بالقضاء على الذى يختلف معك

ان عادة شق الحسام ، والالتجاء الى الجبل، عادة تعود عليها الكثيرون فى الجزائر ، ولم تبرد بعد !

وانك لتعجب ـ باعصابك العادية ـ أن تكون بعض هذه الخلافات طفيفا ، أو ساذجا ، ثم تسمع أنها انتهت الى القطيعة ، وشق عصا العصيان

لكن كل ذلك من **مخلفات القتال** والثورة الطويلة ، من الذين تعودوا أن يحسموا كل خلاف بالقتال ، والطلاق ، والفرقة ، وتصفية العدو قبل أن يصفيك ! »

ولسوف تتحمل الثورة الجزائرية عددا من هذه الاعباء والمتاعب ، حتى تبرد أعصاب الجزائريين ، ويتعودوا على الحياة المدنية والاستقرار وحل المشاكل « المدنية » بالاساليب « المدنية »

حسين آية أحمد .. والجبل

ورغم ذلك ، فان الصحافة الاجنبية ،وخاصة صحافة فرنسا تهول وتلتقط وتكبر تلك الاحداث التى تحدث فى جبال القبائل ،لتوحى ان هناك اضطرابا شديدا

وحقيقة الامر ان هذه الحوادث ليست عصيانا منظما ولكنها حوادث ارهاب فردية

ويقال ان حسين آية احمد ، يتحالف مع الكولونيل صادق ، بعد أن انقسم عليه الكولونيل **محمد ولد الحاج** ، الذى اصبح عضوا فى هيئة اركان حرب الجيش الجزائرى الوطنى ... وقد اقتنع الكولونيل ولد الحاج بخطورة هذا الاضطراب الداخلى ... الذى يعرض الوطن كله للمخاطر ، وكذلك اقتنع **كريم بلقاسم** ، وهو من أصل قبائلى ، فذهبا معا الى منطقة القبائل يعلنان تأييدهما لبن بيللا ، ومسيرة الثورة

ولكن يبدو أن حسين آية احمد يريد أن يوهم الرأى العام ـ فى الخارج ـ أكثر من الداخل ـ أن العصيان ليس قبليا ، وليس معاديا للثورة الاشتراكية ، ولكنه عصيان عام ، وينتشر فى منطقة القبائل وغيرها من المناطق

وفى سبيل هذا التكتيك بدا يغير سياسته الاول ، بعد ان فشلت ، لانه اكتشف ان الثورة الجزائرية قد دمغت حركته بالقبلية والرجعية ومعاداة الاشتراكية ، ولذلك بدا ينظم بعض المغامرين، الذين يتنقلون منمدينة الى مدينة ، ليلقوا قنبلة هنا ، او هناك ،او ليقتالوا او يخطفوا احد المسئولين عن حزب جبهة التحرير فى بعض المدن

وهكذا شهدت الجزائر بعض الحوادث فى مدن العزازجة ، وميشليه ، والاصنام ،ووادى بو جمعه ، وغيرها ، وهى حوادث لا تزيد على خطف ، او قتل واحد او اثنين ، باسم «جبهة القوى الاشتراكية » التى يتزعمها حسين آية احمد !

النظارة المعظمة

ومنطقة القبائل منطقة جبلية عالية ، تمتد جنوب الجزائر ، حتى تصل الى ارتفاع ٤٠٠٠ متر ، وهى لذلك كانت من اعصى المواقع على الجيش الفرنسي . ولقد اخترع بعض القادة الفرنسيين حملة « النظارة المعظمة » ، للبحث عن القواد المختفين وسط الغابات الكثيفة ، او فوق قمم الجبال العالية

ويبلغ البربر مليون نسمة . اغلبهم يعيشون فى الجبال . وقد كانت منطقة البربر منذ أيام الاحتلال منطقة شحيحة بالرزق ، لانها جبلية ، ولذلك كانت تغذى فرنسا بأكبر المهاجرين الذين يعملون فى الاعمال الشاقة فى المصانع والمدن الفرنسية ، كما ان كثيرين من القبليين نزلوا من الجبل ، ونزحوا الى المدن بحثا عن الرزق والعمل

والبربر يتكلمون لغة غير مكتوبة ، وهى غير العربية ، ومنذ أيام ابن خلدون ، وقد ميز هذا العلامة المؤرخ بين البربر والعرب ... ولكن هذه الخصائص المتميزة ، لم تمنع من أن يدخل البرابرة مع العرب فى حرب التحرير ... وقد قال لى رئيس تحرير « الجيه ريبليكان » ان القبيلى كان يغضب حين يقال له أثناء الثورة، انك غير عربى..

وقد تحملت منطقة الجبال القبلية حملا ثقيلا فى تغذية الثورة بالرجال والمقاتلين والمقاومة العنيفة العنيدة

ولكن فرنسا ، منذ أيام الاحتلال ، جعلت تغذى هذه النعرة القبلية ، وتذكى نار الفرقة بين البرابرة والعرب ..!

وامامى كتاب عن « العرب والبرابرة » الفه الجنرال بريمون ، عضو اكاديمية علوم المستعمرات ، نشره فى عام ١٩٥٥ ، يحاول فيه مؤلفه ان يثبت ان الفتح العربى للجزائر ـ على طول السنين ـ لم يعتمد على قوات عربية ، بل كان يستجلب قوات من اجناس فارسية ، او طورانية « تركية وشركسية »!!

وينتهى هذا الجنرال الى نتيجة ارادها منذ البداية ، وارادتها سياسة الاستعمار فيقول ما خلاصته :

ان البربر ليسوا من الساميين ، وليسوا من اصل عربى ، ولكنهم من اصل آرى ... ولذلك فهم « جزء من اوربا » !

وطبيعى ان هذه المحاولات « الفقهية » و « التاريخية » كانت تصطبغ بسياسة الاستعمار ، ومخططاته ، وقد صدمت حقيقة الثورة ، ودور القبائليين فيها كل هذه الاوهام المعهودة التى ينشط فيها الاستعمار فى كل شعب ، وفى كل ثورة !

مفتاح المشكلة

ولذلك فالصراع الذى يدور ليس بين جنس وجنس ،وليس بين المتكلمين بلغة ولغة ، ولكنه صراع فى الحقيقة بين القرارات الاشتراكية ..والثورة المضادة .

فهناك من الزعماء القبليين من كانوا من الاقطاعيين الذين اصابهم قانون الاصلاح الزراعى أو من سيمسهم ـ قريبا ـ تكملة هذا القانون أو الشطر الثانى من هذا القانون .

وهم لذلك **يبادرون** بالهجوم على الثورة قبل أن تهاجمهم !

وطبيعى ، أن البعض لا يعلن راية القبلية ضد الامة ، ولكنهم يحاولون اشعال النار القبلية بوسائل غير صريحة! وكثيرا ما تتلمس الرجعية الشعارات والاعلام المزيفة

وحين تحدثت الى مسئول كبير فى الحزب وتناقشت مع عدد كبير من أصحاب الرأى الناضج ، لمست أن الحكومة تدرك هذه الحقائق تماما

لان المشكلة اقتصادية واجتماعية ، وليست مشكلة قبلية وعنصرية

فهذا المليون فلاح ، الذين يعيشون فوق الجبال ، أو على سفوحها الشحيحة بالزرع، يعيشون على ١١٠ر٠٠٠ هكتار من الارض ، ويعملون فى المتوسط ٣٥ يوما فى السنة ، وقد تحملوا العبء الكبير أثناء الثورة ،ولذلك يتلهفون على أن يروا ثمار الثورة بعد انتهائها بيوم واحد !

وهذا التوقع مشروع ... ومعقول بعد طول التضحيات !

ولكن البعض يحاولون التفرقة قائلين :

ـ ان الفلاحين فى السهول ، وفى المدن ، هم الذين استفادوا من قوانين مارس ١٩٦٣

ومن قوانين التسيير الذاتي ... وماذاحصلنا نحن الذين قاتلنا في الجبال !

والرد على ذلك « ان قوانين مارس قد انطبقت على الاراضي التي تركها الفرنسيون، ولم يكن هؤلاء يملكون من الارض الا أخصبها فكانوا يمتلكون ٢ مليون هكتار ، أي حوالي ٤ر٤ مليون فدان، وهي لا تقع الا في **السهول والسفوح وحول المدن**

وحصول الفلاحين الجزائريين على هذه الاراضي – طبقا لنظام التسيير الذاتي –لايعني محاولة التفرقة ، أو الرغبة في التفرقة بين فلاحي السهول ، وفلاحي الجبال

مشاريع عديدة

ولهذا نجد أن من بين الاتفاقيات السريعة التي عقدتها الجزائر منذ شهور ، اتفاقية على بناء ٢٨ سدا لتنظيم الري ، وقد خصصت الحكومة **١٤سدا زراعيا لمنطقة القبائل بالذات.** كما ان مصنع النسيج الذي اقيم في الجزائر منذ عام – خصص في منطقة قريبة من«تيزي اوزو » عاصمة القبائل ، لامتصاص عدد كبير من الذين تضن عليهم الزراعة بالرزق ،وتشيع بينهم جوا من القلق

وحل مشكلة القبائل اذن ، يجري على مستويات عسكرية وسياسية ، وحزبية ، واجتماعية ...

فقد بدات بضم القيادة العسكرية لتيزي اوزو ، عاصمة القبائل ، الى قيادة الجزائر العاصمة

اما الناحية العسكرية ، فقد تم البدء في محاصرة هؤلاء المغامرين ، وقطع المونة التي يسرقونها – اغتيالا – من القرى ، وذلك بحصار الطرق المؤدية الى مسارب الجبال

ويرى الكثيرون تجنب الصدامات الدامية، كلما امكن ، حتى تبرا الجزائر من جراحها الدامية ، فلا تضيف دما جديدا الى الدماء التي سالت انهارا اثناء الثورة

وبن بيللا يعمد الى التمسك بهذه السياسة التي تبدو صعبة احيانا ، حتى يجنب الجزائر اي اشتباك عنيف ، ولقد نجح في هذه السياسة ، حين تشبث بالصبر الطويل ازاء تلك الفتنة الاول التي قادها حسين آية احمد والكولونيل محمد ولد الحاج . كما نستطيع أن نلحظ انه يحاول ان يحل المشكلة العسكرية باللجوء الى الحلول السياسية ، وتنظيم جهاز الدولة ، واجهزة الحزب ...

وهكذا طلب أحمد بن بيللا من خصومه أن يحضروا الى العاصمة – في أمان ، وان يطرحوا مناقشاتهم على المؤتمر العام للحزب ولتكن مناقشة وتصفية بالراي ، بدلا من اشهار المسدسات واطلاق القنابل ، والانطلاق بالسيارات ، ثم الالتجاء – في النهاية – الى الجبل !

اما الحلول السياسية فهي أن تنكشف حقيقة هذه الفتن ، وان تتضح اسبابها الحقيقية ، من انها ثورة مضادة ، تعارض التطور الاشتراكي في الحقيقة ، وان كانت تلبس ثياب القبائل احيانا ، وهذا الحل السياسي يرمي الى الاعتماد على **نشاط الحزب** في داخل منطقة القبائل نفسها ، والاعتماد على **الاصلاحات السريعة ، والجادة** ، التي تقوم بها الحكومة ومحافظة تيزي أوزو ، وقدسمعت أن محافظها رجل سريع الحسم ، كثير الفهم لمشاكل المنطقة ، وانه يسعى بنشاط « للقضاء على أسباب القلق الاجتماعي الذي يمكن أن تستغله الرجعية والقوى المضادة للثورة »

حافة الصحراء

واذا كانت الحكومة قد تجنبت حتى الان الصدام مع هذه الشراذم الفوضوية في أقصى الشمال ، ومنطقة الجبال ، فان **اضطرابا ثانيا** حدث في نفس الوقت ، يقوده **الكولونيل محمد شعباني** وهو قائد المنطقة الجنوبية ، التي تقع على حافة الصحراء ، ويطل على هذا المحيط الضخم من الرمال ، والذي يمتد آلاف الكيلو مترات في جنوب الجزائر

وقد قابلت الكولونيل محمد شعباني مرتين في عام واحد ... ولم أجده في المرة الثالثة والاخيرة

وحين سالت عنه قالوا : انه أبدى ضيقه من انتخابه في المكتب السياسي –اي في العاصمة– وانه غاضب لتلك التعديلات التي تجريها القيادة العسكرية !..

فمنذ أيام قليلة ، قبل أن أصل الجزائر، صدرت القرارات بأن تتعدل القيادات العسكرية في الجزائر ، فتصبح خمس بدلا من سبع .

والحقت قيادة تيزي أوزو –اي منطقة القبائل– بقيادة العاصمة . كما الغيت قيادة الجنوب في مدينة بسكرة ، والحقت بقيادة أخرى

ويبدو ان هذه الاجراءات لم ترض الكولونيل محمد شعباني ، فاعلن غضبه ، واختفى من العاصمة بضعة أيام . وقيل انه عاد الى مقر قيادته القديمة ، ولم ينفذ أوامر القيادة العليا، فكان ما كان من أزمته مع الحزب والحكومة والجيش

ولم يفصح الكولونيل محمد شعباني عن رايه « السياسي » أو « الاجتماعي » ولكنه كان حتى آخر لحظة يؤيد أحمد بن بيللا ، والخط الاشتراكي ، وللثورة الاجتماعية

واغلب الظن أن بعض هذه الاسباب هي ما يحسه العسكريون عادة من ارتباط بقيادتهم ، ورجالهم ، حتى انهم يتصورون –من خلال الهواجس والظنون– ان كل ابعاد لهم عن مناصبهم العسكرية انما هي انهاء لشخصيتهم

وهذا الارتباط بين بعض العسكريين ومسدساتهم ، أو قواتهم ، يحدث في كل الجيوش ، وكل المناصب العسكرية ...

وقد حدثت في الجيش بعض تعديلات ، كتعيين الكولونيل محمد طاهر الزبيري ، رئيسا لهيئة أركان حرب الجيش ،واختصاص الكولونيل هواري بو مدين بقيادة الجيش ، وتعيين محمد ولد الحاج عضوا في هيئة أركان الحرب .. الى غير ذلك من التعديلات الضرورية ، التي تمليها تطورات الموقف

واستطيع أن أؤكد من خلال زيارتي **لمدينة بسكرة** ، عاصمة الجنوب الصحراوي ، وهي مدينة أشبه الى مدينة حلوان ، في مبانيها الصفراء ، وشوارعها المليئة بالنخيل ، وجوها الحار والجاف ، ان أهل الجنوب يؤيدون سياسة بن بيللا ، ويتعلقون بخط الحزب وسياسته

ما هي المشكلة ؟
والسؤال بعد كل هذه الاحداث :
الى أين تتجه الجزائر ؟

والجواب : ان الجزائر ثورة بطولية ، طال أمدها ، وتفرعت فيها القيادات ، من الخارج، والداخل ، والجبل والبحر والغابات والصحراء، وكل ذلك نما نوازع الاستقلال « المحلي » ، والنفور من الانضباط ، والتعود على المقاومة الشديدة العنيفة

والجزائر – بعد ذلك – ورثت نظاما استعماريا لعينا ، ومليونا ونصفا من الشهداء خلفوا وراءهم أرامل وأطفال ... وارتباطا اقتصاديا .. ضيق الحلقات – بفرنسا ،كما أن دخول الجزائر معركة التحول الاشتراكي، بعد أن قرر الفرنسيون المتوطنون احراق الارض » .. و « اتلاف الالات » ...وتخريب المصانع » .. و « سرقة الارشيف والارقام والاحصائيات » قد حمل الحكومة الجديدة أعباء جديدة ثقيلة

وقد تسلمت الثورة مباني حكومية مهجورة لان الفرنسيين لم يخلقوا الكادر الكافي ، بل والقليل من الجزائريين ... وثلاثة أرباع المناصب الكبيرة كان يحتلها الفرنسيون ، أو العملاء الذين أخلصوا للفرنسيين ، فبقوا في مراكزهم !

وكل هذه المشاكل الاقتصادية ، والتنظيمية تتشابك معا – وفي نفس الوقت – مع هذه الثورة الشاملة الطويلة التي هزت أعماق كل جزائري وجزائرية ، فجعلته مواطنا « صعبا » كما قال لي بعض الاصدقاء

.. والحل ؟!

وقد تجمعت أمامي كل هذه الخيوط والمشاكل ، وأنا أقرأ قرارات المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري

وكنت أجلس في الغرفة التي تعود أن يجلس فيها الجنرال سالان ، وماسو ، وغيرهما من القادة الذين حاولوا تحطيم معنويات الثورة بكل الوسائل ، وقد أصبحت بناية القيادة الفرنسية مقرا للمكتب السياسي لحزب جبهة التحرير **وهي المولد الفكري والسياسي لثورة الجزائر الان**

وتراءت لي أشباح هؤلاء القادة ، وكأنهم يمرون أمامي ، داخل هذه القيادة التي تحتل بناء عربيا أندلسيا ، نقشت حيطانه بالالوان الزرقاء والبيضاء، المستوحاة من رقة الاندلس، وشاعرية غرناطة ... وقد لفت نظري ذلك الزجاج الملون ، وذلك الذوق الرفيع ، وتلك النقوش البيضاء التي تغطي الحيطان حتى السقف ... وقد نقشت عليها وحدات زخرفية من عبارة بقيت بعد ذهاب هؤلاء القادة ، بلا عودة :

– لا غالب الا الله

وحنيت راسي، وعكفت أدقق النظر في قرارات اللجنة المركزية للحزب ، ففيها بسط صريح لمشاكل الجزائر ، وحلول هذه المشاكل ...

فلقد قررت اللجنة المركزية اعادة تنظيم الحزب ، وتقوية خلاياه الاساسية ، وتطهير جهاز الدولة وتقويته ،واجراء الانتخابات البلدية في اكتوبر القادم ، وحل مشكلة المجاهدين والمحاربين القدماء ، ومقاومة البطالة ،والسير في الاصلاح الزراعي – دون مساس بالملكيات الصغيرة – والدعوة لمقاومة الثورة المضادة بتكوين الميلشيا الشعبية ، وتكوين محاكم سريعة، ومصادرة اموال كل من يساعد عناصر الفتنة والثورة المضادة ...

وحين خرجت الى الميدان الصغير ، الذي يطل عليه مقر المكتب السياسي ، كان كل شيء يجري كالمعتاد ، فمدينة الجزائر تزدحم بالمواطنين الذين حرمت عليهم الحرب سبعة أعوام ان يمروا بهذه الشوارع

وظللت اضرب في شوارع وسط المدينة ، وقد تحولت اسماؤها من اسماء فرنسية الى اسماء الشهداء والمقاتلين الجزائريين ... فاصبح شارع ايسلي شارع العربي بن مهيدي، وشارع كولونا دورنانو اصبح عبدان رمضان ، وشارع ميشليه ، شارع ديدوش مراد ،وبولفار بودان .. بولفار عمروش ، وبولفار لوفريير اصبح بولفار خميستي ، وميدان الساعة ميدان بور سعيد ... وظللت اضرب في الشوارع التي تسير فيها الحياة بنشاط ، وتمرق بينها السيارات بسرعة السهام ، حتى وقفت ثانية في ميدان الامير عبد القادر .. الذي تتوسطه نافورة شرقية رقيقة . وقد وقف الى جوارها صغيران .. واذا باحد الصبية يصيح في زميله ، وهو يمسك سمكة لا تزيد على حجم عقلة صباعه ، قائلا :

– حوته !

والجزائريون يسمون السمكة .. «حوته» مهما كان حجمها ..!

وعدت انظر الى مقر قيادة الحزب الذي كان مقرا لقيادة الجيش الفرنسي ، وقد علا عليه علم الجزائر بالوانه المتفائلة : الاخضر والاحمر والابيض .. واحسست ان تلك الاحداث التي تهب على ثورة الجزائر ، ليست سوى بقايا الحرب الطويلة

انها بقايا الغام ... لا تكاد تنفجر ، حتى تنتهي عبر الزمان والذاكرة !

كامل زهيري

منطقة القبائل

- **لماذا ذهب محمد ولد الحاج وكريم بلقاسم الى منطقة القبائل ؟**
- **كيف فشلت حملة "النظارة السوداء" الفرنسية .. ؟**
- **بن بيلا يفضل الحل السياسي على الحل العسكري !**
- **أين تقع "بسكرة" مقر قيادة الكولونيل محمد شعباني ؟!**



حرم الرئيس جمال عبد الناصر ووالدة العريس تتوسطهما الآنسة هدى وقد جلس العريس الى يمين حرم الرئيس

عقد قران

هدى عبد الناصر

احتفل مساء الخميس الماضى بعقد قران الآنسة هدى كريمة الرئيس جمال عبد الناصر الى السيد حاتم صادق نجل السيد على صادق الوكيل السابق لوزارة الزراعة . حضر الحفل افراد الاسرتين . كانت العروس ترتدى فستانا بسيطا اخضر اللون . ووقف الرئيس الى جانب العروسين وهما ينقلان دبل الخطبة الى اليد اليسرى بعد عقد القران . فى المساء اقام الرئيس فى حديقة بيته حفل عشاء دعا اليه عددا من كبار رجال الدولة واصدقاء الاسرتين ومجموعة الضباط الاحرار .

لحظة العقد الرئيس جمال عبد الناصر والعريس والمأذون والصورة اليسرى للسيد الرئيس وحرمه اثناء تبادل العروسين للدبل







كيف تشاهد المعرض ؟

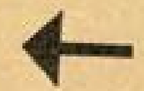






كان الرئيس يسال عن اسعار المنتجات الصناعية ومدى تطبيق نظرية الربح الاشتراكى فى بيع الانتاج الصناعى العربى للمستهلك .. وفى اليوم الثانى لافتتاح المعرض جاءت الاسر من المدن والريف لتشاهد صورة راقية لانتاج مصانع بلادنا وتقضى عطلة نهاية الاسبوع.

افتتح الرئيس جمال عبد الناصر المعرض الصناعي لعام ١٩٦٤ مساء يوم الجمعة الماضى . فتحت أبواب المعرض للجماهير فى ساعة مبكرة من صباح السبت .. سيزور الرئيس جمال المعرض مرة أخرى مفاجئة .. أوصى الرئيس المصانع الكبرى بعرض أنتاجها الشعبى والمتوسط ألى جانب عرض الانتاج الفاخر بالمعرض .. تقرر تنفيذ هذه التوصية بعد عشرة أيام . . .



تحقيق : حمدى لطفى • ليلى مرموش • تصوير : زكى عبد التواب • عباشى الصباغ • محمود عارف







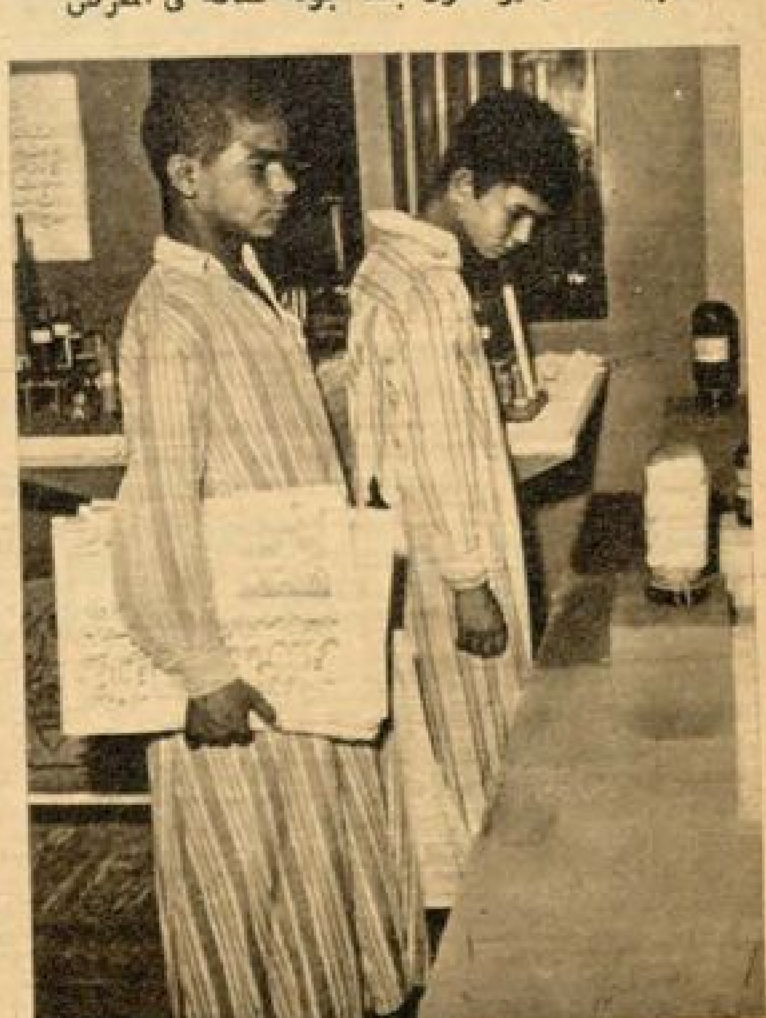
أسرة ريفية جاءت من شبرا ملس غربية
تقضى يومها بالمعرض الصناعى الجديد

سأل الرئيس عن أسعار الثلاجات وطلب خفض أثمان بعضها حتى تحصل عليها كل فئات الشعب

فى اليوم الثانى كان الشعب يسأل نفس الاسئلة التى ألقاها الرئيس



صبية صغار يرتاحون بعد جولة شاقة فى المعرض



الطيارة التى تطير بلا طيار .. تعمل بالبطاريات والالكترونيات



سيدة من فم الخليج جاءت تشاهد تحف مصانع بلادها وتحلم باحداها فى بيت حفيدتها



بعض ابناء الريف فى زيارة لمخارط المصانع الحربية

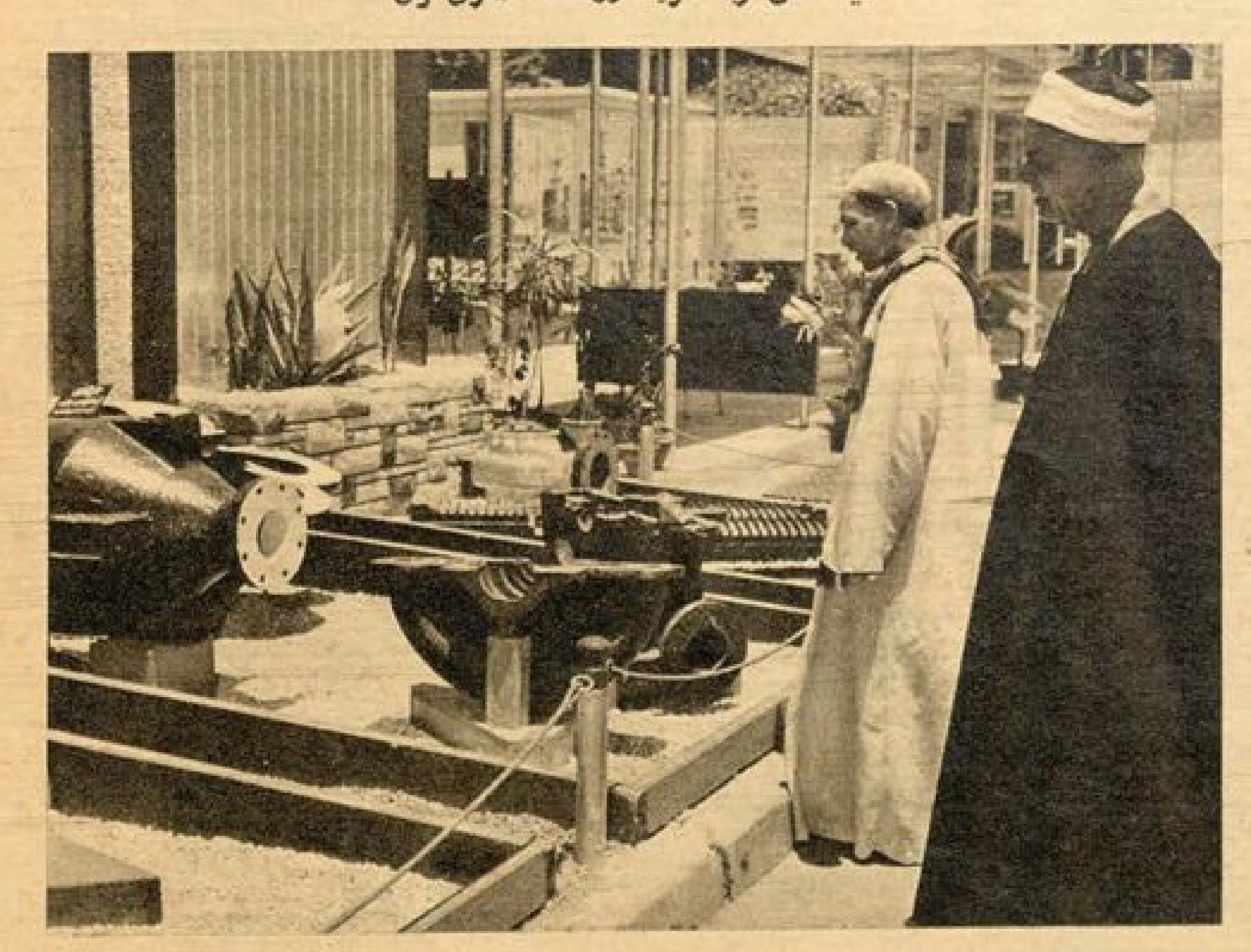
عمدة وقريب له يشاهدان مواسير طلمبات المياه التى غزت الريف ورفعت مستوى الرى





طالب صناعى يشاهد المخرطة الاوتوماتيكية





←





المعرض

مع الصناعات الثقيلة التى تصنعها الأيدى المصرية

كتب حمدى لطفى :

● بقرشين صاغ تستطيع أن تشاهد ماتقرأ عنه طوال العام فى الصحف والمجلات وماتراه على شاشة التليفزيون .. عن نهضتنا الصناعية تتجول بين صحراء سيناء واسوان ، ومصانع قنا وحلوان وتذهب الى قناة السويس والوادى الجديد ، وتدخل الترسانة البحرية ومصانع الطائرات والمصانع الحربية دون أن تعترض الشرطة العسكرية طريقك على الاطلاق ... اذهب الى المعرض لتشاهد انتاج مصانع بلادك من الصناعات الثقيلة والصناعات الاستهلاكية التى تمد بيتك بالاثاث والثلاجة والبوتاجاز والنجف وكل مايتطلبه البيت العصرى الحديث

● لقد حدث فى اليوم الاول لافتتاح المعرض أن اقبل الشعب من مختلف البلاد والقرى على شباك التذاكر يشترون تذاكر الدخول للمساء . وكانت مفاجأة لهم اذ علموا أن أبواب المعرض مفتوحة منذ الصباح .. كان الرئيس جمال عبد الناصر قد أوصى بذلك . ولذلك لم يتأخر فى جولته كما اعتاد أن يفعل كل عام

● والناس فى المعرض جاءوا بقلل الماء ووجبات الغداء والعشاء .. يتمشون بين أجنحة المعرض حتى يدركهم التعب فيجلسون فوق الخضرة ويتناولون طعامهم ثم يعاودون جولتهم حتى النهاية وفى المساء يشاهدون فرق التليفزيون المسرحية تؤدى كل يوم رواية جديدة !

● والذين يزورون المعرض سيتوقفون فى المدخل عند الطائرة الحربية التى تطير بلا طيار .. تطير بالبطاريات والالكترونيات

● وتستطيع أن تشاهد بالقرب من الطيارة المعجزة ، القوارب والمقاعد والبانيوهات والاحواض والمراكب الصغيرة المصنوعة من الصوف الزجاجى المزود بالبولستير

● ثم الطوب الاحمر الجديد الذى ننتجه من الطفلة الرسوبية المتوفرة على شواطىء النيل ، ذلك الطوب الذى سيسد فراغ الطمى الذى لم نعد نحصل عليه بوفرة بعد تنفيذ مشروع السد العالى ، مصانع الطوب قررت انتاج الف مليون طوبة هذا العام بسعر التكاليف والمصاريف فقط .. المدهش أن ربات البيوت كن يقفن طويلا أمام هذا الطوب ويطلقن لخيالهن حساب تكاليف بناء البيت الجديد !

● وكان العمال يقفون طويلا لدى مصانع الفلنكات الخرسانية يشاركهم المهندسون والفنيون المعماريون فى الحديث والمناقشة حول فلنكات البيوت الجديدة ، وعند الكابلات الرصاص التى تستعمل فى مد ونشر الكهرباء والاتصالات السلكية

● والسواقى والبسابم ومحركات الديزل التى يستعملها الفلاحون فى المطاحن والطلمبات ومكنات صناعة المسامير ومكنات الخراطة ذات المثاقيب الخمسة التى تعمل بلاعامل ، تعمل أوتوماتيكيا بالكهرباء انتاج بلادنا

● ودرافيل تحويل الكتل الحديدية الى حديد تسليح ، وسلاسل الصلب والمفاصل والسوست

● وأجهزة ضغط الصناعات الكيماوية

● وأجهزة التنقيب عن البترول وابراج التقطير البترولية ومكنات انتاج الورق من البوص وقش الارز



● وموتورات المراكب انتاج الترسانات البحرية والبولدوزر العربى والجرارات والمحاريث وأجهزة الرى بالرش التى تحدث عنها الرئيس خروشوف وهو يزور بلادنا

● ومن اهم مارأيته فى المعرض الورق الذى صنعناه من قش الارز والبوص ، والكاوتشوك الرقيق من الاسمنت . وننتج أجهزة التليفون البلورية ومحطات الاذاعة الصغيرة الداخلية وطلمبات البنزين ومكنات الخراطة ذات المخارط الخمس تعمل كلها فى وقت واحد

● وفى أقسام التعدين شاهدت الجماهير لاول مرة عشرات الثروات التى تستخرجها من جبالنا من الصخور فى سيناء واسوان .. مثل الكاولين والفحم الانثراسيت وهو أرقى انواع الفحم والالمنايت والابستوس فيرميكيولايت والفلسبار والكوارتز استياتايت والفوسفات والمنجنيز والجبس النقى .. لقد استخرجت مصانعنا من بطن الارض ثروات معدنية زيادة على العام الماضى بنسبة ٧٠٪

● ومن الانتاج السلمى الذى انتجته المصانع الحربية قوارب التجديف التى تستعمل فى مباريات التجديف الدولية .. تصور قاربا طوله ٢١ مترا يقوده عشرون بطلا من أبطال التجديف .

فى المعرض كل مايلزمك فى بيتك

وكتبت ليلى مرموش

أول شىء لفت نظرى فى المعرض هو الموبيليات الفاخرة من حجرات نوم وصالون ومائدة .. الخ .. وهى غاية فى الجمال والمتانة ولكنها غالية الثمن بالنسبة للاسرة المتوسطة وان كانت أسعارها معقولة اذا ماقورنت بغيرها من محلات الاثاث الكبرى . ان ثمن الغرفة الواحدة يتراوح بين ٤٠٠ جنيه ، ٥٠٠ جنيه (!!)

واعجبنى جدا أثاث المنزل الشعبى الذى يتكون من ثلاث غرف يتراوح ثمنها من ١٤٠ جنيها و ١٨٠ جنيها . كذلك السجاد والكليم بألوانه ورسومه الجميلة والمصنوع بأيد عربية وبأسعار فى متناول الجميع .

وفى قسم آخر وجدت المصنوعات الزجاجية والفخارية والنجف .. ان اية ربة بيت تستطيع أن تحصل على كل ماتريده من الاطقم الصينى الكاملة واطقم الشاى والقهوة دون أن ترهق ميزانيتها . انها مزخرفة بجميع الاشكال والالوان الجميلة التى تدل على ذوق رفيع وعناية فائقة .. وبعض الاطقم لا يزيد ثمنه على احد عشر جنيها !

● أما الفضيات فلا أستطيع أن اصف لك مدى الدقة فى الصنع والسلامة فى الذوق . وتختلف أثمانها باختلاف نسب الفضة فيها .

● وفى قسم آخر تعرض الغسالات الكهربائية وهى ثلاثة انواع .. الكبيرة والمتوسطة والصغيرة . منها ذات العصارة الالية ومنها مايدار باليد . لكنها لم تتطور عن الغسالات الموجودة حاليا .

● أما الثلاجات فهى كثيرة الاحجام . فالثلاجة نصر أصغر حجم لها ٤٫٥ قدم يليها ٦ اقدام ثم ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ قدما ولم يقدم منها جديد سوى حجم ١٢ ، ١٤ قدما

وقد أعجبنى فى الثلاجات أن بابها مقسم الى قسمين .. القسم العلوى منفصل ويفتح على « الفريزر » أما الجزء السفلى وهو يحتل ثلاثة أرباع حجم الثلاجة فيفتح على جسم الثلاجة نفسه !

● أما ثلاجات ايديال فيعرض منها حجم ٦ اقدام لاول مرة بسعر ٦٠ جنيها وهو معقول جدا ومناسب لكل اسرة . والثلاجة ٨ اقدام بـ ١٠٥ جنيهات . وقد تطورت ثلاجات ايديال عن الموجودة حاليا بالاسواق تطورا ملحوظا .

ومكنات الحياكة المصرية معروض نماذج مختلفة لها ابتداء من المكنة البسيطة التى تحيك الملابس حتى المكنة التى تحيك وتطرز وتفتح العراوى وتركب الزراير ! .. وهذا النوع جديد عندنا لانه لم يكن يوجد من قبل الا ماكنا نستورده

● أما الراديوهات فمتنوعة .. منها الصغير والمتوسط والكبير ولاول مرة تعرض أجهزة ترانزستور شعبية ! .. لكنها – فى رأيى – ليست على مستوى جيد .. انها رخيصة التكاليف ورديئة الشكل . وثمنها مرتفع نسبيا .. تسعة جنيهات ! .. هذا الى جانب « البيك آب » الشعبى البسيط الصنع .

● والمطبخ الايديال الانسيابى .. شكله جميل ومنظره جذاب لكنه غالى الثمن جدا .. فلا يستطيع أن يشتريه غير ذوى الدخل الكبير .

● وقد عرضت حجرة نوم لطفل فى غاية الجمال بسيطة ونافعة لاى طفل لكن ثمنها مرتفع ، ٤٨ جنيها (!!) هل يستطيع الرجل العادى أن يدفع فى حجرة نوم طفله هذا المبلغ !!



● وفى قسم آخر من المعرض تجولت بين الاقمشة الحريرية والقطنية .. انها بحق آية فى الجمال والمهارة فى اختيار اللون والرسم . لقد استطعنا ان نبهر انظار العالم بمنسوجاتنا القطنية حتى اصبحنا نصدر منها الكثير الى الدول الخارجية بعد أن كنا اكبر دولة مستوردة . ان شهرتنا بمتانة الفتلة القطنية عندنا جعلتنا نتقن ونتفنن فى الاجادة .

● وفى جانب آخر فساتين مصممة بأيد مصرية .. وهى لاتقل روعة عن أى فستان صمم فى باريس أو نيويورك .. هذا غير الملابس الجاهزة الرجالى وملابس الاطفال

● وفى آخر جولتى مررت على قسم المنتجات الغذائية .. لقد تقدمنا بحق فى هذا المجال . ففى المعرض جميع انواع الاغذية المحفوظة ابتداء من صلصة الطماطم حتى الجمبرى والسردين المزود بالصلصة .

● أما أدوات التجميل فالمعرض عامر بها كنا نشتريها مستوردة من الخارج اما الان فنجدها مصنوعة فى مصر على احدث شكل ونوع .. حتى الروائح الجميلة استطعنا أن نصنعها محليا من زهور الياسمين المصرى





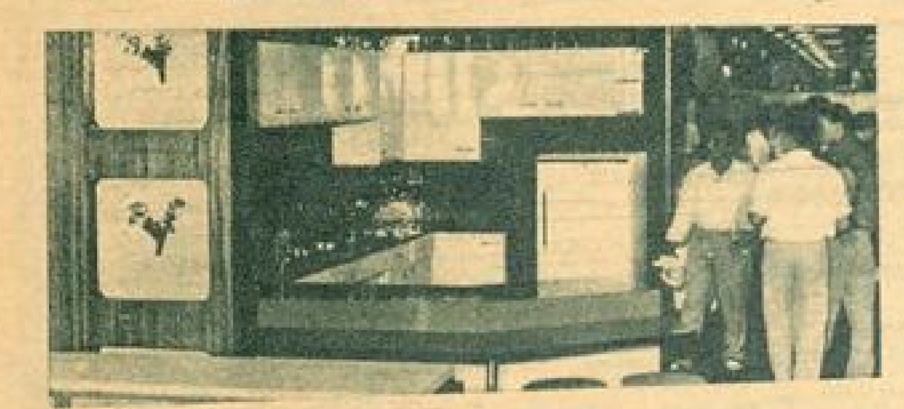
مواطن يستمع الى صوته
من خلال جهاز تسجيل .
صناعة مصرية . . .

الرئيس يسأل عن أسعار
المربى وعلب الزيت

المطبخ العصري صناعة بلادنا .. اعجب به الرئيس والشعب



الرئيس يشاهد احد الراديوهات الجديدة



اسرة من المانيا الغربيـــة تشاهد المعرض الجديد



الدكتورة حكمت ابو زيد جاءت تقضي احدى الامسيات
في زيارة المعرض ، اعجبت بلعب الاطفال لسعرها البسيط



الرئيس مع المكفوفين وانتاجهم



باقي موضوعات المعرض .. أنظر صفحة (٥٦)

المصور
١ ربيع الاول ١٣٨٤
١٠ يوليو ١٩٦٤
العدد ٢٠٧٤

"الصيف" مغالطة كبرى!

بقلم : فكرى أباظه

● لا أدرى ؟ ! - لا أدرى كيف توافق الناس فى جميع أنحاء الدنيا على أن « الصيف » هو فصل الاجازات والترويح عن الخاطر من عناء الاعمال - وأنه فصل الراحة والاستجمام والاستشفاء ؟! لا أدرى كيف ذاعت وشاعت هذه الاكذوبة ؟! أو هذه « المغالطة الكبرى » ...

ان الصيف هو « عود الكبريت » الذى يشعل الاعصاب ! يشعلها فتلتهب ! أو تعمر! فلا راحة ولا هدوء ولا ترويح ولا استجمام !

ربما نبتت هذه الفكرة او هذا الوهم من ان الصيف هو فصل الاجازات الرسمية بالنسبة للموظفين . وللطلبة ولاسرهم وابنائهم الذين ينتهزون الفرصة لتمضية هذه الاجازات الرسمية فى المصايف وعلى شواطىء البحار وعلى قمم الجبال ...

***

لكن « الواقع » يناقض هذه الاكذوبة . وهذه المغالطة الكبرى : - أن الثورات التاريخية ليست راحة ولا استجماما ولا ترويحا وانما هى عنف وانقلابات ودماء واشلاء وعمل لا هدوء فيه ولا راحة ولا استجمام ! واشهر « الثورات العالمية التاريخية » اشتعلت نارها فى الصيف ! بل فى هذا الشهر بالذات : شهر يوليو مثل الثورة الفرنسية الكبرى والثورة المصرية والثورة العراقية وغيرها وغيرها مما اعتدنا له « حصرا » فى غير هذه الكلمة ..

***

- وفى هذا « الصيف » بالذات .. بل فى هذا الشهر بالذات قادة وضباط وجنود فى اكثر من مكان لا يصيفون ! وانما يحاربون ! يحاربون حربا فعلية جامحة فى لاوس وفيتنام وفى بورنيو بين ماليزيا واندونيسيا وفى الكونغو والجنوب العربى وقبرص والمؤلم فى أغلب هذه الحروب الناشبة فى بعض هذه الامم انها ليست كلها حروبا ضد « الاستعمار » أو من اجل « التحرير » وانما هى عبارة عن « فتن أهلية » دامية يقتل فيها المواطنون المواطنين وقد تتحول بعض هذه الحروب « المحلية » الى حروب عالمية !!!

***

والدول الكبرى التى قيل عنها انها « الدول الخمس الكبرى » مشغولة فى هذا الصيف بمشاكلها الداخلية والخارجية العنيفة : فالولايات المتحدة برفع النظر عن تورطها فى مشاكل جنوب شرق آسيا تواجه فى هذا الصيف « انتخابات » لا راحة فيها ولا استجمام ! وتواجه تطبيق قانون الحقوق المدنية وهو تطبيق سيتمخض حتما عن متاعب تقلق بال المسئولين

وبريطانيا مورطة فى حروب الجنوب العربى وفى مشاكل ماليزيا وروديسيا الجنوبية وبجانب هذا العناء عناء آخر وهو الانتخابات القادمة فى الخريف - والاتحاد السوفييتى والصين وهما الشقيقتان الشيوعيتان يؤرقهما خلاف عقائدى خطير فلا يستريح « خروشوف » و « ماوتسى تونج » ولا يصيفان بل يعقدان المؤتمرات الشيوعية فى الصيف لمحاولة معالجة هذا الخلاف الخطير ، وفرنسا الدولة الباقية من الدول الخمس الكبرى تواجه عاصفة عصيانها للولايات المتحدة وعدم ولائها الكامل لحلف شمال الاطلنطى - ومحاولتها الثبات فى تأييد مبدئها الجديد وهو تحييد جنوب شرق آسيا وسعيها المتواصل لجر المانيا الغربية وراءها فى هذا العصيان لتوحيد اوربا ضد التبعية الامريكية والبريطانية ..

***

وفى الاقطار العربية مشاغل هامة تشغلها عن الصيف وعن التصييف فسوريا حالها كما نعلم لا يستقر على حال - والعراق يحتفل بثورته فى ١٤ يوليو ويعرض دستوره الجديد على المواطنين العراقيين - والجزائر مشغولة هى الاخرى بتلك النزوات الفردية التمردية من بعض رجال الجهاد الاكبر الذى استمر اكثر من سبعة اعوام ...

وفوق ذلك وبجانب ذلك لا تترك المشكلة الفلسطينية وقتا للراحة اثناء الصيف فتنظيم الجيوش العربية تحت قيادة موحدة وتحويل مياه نهر الاردن وروافده قائمان على قدم ساق لا يستريحان ولا يصيفان !

***

وفى الجمهورية العربية المتحدة - مصر - هل يجد المسئولون المرهقون بالاعباء الجسام يوما واحدا من ايام الصيف للراحة والترويح والتصييف ؟

هيهات ؟

ان دراسة الخطة الخمسية المقبلة لاتترك مجالا للراحة . انها عمل عنيف جبار يشغل كل الاسبوع لوضع الخطة موضع التنفيذ فى كل نواحيها الزراعية والاقتصادية والصناعية والاجتماعية بدقة واحكام

وفى هذا الشهر بالذات - أى بعد أسبوع بالذات - ينعقد مؤتمر القمة الافريقى فى القاهرة ... واجندة المؤتمر مشحونة باخطر الموضوعات الاستعمارية والعنصرية والاقتصادية والتنظيمية والاعداد لهذا المؤتمر فى هذا الوقت القصير - وفى شهر يوليو الملتهب الحرارة - ليس بالعمل الهين بل هو عمل عنيف جبار من أجل القارة الكبرى فى شمالها وغربها وجنوبها وشرقها ؟..

- وبعد اسبوع من هذا المؤتمر بالذات تحتفل الجمهورية العربية المتحدة بعيد الثورة - فى ٢٣ يوليو - والاحتفال بهذا العيد الاكبر ليس مجرد خطب ومهرجانات وافراح وانما يستغل العيد الكبير لتقديم حساب عسير لهذه الامة عما تم من أعمال ومشروعات واصلاحات واسعة النطاق واعنف من هذا تقديم بيان للامة عن مشروعات الاصلاح الجديدة فى السنوات القادمة واعداد - هذا وذاك - يحتاج جهدا عنيفا وعملا متواصلا يشغل جميع المسئولين من رئيس الجمهورية حتى العامل فى القرية والزارع فى الحقل بما بين ذلك من الاف المواطنين فى الوزارات والمصالح والدواوين ومؤسسات وشركات القطاع العام .. - فى نفس الوقت يعد المسئولون العدة لاستكمال أجهزة « الاتحاد الاشتراكى » فى القرى والمراكز والمحافظات توطئة لعقد المؤتمرات المحلية والمؤتمر العام فى القاهرة فى الخريف ...

***

مؤتمر القمة العربى ينعقد فى أواخر هذا الصيف . ولكن المسئولين عنه وعن خطورته واهميته - يعقدونه - فى الواقع - أثناء الصيف ! ونقصد بذلك تلك الاجهزة التى تعد العدة للمؤتمر الخطير والتى تعمل بطاقتها الكاملة لتقدم للمؤتمر حسابا عسيرا عن تنفيذ قراراته الهامة أمثال توحيد القيادة - وتحويل مياه روافد نهر الاردن - والكيان الفلسطينى الى غير ذلك من الشئون التى يجب أن تحسم - اثناء الصيف - لتكون جاهزة للعرض على المؤتمر . فلن تستريح « الجامعة العربية » ولن تصيف ! ولن تستريح وزارات الخارجية العربية ولن تصيف ! ولن يستريح المهندسون والاقتصاديون ولن يصيفوا : عمل جبار لا يستريح هو الاخر ولا يصيف !..

***

وهناك مؤتمر رابع لا يقل خطورة عن هذه المؤتمرات وهو « مؤتمر الحياد وعدم الانحياز » ولو انه سوف ينعقد فى أوائل السنة القادمة الا ان الاعداد له قائم على قدم وساق فى الصيف لانه يشمل دولا عديدة لها خطرها منتشرة فى جميع انحاء الدنيا والاتصالات بكل دولة ليست بالعمل السهل لأن هذه الاتصالات تستلزم مباحثات ومناقشات وتحفظات يجب أن تصفى قبل انعقاد المؤتمر بعدة شهور . وموعد هذه « التصفية » فى شهور الصيف بالذات وفيما يليها من الشهور ...

***

هنا « طواف » سريع يؤكد المعنى الذى اشرنا اليه فى مستهل هذه الكلمة من أن « الصيف » لم يعد فصل الراحة .. ولا الاستجمام وان هذا الاتهام للصيف لم يصبح حقيقة وانما أصبح أكذوبة ومغالطة كبرى ؟ ...

فكرى أباظة



تبحث الدولة الآن مشروع الخطة الخمسية الثانية

ماذا ينقصنا.. ونحن

خطة السنوات الخمس الجديدة ، التى نفكر الآن فى اعدادها ، هى الخطة التى سوف تصل بنا الى ذلك التاريخ المثير : سنة ١٩٧٠

وهو بالفعل تاريخ مثير ، فى هذا العالم المتحول المتطور بسرعة مذهلة. هذا العالم الذى تقود يد العلم خطواته الى آفاق غير محدودة من التقدم ...

ان الواقفين على ابحاث العلم الحديث يعرفون المعجزات التى يتهيا العلم لانجازها فى خلال سنوات . ان العالم يقتحم الآن عصر « الكومبيوتر » أو العقول الالكترونية الحاسبة .. تلك العقول التى تنجز فى ساعة ما ينجزه الف عالم فى سنة ، وبالتالى تختصر زمن الابحاث العلمية اختصارا مذهلا ! ...

هذا العالم الذى يمكن أن تحكمه بعد سطوة الاستعمار ، سطوة العلم والتقدم ، هو العالم الذى نكافح فيه كفاحا مزدوجا : لنعوض التخلف القديم الطويل من جهة ، ولنلحق فيه بهذا التقدم الصاروخى من جهة أخرى

وعندما ننظر الى المسافة التى قطعتها بلادنا ، منذ ان كانت لدينا خطط ولو مبدئية للتنمية ، نجد اننا قد سرنا ـ بالفعل ـ بالسرعة المتناسبة مع هذا العالم الذى نعيش فيه . فلا نكاد نجد دولة من الدول المتحررة حديثا من قبضة الاستعمار ، قطعت مثل هذه المرحلة التى قطعناها فى مجالات ثلاثة :

مجال تطوير العلاقات الاجتماعية بالانتقال من المجتمع الاقطاعى الى المجتمع الاشتراكى . ومجال تطوير الانتاج وتنويعه والتوسع فيه توسعا هائلا . ومجال اللحاق بأحدث العلوم وأحدث الخبرات العلمية ، كما هو ظاهر فى مجالات ابحاث الصواريخ والفضاء

لقد اتخذت خطط التنمية فى السنوات الماضية شكل الهجوم الشامل العنيف على شتى الجبهات الانتاجية والاجتماعية ، لتحطيم الهياكل الاجتماعية القديمة ، ولشق طرق التقدم ، ولارساء قواعد الانتاج الكبير . ولربما كان يشوب هذا الهجوم كل العيوب التى تصاحب البدايات عادة : من عدم توفر كل الخبرات اللازمة ، وعدم الدقة فى حساب كل الاحتمالات ، وعدم تجاوب الاجهزة المتأثرة بالقديم مع كل الاشارات التى تصدر اليها .. ولكن ، هل كان يمكن ان تتم القفزة الهائلة على نحو آخر؟ مستحيل ...

شىء اخر هام ، يجب ان يسجل قبل المضى فى الحديث ، هو : انه قبل أن نحقق هذا التقدم المادى الهائل الذى يمكن أن يحسب بالارقام ، كان لابد أن تكون لدينا الافكار والمبادىء التى على هداها ننطلق الى هذا التقدم . ولم يكن اعتناق هذه الافكار فى حد ذاته بالامر السهل .

كان لابد لنا ان نؤمن بالاشتراكية وبحتمية الحل الاشتراكى . وكان لابد لنا ان نؤمن بضرورة تجميع المدخرات القومية فى جهد وطنى شامل للتنمية . وكان لابد لنا ان نؤمن بالتخطيط . وكان لابد لنا ان نؤمن بالاسلوب العلمى فى تطبيق كل هذه الافكار . كان لابد أن تتغلب هذه المبادىء أولا على الاقتناعات التى كانت سائدة ومتغلغلة .. عن المنافسة الرأسمالية وفوضى السوق الحرة ، وتشتت المبادرات الفردية وضآلتها ، والقناعة بدور ذيلى ثانوى لبلادنا فى هذا العالم

واليوم ، ونحن نتهيأ للخطة الخمسية التالية ، ونتخذ وضع الاستعداد للقفزة التى ستحملنا الى آفاق ١٩٧٠ .. ماذا لدينا ، وماذا ينقصنا ؟..

لدينا فى ايجاز لا يحتاج الى تفصيل

- كل الافكار والمبادىء الاساسية التى نسير على هداها ، وهى التى اشرت اليها منذ قليل ، بعد ان اتسعت قاعدة الايمان بها وتعمقت عن ذى قبل .
- ولدينا القاعدة الانتاجية العريضة التى وصلنا اليها بالفعل ، ولم نكن نتصور ان يكون لدينا مثلها منذ خمس سنوات
- ولدينا الاجهزة التى اكتسبت خبرات وتجارب واسعة فى كافة الميادين التى اقتحمناها .

وهذا راس مال هائل ، يجعلنا نستقبل المرحلة الجديدة اكثر شجاعة وأوسع أملا..

ولكن ، ما الذى ينقصنا ؟ .. أو ما الذى يجب ان نطمح الى استكماله واضافته الى ما عندنا ؟

ان هذا الوجه الاخر لنفس السؤال ، يجب أن نفكر فيه مليا ، حتى نتدبر أمره من الآن ...

وهو سؤال ، يجب أن يرد عليه فى هذه المرحلة ، كل من اكتسب خبرة ما ، فى مجال ما ، من المجالات التى تحرك فيها الجهد القومى خلال السنوات الماضية ...

والذى يقفز الى الذهن الآن ـ على سبيل المثال ـ امران ، اعتقد انه يجب الالتفات اليهما فى المرحلة المقبلة ...

الامر الاول : هو ضرورة زيادة الوعى بالتخطيط الاشتراكى ، والاحساس بمسئولياته ...

مثلا ...

عندما ثارت المناقشة الشهيرة حول الثلاجة والسيارة ، فى مجلس الامة وعلى صفحات الصحف ، لم يكن الغريب أن تثور هذه المناقشة ـ فالجدل حول الموازنة بين هذا الباب وذاك أمر عادى ومستمر ـ ولكن كان الغريب ان يظهر فى غبار المعركة تياران .



بقلم : أحمد بهاء الدين

نستعد لسنة ١٩٧٠ ؟

كلٌ منهما غريب تماما عن الاشتراكية ، وعن فكرة التخطيط ...

تيار قال ، باسم الاشتراكية : ما لزوم الثلاجة والسيارة ؟ ما لزوم دار للاوبرا ؟ .. أى ما لزوم كل ما ليس صالحا لان يتمتع به كل الناس ، دفعة واحدة ؟

وهذا النوع من « المساواة الميكانيكية » غريب على الاشتراكية ، بل وطالما حاربه الاشتراكيون . فهو نوع من التبسيط المغامر ، الطفولى ، المضلل . فهو مثلا لا يدخل فى حسابه ان اختلاف الدخول ، القائم على اختلاف القدرة والجهد المبذول من كل فرد ، لابد أن يؤدى الى اختلاف مايحصل عليه كل فرد من سلع . ولا يدخل فى حسابه أن وجود هذه السلع هو فى حد ذاته نوع من الحافز فى المجتمع الاشتراكى . ولا يدخل فى حسابه علاقة هذه السلع بعملية التصنيع ذاتها ، فلكى يتم تصنيع « الموتور » فى بلادنا لابد أن تتم عمليات انتاجية طويلة ولابد أن يوجد حد ادنى من السوق له

انما الذى يمكن أن يقال هو الى اى حد يجب التوسع فى هذه السلع . وما هو الثمن الذى يجب ان يدفعه من يريد أن يحصل على شىء منها ؟!

تيار آخر ، على العكس ، تحمس للثلاجة والسيارة حماسا مبالغا فيه ، فهما لديه شعار التطور وراية المعركة . وهما غاية المجتمع وهدف الاشتراكية . وجميل طبعا أن يكون لدى كل مواطن سيارةوثلاجة . ولكن على حساب اى شىء سيكون التوسع فى انتاج هذه الاشياء وتخفيض اثمانها أو عدم رفع أسعارها ؟ ومرة اخرى ، لم يكن العيب فى الرغبة فى توفير الثلاجة والسيارة ، ولـكن العيب كان فى الانزلاق الى حجج رأسمالية ، تتلخص كلها فى العودة الى « اقتصاديات السوق » التى تقول : انه طالما هنـاك فرصة امام صناعة ما لزيادة انتاجها ، نظرا للطلب المتزايد عليهـا ، فيجب أن نلبى هذا الطلب ، وبهذا تتحرك العجلة ...

هنا أيضا يجب ان نتوقف ونقول : ان الذى يقود الانتاج فى النظام الرأسمالى هو السوق . الطلب والعرض . اما ما يقود الانتاج فى نظـام اشتراكى ، وفى مرحلة التنمية فهو الخطة الموضوعة للمجتمع كله . اى انه لا يلزم بالضرورة أن ننتج الشىءالذى توجد قوة شرائية مستعدة لاقتنائه واستهلاكه

صحيح ان الخطة نفسها لا يجب ، بل ولا يمكن ، ان تنعزل عن « السوق » . انها تتأثر بها شاءت أم لم تشأ . ولكن فرقاكبيرا بين التأثر بالسوق ومراعاتها ، وبين الانقياد لها والوقوع فى حبائلها ...

وبالطبع ، لم يكن كل ما يقال فى هـذه المعركة مندرجا تحت هذين التيارين الخاطئين . ولكننى ذكرتهما لاننى لا اقصد مناقشة قضية السيارة والثلاجة فى حـد ذاتها ، بل اقصد ضرب المثل على ضرورة تعميق الوعى بالتخطيط الاشتراكى ، والشعور بمسئولياته ، حتى نتوقى احتمالات نمو « قوى ضاغطة » تحرف الاتجاه السليم هنا او هناك ...

ولعل العلاقة بين الخطة وبين السوق .. بين قانون التخطيط والتوجيـه وقانون العرض والطلب ، من أهم القضايا التى يجب ان تناقش مناقشة واسعة وعميقة فى هذه المرحلة ...

نقطة أخرى يجب أن تضاف : اننـا حين نوجد السلعة الجديدة ، فاننا نخلق فى نفس الوقت « الحاجة » اليها . وحين نحيط السلعة الجديدة بهالات الدعاية ، فاننا نحول « الحاجة اليها » الى رغبة ملحة جارفة

هكذا .. فالسلعة الواحدة ، حين ننظر اليها من شتى الجهات نجد أنها يمكن أن تمثل اشياء كثيرة : هل الخامات واليد العاملة والنقد الموظف فيها يجد فى هـذا المجال أمثل طريقة لاستخدامه ؟ هل هى تمتص من جيوب القادرين ما يحصلون عليه لقاء عملهم وتعيده الى مجال الانتاج ، بما فيه من دفع أجـور جديدة لايد عاملة جديدة ! هل الارتباط يمكن ان يخلق موجة طلب عليها ، سرعان ما تصبح قوة ضغط قد تخرج الخطة عن بعض اهدافها ؟.. الى آخر هذه الاسئلة التى لا حصر لها ..

الامر الثانى ، الذى اعتقد انه يستحق الالتفات والاهتمام فى هذه المرحلة الجـديدة هو : ان عنايتنا « بالنوع » يجب ان تتزايد وتأخذ مكانها الى جانب عنايتنا بالكم . ان عنايتنا « بتحسين » الشىء يجب ان تتلو عنايتنا « بايجاده »

ان المرحلة الاولى كانت لها ضروراتها التى لا مفر منها . كانت مرحلة فتح الجبهـات واقامة الاسس وايجاد الاشياء الضرورية التى تنقصنا . ولكن ما تم من انجازات فى هـذه المرحلة قد نقلنا الى وضع احسن ، يسمح لنا بان نبذل جهدا اكبر فى التحسين والتعميق مثلا ...

● فى المرحلة السابقة ، كان لا بد لنـا من تطويع التعليم ، والتعليم العالى بالذات ، بحيث يزودنا بالاعداد الكبـيرة من العاملين فى المجالات المتفتحة الجديدة ، والتى لا تحتمل الانتظار . ولكننا فى هذه المرحلة نستطيع ان نبذل عناية اكبر فى تحسين نوع الخريجين ورفع مستواهم ، اولئك الشـباب الذين يتخرجون ليتسلموا أموال البلد ومرافقهـا ومقدراتها ...

● اعادة توزيع الدخل القومى ، بمقتضى القوانين الاشتراكية ، وضعت ايرادا جديدا - عن عدالة واحقيـة - فى ايدى فئات جديدة من الشعب . كما ان حركة التصنيع الواسعة قد ادخلت آلافا جديدة فى عداد العـاملين الذين يكسبون اجورهم . ولكننا لم نهتم بعد اهتماما كافيا بالطريقة التى يتم بها انفاق هذه الاموال . ان طريقة الفرد فى انفاق ما لديه تعكس مدى ثقافته ووعيه ونضجه الاجتماعى ، الامر الذى يحتاج الى دراسة والى توعية

● اجهزة الاحصاء ، ذات الاهمية القصوى فى اى مجتمع يقوم على التخطيط ، لا بد من العمل على رفع كفايتها وارهاف حساسيتها بحيث تستطيع أن تزود المخططين والدارسين على السواء بمعلومات حديثة دقيقة مستمرة

اريد ان اقول بوجه عام : ان نرفع شعار « الاتقان » والتحسين ، جنبا الى جنـب مع شعار الانجاز والتحقيق

وليتقدم كل مواطن بما لديه ..

فبهذا نزحف ، بكل قوتنـا ، الى ذلك التاريخ المثير : ١٩٧٠ !

احمد بهاء الدين



السلطان الثائر يقول للمصور:

نائب المندوب السامي البريطاني يشرف على عمليات التسلل إلى اليمن

جئت إلى القاهرة .. ولي ثمانية أبناء في المنطقة التي يحتلها الإنجليز!

حديث يكتبه : مصطفى نبيل

لن اتكلم سوى بالوثائق ..

ان الوثائق التى لدى تفضح دور شريف بيحان . وكيف انه من اكبر الادوات البريطانية في المنطقة .. فمن اراضيه يتقدم المتسللون .. وتقدم المساعدات للملكيين .. ويستقبل الشيخ الغادر للتآمر معه على الثورة في اليمن .. كما ان هذا الشريف الخائن يقوم بتهريب الاسلحة البريطانية الى الملكيين بعد ان وعده الاستعمار بان يصبح رئيسا لدولة اتحاد «الجنوب العربي»

هكذا بدا حديثه معي .. السلطان احمد عبد الله الفضلي رئيس اتحاد «الجنوب العربي» وأحد مؤسسيه ووزير الارشاد في حكومة الاتحاد

وهذا السلطان الثائر اعلن انسحابه هذا الاسبوع من اتحاد الجنوب العربى .. وقاطع جلسات مؤتمر لندن الدستورى .. وحضر الى القاهرة .. ليفضح المؤامرة التى كانت تنسج خيوطها بريطانيا .. وكان هدفها تحطيم فكرة استقلال الجنوب المحتل بعد دخول النضال الوطني في مرحلة الثورة المسلحة في هذه المنطقة ..

وايضا .. التمهيد لمؤامرة اكبر تقوم بها بريطانيا في المنطقة كلها .. بعد ان حصلت على تأييد كامل لسياستها من الولايات المتحدة

وقال لى غير ذلك .. ان جون هندرسون نائب المندوب السامى البريطانى كان يشرف لفترة طويلة على عمليات الامداد والتموين التى كان يقوم بها شريف بيحان .. ثم تولى هذه المحاولات اثنان من كبار العسكريين في قيادة الشرق الاوسط بوزارة الدفاع البريطانى .. وهذه التصريحات وغيرها تجعلنا نتساءل هل نسكت عن عمليات ضرب الثورة اليمنية ؟ .. هل نستسلم لمحاولة اراقة الدم العربى الغالى الذى يدافع عن القومية والثورة العربية ؟ .

لقد قدمت كثيرا من الاحتجاجات على اصرار بريطانيا على العمل ضد الثورة في اليمن ولم أكن أرى أثرا لهذه الاحتجاجات .

ولم اكن افهم هدف بريطانيا من الاصرار على هذه المحاولات .. ولا أعرف غايتها .

واعلن السلطان الثائر فشل المخطط البريطانى وكشف عما تدبره بريطانيا للمنطقة .. واعلن انه يحمل وثائق تدين بريطانيا وتكشف عن جميع مخططاتها .. تمكن من الحصول عليها بوصفه رئيسا للاتحاد ..

فلديه وثيقة تثبت تواطؤ السلطات البريطانية مع البدر امام اليمن المخلوع .. ومعه اسماء الضباط البريطانيين الذين يقدمون المساعدة للملكيين في اليمن .. ولديه مستندات عن مؤامرة بريطانيا في مؤتمر لندن

●

وهنا قلت للسلطان الشاب احمد عبد الله الفضلي ان الكثيرين يتساءلون عن سر تحولك من أحد اعمدة النظام القائم .. الى تمردك واحتجاجك على الوجود البريطاني كله .

واجاب السلطان بعد لحظة تأمل .. كنا نصدق وعود بريطانيا المتكررة بان تنال المنطقة استقلالها .. واقامت الاتحاد على ان ينال استقلاله بعد خمس سنوات من اعلانه .. ومرت الايام وانتهت السنوات الخمس والوجود البريطانى رابض على ارضنا ..

ثم اعلنت بريطانيا ان هدفها من مؤتمر لندن الدستورى .. هو تحديد موعد الاستقلال .. وتحديد موعد الجلاء عن اراضي «الجنوب» .. والعمل على عودة العناصر الوطنية ..

كانت هذه وعود بريطانيا ونحن نتوجه الى لندن .. ولكن ما الذى تحقق من هذه الوعود ؟

عندما بدا المؤتمر بدات المناورات البريطانية فقدم دنكان سانديز مشروعا هو في حقيقته للحفاظ على مصالحها ووجودها وقيام حكومة مزيفة .. وقيام جمهورية .. يراسها شريف بيحان صالح الهبيلي .. ويكون له حق الاعتراض على اى قرار يصدره الاتحاد .

وشريف بيحان هو من اكبر الادوات البريطانية في المنطقة .. فمن اراضيه يتقدم المتسللون .. وتقدم المساعدات للملكيين ..

وقد أراد سانديز ان يجعل من شريف بيحان رئيسا للدولة التى تحلم بها بريطانيا .. ورفضت بريطانيا أن تحدد موعدا قاطعا للاستقلال .. وانما اعلنت ان الاستقلال عام ١٩٦٨ .. اذا امكن .

اى ان بريطانيا تكرر ما حدث .. عندما انشأت الاتحاد ..

ونقطة أخرى وضعتها بريطانيا لتضمن تنفيذ مخططاتها .. فقد اصطنعت مجموعة امارات يبلغ عدد سكانها بين ١٠٠ و ١٥٠ شخصا .. وجعلت هذه الامارات تقف لمواجهة الامارات التى يبلغ عددها ٩٠ الفا و ١٠٠ الف .

وطلبت بريطانيا أن يتعهد السلاطين بابقاء قاعدتها في عدن الى الابد .. ورفض اقتراح بان تستمر القاعدة مدة خمس سنوات، وتتعهد بريطانيا خلالها بعدم استخدامها ضد اى دولة عربية .. حتى لا يتكرر ماحدث ايام السويس .. وحتى لاتستخدم ضد الثورة في اليمن .

وتكشف لنا المؤتمر عن حقيقته كمحاولة لتغطية مخطط كبير يشمل المنطقة كلها .. وكان هذا المخطط يقضي بقيام حكومة دستورية مزيفة

ورفض دنكان سانديز تدخل المستعمرات البريطانى .. وكنيدى تريفسكاس المندوب السامى البريطانى مطالبنا في تنفيذ قرارات الامم المتحدة التى تقضى بمنح الجنوب الاستقلال فورا .. ورفض حتى مناقشة الموضوع .

وادى ذلك الى امتناعي كلية عن حضور المؤتمر .. وغادرت لندن الى روما ثم الى القاهرة .. وفضحت في روما المؤامرة البريطانية .. وقد تعمدت ذلك لكي احول دون اتهامي باني اقوم بهذا بايعاز من احد .. فقد دفعني اليه ضميري الوطني وحده ..

واكمل حديثه في مرارة قائلا : ولكي تكتمل الصورة أروى لك بعض ذكريات سلطنة الفضلي في نضالها ضد البريطانيين .

ان جدي كان يحكم سلطنة الفضلي منذ خمسين عاما .. وقد وقف ضد الاطماع البريطانية فعزلته بريطانيا .. وتولى والدي حكم السلطنة وتكررت المسرحية مرة أخرى وعزلت بريطانيا السلطان الجديد ونفته الى الهند .. وعينت بدلا منه اخي الاكبر سالم بن عبد الله الفضلي ..

وتكررت المسرحية مرة أخرى بشكل جديد فهجم الاسطول البريطاني على السلطنة وضربها بالمدافع وقبض على أخي وتمي الى كينيا لجرد

انه لم يمتثل لاوامر البريطانيين .
وعينوا عبد الله عثمان سلطانا ..
ثم أسس في امارة الفضلى مجلس تشريعي
واخر تنفيذى .. وكان اول قرار له عزل عبد
الله عثمان واختيارى سلطانا على امارة الفضلى
بموافقة جميع القبائل .
وقال السلطان أحمد عبد الله الفضلى .. ان
الثورة في اليمن لعبت دورا هاما في تطورنا ..
فلقد ايد جميع ابناء الجنوب الثورة بكل
قلوبهم .. ونظرنا باعجاب لما قامت به الجمهورية
العربية المتحدة لتأييد الثورة .. ولكن
المستعمرين لم يشاركونا هذه المشاعر ..
فاستخدموا طرقنا واراضينا ضد الثورة ..
وشهدنا بأعيننا الاسلحة والذخائر والنقود تهرب
لضرب الثورة .

واتضح لنا الصراع على حقيقته .. صراع بين
الاستعمار البريطاني والثورة العربية في اليمن .
واصبح التعاون مع بريطانيا جريمة قومية
.. واضاف انى احب ان أؤكد ان الجميع في
الجنوب يشعرون بذلك حتى اولئك الذين
يتولون المناصب هناك .
وقال ان الثورة في الجنوب لاتقتصر على
ردفان كما تحاول بريطانيا ان تصورها ولكنها
تمتد لتشمل جميع الامارات .. وكنا نتلقى كل
يوم بلاغا جديدا عن حوادث تقع للجنود
والمعسكرات البريطانية .

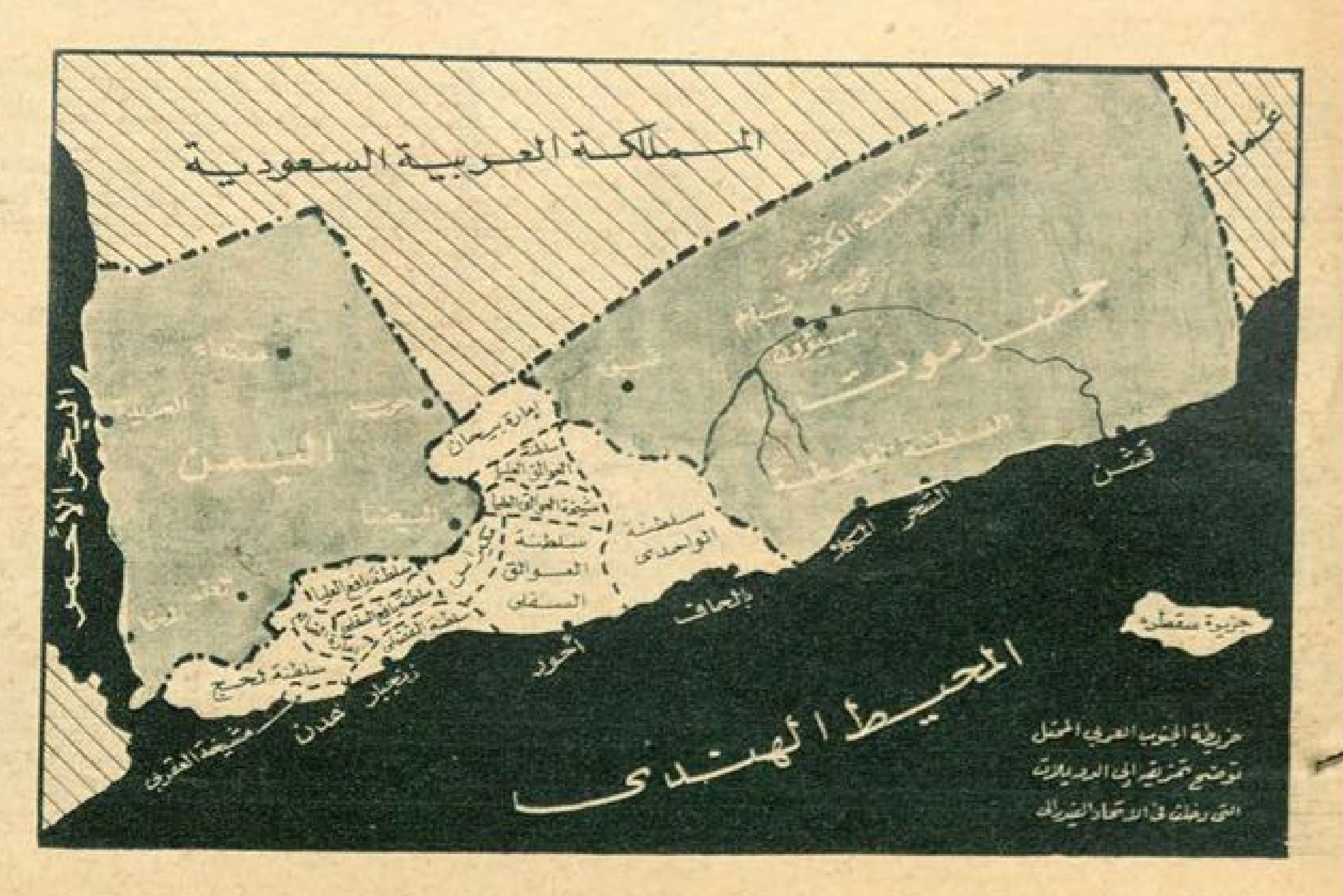
وقال السلطان أحمد عبد الله الفضلى لقد
اعلنت انسحابي من الاتحاد وليس معنى هذا
الا اومن بوحدة المنطقة .. ولكنى اومن
بالوحدة التى تحقق خير الشعب ..
ولكن الاتحاد الحالي حاليا يعرقل اهداف
الشعب ويضع العقبات في طريق تقدمه .. لان
بريطانيا كانت تسيطر عليه تماما ..
وكان كل وزير عربي في الاتحاد وزيرا
بالاسم فقط لان لكل وزارة وكيلا بريطانيا دائما
يقوم بكل اعمال الوزارة .
وكنا نواجه من بريطانيا المصاعب في كل
شئ .. فمثلا كنت اريد الاتصال بالشركات
للبحث عن البترول والمعادن .. وكانت بريطانيا
ترفض ذلك بشدة ..
وطلبت السفر الى الدول العربية للقيام
بجولة فيها فاتهمتنى السلطات البريطانية بانى
احاول التآمر مع الدول العربية على الجنوب .
ومضى يقول : لقد انتهى كل هذا بالنسبة
لسلطنة الفضلى وانتهت المعاهدة القديمة التى
كانت تعطيها حق عزل السلاطين .. وحلت
محلها معاهدة الاتحاد .. وقد انسحبت من
هذه المعاهدة وهو انسحاب قانوني .. وبذلك
انتهت علاقة الامارة نهائيا ببريطانيا .
وان الاثر الوحيد لذلك إننا وفرنا ما كنا
ندفعه لحكومة الاتحاد .
واضاف السلطان الشاب قائلا انى كنت
اعرف وانا اتخذ قرارى بالانسحاب اننى اواجه
الامبراطورية البريطانية .. ولكنى واثق من
انى قادر على تلقينها درسا عن كيفية معاملة
العرب .. وان ورائى ٩٠ الف مقاتل ..
ومنطقتنا جبلية وعرة طولها مائة ميل وعرضها
ستون ميلا ..
وانا لست كالسياسيين .. اذيع البيانات
.. واطبع المنشورات .. ولكن اسلوبي هو
النضال المسلح .. وهو الاسلوب الوحيد الذى
علمتنا التجارب ان بريطانيا تفهمه ..
ولقد تركت اسرتى في المنطقة ولى ثمانية
ابناء .. ولكن صدقنى ان كل شئ يهون في
سبيل العزة العربية ..
وانا اعلم جيدا قدرتنا على احداث الخسائر
لبريطانيا .. وانا على ثقة بان بريطانيا تعرف
ذلك جيدا .
وسأطلب تأييد الدول العربية .. وسأعمل
في القاهرة على ان تتحد المنظمات الوطنية لتكون
قوة ضاربة قادرة على طرد الاستعمار وتقويض
استغلال حلفائها .. وانا اقدر حزب الشعب
الاشتراكي ورابطة الجنوب العربي .. وواثق من
استجابتهما لنداء الوطن .
واما عن الخلافات على ملكية المنطقة بجنوب
عربي او يمني فأنا ادعو وفدا من ممثلى الدول
العربية لزيارة المنطقة وتقرير المسألة ..
واعلن السلطان احمد عبد الله الفضلى انه
ينوى زيارة الولايات المتحدة الامريكية لـكى
يفضح الاستعمار البريطاني امام الرأى العام
الدولى .
وأكد ان مكانه الطبيعى في المنطقة .. ثم
اضاف : انى أومن بالنضال من داخل بلادى ..
وسأعود اليها بعد زيارتى للولايات المتحدة .
وفي ناحية أخرى تجمعت القوى الوطنية
لمواجهة مؤتمر لندن .. والمخططات البريطانية
الجديدة ..

وبعد ..
ان هذه اللحظة التاريخية التى تمر بها
الامة العربية في مرحلة يقظتها وانطلاقها ..
يكتسح المد الثورى كل شئ .. ويزلزل كل
قواعد الاستعمار .. فيتحول حكام كانوا
يقفون ضد امانى امتهم وآمالها واحلامها ..
ويقفون الى جوار الثورة .. ويصبحون من
اكبر دعائمها .. فعروش الاستعمار تتهاوى ،
وقواعده تهتز بعنف ..
انها لحظة مواجهة الامة العربية لحاضر
السيطرة الاجنبية المخزى .. لحظة مواجهة
النفس .. ومواجهة المستقبل .. وفي هذه
اللحظة لاتخضع الظواهر للقوانين المألوفة ..
لانها لحظة صنع المعجزات .

مصطفى نبيل



الى اقصى اليمين السلطان احمد يجلس في مؤتمر لندن الذى دبره الاستعمار . لقد ضاق بما دبره المستعمرون وانسحب ليكشف كل المؤامرات ..



خريطة الجنوب العربي المحتل
التى دخلت فى الاتحاد الفيدرالى



السلطان الثائر يتحدث .. ويفضح الادوار التى يلعبها اعوان الاستعمار . والخريطة تبين المنطقة الثائرة التى تسير اليوم فى طريق التحرر ..

ميـلاد أول أكاديمية عسكرية عربيـة عليا فى الشرق الأوسط



المشير عبد الحكيم عامر يسلم هدية



الفريق اول انور القاضى



المشير مع احد ابطال المظلات

اعلنت القيادة العـامة للقوات المسلحة مساء الاثنين الماضى ميلاد اول اكاديميـة عسكرية عليا فى الشرق الاوسط بالقاهرة ، اطلق على الاكاديمية العربية « اكاديميـة ناصر العسكرية العليا » وافق الرئيس جمال عبد الناصر بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة على المشروع العسكرى الجديد بعد ان قرأ تقرير التدريب الحربى لقواتنـا المسلحة بمناسبة انتهاء المناورات الحربيـة والتدريب بمختلف اشكاله فى نهاية الشهر الماضى .

حضر المشير عبد الحكيم عامر نائب القائد الاعلى وقواد الاسلحة الاحتفال العسكرى الذى اقيم لهذه المناسبة . أعلن الفريق الاول انور القاضى رئيس هيئة التدريب هذا الخبر وهو يقدم كشف حساب القوات المسلحة عن عام ١٩٦٤/٦٣ « ان القـوات المسـلحة ارتفعت بأحجامها بعد حرب اليمن ، انشأت وحدات جديدة ، تدربت بتخطيط حربى حـديث ، نوقش فى المؤتمر العسكرى الذى اشترك فيه الفريق الاول محمد فوزى رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة ، والفريق الاول عبد المحسن مرتجى قائد القوات البرية ، والفريق الاول محمد صدقى محمود قائد القوات الجوية والفريق الاول سليمان عزت قائد القوات البحـرية وقواد المناطق العسكرية .. ناقشوا المعطيات الحربيـة للحرب الكيماوية ، للمدفعيـة الصاروخية ، للبحرية الصاروخية ، للمدفعية الساحلية المضادة للطائرات والمدفعية الخفيفة والثقيلة ، للصاعقة ، للمظلات : للمشـاة للمدرعات ، للقوات الجوية .. درس المؤتمر البيانات العملية للقوات الفلسطينية ايضا . اعلن الفريق الاول أنور القاضى « انه بينما كانت القوات المسلحة تحارب فى اليمن كانت قوات اخرى فى سيناء امام العدو الاسرائيلى وجها لوجه » .. قال ايضا ان قواتنا تدربت على الحرب ليل نهار اى استمرار العمليات طوال ٢٤ ساعة كاملة

ولقد وزع المشير عبد الحكيم عامر كئوس الكفاءة والتفوق على الضباط القادة والضباط العاملين وكان هناك عدد ليس بقليل من الجنود الذين اثبتوا كفاءات نادرة وزع المشير عليهم الهـدايا القيمة ومن بينهم العريف جاد الحسينى الذى حصل على لقب أحسن رام للبندقية الالية ، ورقيب فى مدفعية الهاون ورقيب فى سلاح المهندسين ورقيب فى البحرية الصاروخية وعريف فى سلاح الغواصات ورقيب أول فى المظلات كان أكفأ جندى فى عمليـات السيطرة والتطهير وجندى فى المدافع الماكينة ورقيب اول فى الطوربيدات ورقيب فى ادارة النيران المفتوحة .. وتحدث اليهم المشير عامر طويلا ومن بين الذين كرمتهم القوات المسلحة الفريق فخرى رءوف محفوظ والفريق فخرى عنرى اباديز اعضاء مجلس الامة .



ى المؤتمر العسكرى برئاسة المشير عامر



المشير مع بطل من الصاعقة



بيان من الصاعقة فوق الارض

ح ٠ ل

شهادة توزيع شهر يونيو

فؤاد احمد الصواف
س.م.م.م. ٣
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز

٣٣ شارع عبد الخالق ثروت
صندوق بريد ٤٠٥
تليفون ٧٩٧٢٣/٤
٧٥٢٦٦

رقم ٦٤/٣٧٥

القاهرة فى ٥ يوليو ١٩٦٤

السيد الاستاذ احمد بهاء الدين
رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال ٠

اطلعت على ارقام صافى توزيع مجلة المصور داخل الجمهوريه العربيه المتحدة وقد تاكد لى ان صافى البيع من المصور خلال شهر يونيه ١٩٦٤ قد حقق زيادة قدرها ٢١ر٢٦٪ على ارقام التوزيع خلال شهر يونيه من السنة الماضيه ٠

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،

محاسب قانونى



ع/د

المصور يتقدم كل أسبوع



...ة الى بطل من البحـــرية ...



...رئاسة مشروع الاكاديمية العسكرية العليا

تلغرافات

تلغرافات

تلغرافات

تلغرافات



يقدمها هذا الأسبوع

صالح جودت

أخبار عربية

الاسكندرية :

● المحافظ حمدى عاشور، ذكر لنا عقب عودته من موسكو ان خروشوف قد تأثر بالحفاوة التى لقيها اثناء زيارته للاسكندرية فى الصيف الماضى ، فاصر على ان يركب معه سيارة مكشوفة طافت بها شوارع لينينجراد بين هتافات الشعب للصداقة العربية السوفييتية .

حمدى عاشور عاد من الاتحاد السوفييتى بفكرة لاعادة بناء ميناء الاسكندرية على أحدث نسق عالمى .

القاهرة :

● منظمة الطلبة العرب بالولايات المتحدة (٦٠٠٠ طالب)اعدت سلسلة من الرحلات لاعضائها لزيارة اهاليهم فى البلاد العربية ، كما أعدت عدة جولات لمجموعات من المجتمع الامريكى ، كالطلبة ورجال الدين وغيرهم ، لزيارة البلاد العربية والاطلاع على مدى تقدمها

هناك ٢٥ طالبا امريكيا يزورون السد العالى الان ضمن هذا البرنامج .

● صرح سفير الصومال على حسين فى حديث خاص للمصور بانه فى اول اجتماع لمؤتمر القمة الافريقى .. سيتم التصويت على دعوة رئيس وزراء روديسيا الشمالية (زامبيا بعد الاستقلال) الدكتور « كينيث رواندا» لحضور هذا المؤتمر.. لان روديسيا ستحصل على استقلالها فى اكتوبر القادم.. هذه ثانى مرة يحدث فيها هذا الامر بالنسبة لدولة افريقية فى طريقها للاستقلال .. المرة الاولى كانت فى مؤتمر دول عدم الانحياز الذى عقد فى بلغراد عام ١٩٦١ .. ووافق الاعضاء فيه على دعوة الجزائر قبل حصولها على الاستقلال

● بعض المستاجرين من وزارة الاوقاف اهملوا سداد المستحق عليهم

بلغت المتاخرات المستحقة عليهم حتى الشهر الماضى أكثر من مليون جنيه

وقد اهتم الاستاذ احمد الشرباصى نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف بذلك ، وطلب ضرورة نشاط الاجهزة المختصة فى تحصيل هذه المتاخرات

اسوان :

● مواد مشعة طبيعية اكتشفت بمنطقة اسوان ، الابحاث قالت ان هذه المواد مفيدة لمرض الشيخوخة .. تقرر انشاء مصحة للعلاج هناك تضم ٤٠ غرفة مجهزة بكل وسائل العلاج المطلوبة

دمشق :

● تلقى السفير السعودى فى سوريا عدة تهديدات بالقتل من رجال حزب البعث اذا لم يطع اوامرهم ويكف عن ارسال تقارير الى الامير فيصل يشرح فيها سوء الاوضاع فى سوريا .. طلب اليه البعثيون استنكار تقاريره السابقة .. رفض السفير فهددوه بالقتل .. طلب السفير نقله من دمشق !

بيروت :

● تقوم الشرطة فى هذه الايام بحملات منظمة لتفتيش حمامات السباحة والشواطىء ، بعد أن انتشرت بدعة المايوه ذى الصدر العارى .. امر مدير الشرطة رجاله باعتقال كل سيدة تلبس هذا المايوه .

● دوق وندسور ـ ملك بريطانيا الذى تنازل عن عرشه من أجل حبه ـ مع زوجته (مسز سمبسون) يصطافان الان فى لبنان .. وقد دعيا الى كثير من الحفلات الراقصة .

● لاتزال حكايات الدكتور داهش تحير العقول هنا ، منذ ان استطاع تحويل ورقة يانصيب خاسرة الى ورقة رابحة.. آخر حكاياته انه حول بعض الاوراق البيضاء الى اوراق نقدية والعملة البرونزية الى ليرات ذهبية !

● ظهر هذا الاسبوع أول ديوان لاول شاعرة من الكويت .. اسم الديوان « من عمرى » .. واسم الشاعرة سعاد وهى قرينة الامير عبد الله المبارك الصباح .

تقول الشاعرة الاميرة فى مقدمة الديوان انها ليست شاعرة ، ولكنها ستحرص على نيل هذا اللقب مهما كلفها من جهد ودراسة ومطالعة .

طرابلس :

● قفزت ايرادات ليبيا من عائد البترول من ٦٣ مليون جنيه فى العام الماضى ، الى ٨٥ مليون جنيه فى العام الحالى ..

أخبار خارجية

باريس :

● تردد الدوائر السياسية هنا ان الجنرال ديجول سيقوم برحلة طويلة الى بعض الدول الافريقية خلال شهر يولية القادم ، وقد يعرج فى هذه الرحلة على بعض الدول العربية ، فيبدأ بزيارة الاردن ثم الجمهورية العربية المتحدة ، ليشاهد معالمها الاثرية والسد العالى. وقد ينتهز الفرصة لاجراء محادثات تستهدف تنقية الجو بين فرنسا والجمهورية العربية

ديترويت :

● قدمت امرأة للمحاكمة بتهمة الرجم بالغيب بوساطة الكرة البللورية.. وبعد المداولة قال لها القاضى : اذا كنت شاطرة .. أنظرى فى الكرة البللورية وارجمى بالحكم الذى قررته المحكمة أثناء المداولة .

ونظرت المرأة فى الكرة البللورية ، وقالت: السجن ثلاثة أشهر .

ودهش القضاة ، لأنهم كانوا قد قرروا ذلك أثناء المداولة !

فلورنسا :

● للمرة الثانية ، يفوز كاتب عربى بجائزة « احسن كتاب البحر المتوسط باللغة الفرنسية » .. الجائزة مقدمة من مؤسسة احياء ذكرى الشاعر الجزائرى جان عمروش ، الذى مات فى ثورة التحرير الجزائرية ، وقد فاز بها لاول مرة فى العام الماضى الكاتب الجزائرى « كاتب يس » وفاز بها هذا العام الكاتب اللبنانى رينيه حبشى ، مؤلف كتب : « الفلسفة والشعر » و « فى مستوى الانسان » و « حضارتنا على المفترح » وغيرها .

بوينس ايرس :

● هورست ايخمان (٢٣سنة) ابن ايخمان الذى اختطفه اليهود من الارجنتين واعدموه فى اسرائيل .. رفع منذ أيام علم النازى ، الصليب المعقوف ، على محل اصلاح السيارات الذى يملكه .

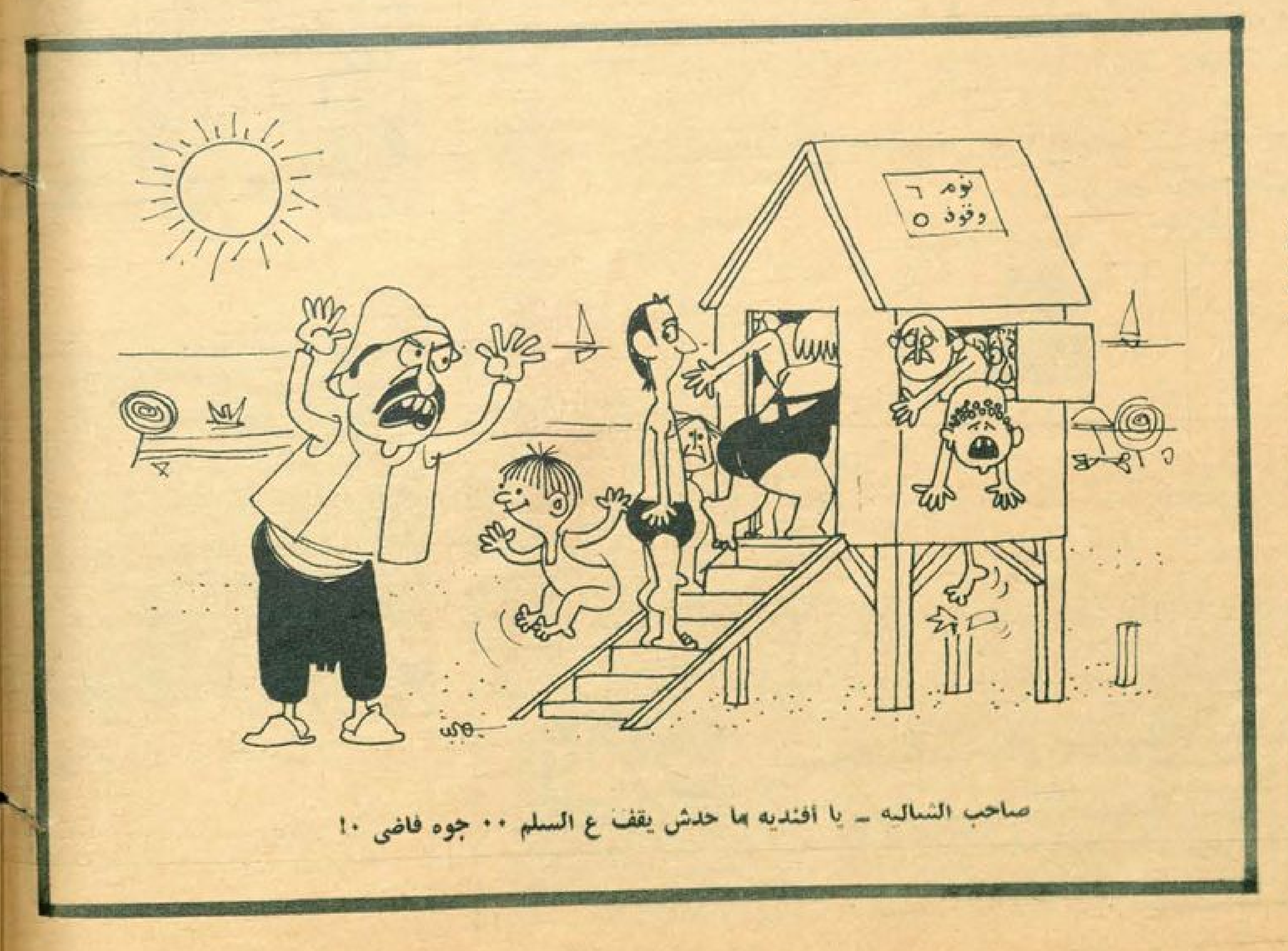
وقد عقد مؤتمرا صحفيا بمناسبة مرور عامين على اعدام ابيه ، قال فيه انه انضم للحركة النازية الجديدة فى الارجنتين ، وان جميع متاعب وطنه الثانى ـ الارجنتين ـ وليدة الصهيونية القائمة على الاحتكارات التى تستهدف استغلال العالم .

واضاف هورست أن أباه لم يمت عبثا ، بل راح ضحية محاربته للصهيونية التى تريد استغلال العالم .

موسكو :

● بعض الارمن الذين يعيشون فى الجمهورية العربية والذين وفد اليها أجدادهم هربا من الاضطهاد العثمانى ولم يحملوا الجنسية العربية بعد .. طلبوا الاذن لهم بحمل الجنسية السوفييتية على اساس أن جمهورية ارمينيا ضمن جمهوريات الاتحاد السوفييتى

وافقت الجهات المختصة على هذا الطلب، وعددهم نحو ٨٩ أرمينيا



صاحب الشاليه ـ يا أفنديه ما حدش يقف ع السلم .. جوه فاضى !

بدلاً من بعثات شم الهواء ؟

البعض لايزال قاصرا عن فهم مهمة الخبير المصرى .. او المدرس، أو المهندس فى الخارج !

انـه لايفهـم ان البـلد الذى يستضيفه ينظر اليه بعين الامل، وقد ينظر اليه بعين الحذر !

وليس يكفى ان تكون العلاقات ودية غاية الود بين البلدين ... حتى ينجح الخبير فى ذلك البـلد الذى يستعين به .

ان مهمته اصـعب ، وواجبه اكبر .

ان المدرسـين والمهنـدسـين والاطباء وغيرهم ممن نرسلهم الى الخارج هم سفراؤنا ، فى الحقيقة وهم الذين يختلطون بابناء الشعب اثناء العمل . وهم الذين يعطون الصورة الحقيقية لبلادهم .

ان سلوك احد الاطباء المصريين

ـ مثلا ـ فى أحد المستشفيات فى الخارج ،مع المرضى ومع زملائه الاطباء يحسـب عليه ، ويدرس دراسة دقيقة

وهكذا السلوك قد يكسب لنا صديقا ، أو نصيرا ، وقد يكسب لنا عدوا ، ومناهضا

والمسالة ـ بالبداهة والعقل والواقع ـ ليست غزوا ثقافيا ، ولكنه فى حقيقـة الامر تضـامن واخلاص بين شـعوب منكوبـة بالتخلف !

ولهذا لابد ان يتسم الخبير بالفهم العميق الواعى المـدرك لامكانيات البلاد التى يعمل بها

ان الخبير مكافح مناضـل فى ميـدانه بل انه مقاتل .. يقاتل التخلف ، او المرض ، او الخراب وهو اثنـاء عملة ، وتفانيـه ، يقاتل عـدوا اهم واخطر ، هـو سوء التفاهم ، وسوء القصد ...

ولا يمكن ان يقاتل هذا الخبير وهو يجلس على كرسى من الجلد، يستمتع بأغانى بلاده ، ويشكو بين الحين والاخر من الغربة والبعد عن الاحباب ، حتى ولو كان البلد الذى يعمل به على بعد كيلومترات قليلة من القاهرة !

وعلى هذا الخبير ، سـواء أكان طبيبا ، ام مدرسا ، ام زراعيا ، ام مهندسا للبنـاء ، ان يعلم ان البلاد التى تطلبه انما تحتاج اليه، ولهذا فهى تنتظر منه ان يعمـل وان ينتج وان ياتى بثمار ملموسة

بقـلم

كامل زهيرى

اما بعثات « شم الهواء » ، و « لجان المشتريات الخاصـة » ـ حتى تلك المشتريات المتوفرة تكد وتكبة على بلادنا وسمعتها !

وهناك أمر آخر هو التواضع

ان العلم ليس ملكا لاحد . وقد تعلمنـا مـن الاخرين ، ويمكن ان يتعلم منا الاخرون .

ان الخبير العالم لابد ان يكون متواضعا ، ومحبا للبـلاد التى يخدمها

ان الحكومات التى تسـتجلب الخبراء حكومات تريد النهوض .

وتريد النهوض بالشعب وابناء الشعب بالذات

ولايمكن ان يتحول الخبير الى « كونت » يلوك كلمات الخبرة ، كانه يسقط الحكمة من فمه بين نفخة دخان ، أو جرعة قهوة !

لابد ان يكون هذا الخبير واسع الافق ، واضح الهدف . فاما انه يريد ان يخـدم بلده ، والبـلد الـذى يعيش فيـه واما انه يريد ان يخدم « جيبه » وعليه ـ أن يدرك « الظروف » السياسية والاجتماعية ، فى البلد الذى يعمل به ،وان يعكف على دراستها تماما كما يعكف على فنه وعمله الخاص.

عليه ان يدرك ما هى المنافسـة ـ فى الخبـرة ـ التى تواجهـه .. وعليه أن يصبر على العقبات التى قد تعترضه ، وان يفهم اسـبابها وجذورها ، وأن يعمل بشـجاعة على حلها .

وليس هذا كلام مثالى .

ان كثيرا من الخبراء المصريين اجتازوا الامتحان بنجـاح كبير ، وحصلوا لبلادهم على ارفع تقدير بين اوساط الحكومات،والاوساط الشعبية .لقد كسبوا لنا اصدقاء وحلفـاء بتفانيهم ، وزهـدهـم ، وصبرهم ، وشجاعتهم . ولكننى اطالب ان ندقق ـ رغم ذلك ـ فى اختيار كل من يخرج خبيرا ، او يذهب طبيبا ، او مدرسا .. وان تلقى على هؤلاء المحـاضرات السياسيةالبسيطة ـ أوالعميقة ـ عن ظروف البلاد التى سيعملون بها .

وأن نلح على هـؤلاء الخـبراء بخطورة دورهم ... واهميـة سلوكهم العلمى والشخصى . اننا نحتاج الى رواد ، ومقاتلين اذكياء .. بدلا من بعثات شـم الهواء أو لجان المشتريات الخاصـة ، والتافهة !

كامل زهيرى

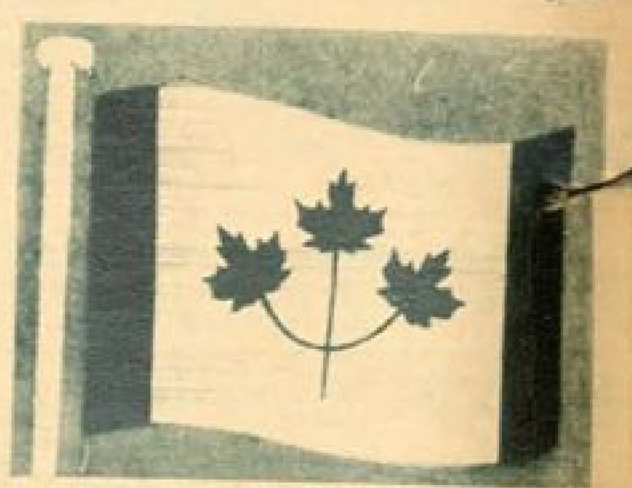
اخبار مصورة

مارلين ديتريش فى موسكو



عنـدما زارت مارلـين ديتريش موسـكو اخيرا ، وغنت فى حفـلة عامة باللغـات الفرنسيةوالانجليزية والروسية ، صفق لها الجمهور ١٥ دقيقة

وتجمع حولها الصحفيون ، وسألها مندوبو الصحف الامريكية عن عمرها فقالت لهم : هذا سؤال أمريكاني ذلك أن الصـحفيين السوفييت لم يوجهوا اليها هـذا السؤال ابدا وكتبوا أن عمرها ٦٠ سنة فقط ، وهو فى الحقيقة ٦٢ ، .. أى أنهم جاملوها فى سنتين !



دولة بلا علم .. منذ ١٠٠ سنة !

بالرغم من أن كندا تعتبر دولة مسـتقلة داخل نطاق الكومنولث البريطانى منذ مائة سـنة ، فانها لا تزال حتى الان بلا علم مستقل ، وعلمها الرسمى هو العلم البريطانى. وقد طالب كثير من الكنديين ، ولا سـيما الكنديين الفرنسيين « وعددهم خمسة ملايين» بعلم مستقل . فاستجاب لهم مستر بيرسون رئيس الحكومة ، وقرر أن يكون هذا العلم المؤلف من ثلاث ورقات من شجر القيقب شعارا لكندا من أول يولية سنة ١٩٦٤

وقد غضب الكنديون الانجليز من هـذا التصرف ، وهتفوا فى وجه رئيس الحـكومة قائلين : لقد بعت كندا للفرنسيين !

[مد]رسة مصرية فى الكويت



انشـات المربية المصرية اميرة ماهر اول مدرسة خاصـة بالكويت . ورغم ان التعليم هنـاك مؤمم ، فقد وجدت المدرسـة الخاصـة وهى مختلطة تضم البنين والبنـات اقبـالا كبيرا ، وبدا الاطفال يتحدثون منـذ نعومة اظفارهم باللغتين الفرنسية والانجليزية ويطمئنون الى الوسائل المبتكرة فى التربيـة الحديثة .

موتونى .. واتركوا فلوسى



اقتحـم ثلاثة من اللصوص العتاة بيت ثرية عجـوز ، ٩٢ سنة ، اسمها هيلينا روبنشتاين فى نيويورك وسالوها ان ترشدهم الى مخبا نقـودها ومجوهراتها ، فقـالت لهم باستهتار : « لقد عشت كفاية ... وانا الان فى السـن التى يجب ان اموت فيها... ورفضت ان تنفـذ اوامرهـم ، وصرخت ، فولى اللصوص الادبار!

رسالة باريس من درية عوني

ما الذي أغضب أشكول في باريس ؟



كان الفتور واضحا فى استقبال اشكول وعروسه فى باريس لم يجدا شيئا من جو الحفاوة المبالغ فيها التى لقياها فى الولايات المتحدة او التى لقيها بن جوريون فى باريس نفسها منذ سنوات ! بل على العكس كل الظواهر تدل على ان المسئولين الفرنسيين تعمدوا الا يحتفوا به مطلقا مراعاة لشعور العرب الذى بدات حكومة دىجول فى تحسين علاقاتها معهم . واكثر من ذلك لوحظ انه قد اهملت ، عمدا او سهوا ، بعض النواحى البروتوكولية فى برنامج الزيارة مما اغضب اشكول نفسه ، كما اكدت لى بعض المصادر الدبلوماسية هنا

فمثلا .. برنامجه لا يشمل وضع باقة من الزهور على قبر الجندى المجهول تحت قوس النصر ، فى حين ان اى ضيف ، رسمى لفرنسا ، يدعى للقيام بهذه الزيارة التقليدية والذى زاد من غضب اشكول هو ان بن جوريون ، ادى هذا التقليد حين زار فرنسا عام ١٩٦١ . ولم يفت اشكول ان يعد « الدراجات البخارية » التى تحيط بسيارته فوجدها اقل عددا من تلك التى كانت تحيط بسيارة غريمه بن جوريون !

الشىء الاخر الذى لم يستسيغه رئيس وزراء اسرائيل عند وصوله هو ان الحكومة الفرنسية اوفدت السيد « حبيب دولوتكل » لاستقباله وهو وزير فرنسى من اصل لبنانى الشىء الذى جعل اشكول يتساءل ما مغزى هذا الاستقبال ؟

أما الذى لم يهضمه اشكول ابدا فهو ما فوجىء به فى مأدبة الغداء التى اقامها له بومبيدو رئيس وزراء فرنسا .. اذ وجد قائمة طعام فرنسية فقط بينما كان ينتظر قائمة طعام يهودية « كاشه » ، خصوصا وان الطبق الرئيسى كان مكونا من طيور الـ Pinrade rulede التى يعتبرها اليهود محرمة على الاكل ، وربما كان هذا هو السبب الذى لخبط اشكول وجعله يرفع كأس النبيذ الاحمر بدلا من كأس الشامبانيا عند تبادل الانخاب . « جمع نخب »

ولكن ما الذى جعل اشكول يزور فرنسا فى الوقت الحاضر ؟

قالت لى المصادر السياسية الوثيقة هنا ان فى اسرائيل مدرستين : مدرسة تريد الاعتماد تماما على امريكا ومدرسة اخرى تعتمد على اوروبا وعلى فرنسا بالذات وانها هى التى تسلح اسرائيل . وبن جوريون ينتقد اشكول لفرط اعتماده على امريكا ، لذلك اراد اشكول ان يرد هذه التهمة بمحاولة توثيق علاقاته مع فرنسا

والسبب الثانى الذى لا يقل اهمية هو ان اشكول اراد ان يعرف نفسه ويتعرف على المسئولين الفرنسيين اذ كان بحكم عمله السابق كوزير مالية قليل الاتصالات ومتفرغ للمسائل الاقتصادية ، وليتبادل الرأى معهم خصوصا بعد التطورات الاخيرة فى منطقة الشرق الاوسط وزيارة خروشوف لمصر .

وقد علمت ان اشكول عندما قابل الرئيس دى جول يوم الاثنين لمدة ساعة ، وكان قد قابل فى نفس اليوم كوف دىمورفيل وبومبيدو طلب المزيد من السلاح لصد اى «عدوان » على اسرائيل ، وقد صرحت بعض المصادر المطلعة هنا ، ان الجانب الفرنسى كان رأيه انه لا توجد احتمالات حرب فى الشرق الاوسط فى الوقت الحاضر

وقد طلب اشكول ايضا ان يتعاون العلماء الفرنسيون مع العلماء الاسرائيليين تعاونا وثيقا فى ميدان تحويل المياه المالحة الى مياه صالحة للرى والا يترك لامريكا وحدها كل المجال فى هذا الميدان ، وهذا لرى الصحراء استعدادا لاستقبال عدد اكبر من المهاجرين اليهود ! كذلك طالب اشكول بمزيد من الامتيازات فى السوق المشتركة الاوروبية خصوصا بالنسبة لتصريف البرتقال الاسرائيلى الذى تنافسه فى اوروبا كل من ايطاليا والجزائر والمغرب

وقد علمت ايضا ان اشكول طلب من الجنرال دىجول ان يتوسط بين العرب واسرائيل من اجل الصلح ، ولكن دى جول قال له انه ما يظن ان مثل هذه الوساطة يمكن ان تكون مناسبة



ـ كان ممكن ابقى اشهر من نبيل نصير لولا انى ما باعرفش اهلس !



في عطلة مجلس الامة يفتح المصور هذه المساحة لاعضائه يعبرون فيها عن ارائهم كل اسبوع

صوت مجلس الأمة

قبل كل مشروع جديد اشرحوا الأمر للفلاحين

بقلم: محمود الدديور
عضو مجلس الأمة
عن الفلاحين الشهداء منوفية

ان نظرة المسئولين عن تنفيذ برامج الحكومة فى قطاع الريف ، سواء كانت برامج زراعية او صحية او اجتماعية فى حاجة الى تبديل تام ، ان المسئولين الذين ينفذون سياسة الدولة لدى الفلاحين فى حاجة الى نظرة جديدة ، الى فهم جديد يقوم على اساس من المعرفة العميقة وطبيعة الفلاح ومجتمعه وحاجة أرضه اليه

ان كثيرا من المشروعات المفيدة للفلاح نفسه ، يتعثر تنفيذها ، او تواجهها الصعوبات لسبب بسيط هو ان الدولة لا تشرح للفلاح ـ بالطريقة الصحيحة ـ هذا المشروع مثلا .. عندما فكرت الدولة فى تطبيق نظام التسويق التعاونى فى العام الماضى ، لم يحاول المسئولون عن تنفيذ النظام الجديد شرح هذا النظام ـ مقدما ـ للفلاحين فى المنوفية بطريقة يفهمها الفلاح ويقتنع بها ، الذى حدث أن بعض المشرفين على الجمعيات التعاونية فى ريفنا كانوا يعقدون الندوات فى الوقت الذى يكون الفلاح فى حقله يعمل ، يعقدون الندوات دون أن يعلنوا عن اسبابها ، ويحددون الموعد بعد الاعلان عنه بساعات قليلة ، واحيانا فى نفس الوقت الذى يأتون فيه الى القرية ، والفلاحون او اكثرهم ليسوا بالقرية ـ والباقى يشعر بالخوف ويتشكك فى الامر ويستمع للاشاعات التى يطلقها عملاء الاقطاعيين السابقين الذين مازالوا يمارسون سمومهم بين الفلاحين فى كثير من قطاعات الريف وفى دقائق يكون هناك بعض الفلاحين الذين جاءوا فى دهشة وتوجس ويتكلم الافندية ، كلاما يصلح للكتب ، ويصلح للبرنامج الثانى فى الاذاعة ، وينطقون بعض الكلمات التى لم يسمع بها الفلاحون من قبل مثل « البورجوازية » والمفهوم العلمى للمجتمع الحديث ، والبيروقراطية ، والتجميع الزراعى وعلاقات الانتاج .. وكلمات اخرى كثيرة بل احيانا يستعمل بعضهم كلمات انجليزية وهو يشرح لفلاحى بلاده ماهو التسويق التعاونى ؟

انا نعلم أن سياسة الدولة الزراعية هى سياسة تعمل على حصول الفلاح على أكبر قدر من الانتاج الزراعى بأقل التكاليف ثم رفع مستواه الاجتماعى عن طريق الربح الخالص له .. لكن الرجال الذين يحاولون نشر هذا الكلام البسيط السهل بين الفلاحين يتركون الفلاحين وقد وقعوا فريسة سهلة للاقاويل والاشاعات والخوف مما تخبئه لهم الايام بعد تطبيق هذا المشروع ... ثم يحتاج بعد ذلك الى وقت طويل وتجربة عملية حتى يقتنع بان المشروع فعلا موضوع لمصلحة .

وكما يحدث فى قطاع زراعة الارض ، يحدث فى قطاع البشر ! ان الدولة كما علمنا فى حاجة شديدة الى تنظيم النسل .. ودون ان يأتى اخصائى نفسانى او اجتماعى ليشرح هذا الهدف واهميته ومدى شرعيته للفلاحين ويناقشهم ويستمع الى تعليقاتهم واسئلتهم ويرد عليها كى يدخل الطمأنينة فى قلوبهم ، تصل الى القرية جماعة من الحكيمات والممرضين ويطلبون فى كبرياء ونفور مرور الزوجات عليهم لتنظيم نسلهن وقراءة التعليمات الطبية عليهن وتأتى بعض الفلاحات ، ويحصلن على الحبوب ويستمعن الى تعليمات الحكيمة .. واذن من طين واخرى من عجين كما يقلن !

ان تنظيم النسل يجب أن ينبع من الريف ، يجب أن يكون هناك ، بيننا من يشرح بالاسلوب الريفى وليس من خطاب مكتوب فى يده حقيقة الهدف من تنظيم النسل ، حقيقة ما قاله رجال الدين فى القاهرة عن هذا التنظيم

لقد كتب المصور وطالب بضرورة رفع سن الزواج . ولكن قبل ان يتحقق شيء من ذلك يجب ان يعلم الفلاحون بالهدف ، بجوهر الموضوع ، بما جعل الدولة تفكر فى مثل هذا الاجراء .. ان الفلاحين لن يوافقوا بسهولة على رفع سن الزواج بين البنات والفتيات لاسباب اقتصادية ـ الحقيقة التى اعترف بها كفلاح هى ان الفلاح لدينا او فى اى قرية اخرى يفرض على ابنه الزواج قبل ان يبلغ ١٤ سنة من فتاة لم تبلغ ١٢ سنة والمسالة تزوير فى تزوير لانه فى حاجة الى أطفال يجمعون القطن ، يجمعون الدودة ، اى يعملون باختصار لحسابه فى الحقل ... فيصبح لديه عمال صغار باجر زهيد جدا .. والنتيجة ان الفلاح عندنا يتحول الى كهل مريض بعد ان يبلغ الثلاثين .. واقولها بلا مجاملة .. يصاب بالشيخوخة او بالموت المفاجيء قبل ان يبلغ الثلاثين ، وربما يقضى عليه بعض البرد البسيط لان جسده لم يعد يتحمل اى مجهود على الاطلاق !



بقلم

أمينه السعيد

حول حقوق المواطنين فى المعمورة

كنت ومازلت اعتقد ان الصحافة الرشيدة هى العين الامينة للدولة ، ومن واجبها الوطنى أن تداوم على تبصير المسئولين بما يجرى هنا أو هناك ، خصوصا اذا كان الامر يتصل بالتصرفات التى يحتمل جدا ان تكون قد مرت دون علم الكبار وموافقتهم ..

وبهذا الروح كتبت فى الاسبوع الماضى عن حادث اخراج أسرة المهندس صالح فريد من كابينتها بالمعمورة اعتمادا على تأخير قيمة الاشتراك يوما بسبب عطلة الجمعة ...

وقد رأيت فى هذا الحادث لونا من التعسف الذى تنكره نظمنا الاشتراكية العادلة ، ولم اكن أشك فى انه وقع بغير علم الكبار ، نتيجة لتعنت موظف صغير لا يفهم من القوانين بسوى حرفية نصوصها ...

ولهذا كتبت وانا واثقة من ان صوت الحق لا بد ان يصل الى اذان المسئولين فيسرعوا بالتدخل حفاظا على نصاب العدالة ، كعهدنا دائما ..



محمد ابو نصير



حمدى عاشور

ولقد تحققت ثقتى فى كبار رجال حكومتنا العادلة ..

فعلى أثر ظهور مجلة المصور فى الاسواق اتصل بنا المهندس على شنب مدير مكتب وزير الاسكان ، واكد لنا ان السيد محمد ابو نصير باعتباره صاحب الولاية العليا على مؤسسات الشواطيء ، تولى الامر منذ بدايته بغاية الاهتمام ، وحرصا منه على تلبية دواعى العدالة ، اصدر امره باعادة الكابين الى اصحابه ..

كذلك اتصل بنا السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية ، واكد لنا حفاظه التام على حقوق المواطنين ، ووعد بتوفير المصيف بالمعمورة لاسرة المهندس صالح فريد ..

وهذه المواقف الكريمة تزيدنا ثقة برجال حكومتنا ، وتضاعف طمأنينتنا الى قدرتهم الكاملة على حماية ابناء الشعب .. الصغير منهم قبل الكبير .. من اى تعسف او تعنت . مقصود أو غير مقصود

فلهم منا خالص الشكر والتقدير

أمينة السعيد

تنفيذًا لقرارات مؤتمر القمة العربي

واستعدادًا لمؤتمر القمة الأفريقي

قام محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة بجولة فى دول شرق أفريقيا بداها فى ٢٠ يونيو الماضى تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربى الذى عقد فى يناير الماضى .. والتى تقضى بقيام وزراء خارجية الدول العربية بجولات تغطى جميع عواصم العالم ..

وصرح السيد محمود رياض لمندوب المصور انه قام أثناء هذه الزيارات بعرض لحق العرب فى فلسطين .. والعدوان الاسرائيلى بتحويل مياه نهر الاردن وروافده وكشف ما فى هذا العدوان من مخالفة للقانون الدولى .. واتفاقيات الهدنة . كما عرض مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ..

ويضيف وزير الخارجية انه لقى تفهما لوجهة النظر العربية فى جميع العواصم التى زارها .. وكان وجوده فى أفريقيا قبل مؤتمر القمة الافريقى الذى سيعقد فى القاهرة يوم ١٧ يوليو فرصة لبحث المشاكل الافريقية

وقد بدأ وزير الخارجية جولته بزيارة كينيا واجتمع بالمسئولين فيها وعلى رأسهم جومو كينياتا رئيس الوزراء .. الذى سيحضر مؤتمر القمة الافريقى لاول مرة فقد استقلت كينيا فى ديسمبر من العام الماضى

ثم زار أوغندا التى تقع على بحيرة فيكتوريا والتى نالت استقلالها فى ٩ اكتوبر عام ١٩٦٢ واجتمع بميلتون أوبوتى رئيس الوزراء وزعيم حزب مؤتمر الشعب وزار هناك أيضا محطة تابعة لوزارة الرى العربية

وزار السد المقام على بحيرة فيكتوريا والذى سبق أن طالبت الجمهورية العربية بزيادته لتخزين المياه فى بحيرة فيكتوريا لوقت الحاجة

وانتهت الجولة بزيارة الوزير العربى لتنجيار .. واجتمع بجوليوس نيريرى رئيس الجمهورية التى تكونت من اتحاد تنجانيقا وزنجبار .. وقد استقبل هناك استقبالا حافلا .. وقام بصحبة نائب رئيس الجمهورية بزيارة زنجبار

وعاد الوزير الى القاهرة فى أول يوليو الحالى ..

وقد تقرر أن تتم رحلات وزراء الخارجية قبل مؤتمر القمة العربى الثانى الذى سيعقد فى سبتمبر القادم بالاسكندرية .. والذى اشترك فيها السيد حسين ذو الفقار صبرى مستشار الرئيس للشئون السياسية فزار بعض دول الشرق الاقصى وأمريكا اللاتينية واستراليا .. والسيد كمال رفعت نائب رئيس الوزراء الذى يقوم بجولة حاليا فى غرب افريقيا

م . ن



السيد / محمود رياض أثناء زيارته لـ ... بموشى ومعه سفير تنجبار فى القاهرة ...

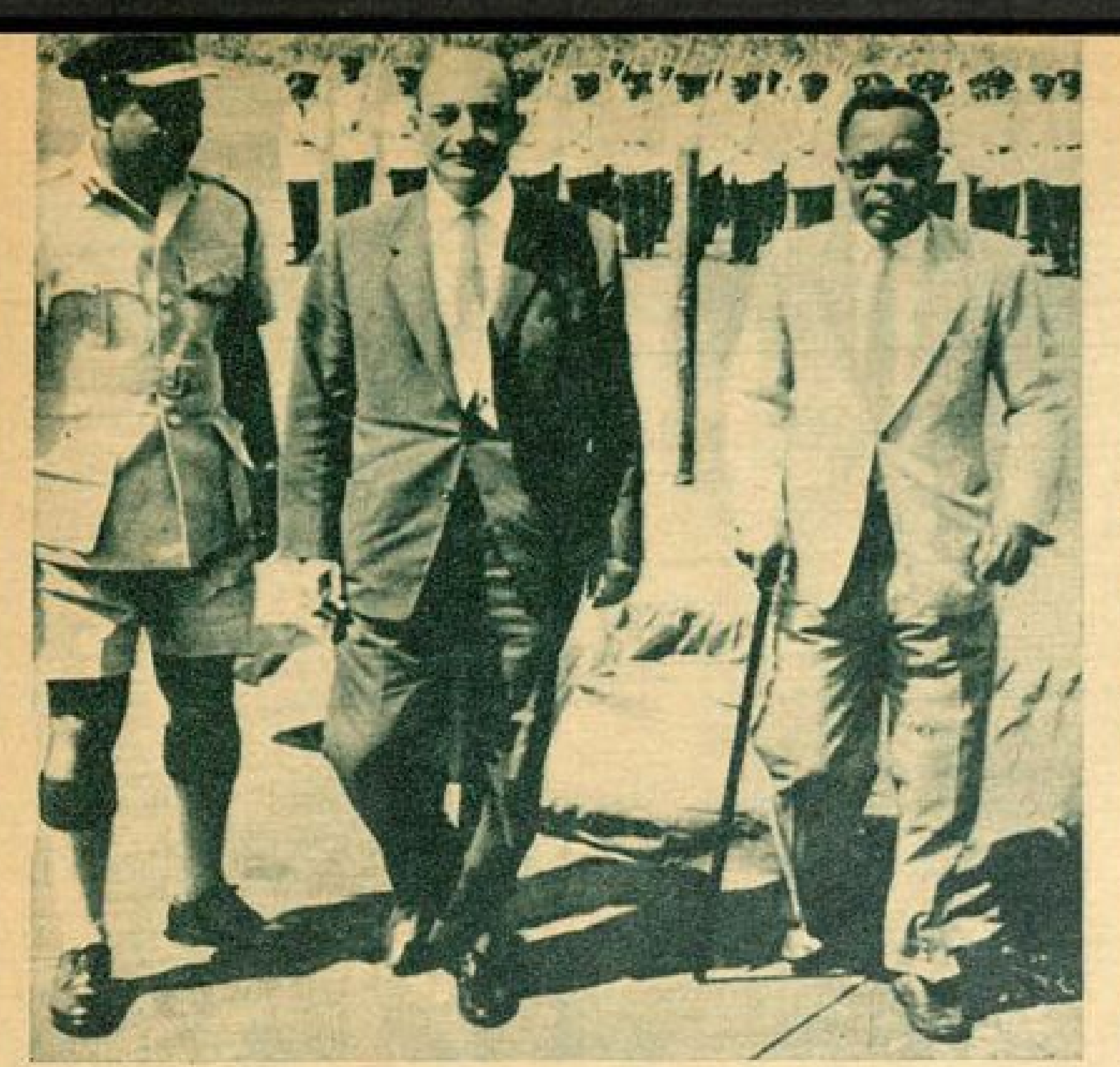


السهم الملتهب جومو كينياتا رئيس وزراء كينيا يستقبل السيد محمود رياض وزير الخارجية فى منزله الريفى .

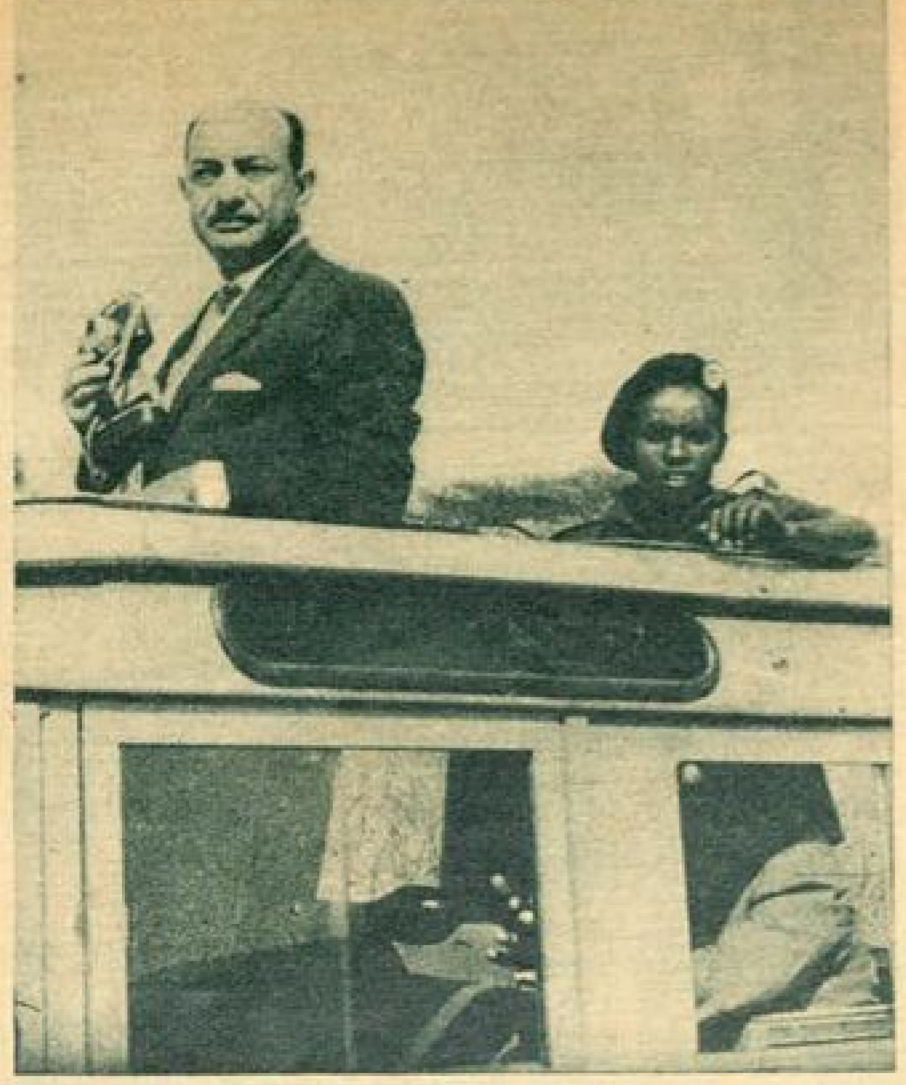




الوزير وحاكم منطقة مانيارا بتنجانيقا أثناء زيارته للمنطقة ....



محمود رياض ومعه النائب الاول لرئيس الجمهورية أثناء زيارته لزنجبار ...



محمود رياض فى العربة المصفحة يلتقط صورا أثناء زيارته فى موشى حديقة الحيوان التى تشاهدها من السيارة ...





مؤامرة أمريكية لخطف إسماعيل

تعقب سماسرة الاحتراف الامريكان اسماعيل الشافعي بطل العالم الاشول للناشئين فى التنس وحالوا اغراءه بمبالغ باهظة لكى يصحبهم الى امريكا ! . قالوا له انه فى امريكا سيصبح مليونيرا! وصلت هذه المعلومات الى والده البطل المتقاعد عدلى الشافعى . أرسل عدلى برقية من القاهرة برقية لابنه فى لندن يقول له فيها : لاتخضع لسماسرة الاحتراف الامريكان ! . ان عدلى يؤكد ان اسماعيل سيلبى برقيته لأنه يعتزم ان يقضى حياته الرياضية كلها مهما طالت .. هاويا !

ان سماسرة الاحتراف الامريكان يحضرون كل بطولات التنس الدولية . ولكن بطولة ويمبلدون تحظى باهتمامهم الاعظم . انهم ينتظرون حتى نهاية البطولة ثم يتعقبون بطل العالم لكى يصحبهم الى امريكا حيث يقدم استعراضات يربحون منها ملايين الدولارات . وعادة يتقدمونه قبل السفر الى امريكا مبلغا يصل احيانا الى ١٥٠ الف دولار ! ثم يكون له اجره الشهرى المغرى ونصيبه فى ايرادات المباريات الاستعراضية التى يقدمها

وفى بطولة ويمبلدون الاخيرة فاز بطلنا العربى اسماعيل الشافعى ببطولة العالم للناشئين . وكانت مفاجأة أذهلت كل أوساط التنس العالمية .. صحف بريطانيا كلها كتبت عنه . ان عمره لا يتجاوز ١٦ سنة . ان مستقبلا كبيرا ينتظره . انه احسن ناشىء اشترك فى بطولة ويمبلدون منذ نشأتها حتى الان

كل هذه العوامل جعلت لعاب سماسرة التنس يسيل . تعقبوا اسماعيل . انه شاب صغير سيغرى الامريكيين فى مختلف المقاطعات على مشاهدة استعراضاته باقبال منقطع النظير مهما كان الثمن . انهم سيربحون الملايين

ولكن اسماعيل كان قد علم بان ذلك كله سيحدث قبل أن يغادر القاهرة . اخبره به والده عدلى الشافعى . وحذره من مقابلة هؤلاء السماسرة أو الخضوع لاغرائهم . وأرسل له عدلى البرقية ليذكره وليجعله يشعر بانه الى جواره

ان اسماعيل الشافعى بدأ يلعب التنس وعمره ٦ سنوات . كان ذلك فى سنة ١٩٥٤ عندما شعر عدلى بانه على وشك الاعتزال . لم يقبل عدلى أن يختفى اسم عائلة الشافعى من ميدان التنس بعد اعتزاله ، خصوصا انه لاحظ ان اسماعيل كان يتفرج على مبارياته بشغف شديد برغم طفولته

قدم عدلى المضرب لابنه . وتولى تدريبه بنفسه . بعد خمس سنوات ، وكان عمر اسماعيل ١١ سنة حدثت المفاجأة الاولى .. اشترك اسماعيل فى بطولة هليوبوليس للناشئين تحت ١٢ سنة وفاز بالبطولة . وفى نفس الاسبوع اشترك فى بطولة الناشئين تحت ١٤ سنة وفاز أيضا بالبطولة ..

شجع هذا عدلى على ان يدفع اسماعيل عندما أصبح عمره ١٢ سنة الى بطولة الناشئين تحت ١٦ سنة ففاز ببطولتها بعد فوزه ببطولة الناشئين تحت ١٤ سنة ..

وكانت المفاجأة الكبرى فى العام الماضى وعمر اسماعيل ١٥ سنة . فاز ببطولتى الناشئين تحت ١٦ سنة وتحت ١٨ سنة .. ثم اشترك فى البطولة العامة للجمهورية العربية المتحدة وفاز بها أيضا .. وفى هذا العام احتفظ ببطولة الجمهورية

وفى العام الماضى اشترك اسماعيل فى بطولة العالم للناشئين فى ويمبلدون ووصل الى الدور النهائى وفاز بالمركز الثانى

وفى شهر مارس الماضى اشترك فى البطولة الدولية للتنس بنادى الجزيرة وفاز على اربعة من الابطال الدوليين الكبار ووصل الى الدور النهائى

ان اسماعيل بفوزه ببطولة العالم للناشئين فى ويمبلدون قد أحرز لنا اول بطولة عالم فى التنس . انه ايضا يثبت للعالم كله ان الانطلاقة العربية الرياضية الكبرى مستمرة .. ماضية فى طريقها ، ولن يستطيع أحد ان يقفها

واسماعيل الشافعى اشول . يلعب بيده اليسرى . ويأكل بيده اليسرى . ويكتب بها . ولكنه يلعب الضربة الخلفية « الباك هاند » بيديه الاثنتين . ان عدلى الشافعى يقول ان ابنه يمتاز عليه بانه اشول لان الاشول يرغم خصمه على تغيير نظام لعبه !

ان دروبنى بطل العالم السابق كان اشول هو الآخر ، وكان هذا من أهم عوامل فوزه ببطولة العالم عدة سنوات .

الغريب ان التنس على الرغم من انه يحظى باكبر نصيب من وقت اسماعيل الشافعى الا أنه لا يصرفه عن الاهتمام بدراسته . انه دائما من الاوائل . وقد أدى هذا العام امتحان الثانوية العامة على الرغم من ان عمره لا يتجاوز ١٦ عاما . وهو يحلم بالالتحاق بكلية الاقتصاد السياسى . لقد اهتم بدراسته لانه يريد أن يحصل على مجموع يؤهله للالتحاق بهذه الكلية دون الاعتماد على بطولاته الرياضية

وبعد .. لقد سألت عدلى الشافعى لماذا لا يدرب أشبالا غير ابنه ما دام فى استطاعته أن يصنع بطلا كاسماعيل الشافعى ، فقال :

– لا يمكن هذا الا اذا تفرغت للتدريب . ولا يمكن للتدريب مهما بلغ أجره أن يصل الى عشر ما أحصل عليه من عملى كمدير عام للشركة العامة لخدمات الطيران

انني اطالب على الاقل بأن يصبح عدلى الشافعى مستشارا لاتحاد التنس أو مشرفا على التدريب .. أو شيئا من هذا القبيل.. يضر عدلى ولكنه ينفع البلد !



اسماعيل الشافعى بطل من ظهر بطل .. وهذه صورته منذ عشر سنوات مع والده البطل عدلى الشافعى .. انها أول مرة علم فيها عدلى ابنه كيف يمسك المضرب !

الشافعى

برقية من عدلى الشافعى لابنه فى لندن :



تخضع لإغراء سماسرة الاحتراف

تحقيق : محيى الدين فكرى

فشلت مؤامرة الصهيونية الدولية لابعاد اندونيسيا عن دورة طوكيو الاوليمبية · المهندس العربى احمد الدمرداش تونى السكرتير العام للجنة الاوليمبية المصرية وقف مدافعا عن اندونيسيا فى اجتماع اللجنة الاوليمبية الدولية بلوزان · قررت اللجنة بفضل قوة حججه الغاء قرار استبعاد اندونيسيا من الاشتراك فى الدورة ·· وهكذا عادت الحياة الى دورة طوكيو بعد ان كانت مهددة بمقاطعة ٤٠ دولة اسيوية وافريقية لها ·· فى نفس الاجتماع لحقت بدعاة التفرقة العنصرية هزيمة كبرى اذ قررت اللجنة التمسك بشطب جنوب افريقيا من النشاط الاوليمبى والدولى ، طالما هى تصر على الا يمثلها فى هذه الميادين سوى البيض !



انتصاراتنا الرياضية

عادت الحياة لدورة طوكيو !

● نصر لأندونيسيا والعروبة وهزيمتان لإسرائيل وجنوب أفريقيا !

● بيانه أمام اللجنة الأولمبية الدولية أعاد للدورة ٤٠ دولة



ان قصة المؤامرة الصهيونية لاستبعاد اندونيسيا من دورة طوكيو الاوليمبية ترجع الى عامين مضيا ، عندما حصلت اندونيسيا على حق اقامة دورة الدول الاسيوية فى جاكرتا . فقد رات اندونيسيا ان ترد للجمهورية العربية المتحدة الدعوة التى كنا قد وجهناها لها للاشتراك فى اول دورة عربية رياضية اقيمت بالاسكندرية فى عام ١٩٥٢ ، فكانت الدولة غير العربية الوحيدة التى اشتركت فى هذه الدورة

وردت اللجنة الاوليمبية المصرية على دعوة اندونيسيا لها للاشتراك فى الدورة الاسيوية الرابعة ، بأنها ترحب بتلبية هذه الدعوة فى حدود قرار جامعة الدول العربية الذى يقضى على الدول العربية بعدم منازلة الفرق الاسرائيلية اذا ما وجدت اسرائيل فى دورة تشترك فيها دولة عربية .

ولكن اندونيسيا كانت اسبق الى تقرير عدم دعوة اسرائيل لاسباب تتصل بأمنها ولظروف خاصة لم تستطع الجمهورية العربية المتحدة ان تشترك فى دورة جاكرتا سنة ١٩٦٢ الا بفريق لكرة القدم استطاع أن يفوز ببطولة الدورة وبكاس الرئيس احمد سوكارنو

وقامت قيامة اسرائيل وأجهزة الصهيونية الدولية ، وراحت الصحف الصهيونية فى الدول الغربية تنادى بمعاقبة اندونيسيا على تعمدها تجاهل دعوة اسرائيل للدورة المقامة بها .

وكان ان اصدرت اللجنة الاوليمبية الدولية قرارها باستبعاد اندونيسيا من النشاط الاوليمبى، وسحب الاعتراف بلجنتها الاوليمبية

الدول الصديقة فقط

وكانت اندونيسيا من الشجاعة بحيث قررت اقامة دورة فى العام التالى لهذا القرار مباشرة ، عام ١٩٦٣ ، ودعوة الدول الصديقة فقط اليها .. وكان الامل كل الامل فى أن تنجح اندونيسيا فى تكوين الدورة من ٢٠ دولة ، ولكن الحقيقة فاقت الخيال ، واشتركت فى دورة الصداقة الاولى لالعاب القوى النامية التى اطلق عليها اسم « الجانيفو » ٥٢ دولة من افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية !

وما ان أقيمت دورة الجانيفو الاولى بنجاح كبير ، حتى ثارت حفيظة الصهيونية من جديد ، وثارت صحفها ، فكان أن أصدرت ثلاثة اتحادات دولية قرارات بوقف كل من اشترك فى دورة الجانيفو من شرف التمثيل الاوليمبى والدولى .. اتحاد رفع الاثقال الدولى قرر أن تكون مدة الوقف ستة أشهر .. اتحاد سباحة المسافات القصيرة الدولى قرر أن تكون مدة الوقف سنة .. أما اتحاد العاب القوى فقد ذهب الى أبعد من هذا اذ قرر أن يكون الوقف مدى الحياة !

لم تهتز دول الجانيفو الاثنتان والخمسون لهذه القرارات ، ولكنها ثارت لاستمرار استبعاد أندونيسيا من الاشتراك فى دورة طوكيو ، فأخذت الاتصالات بين هذه الدول تأخذ طريقها ، وبدأت علامات اتخاذ موقف موحد فى صف أندونيسيا تظهر فى الافق الرياضى الدولى والعالمى .. وبدا واضحا أن هذه الدول ستقرر مقاطعة الدورة الاوليمبية فى طوكيو ما لم تلغ اللجنة الاوليمبية الدولية قرارها باستبعاد أندونيسيا

وتكهرب الجو فى اللجنة الاوليمبية الدولية ودعت أعضاءها السبعين الى اجتماع فى لوزان لبحث الامر .. وارسلت الدعوة للسيد أحمد الدمرداش تونى سكرتير عام اللجنة الاوليمبية المصرية للمثول امام اللجنة لتوضيح الامور لها

ونجح التونى نجاحا كبيرا ، اذ لم يكد ينتهى من توضيحه للامور حتى أصدرت اللجنة قرارها بالسماح لاندونيسيا بالاشتراك فى دورة طوكيو

حديث مع التونى

وقد التقيت بالمهندس احمد الدمرداش تونى عقب عودته من لوزان ، وسألته :

● **قبل أن نسأل فى أى شىء ، اريد أولا أن أعرف لماذا قبلنا الاشتراك فى دورة**

الجانيفو على الرغم من أننا كنـــا على علم باستبعاد أندونيسيا من الدورات الاوليمبية ؟

ـ الواقع أن أندونيسيا ليست بعيدة عن العــــروبة . فقد اشتركت في الدورة العربية الاولى التى أقيمت بالاسكندرية سنة ١٩٥٣ . وهذه الواقعة سابقة على الدورة الآسيوية ، وسابقة على تكوين الجانيفو ، وسابقة على وحدة المواقف الدولية ، وهذا يبين مدى العـــلاقات الوثيقة الوطيدة بين أندونيسيا والعروبة . وأندونيسيا لديها نفس الشـــعور الذى نشعر به نحوها ، فبمجرد أن نظمت دورة آسيوية سنة ١٩٦٢ كان أول ما فكرت فيه هو دعوة الجمهورية العـــربية المتحدة للاشتراك في الدورة ، وفكرت تفكيرا عربيـــا صحيحا اذ أقصت اسرائيل عن الدورة متحدية كل القـــوى الاستعمارية والصهيونية ، ومتحملة كل المسئوليات المترتبة على هذا الاجراء .. ولما تكتلت القوى لمعاقبة أندونيسيا لم تتردد في مقابلة هذه القوى المتجمعة بشجاعة تدل على عراقة وأصـــالة فدعت الى تكوين منظمة الجانيفو

● **كيف استطعت اقناع اللجنة الاوليمبية الدولية بالغاء قرارها باستبعاد أندونيسيا من الدورات الاوليمبية ؟**

ـ قلت لهم ان كل ما أثير بشأن الجانيفو هو تهويل واخراج للفــــكرة عن أهدافها وحقيقتها ، وأن ما أثير بشـــأن الدورة الافريقية أيضا هو محاولة لابقاء السيطرة الاجنبية على أفريقيـــا . وقلت لهم ان أندونيسيا باقصائها اسرائيل وتايوان عن دورة الدول الآسيوية لم تخرق القـــواعد الاوليمبية ، انما هي رأت ذلك لدواعي تتصل بالامن عندها

● **ماذا سيكون موقفنـــا من قرارات الاتحادات الدولية لرفع الاثقال والسباحة والعاب القوى ؟**

ـ أما عن قرار الاتحاد الدولي لرفع الاثقال بوقف من اشتركوا في دورة الجانيفو ستة أشهر ، فقد انقضت مدة الوقف ، ولم يعد هناك ما يبرر اعارته أى اهتمام .. أما اتحاد السباحة الدولي فلم يبلغنا حتى الآن رسميا بقراره ولكن هذا لا ينفي أنه قد أصدر قراره ، ونحن نسعى الآن لاقنـــاع الاتحادين الدوليين للسباحة والعاب القوى بالغــــاء قراري الوقف .. والمســألة على العموم محل بحث ..

● **قيل ان بعض اعضاء اللجنة الاوليمبية من اليهود وأن هذا هو سبب اصدار القرار الاول باستبعاد أندونيسيا .. فكم يهودى في اللجنة ؟**

ـ ولا يهودي .. ولقد نجحنا في اجتماعات اللجنة في اقصاء اسرائيل عن دورات البحر المتوسط الاربع التى أقيمت حتى الآن

● **الاتحادات الدولية لرفع الاثقـــال والسباحة والعاب القوى ، هل يسيطر عليها اليهود حتى أنها قررت وقف من اشتركوا في دورة الجانيفو ؟**

ـ لا أعتقد هذا .. لانى على ثقة من أن السبب الرئيسي لهذه القرارات هو الغيرة الشـــديدة من الانطلاقة الرياضية الكبرى لشباب الجمهورية العــــربية المتحدة فالجمهورية العربية في عهـــدها الاشتراكي الجديد قد انطلقت الى آفاق بعيدة لو استمرت لاصبحت خطرا يهدد سيادة الدول الكبرى في الميدان الرياضي . فبينما نجد أن الولايات المتحدة الامريكية لم تنجح بعد تصفيات الادوار التمهيدية لالعاب الفرق في الوصول الى الادوار النهائية بطوكيو الا في ثلاث ألعاب فقط هي : كرة السلة ، والكرة الطائرة ، وكرة الماء . ومثلهـــا الاتحـــاد الســـوفييتي . أما بريطانيا العظمى فلم تنجح في الوصول الى الادوار النهائية الا في لعبة الهوكي .. وفرنسا التى تنفق ٦٠ مليون جنيه ســـنويا على الرياضة لم تنجح في الوصول الى الادوار النهائية في أى لعبة من ألعاب الفرق الخمس .. بينما يحدث هذا نجد ان الجمهورية العـــربية المتحدة هي الدولة الوحيدة في العالم التى نجحت في الوصول الى الادوار النهائية في طوكيو في


SURPRISE : la RAU qualifiée
partout
...comme
le Japon
BASKET BALL

الجدول الذى نشرته صحيفة ليكيب الفرنسية وهو يبين ان الجمهـــورية العربية المتحدة هى الدولة الوحيـــدة التى وصلت الى الادوار النهائية في الالعاب الخمس كلهـــا .. وقد جعلت الصحيفة للموضوع عنوان « مفـــاجأة الجمهورية العربية المتحدة تتعادل مع اليابان»

جميع ألعاب الفرق وهى : كرة القـــدم وكرة السلة والهوكي والكرة الطائرة وكرة الماء ، وهذا باستثناء اليابان التى دخلت الادوار النهائية للعبات الخمس دون تصفيات باعتبـــارها الدولة المضيفة .. وقد نشرت جريدة « ليكيب » الفرنسية جدولا بهذا تحت عنوان « شيء غريب .. » من أجل هذا في اعتقادي أصدرت هـــذه الاتحادات تلك القرارات للحد من نشاطنا في الدورة

شخصية عجيبة

● **هاجمتك بعض الصحف الغربية ، فما هى هذه الصحف ولماذا هاجمتك ؟**

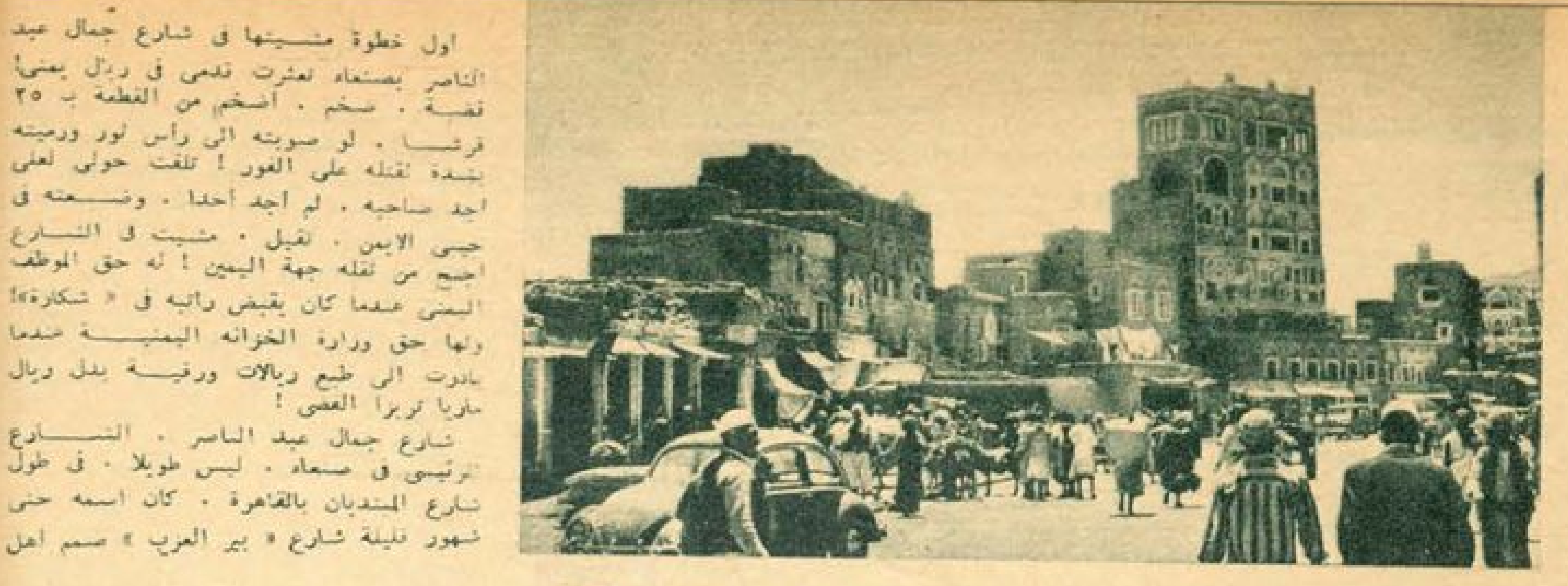
ـ جريدة « ليكيب » الفرنسية هى التى شنت ضدى حملة مسعورة كان هدفها القضاء على جهودي ومحاولة تمييع الموقف وبقائه كما هو . ولكننى رددت على هذه الحملة في الجريدة نفسها وأجبرتهـــا على نشر الرد وضيعت عليها هدفها والحمد لله

وهكذا تحقق لدورة طوكيو أن تدب فيها الحياة وأن تعود للاشتراك فيهـــا الدول الاربعون التى لو بقيت بعيدة عنها لما كان يكتب لهذه الدورة أى نجـــاح .. تحيـــة أزفها لاحمد الدمرداش تونى باسم محبي الرياضة وابطالها في بلادنا الصاعدة

هنا صنعاء

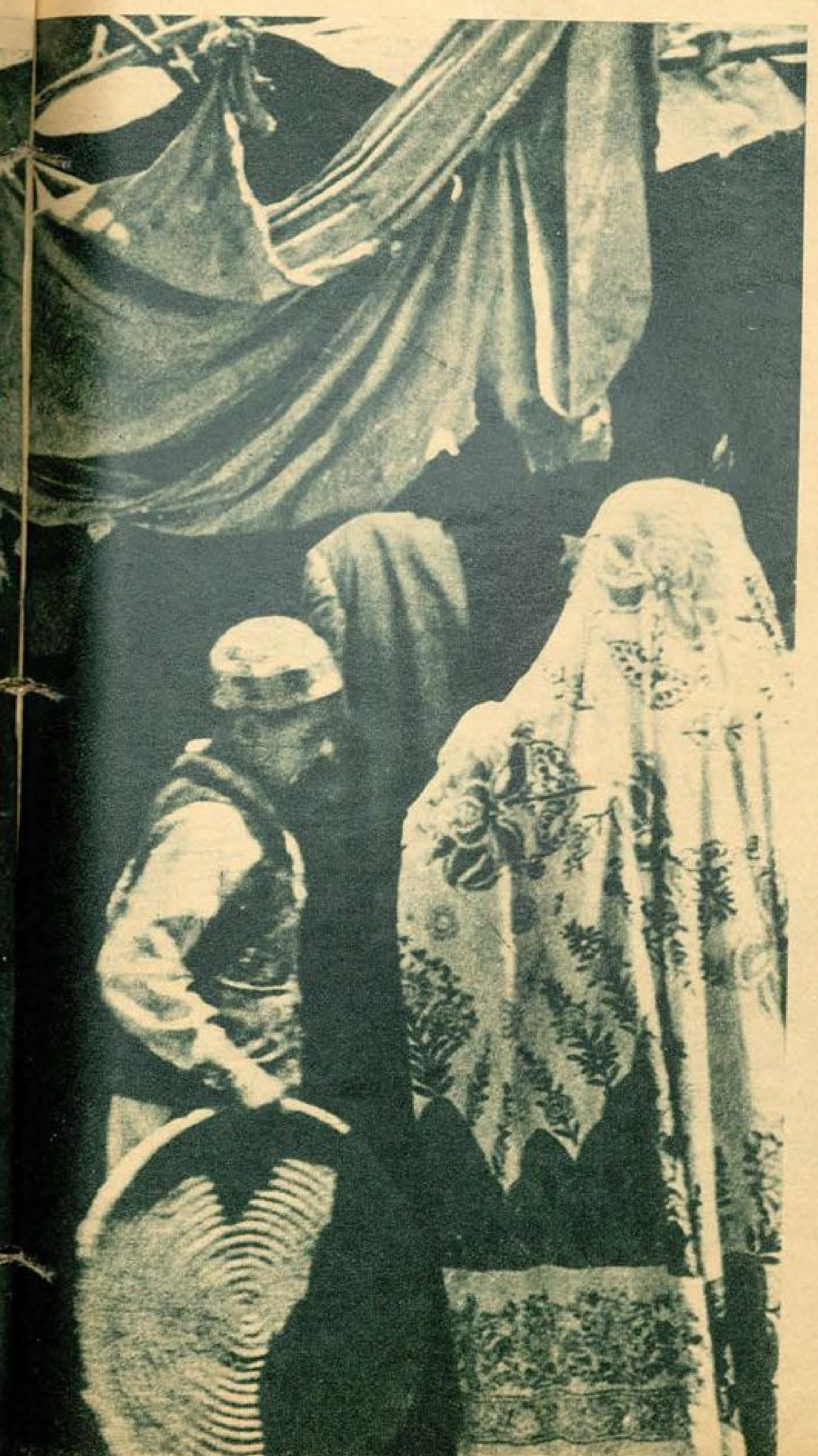
أول خطوة مشيتها فى شارع جمال عبد الناصر بصنعاء تعثرت قدمى فى ريال يمنى فضة . ضخم . أضخم من القطعة بـ ٢٥ قرشا . لو صوبته الى رأس ثور ورميته بشدة لقتله على الفور ! تلفت حولى لعلى أجد صاحبه . لم أجد أحدا . وضعته فى جيبى الايمن . ثقيل . مشيت فى الشارع أجنح من ثقله جهة اليمين ! له حق الموظف اليمنى عندما كان يقبض راتبه فى « شكارة » ! ولها حق وزارة الخزانة اليمنية عندما بادرت الى طبع ريالات ورقية بدل ريال ماريا تريزا الفضى !

شارع جمال عبد الناصر . الشارع الرئيسى فى صنعاء . ليس طويلا . فى طول شارع المبتديان بالقاهرة . كان اسمه حتى شهور قليلة شارع « بير العرب » صمم أهل



لقطات من شارع جمال عبد الناصر فى صنعاء .. الصورة – الى اعلى – ميدان التحرير الذى يتوسط الشارع ، والى اسفل – الصورة الصغرى – سوق « الملح » فى صنعاء ، والصورة الكبرى لسوق « الذرة » .. وهذه الاسواق تبيع كل شىء ، وليس الملح والذرة فقط





خطوة .. فى شارع جمال عبد الناصر !

تحقيق : عبد التواب عبد الحى — تصوير : صلاح عبد البر

طار عبد التواب عبد الحى وصلاح عبد البر الى اليمن .. بعثا الينا بهذه الرسالة العاجلة من صنعاء ... الرسالة تتحدث عن الشارع الرئيسى فى المدينة .. شارع جمال عبد الناصر

صنعاء على ان يسمى شارع جمال عبد الناصر. كان مترباً . تمشى فيه سيارة فتتوقف السيارات خلفها عن المسير حتى ينجلى الجو من ضباب التراب ! كانت تملؤه مرتفعات ومنخفضات .. واتربة ! رصف ورصف كذلك ميدان التحرير الذى يصب فيه .

الشارع تجارى . تتكدس فيه أغلب متاجر صنعاء . دكاكين صغيرة كدكاكين قرية متواضعة فى ريف مصر . لكنها مليئة بالبضائع . لا شىء من صنع اليمن . كلها منتجات أجنبية . من اول اللعب وعلب الكومبوت والمربى . الى السجاير المصرية والامريكية . الى اجهزة الراديو والتسجيل وآلات التصوير . الى الاقمشة البريطانية والملابس الجاهزة . كل شىء يخطر ببالك تجده بأسعار معقولة نسبيا .

فى الشارع ١١٨ متجرا . و ٥ مطاعم تتراوح سعر الوجبة فيها بين ٢٠ و ٦٠ « بكشة » . والبكشة تساوى قرشا تقريبا . وفى الشارع صيدليتان . تباع فيهما الادوية العالمية . وادوية مجهولة الصنع . وفى الشارع بوفيه حديث . ومقهى بلدى مجهول الاسم . يقدم القهوة والشاى والمداعة « الشيشة » . الطلب ببكشة ونصف . والتمباك فى حجر المداعة ـ بحجم الطبلة الصغيرة ! ـ يساوى فى القاهرة ٥٠ قرشا! وفى الشارع أيضا مبنى السفارة المصرية . وفى نهايته بيت المشير السلال !

والاسعار فى صنعاء اغلى من أى مدينة اخرى فى اليمن . فالسلع تجىء من عدن . تتعدد عليها الجمارك . جمارك فى مقطبة على الحدود . وجمارك فى الراهدة . وفى تعز . وعند مدخل صنعاء . وترتفع الاسعار ! يساعد فى ارتفاعها كذلك ما تنفقه قواتنا فى صنعاء . والخبراء العرب والاجانب . نصيحة سمعتها من وزير مسئول بالحكومة اليمنية : « لا تشتر شيئا من صنعاء ، فى تعز الاسعار أرخص » !

واغلب تجار شارع جمال عبد الناصر من تعز . الصنعاويون لا يحبون الاشتغال بالتجارة . يفضلون العمل بالزراعة وأعمال البناء . والبناء فى صنعاء غال مكلف . يبنون الابنية الحديثة ـ لاول مرة بالاسمنت يستعملون بدل الطوب حجارة اسمها « المجضع الحبشى » . الحجر بـ ٣ ريالات احد التجار بنى دكانين فى شارع جمال عبد الناصر كلفاه ما يعادل ٥ آلاف جنيه !

واسماء المتاجر جديدة . كلها اسماء وطنية : مستودع النصر . متجر ٢٦ سبتمبر . متجر الوحدة . متجر أبو خالد . مطعم السد العالى .. الخ !

وفى الشارع ٣ حلاقين . مكن حلاقة الشعر عندهم بالكهرباء والشعر بـ بكشة . والذقن بـ ٥ بكشات !

وتجار الشارع يمارسون البيع وهم جلوس يمد يده وهو مسترخ فى قعدته ويناولك مطلوبك . ينامون ايضا فى دكاكينهم وزبائن الشارع انواع . افضلهم عند التاجر اليمنى هو الزبون السوفييتى . والصينى لا يفاصل ايضا . اذا لم يعجبه السعر انصرف دون ان يشترى !



من تكون فتاة الجامعات

فكرة "المصور" التى أصبحت تقليدًا

تحقيق
صبرى أبو المجد

الجامعات العربية فى القاهرة والاسكندرية وأسيوط وبيروت والخرطوم مشغولة هذه الايام فى اختيار الفتيات المثاليات اللاتى سترشحهن لمسابقة « فتاة الجامعات العربية لسنة ١٩٦٢ ». ان « للمصور » قصة طويلة مع هذه المسابقة . انها احدى الافكار التى تقدم بها منذ تسع سنوات الى المجلس الاعلى للجامعات ثم تطورت على مضى الزمن فأصبحت تقليدا تأخذ به معظم الجامعات فى الوطن العربى

بدأت قصة هذه المسابقة باقتراح تقدم به « المصور » .. حملته نيابة عن دار الهلال الى المرحوم الدكتور محمد كامل مرسى مدير جامعة القاهرة والرئيس الاعلى لمجلس الجامعات .. شرحت له الفكرة وما وراءها من تكريم العلم والخلق والنشاط الرياضى .

المدير يرفض

... ورفض كامل مرسى الاقتراح فقد كان موضوع مسابقات ملكات الجمال يضايقه كثيرا ، ثم تدخل الاستاذ حسين عارف وكيل الجامعة فى الموضوع – وكنت متفقا معه على الخطة – فأيد الاقتراح ، وتدخلت الاستاذة زينب حسين المفتشة العامة لطالبات جامعة القاهرة وراحت تضيف مزايا جديدة للمشروع .. واقتنع الدكتور كامل مرسى بالفكرة ، وفى الحال كون منا نحن الثلاثة لجنة لبحث الشروط الخاصة بأول مسابقة من نوعها فى تاريخ جامعاتنا .

عقبات

وثارت فى وجه المشروع عدة عقبات .. أصرت زينب حسين على ضرورة موافقة أولياء أمور الطالبات على الاشتراك فى المسابقة . وكان من الصعب اقناع أولياء الامور بفكرة المسابقة نظرا للفكرة المأخوذة عن مسابقات الجمال .. ولم يعترض أولياء الامور وحدهم على الفكرة بل ان كلية التجارة بجامعة القاهرة وكلية دار العلوم رفضتا الاشتراك فى المسابقة ، وانسحبت بعض الطالبات اللواتى رشحن أنفسهن واللواتى وافقت كلياتهن على ترشيحهن من المسابقة .

ولكن هذه العقبات ما لبثت ان زالت بفضل تدخل الذين يؤيدون الفكرة .. وهكذا اشتركت الكليات بأجمعها فى المسابقة . وبلغ عدد المرشحات ثمانين مرشحة أخترن على أساس العلم ، والخلق والنشاط الرياضى والاجتماعى واللغات والمعلومات العامة، وتحدد يوم ١٢ يوليو سنة ١٩٥٦ لاختيار فتاة الجامعات . وتولت لجنة الامتحان برياسة الدكتور كامل مرسى وعضوية وكلاء الجامعات الثلاث وثلاثة من عمداء الكليات والسيدة نفيسة الغمراوى وكاتب هذه السطور مهمة الامتحان . واستمر الامتحان حتى ساعة متأخرة من الليل ، وفى اليوم التالى أقامت جامعة القاهرة حفل تكريم للطالبات المثاليات من جميع الكليات كان من أجمل حفلات الجامعة .

سهير بركات عقب تسلمها كأس فتاة الجامعات من السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى ختام أسبوع شباب الجامعات عام ١٩٦٠ ...

لعام ١٩٦٤ ؟

جامعيًا عربيًا



ثريا جوزيف عفت فازت بالمرتبة الرابعة فى عـام ١٩٦١ ...



رغداء كردى فازت بالمرتبة الاولى عـام ١٩٦١ ...

دستور المسابقة

والقى الدكتور كامل مرسى كلمة اعدت فيما بعد دستورا لهذه المسابقة اذ تحدث عن الاسس التى قامت عليها المسابقة فقال ان الاساس الاول هو مقدار ماتحصله فتاة الجامعة من العلم والاساس الثانى يقوم على النصيب الذى تسهم به الفتاة الجامعية فى ميدان الخدمة العامة والاساس الثالث هو نصيبها من النشاط الرياضى أما الاساس الرابع فيقوم على مدى ما تجيده الفتاة من لغات أجنبية .

وفى الاسكندرية حضرت الطالبات الاثنتى عشرة اللواتى فزن بالمراكز الاولى فى المسابقة الحفل الختامى لاسبوع شباب الجامعات وجلسن قريبا من منصة الرئيس جمال عبد الناصر . ووقف « الرائد » حسين منتصر يلقى كلمته فقال : تعاونت الجامعات الثلاث مع مجلة المصور تعاونا صادقا مثمرا على نجاح اول مسابقة اقيمت فى تاريخ الجامعات لاختيار الفتاة المثالية .. ثم تلا حسين منتصر القرارات التى كان أولها منح المرتبة الاولى مع الامتياز للانسة نفيده حماد من جامعة عين شمس اذ تسافر فى بعثة الى الخارج تستغرق أسبوعين للدعاية لمصر وستقوم مجلة المصور بدفع نفقات رحلة الطالبة ومن يصحبها من اسرتها .

ثم تلا بعد ذلك اسماء الفتيات اللاتى فزن بالمرتبة الاولى . وبعدها أخذ الرئيس جمال عبد الناصر يوزع عليهن الكئوس وهنأهن بالفوز .

وكانت هذه التحية من الرئيس بمثابة الشعلة التى جعلت هذه الفكرة تنبض بالحياة وتصبح تقليدا جامعيا رائعا .



الرئيس يسلم المهندسة زكية الشافعى احدى الفائزات فى مسابقة فتاة الجامعات الكأس الخاص بها فى سـنة ١٩٥٦ ..

توقفت ثم توسعت

وبعد ذلك توالت مسابقات اختيار الفتاة المثالية سنة بعد سنة وبالرغم من انها توقفت فى سنة ١٩٥٧ بسبب العدوان الثلاثى الا انها فى سنة ١٩٥٨ توسعت اذ اشتركت فيها لاول مرة جامعة اسيوط وجامعة دمشق وفى عام ١٩٦١ اشتركت جامعة حلب فى المسابقة لاول مرة وعقدت اللجنة جلساتها فى دمشق .

كما تعطلت المسابقة بسبب العدوان على مصر .. تعطلت أيضا فى سنة ١٩٦٢ بسبب الانفصال .

وفى هذا الاسبوع اكملت معظم الجامعات العربية عملية اختيار فتياتها المثاليات ورشحت جامعة القاهرة ٣٠ طالبة كما رشحت جامعة اسيوط ١٢ طالبة وأوشكت جامعتا الاسكندرية وعين شمس على الانتهاء من اختيار طالباتها المثاليات .



جانب من لجنة التحكيم ، وفى الصورة من اليمين السيدة زينب حسن والدكاترة عبد العزيز عبد الكريم ، ونجيب حشاد ، ومرسى احمد وعز الدين عبد الله ، والاستاذان كامل الحارونى وصبرى ابو المجد ...





احمد مظهر رئيس وفد ج· ع· م· مع بعض رؤساء الوفود



فاتن وريتشارد تل اثناء وصولهما الى الحفل



احمد مظهر الثالث من اليسار مع النجوم الدوليين فى حفل الافتتاح.

ـدنا
ـب مهرجان
برلين
ـجال



... تدون ملاحظاتها فى احدى قاعات السينما

برلين من عادل دسوقي :

خمسون نجما من نجوم السينماالعالمين ، واكثرمن الفى ضيف حضروا حفلة الافتتاح لمهرجان برلين الدولى للافلام الذى أقيم فى قاعة « الكونجرس » مســاء ٢٦ يونيه الماضى · عرض فى ليلة الافتتاح الفيلم الفرنسى « من الصعب ان تكون خائنا » أشتركت ج · ع · م فى هذا المهرجان بفيلم «الايدى الناعمة»بطولة : احمد مظهر ومريم فخر الدين · عرض الفيلم ثلاث مرات يوم الخميس الماضى · ومن أخبــار المهرجان أيضا ، وفدنا هو الوفد الوحيد الذى لايضم نجمة واحدة ! · فاتن حمامة اختيرت عضوا فى لجنة التحكيم الدولية ، وهى السيدة الوحيدة باللجنة واصغر الاعضاء سنا · أقام وفدنا حفل استقبال حضره ســفير ج · ع · م الجديد فى المــانيــا والبيجوم اغا خان وكل النجــوم الدوليين · تعرض ج · ع · م خمسة أفلام للتسويق الدولى وقد أتفق مندوب مؤســســة السينما مع ادارة المهــرجان على عرضهــا على الموزعين الــدوليين فى خمسة أيام . لقى الفيلم الانجليزى اقبــالا منقطــع النظــير ، ينتظر أن يفــوز بعــدة جــوائز ·



قاعة « الكونجرس » حيث أقيم حفل الافتتاح وعلم ج· ع· م· الاول من اليمين

ـاتن حمامة السيدة الوحيدة فى لجنة التحكيم

هل الدعوة الى التزام الاديب والفنان تتناقض مع حق الاديب والفنان فى الحرية ؟!

الفـــن والحـــريـــة

عندما ندعو الادباء والفنانين الى الالتزام بقضايا عصرهم ، ومشكلات مجتمعهم ، فلسنا ندعوهم الى قسر او افتعال . ولسنا نحجز على حريتهم فى التعبير ، ولسنا نطالبهم باثقال ضمائرهم بغير ما تنفعل به ، ولسنا نقول لهم اجعلوا من ادبكم وفنكم شعارات ثورية او حلولا اجتماعية ، او تقارير سياسية . ذلك ان الالتزام فى الادب والفن ليس نقيضا للحرية ، ولا يمكن ان يتم على حساب الادب والفن .

ان الحرية هى شرط الالتزام . فلا التزام بغير حرية . وليس ملتزما من كان التزامه صادرا عن قسر او مجاورة او مبالاة او تملق اجتماعى . بل ليس فنا او ادبا ما يصدر عن غير الوجدان الصادق والارادة الحرة . والادب والفن خلق وابداع كله .. ولا خلق ولا ابداع بغير حرية . ان الالتزام فى الادب والفن وعى واقتناع واختيار حر .

والحقيقة انه لا فن ولا ادب بغير التزام . والتفرقة التى يقيمها سارتر بين ادب ملتزم وفن غير ملتزم تفرقة غير حقيقية . لانه لافن ولا ادب بغير مضمون . لا فن ولا ادب بغير رسالة . لا فن ولا ادب بغير فلسفة معينة يقولها للناس .

والقضية هى : بماذا يلتزم الاديب والفنان ، ماذا يقدم ادبه وفنه للناس ؟ وهنا تختلف مواقف الادباء والفنانين ، وتختلف المدارس الادبية والفنية فى المضمون والشكل معا .

وعندما ندعو الادباء والفنانين الى الالتزام بقضايا العصر ومشكلات المجتمع ، عندما ندعوهم الى المشاركة بادبهم وفنهم فى معارك البناء والحرية والتقدم ، فانما هى دعوة الى تعميق الاحساس بالحرية نفسها ، لا الى الحد منها ، او الحجر عليها . ذلك لانها دعوة الى تعميق الاحساس بالواقع عن طريق المشاركة فى تغييره وتجديده واعادة صياغته . انها دعوة الى ارتباط الادب والفن بحياة الجماعة ، وحركة الحياة . ولا يمكن لدعوة كهذه ان تكون بغير وعى واقتناع واختيار حر . ولا يمكن لدعوة كهذه ان تكون على حساب الادب والفن بل هى دعوة الى نضارته وخصوبته وحيويته وتجدده الى غير حد .

وعندما ندعو الادباء والفنانين الى الالتزام بقضايا عصرهم ومشكلات مجتمعهم ، فلسنا ندعوهم الى الاغتراف الساذج المباشر من الاحداث اليومية العابرة العارضة ، ولسنا ندعوهم الى كتابة يوميات ادبية سريعة ، او متابعة متعجلة لاحداث الحياة وتسجيلها من خارجها . وانما دعوتنا الى التعبير عما هو جوهرى فى تجربة الانسان ، خلاصتها وعصارتها ، كما ذكرنا فى حديث سابق عن الشعر ، شبهنا فيه التعبير الشعرى بالقانون العلمى الذى تعبر عنه بلغة الوجدان والعاطفة والمعاناه .

وعندما ندعو مثلا الى التعبير عن تجربة السد العالى ، شعرا او قصة او مسرحية ، فلسنا ندعو الى تسجيل الاحداث التفصيلية وسردها كيوميات متناثرة ، جزئية ، وانما ندعو الى استخلاص الدلالة الانسانية العامة الكبيرة وراء هذا العمل العظيم ، والتعبير عنها تعبيرا فنيا او ادبيا ناضجا بمختلف الاساليب والوسائل بل الموضوعات . وهكذا الشأن فى مختلف مجالات الحياة فى مجتمعنا الجديد ، فى الحقل والمصنع والجبل والمدرسة والميدان والاسرة الجديدة. الخ . الخ .

وما اكثر ما يمكن استخلاصه من تجاربه وقيم وحقائق باقية جوهرية ، والتعبير عنها تعبيرا فنيا وادبيا ، لو احسن الادباء والفنانون معايشة هذه التجارب وتأملها ومعاناتها ، بدلا من التغرب فى دنياوات اللامعقول ، والمتع الذاتية ، والسأم واللامبالاة ليست هذه اذن دعوة الى التعبير عن اليومى العابر ، وانما هى دعوة الى التعبير عما هو جوهرى واصيل وجديد فى تجربة الانسان فى بلادنا .

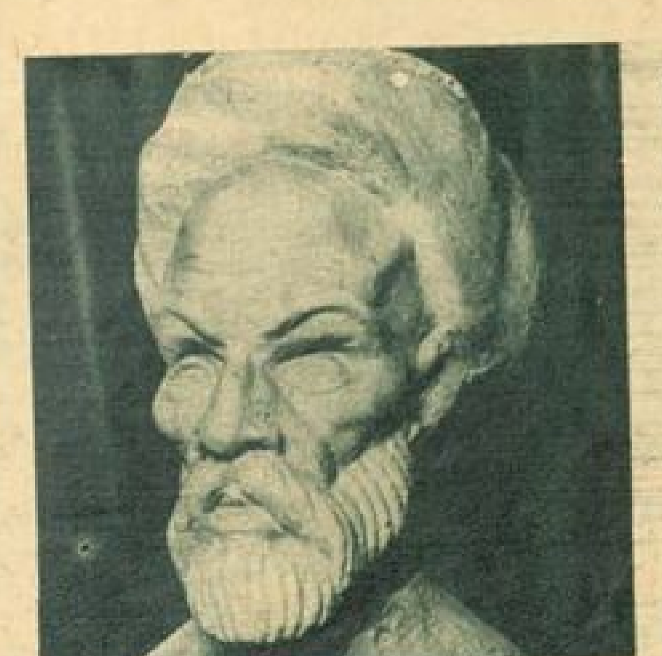
وعندما ندعو الادباء والفنانين الى الالتزام بقضايا عصرهم ومشكلات مجتمعهم ، فلسنا نقول لهم اضحكوا فى غير بهجة ، ودقوا طبول الافراح الكاذبة وسط المآتم ، وارقصوا على نبضات قلوبكم الاسيانة . ولسنا نقول لهم ، لا تبصروا فى الواقع الا ماهو جميل جليل ، وشائق رائق ، ولا تصوروا من الحياة البشرية الا ما هو بطولى هرقلى ايجابى ثورى خارق معجز ملغز صحيح صحى مؤمن بالاشتراكية والسلام !! لسنا نقول لهم كفوا عن التراجيديات والبكائيات والمراثى والاحزان ، ولا تكتبوا لغير المسرح الكوميدى ! لسنا نقول لهم حذار من الحب والزخرف وجماليات التعبير الشكلى ، حذار من اغانى الحب وحكايات الشطار . ولسنا نقول لهم اغمضوا عيونكم عن نواقص الحياة وسلبياتها ومآسيها ، ولا ترسموا غير جانب واحد منها هو جانبها المشرق المتفائل !!

ولسنا نقول لهم : لا تبكوا ابدا ، بل غنوا على الدوام غناء البهجة والطمأنينة والاستقرار ، ولاتكتبوا من الشعر غير الاناشيد الوطنية ، ومن الموسيقى غير المارشات الحماسية !

لسنا نقول شيئا من هذا العبث الذى يريد ان ينسبه الينا من يريدون صرف خلافهم الفكرى معنا عن وجهه الحقيقى .

فعندما ندعو الادباء والفنانين الى الالتزام بقضايا عصرهم فانما نحذرهم من التورط فى النظرة المثالية الى الواقع ، النظرة الجامدة ، ذات الجانب الواحد النظرة التى تطمس مافى الواقع من حياة وصراع وتناقض وحركة وتدفق ، فهى اما نظرة تجميلية مطلقة واما نظرة تشويهية مطلقة . وكلتاهما نظرة مثالية غير واقعية ، لاتعبر عن حقيقة الواقع !!

والفن والادب الحق ، هو القادر بصدق على التعبير عن الحركة والتناقض والتدفق ، لا عن الجمود والنظرة الواحدة الاتجاه . وعندما ندعو مثلا الى التغنى بانتصارات الانسان ، فان هذا لا يعنى ان نطمس هذا الوتر الحزين الذى يعبر عن المجاهدة والاستشهاد وعناء الطريق ، كما يعبر عن الاخطاء والاخطار والنواقص . بل لعل اروع اغنية عن الانتصار هى تلك التى يشوبها النغم الحزين ، حزن الطريق الصاعد المتصل ، لا حزن التوقف والضياع واليأس ! ان التغنى بانتصار الانسان لا يعنى ابدا الا احزان ولا مواجع ولا فواجع . ان الدعوة الى الالتزام بقضايا العصر والانسان ، لا تعنى تصوير هذا الانسان تصويرا مثاليا خارقا ، ولا تعنى جعل النهاية السعيدة خاتمة كل عمل ادبى . فرب قصيدة حزينة هى ابلغ فى التعبير عن نبالة الانسان وبطولته من قصيدة ضاحكة مرحة ! ورب تراجيديا فاجعة اعرق فى التعبير عن انتصار الانسان وعظمته من كوميديا او مهزلة . ورب ستار ختامى حزين فى مسرحية اكثر تغذية للتفاؤل واشد اثارة للحيوية من ستار ختامى ضاحك فى مسرحية اخرى ، ورب شخصية سلبية اعمق تعبيرا عن معنى ايجابى من شخصية ايجابية فى رواية او مسرحية !



ابو العلاء المعرى



يوجين يونسكو



بيكيت

بقلم محمود أمين العالم



محمد فريد ابو حديد

ونحن عندما نتكلم عن الالتزام فى الادب والفن فنحن نتجاوز هذه الاوليات التى طالما تكلمنا عنها منذ سنوات ، لنؤكد الدلالة الاجتماعية للادب والفن ، لا فى الشعار الختامى ، او فى مجرد دمعة أو بسمة او فى شخصية ايجابية أو سلبية ، وانما فى الاثر العام والرؤية الشاملة التى يتركها العمل الادبى والفنى فى وجدان الناس .

ان ديوان لزوم مالا يلزم لابى العلاء المعرى بكل ما فيه من تشاؤم لا يترك فى النفس غير الاحساس العميق باكبار الانسان واحترام قدراته الخارقة وارادته المعجزة فى مواجهة المحن وفساد العصر ، الاحساس العميق بالمهابة والاجلال والتقدير لهذا الاستيعاب الفذ لثقافة العصر والتمكن منها والتعالى عليها والعبث الحلو بها احيانا . وروايات فرانز كافكا وقصصه القصيرة وحكمه ليس فيها من الادب الاسود شيء ان تحريتا الدقة والحقيقة . انما هى رد فعل ساخر سلبى رافض لواقع اجتماعى راسمالى بيروقراطى بشع ، وانه ادب ادانة وتجريم وسخط عظيم . ولهذا لم يكن له مكان فى المانيا النازية ، رغم طبيعته السلبية ، وشائلة الرؤية الاجتماعية الجديدة ، التى اخذ يتبينها كافكا فى سنواته الاخيرة .

اماذا انتقلنا الى اديب كبير اخر هو ت.س. اليوت ، خرجنا بانطباع مختلف تماما . انه من اكبر شعراء القرن العشرين بغير شك وابعدهم اثرا فى الشعر الاوروبى والامريكى الحديث ولكنه فى الوقت نفسه اكثر ادباء العصر تخلفا عن ادراك حقائق العصر . انه لا يبصر فى مجتمعاته الا جانبها المنهار المتفسخ . لا يبصر غير الجدب والخراب والفراغ . انه يدين الحضارة العلمية الحديثة ادانة مطلقة ، فالارض خراب وانسانها انسان أجوف ملىء بالقش ، ولا امل ولا خلاص الا بسلطة الكنيسة الكاثوليكية و ان ت.س. اليوت تعبير عميق الدلالة حقا عن انهيار النظام الراسمالى ، ولكنه فى الوقت نفسه تعبير عن فقدان الرؤية لكفاح الانسان من أجل نظام أفضل ، ومجتمع ارقى . وفى هذا يلتقى معه ـ بشكل عام ـ كتاب مسرح اللامعقول من امثال يونسكو وبيكت وان اختلفت آراؤهم الفلسفية بطريقة أو باخرى .

هذه اتجاهات ثلاثة قد تتفق ظاهريا فى موقف واحد ، هو التشاؤم وادانة المجتمع السائد ، ولكن الاثر العام الذى يتركه ابو العلا المعرى ، وفرانز كافكا غير الاثر الذى يتركه ت.س. اليوت وكتاب اللامعقول .. ان الاحتجاج السلبى الساخر فى مواجهة فساد المجتمع عند أبى العلاء وكافكا ، نجده عند اليوت رفضا كاملا للحضارة الحديثة، واغفالا لما يتحقق فيها من انتصارات ضد التخلف والجدب .

والمؤسف ان تجد من شعرائنا من ظل حتى اليوم يقتات على رؤيا ت.س. اليوت ، وفتات موائد بيكت ويونسكو ، فلا يبصر فى مجتمعنا الا مايثير المواجع والاحزان وما يغذى الاحساس بالغربة والضياع والسأم .

حقا فى مجتمعنا ما يثير المواجع والاحزان ولن يخلو مجتمع ابدا مهما ارتقى وتقدم مما يثير المواجع والاحزان . وفى مجتمعنا نواقص وسلبيات بغير شك . ولكن ثمة فارق كبير بين ان استشعر هذا كله ، ولا ابصر غيره مصدرا ومنبعا لشعرى ، وبين ان اجد الى جانب هذا كذلك ما يعبر عن العمل والبناء والتقدم ، والسعى من اجل الارقى والاكمل والاتيل . واذا كان الادب والفن فى المجتمعات الراسمالية المنهارة، يغلب عليه طابع الغربة والضياع ، فمحال ان يكون هذا طابع ادب ينبع من مجتمعنا نحن ، وما اصدق كلمات الاديب الكبير الاستاذ محمد فريد ابو حديد فى مقال له اخير فى مجلة الثقافة مخاطبا شعراءنا وادباءنا « ان الجدير بهم جميعا الا يقلدوا ادب المدنية المنهارة فى موضوعاتها الباكية المولولة ولا فى موضوعاتها الساخرة الهازلة بل الجدير بهم ان يعكسوا لنا جدية الجهاد فى سبيل امالنا ومثلنا ، فى سبيل هذا البناء الذى نقيمه من اجل الحرية المعنوية والحرية المادية »

ولن يتهم ما يدعو اليه الاستاذ ابو حديد بانه دعوة الى تصوير ما هو ايجابى فحسب، دون التعبير عن الاحزان والمواجع والمآسى . فلتعبير عن واقعنا بصدق وحيوية بكل مايزخر من متناقضات وتجدد وصراع ونمو .

وعندما ندعو الادباء والفنانين اخيرا الى الالتزام بقضايا عصرهم ومشكلات مجتمعهم ، فلسنا ندعو الى الغاء ذواتهم الفردية ، ولا طمس قسماتهم الشخصية ، واغفال الطبيعة الوجدانية ، وانما نقول للادباء والفنانين صبروا لنا فى اصالة وابداع وتفرد عن صدى الحياة وتجارب الناس فى وجدانكم . ولتتنوع الاشكال والاساليب والطرق والمناهج الى غير حد ، انما المهم ان تحسن التعبير عما يريد الاديب والفنان التعبير عنه وابلاغه للناس .

وهكذا فان الالتزام بقضايا العصر والمجتمع ليس نقيضا لحرية الاديب والفنان ، ليس نقيضا للخلق والتفرد ، ليس نقيضا لقيم الجمال والزخرف التعبيرى والمتعة الشكلية، ليس نقيضا لتنوع أساليب التعبير وتجويدها، ليس دعوة الى نظرة وحيدة الجانب الى الحياة والناس ، بالتشاؤم المطلق او التفاؤل الاعمى ، ليس نظرة تجميلية خالصة، او تشويهية خالصة ، ولكنه التعبير الفنى والادبى الجيد عن جوهر قضايا العصر والانسان .

محمود أمين العالم



بنك انترا ش.م.ل.

المركز الرئيسي - بيروت ، لبنان

(عضو في جمعية مصارف لبنان)

أن قصة نجاح بنك انترا وتحقيقه لكل انتصاراته ، قصة جديرة بالتسجيل . فقد استطاع هذا البنك ان يشق لنفسه طريقا ناجحا في فترة قصيرة لا تتعدى ١٢ عاما وان ينطلق من بيروت ويمتد بواسطة فروعه الى جميع المدن الرئيسية في العالم العربي .. بل والى اوروبا وافريقيا ثم يصل اخيرا الى نيويورك عاصمة المال والاقتصاد لامريكا كلها . فتعال نتحدث عن هذا النجاح

لقد استطاع بنك أنترا أن يحقق في ١٢ عاما نجاحا كبيرا وأخذ راسماله يزداد ويتضاعف على مر الزمن فبينما كان رأسماله في عام ١٩٥٣ يبلغ ١٢ مليون ليرة لبنانية اذ بنا نراه وقد بلغ في سنة ١٩٦٣ ستين مليون ليرة لبنانية .

ومع هذا التوسع أصبح لبنك أنترا تأثير ملموس في توجيه اقتصاد الكثير من بلدان العالم نظرا لما يتمتع به من قوة مالية فعالة وثقة دولية لا حد لها .

ولا ريب أن الفضل الاكبر في تقدم مؤسسة بنك أنترا المتواصل يعود مباشرة الى سياسة التوسع التي اتبعتها خلال السنوات الماضية .

ومن مظاهر التوسع الكبرى ماتم للبنك من توسع وانتشار في العمل المصرفي خلال سنة ١٩٦٣ في شباط (فبراير) من عام ١٩٦٣ افتتح البنك فرعا في فريتاون عاصمة سيراليون ثم تبعه بفرع آخر في مدينة بو عاصمتها الثانية وفي حزيران (يونيو) سنة ١٩٦٣ تم افتتاح فرع فرانكفورت في المانيا الغربية وتبعه في ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) من نفس العام بافتتاح فرع مدينة نيويورك .

ويعتبر بنك أنترا هو المصرف اللبناني الوحيد الذي تعمل فروعه في البلدان المذكورة

وتتابع الفروع اللبنانية للبنك اعمالها بنشاط وتفوق كبيرين مما شجع المؤسسة على الاستمرار في تنفيذ سياسة التوسع المصرفي في لبنان والانطلاق بها الى المراكز المالية والتجارية الهامة في العالم .

وقد بدأ البنك في اقامة بناية ضخمة في مدينة طرابلس بلبنان عند ملتقى بوليفار طرابلس بشارع التل على الطريق الدولي الرئيسي .

واستوردت المؤسسة جهازا الكترونيا خاصا لتوحيد الحسابات يؤمن الدقة المتناهية والسرعة والاتقان في العمل لم يسبق استعماله الا في ثلاثة او اربعة مصارف في العالم اجمع

وقد بلغ عدد فروع البنك في المملكة الاردنية الهاشمية خمسة فروع وقد اسهمت هذه الفروع في خدمة الاقتصاد الاردني وادت واجبها على اكمل وجه .

وفي امارة قطر يلاقي فرع البنك كل تشجيع واقبال

وقد تم انشاء فرع جديد في الدوحة ايضا .

كما كانت نتائج العمل في فرع لندن مرضية ومشجعة فقد توسعت اعماله وازدادت ودائعه وارتفعت قيمة الاعتمادات المستندية فيه حتى بلغت رقما لم تصل اليه من قبل .

وقد قام البنك بالاشتراك مع بعض المؤسسات اللبنانية والشخصيات اللبنانية بشراء ثلاث بنايات متلاصقة تقع على شارع الشانزيليزيه في باريس . كما قرر البنك اقامة بناية عصرية ستحمل اسم البيت اللبناني يستوعب المديرية الاقليمية للمصرف في فرنسا وفرع باريس ومكاتب هامة أخرى لشركة طيران الشرق الاوسط والخطوط الجوية اللبنانية وغيرها

وفي سنة ١٩٦٣ انتقل بنك أنترا في جنيف الى بناية جديدة وكانت اعماله في هذه السنة مرضية للغاية فبلغت أرباحه الصافية ٩٠٩٫٣٣٤ فرنكا سويسريا وارتفع مجموع الميزانية من ٥٥ مليون فرنك سويسري في آخر سنة ١٩٦٢ الى ٦٣ مليون في آخر سنة ١٩٦٣ . ويبلغ راسمال هذا البنك ١٥ مليون فرنك سويسري مدفوع بكامله .

وتزداد أعمال البنك العقاري العربي التابع للمؤسسة في بيروت وتتسع باطراد وقد بلغ مجموع ميزانيته ١٢٫٤٥٦٫١٩٠ ليرة لبنانية في آخر سنة ١٩٦٣ مقابل ٩٫٣٦١٫٨٧٦ ليرة لبنانية في آخر سنة ١٩٦٢ . وقد بلغت القروض المؤمنة برهنيات عقارية ٧٠٣١٠٤٨ ليرة لبنانية .

وقد تمكن البنك بالتعاون مع بعض كبار المغتربين اللبنانيين في البرازيل من شراء بنك ريو دي جانيرو التجاري الصناعي السابق وتم تغيير اسمه الى بنك - بنكو أنترا - وزيد رأسماله الى الف مليون كروزيرو أي مايعادل مليوني ليرة بالعملة اللبنانية حسب السعر الحالي .

وقد باشر هذا البنك اعماله بالاسم الجديد في مركزه الرئيسي بساو باولو وفي فرعه في ريو دي جانيرو . وسيؤدي نشاط هذا البنك والتسهيلات التي يقدمها الى شد الروابط بين العدد الكبير من المغتربين اللبنانيين من جهة وبين وطنهم الام من جهة اخرى .

أرقام من ميزانية السنة الثانية عشرة لبنك إنترا

المفردات	٣١ كانون الأول ١٩٦٣ ليرة لبنانية	٣١ كانون الأول ١٩٦٢ ليرة لبنانية	النسبة المئوية للزيادة او النقصان
رأس المال المدفوع	٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٥ ٠٣٢ ٠٠٠	٪ ٩+
احتياطات واستدراكات	١٥ ٣٧٠ ٠٠٠	١٣ ٧٠٩ ٠٠٠	٪ ١٢٫١+
ودائع لاجل وتوفير وحسابات جارية تحت الطلب	٦٠٢ ٣٦٢ ٠٠٠	٥٢٧ ٢٤٧ ٠٠٠	٪ ١٤٫٣+
النقد في الصندوق ولدى البنوك	٢٧٨ ٠٥٣ ٠٠٠	٢٣٠ ٥٢٢ ٠٠٠	٪ ٢٠٫٦+
بناية البنك وعقارات اخرى	٢٣ ٥٩٧ ٠٠٠	٢٣ ٩٨٣ ٠٠٠	٪ ١٫٦−
الحسابات المدينة والاوراق المخصومة	٢٨٢ ٥٣٥ ٠٠٠	٢٨٠ ٠٣٧ ٠٠٠	٪ ٠٫٩+
مجموع الميزانية	٧٥١ ٣٨٤ ٠٠٠	٦٧٨ ٧٤١ ٠٠٠	٪ ١٠٫٧+
نسبة الاحتياطات لرأس المال	٪ ٢٥٫٦	٪ ٢٤٫٩	٪ ٠٫٧+
نسبة السيولة	٪ ٤٦٫٢	٪ ٤٣٫٧	٪ ٢٫٥+
مجموع النفقات بما فيه الفوائد المدفوعة والضرائب	٢٤ ٨٣٥ ٠٠٠	١٩ ٢٥٨ ٠٠٠	٪ ٢٤٫٥+
مجموع الايرادات	٣١ ٤٢١ ٠٠٠	٢٤ ٢٥٢ ٠٠٠	٪ ٢٩٫٥+
نسبة النفقات للايرادات	٪ ٧٩٫٠	٪ ٧٩٫٤	٪ ٠٫٤−
الربح الصافي	٦ ١٣٣ ٠٠٠	٤ ٤٩٤ ٠٠٠	٪ ٣٦٫٥+

أول بنك

١ - اول بنك في البلاد العربية يفتح فرعا في امريكا الشمالية بمدينة نيويورك

٢ - اول بنك في البلاد العربية يفتح فرعا في المانيا الغربية بمدينة فرانكفورت - ماين .

٣ - اول بنك في البلاد العربية يفتح فرعا في سيراليون بمدينتي فريتاون وبو .

٤ - اول بنك في البلاد العربية يطلب جهازا الكترونيا للحسابات .

٥ - امتد نشاط مجموعة انترا الى امريكا الجنوبية بانشاء بنك شقيق في البرازيل.

٦ - تم افتتاح فرع خامس في الاردن بمدينة نابلس .

٧ - تم افتتاح الفرع الحادي عشر في لبنان بمدينة صيدا .

٨ - البناية الجديدة لبنك انترا في جنيف .

٩ - مجموعة البنايات المشتراة في - الشانزيليزيه - في باريس لاعادة بنائها

١٠ - اول بنك بدا تنفيذ مشروع شراء الارض وبناء المنازل للموظفين في لبنان والسماح المجال لعموم موظفيه بالاسهام .

١١ - رقم قياسي للارباح يزيد على ٦ ملايين ليرة لبنانية والقدر القابل للتوزيع يقل ١٠ بالمئة من راس المال خالص من الضريبة .

١٢ - بلغ مجموع موجودات بنك انترا والبنوك الشقيقة والمتفرعة الف مليون ليرة لبنانية بينما بلغ راسمالها المدفوع مع الاحتياطي مائة وثلاثين مليون ليرة لبنانية

قرارات الجمعية العمومية



الاستاذ يوسف بيدس يتلو تقرير المجلس عن اعمال عام ١٩٦٣

تجديد انتخاب الأستاذ بيدس رئيساً

عقدت الجمعية العمومية لبنك انترا اجتماعها السنوي بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٥ الجاري برئاسة السيد يوسف بيدس رئيس مجلس الادارة . وبعد تلاوة تقرير مجلس الادارة ومفوضي المراقبة والاطلاع على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر لعام ١٩٦٣ قررت بالاجماع :

١ - التصديق على الميزانية وحساب الارباح والخسائر عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٦٣ وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة .

٢ - توزيع الارباح على المساهمين عن السنة المالية المنتهية بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٦٣ بنسبة عشرة بالمائة من قيمة الأسهم الاسمية خالصة من ضريبة الدخل .

وبعد ان شكرت الجمعية العمومية رئيس واعضاء مجلس الادارة السابق بادرت بانتخاب مجلس الادارة الجديد ففاز بالاجماع كل من السادة :

يوسف بيدس ، الشيخ سليمان الحمد السليمان ، السيدة شفيقة العظم دياب ، شركة اسعد البرط واولاده ، كامل ابو زيد . بولس أيوب فرح ، كمال أدهم ، ابراهيم عرب، فرنان سبيرو خوري، محمد عبد الرحمن . الشيخ نجيب علم الدين . نجيب صالحة

وبعد انتهاء جلسة الجمعية العمومية العادية ، اجتمع المجلس الجديد وانتخب بالاجماع السيد يوسف خليل بيدس رئيساً له ...

واحد بنك الشمال المحدد - نيجيريا التابع للمؤسسة في التقدم والازدهار ، بفروعه الخمسة وقد تم البناء الجديد الذي يقع في كانو بالقرب من المصرف المركزي وستنتقل أليه ادارة البنك العامة وفروعه .

ويسير البنك العراقي المتحد التابع للمؤسسة بنشاط مرض جدا وقد احتل مكانة مرموقة في الوسط المصرفي وبلغت ميزانيته في نهاية عام ١٩٦٣ مبلغ ٩٨٦٠٩٦٤ دينارا عراقيا وبلغت أرباحه الصافية المعدة للتوزيع ٢٥٫٠٠٠ دينار عراقي ، أي بمعدل ٥ ٪ من رأس ماله المدفوع خالصة الضريبة .

وتعتبر النتائج التي أداها البنك التجاري الليبيري مشجعة ومرضية للغاية رغم حداثة عهده في العمل المصرفي في هذا البلد الافريقي الناهض .

وبالرغم من هذا التوسع الكبير الذي طرأ على اعمال بنك أنترا خلال ١٢ عاما فان البنك يهتم اهتماما خاصا بموظفيه فقد سهل لهم الاسهام بشروط سخية وأمن لهم ولعائلاتهم العلاج المجاني وأقر مشروعا عمرانيا يصبح الموظف بموجبه مالكا لسكنه في بقعة جميلة تقع على مقربة من بيروت ويسدد الموظف ثمن الارض وتكاليف البناء في أقساط شهرية تقارب ما يدفعه الان كبدلات ايجار لسكنه الحالي .

وقد حقق التوسع المستمر للبنك في الحقل الدولي مجالات كبيرة لموظفيه ليسر تنقلهم في شتى فروعه وقام بارسال البعثات الى الخارج للتمرين على الاعمال المصرفية .

كشف الموجودات والمطلوبات كما هي بتاريخ ٣١ كانون الأول سنة ١٩٦٣

الموجودات	الكشف في ٣١/١٢/١٩٦٣ ليرات لبنانية		الميزانية في ٣١/١٢/١٩٦٢ ليرات لبنانية
نقد في الصندوق ولدى البنوك تحت الطلب	١٠٤ ٦٨٢ ٣٥٢		
حسابات اخرى في البنوك	١٧٣ ٣٧٠ ٠٩٨	٢٧٨ ٠٥٣ ٤٥٠	٢٣٠ ٥٢٢ ٠١٣
سندات حكومية (بسعر التكلفة)		١٢ ٧٦١ ٨٢٧	٢٢ ٢٣٣ ٨٨٢
أسهم وسندات (بسعر التكلفة)		٢٨ ٤٧٣ ٢٩٤	
استثمارات (بسعر التكلفة)		٢٦ ٤٧٣ ١٣٣	١٣ ٢٠٨ ١٠٦
أوراق مخصومة		٢٩ ٩٣٣ ٠٦٦	٢٩ ٥٦٧ ٧٢٠
حسابات مدينة		٢٥٢ ٦٠١ ٧٨٠	٢٤٠ ٤٦٩ ٧٢٤
اسهم في شركات متفرعة وشقيقة (بسعر التكلفة)		٢١ ٧٢٢ ٧٢٥	٢٣ ٠٠٢ ٢٢٩
بناية البنك وعقارات اخرى		٢٣ ٥٩٦ ٥٢٩	٢٣ ٩٨٢ ٩٦٢
أثاث (بعد الاستهلاك)		٢ ١٦٠ ١٩٠	١ ٨٢٢ ٦٩٥
رأسمال الفروع السورية واسهمه في شركات تابعة (مؤممة)		٤ ٣٨٣ ٠٤٩	—
حسابات اخرى		٠ ٥٣٤٦ ٧٨٢	٩ ٦١٥ ٣٨٥
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات (له مقابل)		٦٥ ٨٧٨ ٥٩٨	٧٥ ٣١٦ ٦٠١
مجموع الموجودات		٧٥١ ٣٨٤ ٤٢٣	٦٧٨ ٧٤١ ٣١٧

رأس المال والمطلوبات	الكشف في ٣١/١٢/١٩٦٣ ليرات لبنانية		الميزانية في ٣١/١٢/١٩٦٢ ليرات لبنانية
رأس المال المصرح به والمدفوع بكامله			
٦٠٠٫٠٠٠ سهم بقيمة ١٠٠ ل.ل. للسهم الواحد		٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٥ ٠٣٢ ١٧٥
احتياطي رأس المال		٦ ٧٥٠ ٠٠٠	٦ ٧٥٠ ٠٠٠
الاحتياطي القانوني		١ ٧٧٣ ٤٦٣	١ ٧٧٣ ٤٦٣
المجموع		٦٨ ٥٢٣ ٤٦٣	٦٣ ٥٥٥ ٦٣٨
احتياطات واستدراكات اخرى		٥ ٧٣٩ ٢٧٠	٥ ١٨٥ ٦٤٨
الودائع			
ودائع لأجل	١٧٦ ١٢٢ ٦٢٩		٢٥٩ ٥٤٤ ١٩٠
ودائع توفير	٧٦ ٨٥٤ ٢١٢		٤٧ ٢٠٣ ٠٤٨
ودائع تحت الطلب	١٤٩ ٨٢٢ ١٩٥		٢٢٠ ٤٩٩ ٧٤٨
حسابات البنوك	١٩٩ ٥٦١ ٩٥٤	٦٠٢ ٣٦٢ ٠٠٠	
حسابات اخرى		٨ ٨٨١ ٠٩٢	٧ ٤٣٦ ٤٤٤
كفالات واعتمادات تجارية للعملاء (له مقابل)		٦٥ ٨٧٨ ٥٩٨	٧٥ ٣١٦ ٦٠١
مجموع المطلوبات		٧٥١ ٣٨٤ ٤٢٣	٦٧٨ ٧٤١ ٣١٧

خليل يوسف بيدس
رئيس مجلس الادارة

كامل أبوزيد
عضو مجلس الادارة

نشهد باننا فحصنا ميزانية بنك أنترا (ش٠م٠ل) في المركز والفروع كما في ٣١ كانون اول ١٩٦٣ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراء المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة ٠ وبرأينا أن الميزانية تظهر الموقف المالي للبنك كما في ٣١ كانون الاول ١٩٦٣ وان بيان الارباح والخسائر يظهر نتيجة أعمال البنك للسنة المنتهية بذلك التاريخ وباعتقادنا أن البيانات المذكورة نظمت على أساس مماثل للاصول المتبعة في السنة السابقة ووفقا للاصول الحسابية المتعارف عليها ٠

بيروت في ٩ نيسان ١٩٦٤

ملاحظة ٠ عدلت حسابات سنة ١٩٦٢ لتتمشى مع متطلبات قانون النقد والتسليف الصادر بموجب مرسوم جمهوري رقم ١٣٥١٣ بتاريخ ١ آب ١٩٦٣ ٠

مفوضو المراقبة

سابا وشركاهم
مراقبو الحسابات

اندراوس الياس طباع
خبير محاسبة لدى المحاكم

الفروع والبنوك الشقيقة

مكتب التمثيل الاوروبي - ٢ ميدان الرون - جنيف
بيروت - الفرع الرئيسي - بناية بنك انترا
- المطار الدولي ، ثلاثة فروع ، - خدمة ليلا ونهارا
- رأس بيروت - بناية المعازرية - برج حمود
- أوتيل فينيقيا - طرابلس - بحمدون - صيدا

الاردن
- عمان - الخليل - القدس - رام الله - نابلس

قطر - الدوحة

بريطانيا لندن
فرنسا باريس
المانيا الغربية فرانكفورت - ماين
الولايات المتحدة نيويورك
سيراليون فريتاون ، بو

بنوك متفرعة

سويسرا بنك انترا جنيف
- البنك العقاري العربي ش٠م٠ل٠ بيروت
- بنك الكويت والعالم العربي ش٠م٠ل٠ بيروت

بنوك شقيقة

- بنكو انترا ش٠م٠ ساو باولو - ريودي جانيرو

نيجيريا
- لاغوس - كادونا - بنك الشمال المحدود - كانو - ابابا - ايبادان (تحت التأسيس)

ليبيريا
- البنك التجاري الليبيري المحدود - مونروفيا

العراق
- **البنك العراقي المتحد - بغداد (فرعان) البصرة .**

خدمة بواسطة آلات تلكس في بيروت ، جنيف ، باريس ، لندن ، فرانكفورت - ماين ، نيويورك وساو باولو

أريد أن أقول

بقلم : أحمد قاسم جودة

أفريقيا الثائرة تهز الشرق والغرب !

اكثر من نبأ هز الدنيا فى الاسبوع الاخير ، كانت حركات التحرير فى افريقيا مصدره ، أو محوره ، أو ذات أثر مباشر أو غير مباشر فيه

خبر الاستعدادات الضخمة التى تتخذ لعقد مؤتمر القمة الافريقى ، فى عاصمة الجمهورية العربية المتحدة

خبر الانتصار الساحق الذى احرزته حكومة الجزائر الديموقراطية الشعبية على حركة التمرد الاحمق التى حاول اشعال نيرانها الكولونيل شعبانى فقتلت فى مهدها

خبر البركان الثائر تحت سطح المحاولات المبذولة فى الكونغو لاقامة نظام حكم وحدوى او ائتلافى ، برئاسة مويز تشومبيه ، الذى كان أول معول هدام فى صرح الوحدة والاستقلال منذ اربع سنوات !

وأخيرا ، وليس آخرا ، خبر توقيع الرئيس الامريكى ليندون جونسون على قانون الحقوق المدنية الذى يقضى من الوجهة الشرعية ـ على التمييز العنصرى ضد الزنوج فى الولايات المتحدة الامريكية ..

ان كل واحد من هذه الاخبار لايمكن ان يمر تحت سمع افريقى حر او متحرر ، دون أن يستوقفه ، ودون ان يثير فى فكره او فى ذاكرته او فى اعماق نفسه خاطرا او سلسلة متصلة من الخواطر

أما الاستعدادات القائمة على قدم وساق لاستقبال رؤساء الدول الافريقية الحرة وزعمائها فى القاهرة ، فعلام تدل ان لم تكن دلالتها الكبرى ان العملاق الافريقى لايريد ان يكف عن مسيرته التاريخية فى طريق التحرر والبناء رغم كل الدسائس والمناورات والتسللات الاستعمارية والصهيونية التى تستهدف غايتين لاثالث لهما :

الغاية الاولى : بث الفرقة وتفكيك دعائم التعاون والتكاتف والتكامل السياسى والاقتصادى بين الدول الافريقية . وهى عملية تخريب واضحة المعالم ، وواضحة الاهداف ، على طريقة التعويق والابطاء ، مادام أصحاب هذه الدسائس والمناورات عاجزين عن اعادة عقارب الساعة الى الوراء

والغاية الثانية : هى الخطوة المنطقية المترتبة على الاولى ، وهى اعادة الاستعمار من النافذة بعد أن خرج ذليلا مطرودا من الباب . فهو يلتمس من طريق الخداع ومقاومة الوحدة الافريقية وسيلة خبيثة للتسلل والعودة فى ثوب جديد ، سواء بنفسه أو فى صورة ربيبته اسرائيل التى تتسول الاعانات من اسيادها وأصحاب المصلحة فى قيامها على جانبى الاطلنطى ثم لا تستحى من الظهور أمام بعض الدول الافريقية بمظهر المتبرع المتطوع بتقديم شتى أنواع المساعدات ! !

ولهذا كانت كل خطوة لتدعيم الوحدة الافريقية مسمارا قويا فى نعش الخديعة الاستعمارية الصهيونية التى انطلت مع الاسف على بعض الدول الافريقية ولا يمكن أن تنطلى على بقية هذه الدول ، بل لايمكن أن تدوم حيث نجحت أكثر من الوقت الذى يلتقى فيه زعماء افريقيا وقادتها ويتبادلوا الرأى المخلص فى صراحة وايمان

وأما انتصار ثورة الجزائر بقيادة الرئيس بن بيللا على تمرد العناصر المخدوعة أو الخادعة المرتدة أو الطامعة ، فهو دليل جديد على يقظة الشعب الجزائرى من ناحية ، كما أنه دليل على قدرة هذا الشعب المكافح الباسل على الدفاع عن ثورته بلا تردد ولا ابطاء . ويحسن فى هذا المقام ان نذكر أن حركات التمرد والانتقاض هذه لا ينبغى أن تستغرب فى المراحل الاولى من الاستقلال والتحرر ، وهى فى ذاتها لا ينبغى أن تزعج احدا مادامت السلطات الوطنية الحاكمة متيقظة لها ، مستعدة لسحقها كما حدث بالفعل

افلاس أعداء لومومبا

فاذا انتقلنا الى الانباء المثيرة القادمة من الكونغو وجدنا مظهرا اخر من مظاهر اليقظة الافريقية الاصيلة رغم كل الظواهر الخادعة . ذلك أن عودة تشومبيه الى مسرح الاحداث لاتدل على انتصار الانفصالية التى هو باعثها وعميلها الاكبر ، وانما تدل على افلاس الذين حاربوا الزعيم الشهيد لومومبا ، وسلموه الى تشومبيه الذى يعد مسئولا أمام الله والتاريخ عن مصرعه فى معتقله . لقد حاول المنحرفون من زعماء الكونغو ان يسيروا فى طريقهم بعد مقتل لومومبا مستندين الى الحراب الاجنبية ، متخذين لهم سندا وستارا خلف القوات الدولية .. ومع ذلك اخفقوا بعد اربع سنوات فى تأمين نفاقهم فى دست الحكم . ومن هنا لجأوا الى ماكانت تلجأ اليه الاغلبيات فى بلادنا قبل الثورة والجلاء ، وهو رفع راية الدعوة الى الائتلاف ، وتأليف وزارة قومية تضم الصفوف .. اى تجمع بين المنحرفين والمخلصين ، وبين المكافحين والسفاحين !

واستطيع أن اتنبأ من الان بأنها محاولة مصيرها الاخفاق ولو بعد حين ، وان مستقبل الكونغو سيصنعه الاحرار الحقيقيون الذين ارغموا على الصمت والسكون ، والقى بعدد عديد منهم فى اعماق السجون

نقيت أنباء الحقوق المدنية التى صدر بها القانون الذى يرجع الفضل الاعظم فيه للرئيس الامريكى الراحل جون كنيدى . وقد أقره مجلس النواب الامريكى ووقعه الرئيس جونسون ، فاصبح المعول الان على تنفيذه بالقوة القاهرة اذا لزم الامر : قوة الحكومة ، وقوة الزنوج وأنصارهم من الادميين البيض . واذا كان عند أحد شك فى علاقة هذا القانون بالوثبة الافريقية التى نعيشها فما عليه الا ان يقرأ مايكتبه المعلقون والباحثون فى الصحف الغربية نفسها . ومن ذلك ماكتبته جريدة الصنداى تايمز فى اخر عدد صدر منها ، اذ نشرت تحقيقا مصورا مطولا عن حى هارلم الزنجى فى نيويورك ، قالت فيه بالحرف الواحد :

ـ ان تأثير الثورة الافريقية على الصورة التى يرسمها الزنجى الامريكى لنفسه تأثير لا حد له . وقد قال لى زنجى مسلم متوسط العمر فى اجتماع شعبى جرى فى الجزء الشمالى من حى هارلم : « منذ عشر سنوات كانت الحالة فى هارلم سيئة كما هى اليوم ، ولكنها لم تكن تبدو أسوأ منها فى أى مكان اخر بالنسبة للرجل الاسود . أما الان فان المكانين الوحيدين اللذين يعيش فيهما الرجل الاسود مستعبدا هما جنوب افريقيا . وهذا المكان بالذات من الولايات المتحدة » !

٣ أمنيات لعلها تتحقق

كانت الفرصة التى اتيحت لى فى هذا العام لاداء فريضة الحج نعمة كبرى أسجد لله شكرا عليها ، وأتمنى لو اضفى مثلها على أكبر عدد ممكن من المسلمين



لومومبا

ولما كان المفهوم من حكمة الحج انه لايقتصر على الجانب الروحى وحده ، وانما يمتد الى كل مايمكن أن يشغل بال المسلمين فى أطراف الارض الاربعة من شئون الدنيا والدين ، باعتباره مؤتمرا منقطع النظير ، منتظم الانعقاد مرة فى كل عام منذ قرابة أربعة عشر قرنا من الزمان ، فقد كان طبيعيا أن تتبادل الاراء والملاحظات خلال الحج وبعده حول بعض المراسم والمشاعر التى طالما أثارت جدلا لا ينتهى فيها بتعليق بأصالتها وتحبيذ التمسك بها أو التخفف منها ، وحول أفضل السبل لازالة كثير من المشاق والمتاعب التى تجعل الحج قطعة حقيقية من العذاب فى غير ضرورة لاحتمال مالا يحتمل

ان الاعتذار بأن « الاجر على قدر المشقة » سائغ مقبول ، ولكن فى حدود . فربما عودتنا الاختراعات الحديثة نوعا من الترف البدنى والنفسانى ، من شأنه ان تضيق ذرعا بأدنى جهد نبذله لقاء جزاء مادى أوجزاء روحى لا يقدر بمال . وقد سمعت فى زحمة الحج أناسا يشكون مثلا من غلاء الماء فوق جبل عرفات ، ومن ارتباك المرور فى الطريق الى الحل والعبور الى المزدلفة والنزول الى جدة بعد أداء الفريضة . وهؤلاء الشاكون ينسون ما تبلغه حدة الغلاء فى سلع معينة فى قلب بلادهم فى مواسم معينة لاتقاس بها الايام الثلاثة أو الاربعة التى يقضونها فى الحج . وينسون الارتباكات الهائلة التى يتعرض لها مرور السيارات فى أكبر الشوارع واحدثها ، لمناسبة عارضة من المناسبات كمباريات الكرة أو مداخل الملاهى والمعارض أو زيارات الزعماء والنجوم بينما الذى يحدث فى موسم الحج شىء أضخم من هذه المناسبات كلها متفرقة ومجتمعة ، اذ يتعين مرور أكثر من مليون نسمة الى مكان واحد ، فى مدينة واحدة ، فى وقت واحد !

ليست هذه هى المشاق التى اعنيها ،

بن بيللا

جونسون


تشومبي

وان كنت لا اهون من شانها ، وادعو لبذل الجهود المضاعفة لتلافيها . وانما اعني متاعب اهم واعم ، حسبي أن اذكر منها امثلة ثلاثة اربطها بامنيات ثلاث : احداها امنياها على سلطاتنا المسئولة فى الجمهورية العربية المتحدة ، والثانية امنياها على السلطات السعودية ، والثالثة امنياها على السلطات المشرفة على تصريحات الحج فى جميع البلاد الاسلامية عربية وغير عربية

مهزلة جبل الطور

ان أولى هذه الامنيات هى أن يأتى موسم الحج القادم وقد وضعت وزارة الصحة حدا لمهزلة جبل الطور – وهى مهزلة لا تدعو الى الضحك مع الاسف الشديد !

ان الجمهورية العربية المتحدة دون سائر بلاد العالم الاسلامى وغير الاسلامى تنفرد ببدعة لعلنا توارثناها من عهد الاستعمار ، هى حجز حجاجها من المسلمين ثلاثة ايام او أربعة فى منفى سابق للمجرمين ، يسمى جبل الطور قبل السماح لهم بالعودة الى أهلهم فى أى بلد من بلاد الجمهورية . وقد كان هذا الاجراء أو مثله مفهوما ، وأكاد أقول محتوما ، يوم لم تكن هناك بعثات طبية ترافق حجاج كل بلد ، ويوم لم تكن هناك هيئة للصحة العالمية وبطاقة تطعيم دولية معتمدة فى العالم كله ، تحتم التطعيم ضد الامراض الوبائية ، التى يخشى أن ينقلها المسافر من بلد الى بلد ، وهذه الشهادة وحدها تكفى عند حكومات البلاد جميعا لاستقبال أى وافد عليها أو مار بها من أى بلد تتوطن به أخطر الامراض كالجدرى والكوليرا والحمى الصفراء مادام الذى يحملها قد طعم ضد هذه الامراض فى المواعيد المقررة والمثبتة بها

ان الحاج من أى بلد لايكاد ينتهى من مراسم الحج حتى يتعجل اللحظات التى تحمله سالما غانما رضاء الله الى حيث يلتقى باهله واحبابه الذين يتلهفون بدورهم على لقائه قادما من بيت الله الحرام !.. وكل بلد فى الدنيا يفتح أبوابه على القور لابنائه السعداء بالحج دون أدنى تلكؤ أو توان ، الا نحن ، فاننا نحكم عليه ان يقضى ثلاثة ايام فى الحجر الصحى المزعوم بالطور .. حيث ألغيت حتى اقامة المنفيين الاداريين ! !

لماذا ؟ لكيلا يحمل عدوى تكون قد أصابته فى فترة الحج أو ينقل جرثومة عدوى من الحجاج الهنود أو الباكستانيين اونحوهم ممن تعتبر الكوليرا او الجدرى من امراضهم المتوطنة ! ومافائدة الشهادة الدولية والبعثة الطبية اذن ؟!

واغرب من هذا ان الهندى أو الباكستانى الذى يخشى أن تنتقل منه العدوى ، يسمح له بالقدوم فى أى يوم وفى أى ساعة من ساعات الليل والنهار الى موانينا ومطاراتنا قادما من بلاده مباشرة ، دون أن يمضى ساعة أو دقيقة فى الحجر الصحى بالطور أو غيره مادام يحمل مع وثائق سفره شهادة التطعيم الدولية !

واغرب من هذا وذاك أنه مامن أمير سابق للحج أو رئيس لبعثة الحج ، وفى مقدمتهم السيد الدكتور نور الدين طراف نائب رئيس الجمهورية ووزير الصحة السابق ، بل مامن مسئول عندما ذهب الى الحج ، دون أن يبدى دهشته لبقاء ماساة « الطور » حتى الان ، مع ماسببه للمواطنين من ازعاج ومشقة ، ومع ماتركه فى الاذهان خطأ او صوابا من ارتباط فريضة الحج المقدسة بأخطر الامراض والاوبئة الفاتكة ...

لقد رأيت صورة هذه المأساة ومضاعفاتها قبيل عودتى من الحج ، كما رآها عدد من المسئولين واعضاء بعثة الاذاعة والتليفزيون ، وفى استطاعة الاساتذة والسادة أحمد فؤاد ، وسيد جلال ، واحمد فراج ، وعشرات غيرهم أن يرووا الحقيقة المؤلمة عما رأوا فى مدينة الحجاج بجدة ، حيث كان الرجال والنساء يجأرون بمر الشكوى ، ويضطرون لبيع مااشتروه من هدايا تذكارية بأبخس الاثمان ، لكى يجدوا ثمن الطعام حتى يجيء دورهم فى الطائرة أو الباخرة التى تحملهم الى الطور ! !

لقد قال لى الاستاذ أحمد فؤاد عضو مجلس الامة ونحن نسمع ونشهد هذه المأساة فى نهاية موسم الحج ، انه حاول جاهدا أن يجد عذرا مقبولا أو معقولا لحجز الحجاج المصريين وحدهم فى جبل الطور فأعياه البحث ، الا أن تكون هناك فائدة شخصية معينة للذين يندبون للعمل فى ذلك المكان فى كل عام !! وهو عذر لامقبول ، ولا معقول ! !

المناظر والروائح

واما الامنية الثانية فهى أن يذهب حجاج بيت الله الحرام الى الاراضى المقدسة فى السعودية ، فلا يصطدم شعورهم ، ولا تتأذى أعينهم ، ولا تزكم انوفهم بالمناظر والروائح التى يبعثها ربع مليون ذبيحة من الضأن والماعز تقدم هديا أو فديا على قارعة الطريق فى شوارع منى وعلى طول الطريق بينها وبين عرفات والمزدلفة ... وكأنما الغرض الاول والاخير منها قد تحقق بمجرد سكين تسل الحياة من أجساد هذه الحيوانات المسكينة ، دون أن يستفيد فقير أو غير فقير من لحومها وجلودها ، بل دون أن يوفى مئات الالوف من الحجاج ويلات الصبر على مناظرها وروائحها وهى مبعثرة فى الجبل والسهل والشارع وكل مكان تستدير اليه الابصار

وربما كان من الانصاف أن أقول ان مدادا كثيرا قد أريق ، واعمدة كثيرة فى الصحف السعودية نفسها فاضت بالحديث حول مشروع ضخم قيل انه سينفذ على مراحل قبل موسم الحج القادم ، وان هذا المشروع كان محل ابحاث مستفيضة عقدت برياسة سمو الامير مشعل فى جدة ، بحضور الدكتور عمر قودة خبير منظمة الاغذية التابعة للامم المتحدة ، والدكتور السيد صلاح الخشن خبير مجلس التخطيط الاعلى – وهو استاذ بزراعة عين شمس . وعدد آخر من المسئولين السعوديين ، كما نشرت الصحف خلاصة أكثر من تقرير للافادة من لحوم الاضاحى ومخلفاتها . وجاء فى احد هذه التقارير أن الذبائح التى تنحر فى منى أثناء أيام التشريق الثلاثة تقدر بنحو نصف مليون رأس من الاغنام والماعز . وان الطريقة المتبعة حاليا لحفظها غير ملائمة وغير صحية وانه لابد من توفير مكان مناسب لراحة الحيوانات قبل ذبحها ، وانشاء مجزر يتسع لذبح ٥٠ الف رأس فى ثلاثة أيام كبداية للتوسع حتى تنشأ مجازر تكفى جميع الذبائح الخ الخ ...

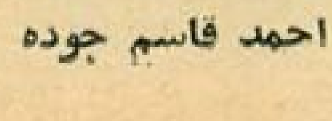
وأيا كانت الطريقة التى يستقر عليها رأى الخبراء فى هذا الصدد فان المهم هو الا تبقى الدراسات حبرا على ورق ، وأن يأتى العام القادم وقد اختفت هذه الظاهرة المنفرة عن الانظار

يذهبون للحج ليموتوا

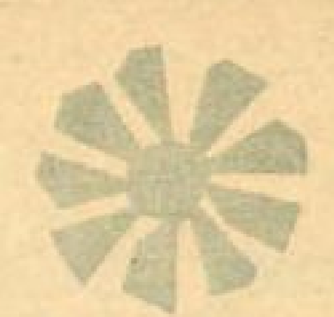
بقيت الامنية الثالثة ، وهى موجهة الى الحكومات والسلطات المسئولة عن شئون الحج والحجاج فى جميع البلدان الاسلامية . وخلاصتها الا تسمح بالسفر للحج الا للقادرين عليه فعلا : القادرين صحيا ، والقادرين ماديا فى وقت واحد . فالدين لم يفرض الحج بالذات دون سائر الفرائض الا للقادرين عليه . والدين الى جانب ذلك لا يمكن ان يبيح للقادر أن يسد الطريق على سائر القادرين بأن يحج بدل المرة مرات ، ويحجز أمكنة الطائرات والبواخر والسيارات لنفسه طوال هذه المرات على حساب الذين يريدون الحج مرة واحدة وهم بالطبع أغلبية ساحقة بين المسلمين . ان هناك عددا هائلا من المسلمين فى افريقيا وآسيا يذهبون للحج ليموتوا .. وهناك آخرون يذهبون وهم لايملكون أجور السفر ولا كفايتهم الضرورية من القوت .. وهناك غير هؤلاء وأولئك الوف يذهبون ليباهوا غيرهم أو ليرضوا غرورهم بالحج سبع مرات أو أكثر أو اقل .. وهؤلاء جميعا لا ينبغى أن يكون لهم مكان بين مئات الالوف التى تتكدس وتتزاحم بالمناكب لاداء واحدة من أروع الفرائض الخمس

ان الدين يسر لا عسر . والدين ايثار لا أثرة . والدين تطور لا جمود . فلاينبغى أن يترك العجزة ، وأنصاف الموتى ، وطلاب الفخار الكاذب ، والجاهلون بالدين وأحكامه يفسدون شعائر الحج ، ويضاعفون مشقته على الذين يطيقونه فى سبيل مرضاة الله ، وفى حدود شريعته السمحاء

وحبذا لو نهض المؤتمر الاسلامى ، وغيره من المنظمات الاسلامية بحملة صادقة على مستوى عالمى ، لتفهيم العامة مالا يفهمون من شروط الحج وحدوده ، وتنظيم حركة الحجاج بحيث لا يذهب الا القادرون ، ولا يسمح بالحج مرات على حساب الذين يمنون النفس به مرة فى العمر


احمد قاسم جوده

على جبل عرفات ... حيث يجتمع اكثر من مليون مسلم فى وقت واحد ، من مختلف اجناس الارض . ثم صور كاتب المقال بالعباءة ... والمقال





المثال جيرا سيموف
تمثالان لإيفان الرهيب

صالح جودت

• عند هذا الحد .. يجب أن تقف حرية الكلمة
• حياة ملؤها ثقوب .. تحل مشكلة كاتب القصة !
• إيفان الرهيب .. كان يقتل الناس تنفيسًا عن آلامه

في فرنسا معركة قائمة منذ شـهرين ، مدارها حرية الكلمة

وقد اشتهرت فرنسا على مدى التاريخ بأنها أرض حرية الكلمة ، الى حد استهوى كثيرا من أكبر كتاب العالم ، في مختلف الاجيال ، على الهجرة من ديارهم والاستقرار في فرنسا، وفي باريس بالذات ، حتى يستمتعوا بحرية الكلمة ونشر كتبهم المحظـورة في بلادهم ، ومنهم هيمنجواي وجيمس جويس وهنري ميلر وغيرهم

ان حرية الكلمة أجمـــل شيء بالنسبة للكاتب ...

ولكن الكاتب ليس كل شيء في الوجود .. وفي يقيني ان اهتمامنا بالقارىء يجب أن يسبق اهتمامنـــا بالكاتب ، لان الكاتب اذا انحرف، استطاع أن يجرف معه ملايين القراء في تيار الانحراف

ولهذا اقول مؤمنا ان حرية الكلمة ، مهما كان لها من السحر ، يجب أن تقف عند حافة الجناية على العقول والنفوس

اننا نعرض جميع الافلام التي تقرها رقابة المصنفات الفنية ، ولكننا نقف عند بعـــض هذه الافلام ، فنحظر دخولها على من هم دون السادسة عشرة.

وهذا عمل صائب ...

ولكن ... ما قيمة هذا الحظر ، اذا كان من حق مؤلف القصة السينمائية المحظورة على الشباب ، أن ينشرها بحذافيرها في كتاب يتداول في السوق ويقرؤه الشباب ؟

لقد راجعت حكومة ديجول جميع الانهيارات في تاريخ فرنسا ، فوجدت ان حرية الكلمة مسئولة عن الكثير من هذه الانهيارات ، ولم تجد بدا من استصدار قانون يحظر نشر اى كتاب ترى فيه السلطات جناية على أخـــلاق الشباب ودفعا بهم الى الانحراف

ولا يتعسف هذا القـــانون حين يرى أن هناك نوعا من الكتب ، يجوز للكبار وحدهم أن يقرؤوه ، فيجيز نشره على شريطة عدم عرضه خارج المكتبات أو داخلها في مكان ظـــاهر للعيون ، ولا ادراجه في قوائم مطبوعات دور النشر ، ولا الاعلان عنه في الصحف أو بأية

OM-E-016 - ٥٧٣٠٥ س ت



الجنرال ديجول
معركة مع الكتاب والناشرين

وسيلة أخرى من وسائل الاعلام والاعلان

هذه الفكرة لا تملك الا أن تنحنى اجلالا لذلك القاضى الذى أصدر حكما قاسيا على ناشر فرنسى ، اسمه موريس جيروديا ، يقضى عليه بالسجن لمدة سنة ، وغرامة تبلغ نحو عشرة آلاف من الجنيهات ، مع منعه من ممارسة مهنة النشر لمدة عشرين سنة !

وتهمة هذا الناشر ، انه نشر باللغة الانجليزية كتاب « سيدتنا ذات الزهور »
«Notre Damedes fleurs»
للكاتب الفرنسى المنحل جان جينيه .. وهو كتاب حافل بالانحرافات ، لا تزال طبعته الفرنسية تتداول فى السوق منذ عشرين سنة

وقد أثار هذا الحكم ثائرة الدوائر الادبية فى فرنسا . ووصفه كثير من الكتاب بانه عمل رجعى ، وخطوة الى الوراء ، وعودة الى الهمجية !

استطاع الكاتب الامريكى « بول بولز » ان يجد حلاجميلا للعقبتين الرئيسيتين اللتين تواجهان كاتب القصة ، وهما : اختراع الحادثة ، وخلق شخصياتها .

ذلك ان بول بولز ذهب الى المغرب والتقى هناك بشخصية اجتذبته واستهوته ، هى شخصيةرجل اسمه ادريس بنحامد الشرهادى ... وراح يستمع اليه ... حتى روى له ادريس قصته الكاملة .. وكيف انه بدأ حياته راعى اغنام ، ثم موزع خبز ، ثم نجارا، ثم تاجر حشيش ... وكيف كانت سيرته الشقية نتيجة لخروجه الى الحياة طفلا تعسا بغير أب ، ملقى على أرصفة الميناء بلا طعام ولا رعاية ، ولا عمل فى أكثر الاحيان .

وكم دفعه الجوع الى السرقة ، وكم عرضته الحاجة الى الانحراف الجنسى

وسجل بول بولز القصة كلها ، بصوت ادريس ، على شريط طويل ، ثم ترجمها من اللهجة المغربية الى اللغة الانجليزية ، فاذا هى قصة كاملة ظهرت فى كتاب نشر أخيرا فى امريكا ، عنوانه « حياة ملؤها ثقوب »

ولم يفت بول بولز أن ينسبها الى صاحبها، فكتب على الغلاف : « كما سمعها بول بولز من ادريس بن حامد الشرهادى ، ونقلها الى الانجليزية »

فى العام الماضى، نقل الروس جثمان القيصر ايفان الرابع « ١٥٣٠ — ١٥٨٤ » من قبره فى قصر الكرملين ، وعرضوا عظامه على الفنان ميكايل جراسيموف ،وهو مثال وعالم أجناس فى وقت معا ، وقد تخصص فى لون غريب من الفن ، هو دراسة عظام أى ميت مجهول الصورة،واستنتاج تكوينه الجسمانى وخواصه البدنية والوجهية من دراسة هذه العظام ، وعمل تمثال له على هذا الاساس

ومعروف عن القيصر ايفان أنه كان جبارا، وكانوا يسمونه « ايفان الرهيب » لانه كان يجد لذة فى قتل الناس

وكان مصدر هذه اللذة عنده ، انه كان يعانى آلاما فى العظام ، تشعره بأعنف ألوان التعاسة كلما وقف أو انحنى ، وهكذا وجد فى القتل وسيلة للتنفيس عن آلامه

وقد عكف الفنان العلامة جيراسيموف على دراسة الهيكل العظمى لايفان الرهيب ، وتمحيص مواضع آلامه العظيمة ، وعلى أساس هذه الدراسة صنع له التمثالين اللذين تراهما على هذه الصفحة !



شيئا من الحزم

ذكر الدكتور حاتم فى مجلس الامة ان كل جنيه ننفقه على السياحة ، يجلب ثلاثة امثاله من العملة الصعبة .

معنى هذا ان السياحة يمكن ان تصبح يوما ما ام الصناعات فى مصر ، وان تسدى ايادى ضخمة للخزانة والعمالة والدعاية .

ولكن جرسونا واحدا فى أى فندق كبير، يستطيع ان يفسد على الدولة كل ما تبذله من رعاية للسياحة ، اذا ما أساء معاملة السائح ،وعاد هذا السائح الى بلده ليحدث قومه عماوجد هنا من قلة ادب هذا الجرسون

الانسة فايزة سعد ، المحررة بزميلتنا روزاليوسف تحدثنى عن جرسون — اوعلى الاصح .. ميتر دوتيل — فى كافيتريا فندق كبير بالعاصمة — يعتقد انه مادام موظفا تابعا للقطاع العام ، فقد أصبح من حقه أن يتطاول على الزبائن ، ويقول لمن يعجبه : اتفضل جوه..ولمن لايعجبه اتفضل بره !

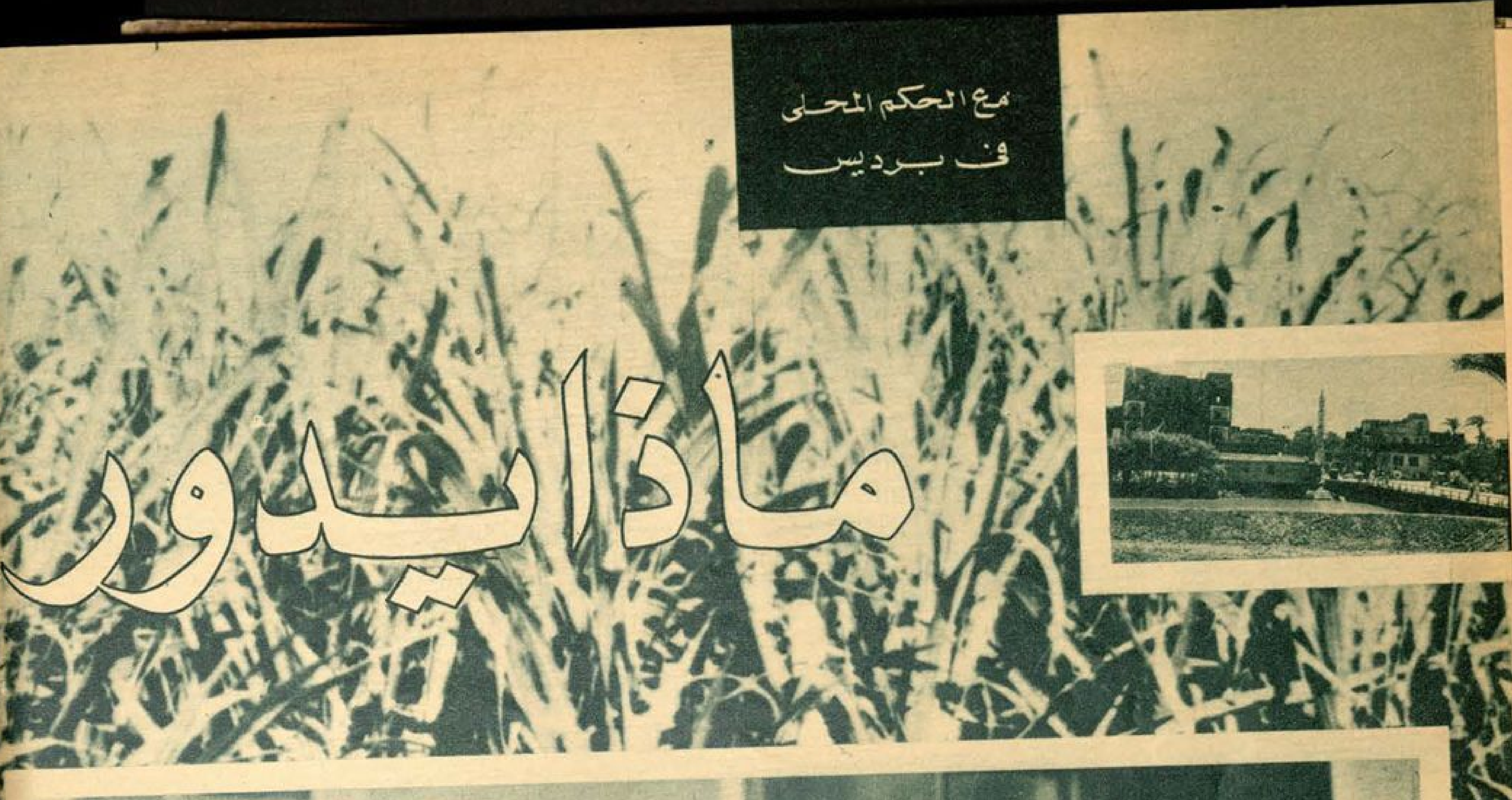
هذه اللفظة الاخيرة وجهت منه اليها بالفعل ، لالشىء الا لانها شكت له من سوء الخدمة !

انني اطالب أولا بان تعد دراسة خاصة للجرسونات فى حسن الخدمة ، وفى أدب المعاملة ، واطالب بعد ذلك بان يكون مديرو الفنادق اكثر حزما فى اختيار الجرسونات ، بحيث تقال كلمة « اتفضل بره » للجرسون الوقح ، لا للزبون ، لان هبوط مستوى الادب فى فنادق الدرجة الاولى الى مادون مستوى القهوة البلدى...

صالح جودت

مع الحكم المحلى

فى برديس



ماذا يدور

تحقيق وتصوير : عبد المنعم الجداوى

عندما ولدت الادارة المحلية كان من اهدافها الارتفاع نفسيا بمستوى القرية ، ومن هنا ولدت فكرة مجالس القرى لمحاولة خلق شعور بالمسئولية ، والتدريب على ممارسة الحكم الجماعى الذى يحل محل نفوذ العمدة شيئا فشيئا ، ويمحو ما تركته العصبيات الهوجاء من آثار سيئة فى الريف لا سيما فى الصعيد

فى مجلس القرية؟

المجلس الذى نقدمه ونحضر احدى جلساته هو مجلس قرية « برديس » احدى قرى محافظة سوهاج ، وقبل ان نجلس مع الاعضاء على منضدة الاجتماع سوف نقدمهم لك فى جولة سريعة ، من بين الاثنى عشر عضوا ثلاثة من التجار اصحاب محلات تجارية فى القرية ، اعمارهم تتراوح بين الثلاثين والخمسين ، وسبعة من الفلاحين اكثرهم املاكا يملك خمسة افدنة من بينهم ثلاثة لم يتجاوزوا سن الخمسين ، واربعة تجاوزوا الستين ، ومدرس من ابناء البلدة ومأذون · ثم رئيس المجلس احمد عبد الجليل وهو ناظر المدرسة الاعدادية التى فى القرية

قبل أن تفتتح الجلسة يقترح الشيخ محمد عبد الرحمن عضو المجلس أن ندخل فى دردشة حرة ، والذى قاله لم يدون فى محضر الجلسة لانه يقوله لى كصحفى ، فهو يقترح أن يكون لمجلس القرية رئيس متفرغ حتى يتمكن من القيام بالاعباء كاملة

وهل أفهم من ذلك أن الرئيس الان لا يقوم بالاعباء ؟ واستدرك العضو يؤكد أن التفرغ سوف يفيد أهل القرية أكثر · هناك خدمات شخصية على المستوى الفردى غالبا ما يضطر أن يقوم بها رئيس المجلس لاصحابها .. قلت ولكننا لا نريد خدمات فردية · الخدمات الفردية يجب أن نتعلم كيف نؤديها لانفسنا، وأن نخدم أنفسنا بأنفسنا !!

وربت الشيخ محمد عبد الرحمن على كتفى وقال : نحن هنا فى الصعيد ، خدماتنا من نوع آخر · بعض الناس هنا يختلفون مع آبائهم او مع اولادهم أو مع أمهاتهم ولا يحبون أن تصل هذه الخلافات الى الشرطة · انهم يلجأون الى رئيس المجلس ، وهو لا يستطيع ان يخذلهم او يرفض التدخل · أنت تدرك أننا هنا نحترم أهل الحكم ، ورئيس المجلس فى نظر أهل القرية صورة مصغرة من المحافظ · كما عليه أن يعزى كل أسرة فى القرية ، ويهنى كل أسرة مهما كانت المسافة التى تفصلها عن القرية ، أظنك الان توافقنى؟

وقبل أن ننتقل الى موضوع آخر أرجو ايضا ان يكون رئيس مجلس القرية فى قرى الصعيد على الاقل بقدر الامكان من أبناء نفس المنطقة لاسباب كثيرة جدا أولها أن الاقطاع النفسى هنا ما زال يطفو على السطح بعد أن انتهى الاقطاع الزراعى · ولا يمكن أن يراه الا واحد من أبناء هذه المناطق

ثانيا : أن لنا بقايا تقاليد وعادات لا بد أن نحترمها ، فمثلا علمت أن أحد الاطباء من رؤساء المجالس فى احدى القرى المجاورة تدخل فى مشكلة بين عائلتين فكان من بين الاراء التى اقترحها أن تحضر زوجته لتروى القصة بنفسها، ولما كانت هذه الزوجة عروسا جديدة ، وسليلة عائلة لها ميزانها فى القرية فان المتخاصمين نظروا اليه وكأنه قال كفرا ثم تركوه ، واعتزلوه جميعا · لانه اقترح هذا الاقتراح الذى يعتبر فى نظرهم كفرا لان المرأة كما تعلم عندنا لا تخرج ، واذا أهل القرية اعتزلوا رئيس المجلس فان الحكمة من وجود المجلس تبطل تماما

والكلام الذى قاله الشيخ محمد عبدالرحمن عضو المجلس ورئيس لجنة الوعى بالمجلس اعتقد انه يستحق الدراسة من وزارة الادارة المحلية ، ورئيس المجلس كان يستمع اليه وايده فى كل كلمة قالها، وهو ليس من ابناء قرية « برديس » ولكنه من ابناء قرية اخرى فى نفس المحافظة ، والقرية تكاد تكون نسخة مكررة من القرية التى نشأ فيها بمشاكلها وتقاليدها وعاداتها

فتحت الجلسة .!

والان تفتتح الجلسة ، ويتلو السكرتير كلاما روتينيا عن عدد الاعضاء والحضور والمعتذرين ثم تبدأ الجلسة · لجنة الشكاوى تقول انها تلقت شكوى من أهالى حارة عبد الموجود يطلبون دخول التيار الكهربائى الى حارتهم أسوة بكل حارات القرية ، ويسأل الرئيس عن المكان الذى تقع فيه الحارة ، ويرد عضو آخر فى المجلس يشرح مكانها ، ويتكلم عضو ثالث فيقرر أن بها اكثر من ثلاثين منزلا موزعة على أسر كثيرة ، وأن الكابلات يمكن أن تمتد اليها من الجهة القبلية ، ويوافق الاعضاء والرئيس، ويكلف السكرتير باخطار هندسة الكهرباء لاتخاذ الاجراءات

والموضوع الثانى فى جدول المجلس هو مناقشة خطاب المحافظة بتكليف المجلس بنشر الوعى الاطفائى فى القرية ، ومحاولة توضيح المسائل التى يمكن أن تمنع الحرائق قبل وقوعها ، واقناع الاهالى بعدم وضع الحطب والبوص المتخلف عن زراعة القطن والذرة فوق المنازل تفاديا لاشتعال الحرائق

ويتكلم أحد الاعضاء فيشرح أن الحطب يوضع فوق المنازل لضرورة معمارية ، فان معظم البيوت التى يملكها فقراء القرية لا تغطيها الاسقف العادية ، ولهذا فهم يستعيضون بالحطب والبوص عن الاسقف ، ولهذا فان نشر الوعى لن يحل المشكلة ما دامت الحاجة ملحة الى وجود أسقف ، وقد تنجح الدعوة عند أصحاب المنازل التى لها أسقف مبنية

وتقدم عضو آخر باقتراح يقضى بجمع كل الحطب والبوص فى مكان واحد تختاره القرية ويكون بعيدا عن مبانيها ، ولكن الاقتراح رفض بالاجماع لصعوبة تنفيذه ، ولانه قد يكون سببا فى ايجاد الكثير من المشاجرات واقترح عضو آخر تأليف لجنة من ثلاثة يختارهم المجلس لالقاء الخطب والكلمات عن الطرق التى يمكن أن يتجنب بها الفلاح خسارة الحرائق · على أن يراعى فى اللجنة أن تصل الى المساجد والكنائس ، واجتماعات الافراح والجنازات ، ووافق الاعضاء بالاجماع على هذا الاقتراح ، واختير العضو محمد عبد الرحمن ، وابراهيم حسن ، ورمزى أرمانيوس ليكونوا أعضاء لجنة نشر الوعى ضد الحرائق

صحة المواطنين .. والمستنقع

وتقدمت اللجنة الصحية فى المجلس باقتراح عاجل يقضى بردم المستنقع الكبير المتخلف من عمليات المبانى ، والذى يقع على جانب مدخل القرية ، وتعشش عليه جماعات كبيرة من البعوض تهاجم ركاب السيارات القادمين الى البلدة أو الذين يعبرون الطريق الى القرى الاخرى ، ووافق الاعضاء بالاجماع على هذا الطلب

عضو مجلس القرية يؤكد أن صحة المواطنين من أهم مشاغر أصحاب الارض التى بها المستنقع المطلوب ردمه

ماذا يدور في مجلس القرية؟



واقترح رئيس المجلس أن يخطر أصحاب الارض التي يقع فيها المستنقع ، ويطلب منهم ردمها في مدى أسبوع فاذا تهاونوا قام المجلس بردمها وحملهم المصروفات ، ودق احد الاعضاء المنضدة بيده ، وأصر على أن يكون الردم فورا، فلا ينتظر المجلس رد أصحاب الارض الذي يمكن أن يكون بالرفض، وتمسكت اللجنة الصحية باقتراح الرئيس ، اذ لا يجب أن يؤخذ أصحاب الارض على غرة ، فقد تكون عندهم النية الحسنة لردم المستنقع ، ورد العضو الاول بعد أن انضم اليه عضو آخر بأن صحة المواطنين أهم من مشاعر أصحاب الارض ، واحتدم النقاش واخذت الاصوات ، وكانت كلها في جانب اخطار أصحاب الارض ، ولكن حرارة المناقشة كانت أهم بكثير من الموضوع نفسه

وتقدم العضو عبدالكريم عبد المجيد باقتراح يقضي باقامة حفلة تمثيلية أو غنائية بالاشتراك مع مجلس « البلينا » على أن يذهب ايرادها الى مركز الاسعاف لبناء دار له ، وقد كلف سكرتير المجلس بكتابة خطاب الى مجلس « البلينا » في انتظار موافقته

وقدم العضو محمد عبد الرحمن اقتراحا يقضي بتسيير خط أوتوبيس يربط القرية بالنجوع التي تتبعها وتقع في الناحية الغربية على أن يعمل حتى الساعة العاشرة مساء ، ذلك لارتباط القرية بهذه النجوع سواء في الزراعة أو التجارة ، وأنهم يتأخرون الى ما بعد هذه الساعة ، في هذه النجوع لانهاء أعمالهم

والاقتراح وجيه .. ولكن المجلس لا يملك أن يتخذ فيه قرارا ، فذلك من عمل المحافظة وحدها ، فهي التي تتولى الاتصال بمؤسسة النقل ، وهي التي تكلف السادة المهندسين بمعاينة الجسور التي سوف تسير عليها السيارات ، وتقرر مدى صلاحيتها .. وتبادل الاعضاء النظرات ، وقرروا أن يوافقوا مبدئيا، وأن يكتبوا الى المحافظة بهذه الرغبة التي يزكيها المجلس بالاجماع

توحيد الضريبة

وانتهى المجلس، وتستريح الوجوه المشدودة بالاعصاب المتوترة و يزيح أحدهم عمامته ليمسح رأسه بالمنديل المحلاوي ، ويحرك العضو رمزي أرمانيوس طربوشه ليجفف بعض نقاط العرق من فوق صلعته .. والتجربة جديدة !! ولكنها رائعة ، والذين يتحدثون ويناقشون ، ولا يسحبون السكاكين لان اقتراحاتهم رفضت أو لان كلامهم لم يؤخذ به ، هم أنفسهم أهل الصعيد الذين يطلقون الرصاص لاتفه الاسباب، وقلت لرئيس المجلس أحمد عبد الجليل :

● **ما هي اهم موارد المجلس ؟**

ـ ضريبة المحلات التجارية التي تقع في زمام المجلس

وفتح لي رئيس المجلس بهذا الجواب باب المناقشة ، فبعض الاهالي في كثير من القرى يشكون من التقديرات الجزافية التي فرضتها عليهم لجان مجالس القرى ، وبالنسبة لمحافظة سوهاج ، فان المحافظ عبد الحميد خيرت قد رأى توحيد الضريبة السنوية للمحلات التجارية في كل مجالس المحافظة ، وقسم المحلات الى أربع درجات ، الاولى ضريبتها ٦ جنيهات سنويا ، والثانية ٤ جنيهات سنويا، والثالثة جنيهان ، والرابعة جنيه واحد

وتقدر الضريبة على المحل بعد معاينة لجنة مكونة من مندوب من المحافظة وعضوية اثنين من أعضاء المجلس ويطلق عليها «لجنة الحصر» ولصاحب المحل الحق في أن يتظلم من هذه اللجنة أمام لجنة الطعون ، ولا بد للطاعن من أن يدفع رسما حتى لا يأخذها أصحاب المحلات « عمال على بطال » ، ولجنة الطعون تتكون من مندوب عن المحافظة غالبا ما يكون مدير الشئون المالية فيها ، ومأمور الضرائب ومندوب الاسكان وعضو من المجلس يختار بواسطة الاعضاء

يا عمدة ..!!

وتبقى بعد ذلك مسالة حساسة نخوضها في شجاعة ، ولكن بشيء من الحذر .. المجلس في القرية شيء له كيان كبير والاهالي يلجأون الى رئيسه في كثير من مشاكلهم سواء بحكم وظيفته أو بصفته الشخصية . فما هي العلاقة



ثلاثة من الاعضاء يفكرون باستغراق فى حل مشكلة الحرائق المتكررة ، والمحافظ عبد الحميد خيرت حل مشكلة الضرائب .

بينه وبين العمدة فى القرى التى لا تزال بها العمدية ؟ وما هو مدى عمقها ؟

والسؤال يجيب عنه عضو المجلس وشيخ البلد عبد المقصود السيد أن بعض العمد سايروا التطور ، وتركوا الكثير من الامور للمجلس ، بل واصبحوا يشركون أعضاءه فى كل ما يعرض لهم ، وبعضهم ما زال يصر على انه كل شيء ، ويكره أن يذهب الناس حتى الى الندوات التى يعقدها المجلس للتوعية !

● **هل يمكن ان تترجم لى هذا الكلام الى مثل اكتبه ؟**

ويتدخل رئيس المجلس احمد عبد الجليل ليقول لى أن آخر هذه الامثلة حدث منذ شهور أثناء انتخابات الجمعية التعاونية الزراعية لاحد النجوع التابعة لمجلس القرية ، أصر العمدة هناك على ان يختار مجلس ادارة الجمعية بواقع اثنين من كل عائلة ، ويتخلى الباقون عن الترشيح ، ولكن أهل النجع أصروا على أن تجرى الانتخابات بين جميع المرشحين حتى يكون لهم الحق فى الاختيار والمفاضلة

وأصر العمدة على وجهة نظره ، وأصر الاهالى على وجهة نظرهم ، وتأزم الموقف بين العمدة ومن خلفه من يرون رأيه ، وبين كل أهل النجع ، وجاءنى بعضهم يرجونى أن أتدخل بصفتى الشخصية ، وذهبت الى العمدة واقنعته بوجهة نظر الاهالى ، ولكن بعد مجهود استمر ٢٤ ساعة كاملة

عمدة آخر يتبع احد النجوع التى يمثلها المجلس قام نزاع بينه وبين ابن شقيقته على ميراث حول قطعة أرض ، وفوجىء ابن شقيقة العمدة باختفاء زوجته التى هى فى نفس الوقت ابنة شقيقة أخرى للعمدة ، عاد الى المنزل فلم يجدها ، قيل له أن خاله العمدة جاء الى منزله ، واقسم عليها أن تخرج معه فورا ، والا تبرأ منها ، ولكن الزوج ذهب الى نقطة الشرطة ، وأبلغ الضابط أن زوجته قد اختفت ، وان الذى خطفها خاله العمدة ، وذعر الضابط وكاد يبلغ الجهات المختصة لولا أنى كنت اجلس مصادفة فى النقطة ، وكنت أدرك سر النزاع الذى بين الزوج وخاله العمدة على ميراث الزوجة من والدتها شقيقة العمدة ، وأرسلت الى العمدة الذى جاء مكرها الى نقطة الشرطة ، ومازلت به حتى اقنعته بان النزاع على الميراث لا يجب أن يصل الى تخريب الاسرة التى يعتبرها الميثاق أساس المجتمع ، ورد العمدة ببساطة قائلا :

● **اذا كانت الاسرة هيه سبب الخراب . الواد يطالبنى بالفدانين ميراث البنت وانا اللى مجوزها له ؟**

اخيرا اقتنع وعادت الزوجة الى بيت الزوجية ، بمثل هذه الطريقة يعالج العمدة المسائل ، ان يقظة الفلاح الجديدة تتعارض تماما وحكم العمد ، ومجلس القرية هو أصلح ما يتمشى والوعى الجديد الذى اكتسبه الفلاح بعد الاشتراكية

وغادرت قرية « برديس » وأنا أومن بأن مجالس القرى ما زالت فى مرحلة الطفولة ، وهى أخطر مراحل الحياة ، التى اخشى الحصبة الاجتماعية على طفولة المجالس القروية مالم تحصنها وزارة الادارة المحلية بالامصال الواقية !!

في كلمتين

قرية برديس

● تقع فى منتصف المسافة بين جرجا والبلينا من محافظة سوهاج

● تضم اربعة نجوع ، ويبلغ تعداد أهلها ٢٥٤٢٥ نسمة

● تضم نقطة شرطة ووحدة اجتماعية ووحدة صحية ، ومكتبين للبريد

● محصولها الرئيسى البصل ، ولهذا يقوم المجلس بتسويقه ، ويشرف على مركز التجميع

● وبها شبكة توزيع كهربية ، وعملية كهرباء

● تضم وحدة للاسعاف بهما سيارة فقط

● بها ٨ مدارس ابتدائية واعدادية موزعة بينها وبين نجوعها

● ترش شوارعها ثلاث عربات رش تجرها بغال

● تقع على شريط السكة الحديد ، ولها محطة ركاب واخرى للبضائع



رؤساء مؤسسات الغزل والتعاون الانتاجى يبدون اعجابهم بمنتجات الجمعية ..



مديرة الجمعية تعرض على رؤساء المؤسسات ومدير هيئة التصنيع احدث مبتكرات الصيف



تقدمه : سكينة السادات

أول .. ملاحظة مساجد !

● **الامير عبد الله المبارك الصباح** . الذى يعيش الان خارج وطنه الكويت . سافر الى الهند حيث يقضى شهرى يوليو واغسطس فى خلال اقامته يخرج الامير عبد الله فى رحلات الى الادغال لاصطياد الوحوش مع فريق من اصدقائه الهنود والعرب . بعد هذه الرحلات المثيرة يستجم الامير عبد الله بضعة أيام ثم يعود الى الشرق العربى لقضاء أسابيع فى قصره بالاسكندرية . جريا على عادته فى كل عام . فهو يقضى الصيف متنقلا بين لبنان ومصر وأوروبا .

● **سفير نيجيريا : يواصل تقوية نفسه فى اللغة العربية .وصويجيدها الان ويتحدث بها مع زائريه . يتكلم اللغة الفصحى ويخلطها ببعض عبارات عامية . يجيد الانجليزية ولا يعرف الفرنسية . سكرتير السفارة يجيد اللغتين الانجليزية والفرنسية . سفير نيجيريا يحافظ على الزى الوطنى النيجيرى ولا يرتدى سواه**

● **سفارة تايلاند بالقاهرة** : وقع اختيارها على صالة الروف بفندق البرج بالجزيرة لاقامة حفلة استقبال كبيرة لتكريم فريق من الزائرين اجمعوا كلهم على أن روف البرج من اجمل مراكز المراقبة فى العاصمة وان المنظر الذى تأخذه العين من اعلى ذلك المكان لايعادله منظر آخر سحرا وروعة . سفارات أخرى ستقيم حفلاتها فى روف البرج من الان فصاعدا .

● **مصطفى الرافعى : المستشار الثقافى بسفارة لبنان ومندوب لبنان بالجامعة العربية : يسافر لقضاء اجازته السنوية فى جبال طرابلس مسقط راسه . اصدرت حكومة لبنان قرارا بمد مدة انتدابه فى وظيفته الحالية . للشيخ مصطفى الرافعى . مؤلفات قيمة فى الادب والعلوم .**

● **الاخضر الابراهيمى** سفير الجزائر وعروسه حضرا أول حفل ديبلوماسى بعد زواجهما فى يوم استقلال كندا .. الملحقون العسكريون بالسفارات استقبلوا العروسين بقوس من السيوف .

● **الدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالى وزع مجموعة من الهدايا والميداليات التذكارية على الطلاب الوافدين من مختلف الجنسيات بمناسبة انتهاء دراستهم بجامعات ومعاهد ج.ع.م . حضر الحفل عبد الخالق حسونة ومديرو الجامعات والعمداء والاساتذة .**

● **كومشيا كاكوشيا** ، ٥٢ سنة الفنان اليابانى انتهى من تصميم ميداليات أوليمبياد طوكيو بعد أن درس الكتب والوثائق الخاصة بالالعاب الاوليمبية القديمة .. تم سك الف ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية .

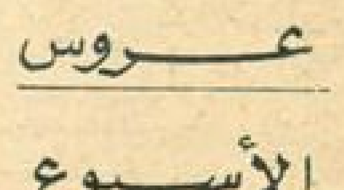
● **« برانكو نوفاكوفتش » سكرتير اول سفارة يوغوسلافيا غادر القاهرة هو واسرته فى طريقه الى بلغراد لقضاء عطلته السنوية .**

● **هارولد هايتم** المنتج التليفزيونى الانجليزى غادر القاهرة فى طريقه الى لندن بعد أن تم الاتفاق على انتاج ثلاثة أفلام تليفزيونية مشتركة . تجرى حوادث هذه الافلام بين القاهرة ولندن .

● **محمد العلمى سفير المغرب : استأجر شقة فاخرة بعمارة كبيرة بجوار فندق شبرد ، كانت ملكا للمليونير فرنسو تاجر . تطل على النيل من اعلى دور بالعمارة . سيقيم فيها السفير محمد العلمى الحفلات العائلية الخاصة ويقيم حفلات الاستقبال التقليدية الرسمية بدار السفارة بالزمالك . دار سفارة المغرب هى قصر المليونير محمد شعراوى . ادخل عليه السفير العلمى اصلاحات وترميمات عديدة . اقام السفير حفلة عشاء لتكريم حسن فهمى عبد المجيد سفير ج.ع.م بالمغرب .**




فاطمة البدرى أول سيدة تعين فى وظيفة لم تشتغل بها المرأة من قبل فى وزارة الاوقاف .. أسم الوظيفة .. ملاحظة مساجد !



عروس الأسبوع

عفاف قورة بمجلة الاذاعة والتليفزيون كريمة المرحوم المستشار عبد الحميد قورة عقد المأذون قرانها وتم زفافها الى المهندس ابراهيم السمرة بشركة نسيج مصر ـ حلوان . ثوب الفرح من الدانتيل الابيض ...



ستات البيوت يحاربن الملل

● محمد خلف الله احمد وكيل جامعة عين شمس استقبل وفدا من اساتذة جامعة ييل الامريكية .. الوفد يضم عشر راهبات متخصصات فى الفلسفة الاسلامية والمسيحية

● الدكتور عثمان فراج المدرس بكلية التربية أعد عرضا بالفانوس السحرى ومحاضرة عن حياة الهنود الحمر بولاية « أريزونا » الامريكية .. الدكتور عثمان قضى فى ضيافتهم ثلاثة أشهر لاعداد دراسة شاملة عن حالتهم الاجتماعية والاقتصادية .

● «عبد العزيز عبد الله» مدير العلاقات العامة بفندق عمر الخيام استاجر حمام الجزيرة لتستغله الوفود السياحية التى حجزت الفندق حتى ينتهى اعداد الحمام الخاص به .

● الزميل لطفى رضوان .. يسافر هذا الاسبوع الى فرنسا وبريطانيا لاستكمال علاج ابنته نادية الطالبة فى كلية الاداب .. نادية كانت تجرى امتحانها عندما اصيبت بحالة فقدان جزئى للرؤية . الدكتور عبد المحسن سليمان نصح بالسفر للعلاج فى الخارج .

● رتيبة فهيم المهندسة فى وزارة الزراعة تسافر الى هولندا بعد شهرين لدراسة احدث نظم الاقتصاد المنزلى فى الريف .. رتيبة تبقى لمدة سنة .

● دفعة خريجات كلية الزراعة يسافرن لسرس الليان كفترة تدريب .. المشرفات عليهن المهندسات الزراعيات فى وزارة الزراعة .

● مساج .. وبخار مائى .. وحزام كهربائى افتتح اخيرا فى نادى سبورتنج بمصر الجديدة .

● طفلان من رعاية الشباب وطفلان من الشئون العامة يسافرون فى رحلة الى المانيا الشرقية تستغرق ١٥ يوما .

● الدكتور رمضان عبد التواب مدرس فقه اللغة باداب عين شمس قام بتحقيق كتاب « لحن العوام » لابى بكر الزبيدى الاندلسى وهذا هو الكتاب الاول فى السلسلة التى يخرجها فى لحن العامة تمهيدا لدراسة شاملة فى تطور اللهجات العربية فى الشرق والغرب .



فى يوم مولد العقاد

فى ذكرى يوم مولد العقاد .. اقام المجلس الاعلى للفنون والآداب حفلا حضره كثير من الشعراء والادباء وتلاميذ العقاد . الدكتور مهدى علام قدم كلمة بالنيابة عن الدكتور عبد القادر حاتم . وكذلك الشاعر عزيز اباظة . من اجمل ما سمعت قصيدة المعبد الحزين لمحمود حسن اسماعيل ..

اعجبتنى كلمة الدكتورة سهير القلماوى . ورأيت دموعا على خد عبد الرحمن صدقى ورواد ندوة العقاد الاسبوعية .

المخترعات الحديثة .. الثلاجة ، المكنسة الكهربائية .. البوتاجاز .. الخ .. وفرت وقت ست البيت . كل اعمال البيت تنتهى فى دقائق وتمر الساعات الطويلة المملة عليها بلا عمل ... مجموعة من « عضوات » نادى سيدات القاهرة قررن اعلان الحرب على الفراغ والملل .. كون جمعية لممارسة هوايات الطفولة وبالاستفادة منها تحت اشراف مدام « يستيفجيال » الحاصلة على دبلوم عال من باريس فى الفنون التشكيلية .. تجليد الكتب .. دهان اللاكيه ، الحفر على النحاس ، التصوير ، الرسم ، النحت .. لقد استطعن ان يحولن منازلهن الى جنة .. وانتصرن على الملل بالعمل .. انهن يتلقين دروسهن فى هذه الانواع من الفنون فى الاسبوع ثلاث مرات .. واقمن معرضا رائعا لانتاجهن فى مقر الجمعية

اقلب الصفحة من فضلك



بياعين العنب فى الأوبرا !

فى عز الحر ... ولمدة ٥ ساعات يوميا تجرى بروفات الفرقة القومية للفنون الشعبية .
تقدم الفرقة تابلوهات راقصة منها المماليك والصباحية والجمالة والجيش ورقصة الحمار .
ستقدم الفرقة امام السيد الرئيس تابلوه بورسعيد وتابلوهات المناديل والساجات والخمس بنات والعصا والطرحة والرقصات الفرعونية كلها من اخراج المدرب بوريس راما زين .
عبد الحليم نويره وعلى فراج وابو زيد حسن وضعوا الالحان وكلها مقتبسة من الفولكلور القديم مثل لحن «آه يا اسمر اللون حياتى الاسمرانى» وعلى بياعين العنب» ومنه صيغ لحن الافتتاحية .
ستقدم الفرقة اول استعراضاتها فى حفلات عيد الثورة الثانى عشر . الفرقة حوالى ٧٠ عازفا وعازفة ومائة راقص وراقصة يدير الفرقة احمد رشدى صالح .



وجه من فلسطين

– ما اسمك ؟
– ردينه عبد المجيد ..
– وماذا تفعلين فى القاهرة ؟
– ادرس فى كلية الآداب –جامعة عين شمس – قسم التاريخ .
– واين تقيمين ؟
– فى دار الطالبات الفلسطينيات ووالدتى السيدة مفيدة عبدالمجيد هى مؤسسة الدار واريد ان ابدى رأيى كمواطنة عربية فى الحل العملى لماساتنا الكبرى. ورأيى هو عمل حصر كامل للشعب الفلسطينى وحصر كفاءاته وتحديد عمل معين لكل فرد فيه هذا العمل هدفه وآخر مراحله العودة الى ارضنا السليبة . مثلا نحصر عدد المتعلمين وعدد غير المتعلمين وذوى الثقافة العسكرية والمدنية وطلبة وطالبات الجامعات ، ويكلف كل فرد بعمل ، حسب منهاج مرسوم يؤدى فى النهاية الى تنظيم كبير وخطة للعودة . وقد قابلت السيد أحمد الشقيرى فى القاهرة وتحدثت اليه بهذا الشان . وقد طمانني بان العمل جار على تنظيم صفوفنا لمواجهة الذين اغتصبوا ارضنا .





سيدة غلط فى سفارة الفاتيكان !

سفير الفاتيكان مونسنيور بريني : أقام حفلة استقبال بحديقة السفارة بالزمالك ، بمناسبة الذكرى الاولى لجلوس البابا بولس السادس . هذا هو العيد الرسمي الوحيد لدولة الفاتيكان . يتغير بتغيير البابا . العيد يقام يوم جلوس خليفة القديس بطرس على عرش الكنيسة . في حفلة سفير الفاتيكان بالزمالك حضرت سيدة واحدة هي زوجة أحد الدبلوماسيين وكانت تجهل ان الحفلة لا تحضرها السيدات بأمر من البابا . سفارة الفاتيكان اشترت قطعة ارض مجاورة لها لتوسيع حديقتها التي ستمتد مسافة كبيرة على ضفاف النيل

السد العالى يفوز بالجائزة الأولى







الفستان المصرى « السد العالى » فاز فى مسابقة تصميم الازياء الدولية التى اقامتها اكاديمية روما للفنون . الفستان مصنوع من البروكار المصرى ومصممه مصرى هو نور الدين عطية صاحب محلات نور وهو يدرس تصميم الازياء فى روما . صورة الفستان الفائز بالجائزة تحتفظ بها الاكاديمية سرا حتى اقامة العرض الدولى للازياء فى فلورنسا فى آخر هذا الشهر والصورة من احد عروض ازياء نور .

عيد الكونغو القومى



سفير الكونغو الجديد بافاسا وعقيلته : اقاما اول حفلة استقبال رسمية بمناسبة عيد الكونغو القومى السفير ترك دار السفارة التى استأجرها سلفه بالدقى وسكن فى شقة . اقام حفلة الاستقبال فى بهو الفدايه بفندق هيلتون النيل . كان البوفيه فاخرا ومعدا بذوق سليم لا عيب فيه . كان يستقبل المدعوين السفير بافاسا وعقيلته والمستشار كاليمازى وعقيلته . الاقبال كان عظيما . وتحدث الناس فى خلال الحفلة عن تطور الحوادث فى الكونغو فى الصورة المنشورة مع هذا يرى السفير وعقيلته والمستشار يستقبلون الامين العام للجامعة العربية .



منكر ٢٣ بوصة

● اللهم اجعل كلامنا خفيفا على خطباء المساجد ، حتى لا يلعن احدهم مستقبل جنودى بخطبة بليغة جدا ، وحتى لا اعامل من بعضهم – فى خطبة الجمعة – معاملة التليفزيون الذى هو رجس من عمل الشيطان كما قال واحد منهم منذ اسبوعين !

وليس شك أن هناك عددا من الخطباء فى بيوت الله جديرون بالمنابر التى يقفون فوقها وهم يخاطبون الجماهير العريضة بعقلية منفتحة متطورة .... ولكن هناك ايضا – بصراحة كده – منابر كثيرة فى حاجة الى قطع غيار بشرية ترتفع الى مستوى مشاكلنا الحقيقية وتسهم – بفهم ناضج – فى التوعية الاجتماعية التى يمكن أن تلعب دورا حاسما فى التعجيل بحل الكثير من مشاكلنا .

ان عددا غير قليل من خطباء الجمعة فى المساجد يعيشون بعقليات متقوقعة ضعيفة الصلة بالعصر ، والدنيا ، ومشاكل الانسان الحقيقية .

● هل التليفزيون – مثلا – مشكلة حادة من مشاكلنا ؟

ومع ذلك يقف واحد من هؤلاء الخطباء ليلعن التليفزيون ويعتبره رجسا من عمل الشيطان على كل مؤمن أن يجتنبه !

وبناء عليه يا عزيزى ، اذا كان عندك تليفزيون فهات ابد الهون واكسره فتافيت حتى لا تدخل جهنم ، وما دام التليفزيون منكرا ، فان من حقك اذا رأيت منكرا مقاس ١٩ بوصة او منكرا من طراز توشيبا عند جارك ، فاضرب جارك الكافر واكسر التليفزيون على دماغه ، يكتب لك الثواب وتدخل الجنة ، وليس من حق جارك – قياسا على رأى سيدنا الخطيب – أن يطالبك بالتعويض لان التليفزيون منكر ، فهو مال مهدر لا يقوم فى رأى سيدنا الشيخ !

وطبعا ليس لى تعليق على هذا الخطيب المدهش سوى أن ديننا سمح ، وبسيط ، وواضح ، ويحمل فى جوهره بذور التطور لكل زمان ، ولكن أمثال هذا الخطيب هم الذين يضفون عليه كل تعقيدات الكهانة ، وجمودها ، وارهابها . ان الامام الذى يعتبر التليفزيون او الراديو رجسا من عمل الشيطان لا يمكن أن يكون امام مسجد يتفهم يسر الدين وقابليته المستمرة للتطور ، ولكنه امام من ائمة اليمن السابقين الذين حملوا الدين كل ما ليس فيه ، واتجروا باسمه ليتركوا الشعب – حتى عصر الصاروخ – يعيش فى ظلام القرون الاولى .

● وهل المايوه الامريكانى الجديد مشكلة من مشاكلنا تستحق أن يتحدث فيها خطيب الجمعة ؟

على وجه التأكيد هذا المايوه لن يدخل بلادنا . لا العرف ولا التقاليد ولا اخلاقنا تأذن . واذا كان هذا المايوه تتعقبه قوانين العقوبات فى كل الدنيا ، حتى فى مجتمعات الغرب التى تسمح بارتداء البكيني والتريكيني وورق التوت . واذا كانت المجتمعات التى تعانى التفسخ الاخلاقى تقاوم هذا المايوه الجديد بعنف ، فمن البداهة أنه لن يدخل مجتمعا يحترم الاخلاقيات ، ولن يظهر على جسم أى واحدة ست مهما بلغ بها الجنون والخبل والولع بالتقاليع .

فلماذا يتجاهل هذا الخطيب مشاكلنا ليتحدث عن مايوه امريكا الذى لا يشكل فى مجتمعنا أى مشكلة ؟ ولماذا لا يستغل هذا



احمد عبده الشرباصي
حملة على المنابر لتنظيم النسل

احمد شفيق كامل
مطلوب أغنية شرعية !

الخطيب جماهير المصلين التي تنصت اليه ويتحدث في مشكلة حيوية حتى يعرق الناس بدورها في حل تلك المشكلة ؟

● وهل اغنية انت عمري مشكلة من مشاكلنا التي نسعى الى حلها من اجل الحياة الاجمل ؟

.. ومع ذلك يقف خطيب مسجد ويشن حملة عنيفة على الاغنية ويتساءل فوق المنبر عما يقصده المؤلف الفاسق الفاجر بقوله : « بعيد بعيد انا وانت .. بعيد بعيد وحدينا » ثم يضيع وقت الجماهير المنصتة اليه في تحليل هذه المعاني الشيطانية .

ولست ادري لماذا يفترض الخطيب الفاضل ان هذا الكلام يقال لعشيقة ولا يفترض انه يقال لزوجة او من زوجة لزوجها ؟

ولذلك يستحسن - ارضاء لسيدنا الخطيب - أن يعلن أحمد شفيق كامل ان اغنيته موجهة من زوج الى زوجته او زوجة الى زوجها ، وان يضيف الى الاغنية اكوبيله جديدا يشرح فيه اللحظات السعيدة والمأذون يعقد العقد على سنة الله ورسوله ولا بأس من ذكر اسماء الشهود ومقدار المهر ومؤخر الصداق . ولا اعتقد ان الخطيب سيهاجم الاغنية بعد أن أصبحت شرعية ، وانما سيبحث عن موضوع آخر فيهاجم مثلا « التليفون » او « البيك اب » او « الريكوردر » او « الغسالة الكهربائية » باعتبار كل منها رجس من عمل الشيطان !

● ولست أدري لماذا يتجاهل الخطباء مشاكلنا الحيوية ليجنحوا الى المواعظ الاخلاقية في مجتمع يحمل نظامه الاشتراكي في طواياه كل مناعة ضد أي تفسخ اخلاقي بعكس النظام الرأسمالي الذي يستمد وجوده وبقاءه من اهدار كل القيم الاخلاقية

ان مشاكلنا أولى بالمعالجة من هذه الموضوعات الانشائية المستهلكة التي تستخرج عباراتها من بطون الكتب الصفراء

ان خطيب المسجد اداة مهمة من ادوات التوعية الاجتماعية والقومية لو ان وزارة الاوقاف أعادت تنظيم جهاز الخطباء واقصت عن المنابر العقليات المتقوقعة التي تسيء فهم دينها ودنياها .

ان مشكلة ضخمة كمشكلة النسل تحيرنا ، وتؤرقنا ، وتهدد باهدار كل الجهود الجبارة التي نبذلها للتنمية من أجل مجتمع الرخاء والرفاهية . مثل هذه المشكلة أولى بان تكون موضوع خطبة كل جمعة ، وفي كل مسجد ، أولى من الحديث عن التليفزيون الذي هو رجس من عمل الشيطان ، والمايوه الامريكاني ، وانت عمري

فان الدولة التي تحل لنا مشاكلنا تعتبر أن مفتاح مشكلة النسل في ايدي الناس . في أيدي الملايين . اقتناع هذه الملايين بجدية المشكلة وخطورتها هو السبيل الى الحل .

وفي كل مكان من بلادنا ، في الريف والمدينة ناس يتصورون ان تنظيم النسل عمل ضد الدين . وهذا غير صحيح . هذه خرافة . هنا تظهر خطورة خطيب الجمعة ، الفاهم ، المدرك ، المستنير ، في اقناع مستمعيه بموقف الدين الذي لا يتصدى ابدا لتنظيم النسل . وهنا ينبغي على ادارة المساجد بوزارة الاوقاف ان تمد هؤلاء الخطباء بكل مقومات الحملة المستمرة على النسل المتزايد . ان منبر المسجد له قداسته في النفس ، والخطيب الذي يقف فوقه يبدو أكثر قدرة على استمالة السامع واقناعه ، فان جلال المكان له وزنه . ومن هنا يظهر خطر الخطيب الجاهل ، وفعالية الخطيب المستنير في اقناع الرءوس المخطئة بأن تنظيم النسل ليس حراما ولا خروجا على الدين .

فقط مطلوب من خطيب المسجد - اذا أعادت وزارة الاوقاف النظر في اختيارهم - أن يتخلى عن الاساليب الخطابية العتيقة والالفاظ المتقعرة التي لا تفهمها جمهرة الناس ، أن يتحدث الى رجل الشارع ، باللغة البسيطة الواضحة التي تصل الى الفهم مباشرة دون أي مرور على القواميس أولا ، فلا يقول عن الاسد قسورة ، ولايقول عن المطر : وبلا ، والعذاب نكالا ، والارض فردد ، وأبدي سرمديا ؟

ملحوظة : سمعت هذه الالفاظ وعرفت معانيها من القاموس المحيط الذي وضعه رجل اسمه الفيروزابادي

أحمد رجب

كيف تشاهد المعرض ؟

مع الرئيس فى معرضنا الصناعى

كانت زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للمعرض الصناعى يوم افتتاحه مساء الجمعة الماضى بمثابة مؤتمر ضخم لرجال الصناعات فى مؤسساتنا الصناعية الصاعدة فقد التقى الرئيس جمال عبد الناصر أثناء جولته بكل المسئولين فى مجال الصناعة وناقشهم مناقشة دقيقة فى كل ماشاهده . ووقف كل منهم فى جناح شركته وتولى عملية الشرح الدقيق للسيد الرئيس وكانوا جميعا مغتبطين بماحققوه من انتصارات صناعية باهرة بفضل توجيهات الرئيس . وفى نهاية الجولة وعد الرئيس بزيارة المعرض مرة أخرى .

الرئيس فى جناح شركة مصر للحرير الصناعى



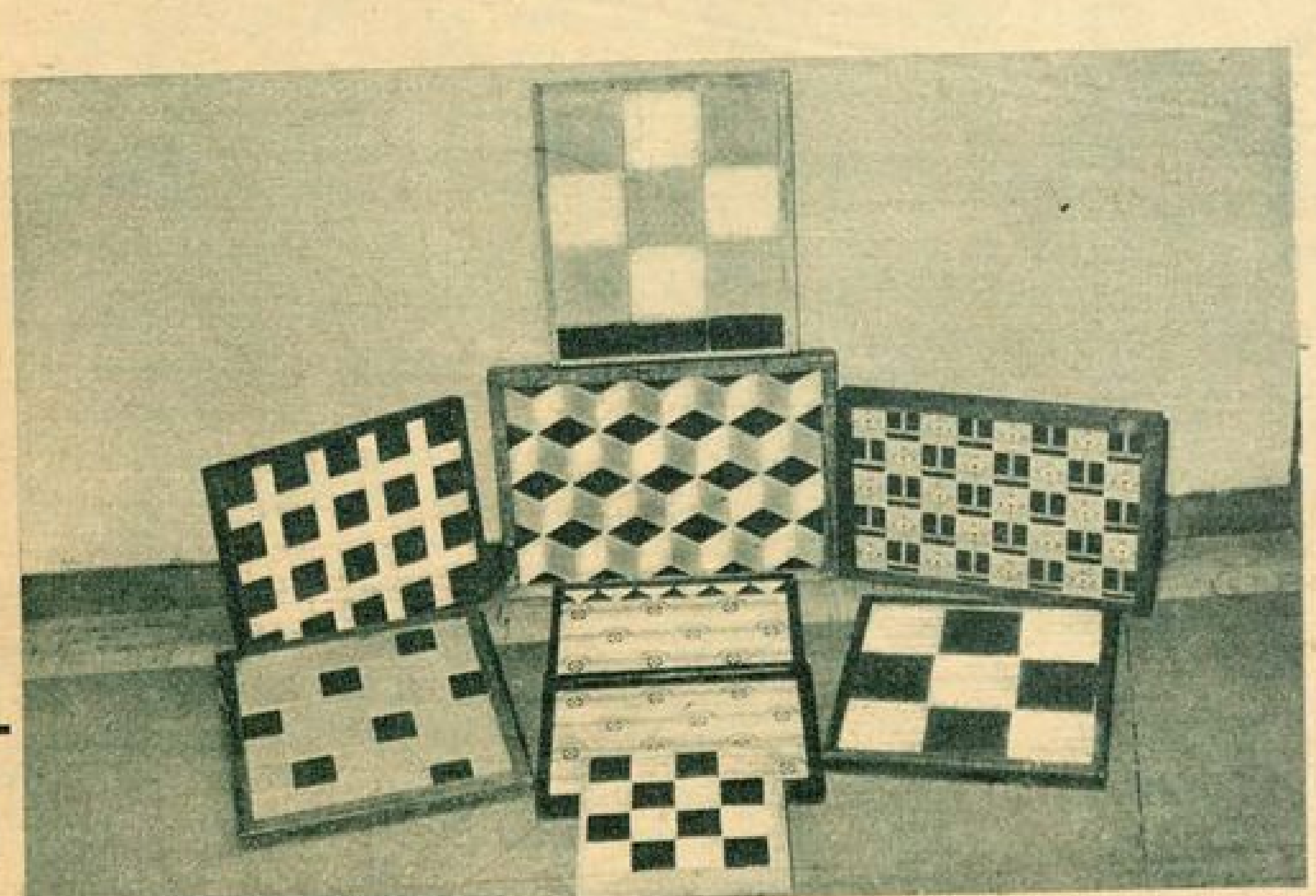
زار الرئيس جمال عبد الناصر جناح شركة مصر للحرير الصناعى بالمعرض الصناعى يوم الجمعة الماضى . شاهد الرئيس انتاج الشركة من الحرير الفاخر المعروض بجناحها . وكان سيادته يستمع أثناء جولته داخل جناح الشركة الى شرح السيد المهندس حسن ناجى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مصر للحرير الصناعى .

وقد اثنى الرئيس جمال عبد الناصر فى ختام جولته بجناح الشركة على منتجاتها والمجهودات التى يبذلها العاملون بالشركة فى سبيل الوصول الى هذا الانتاج الرفيع .

السيد الرئيس جمال عبد الناصر يفحص البلاط القيشانى المعدنى ومعه الدكتور محمود على حسن رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية والاستاذ جلال سلامة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية والاستاذ عبد المنعم وهبى مدير المؤسسة ...

جناح شركة الإسكندرية للمنتجات المعدنية .. يحظى بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر

قضى الرئيس جمال عبد الناصر وقتا طويلا وهو يتفقد منتجات شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية بجناحها بالمعرض الصناعى وكان يرافقه الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء لشئون الصناعة والدكتور محمود على حسن رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية . وقد كان فى استقبالهم السيد / جلال ابراهيم سلامة رئيس مجلس ادارة الشركة ابدى الرئيس اعجابه بمنتجات الشركة وخاصة **القيشانى المعدنى** الذى ينتج لاول مرة فى تاريخ هذه الصناعة بالجمهورية العربية المتحدة ومن مميزاته انه لايتأثر بالاحماض ولا تؤثر فيه العوامل الجوية ولا يوصل التيار الكهربائى وهو غير قابل للكسر ويسهل تثبيته بالاسمنت العادى ويتحمل درجات الحرارة والرطوبة وهو يصنع بمقاسات والوان مختلفة حسب الطلب . كما شاهد الرئيس ايضا مختلف منتجات الشركة من الادوات الطبية والاوانى المنزلية وافران البوتاجاز التى تنتجها الشركة لاول مرة وثمن فرن البوتاجاز ذى الشعلتين ونصف شمعة عشرون جنيها وسبعمائة وخمسون مليما وادوات التصوير والتحميض المصنوعة من الصاج المدهون بالمينا وكذلك شفرات الحلاقة من اجود الانواع .



جانب من معروضات القيشانى المعدنى الذى تنتجه شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية لكافة الاستعمالات من ادوات المياه وعلى جوانب الاحواض والبنيوهات وارضية النافورات واحواض السباحة وواجهات المحلات وفى الاغراض السياحية كاللوحات ذات الرسوم الفرعونية التى تمثل حضارة مصر القديمة والحديثة .

الى الصفحة ← من فضلك

كيف تشاهد المعرض ؟



الرئيس في جناح .. شركة أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية بالمعرض الصناعى

السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء للصناعة والسيد المهندس سمير حلمى وزير الصناعات الثقيلة فى زيارة جناح شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية بالمعرض الصناعى بالجزيرة .

وقد تفضل السيد الرئيس بالاستماع الى البيانات التى أدلى بها السيد المهندس ابراهيم الجبال رئيس مجلس ادارة الشركة عن برنامج تدعيم الشركة لزيادة انتاجها الى ٤٠٠ ألف طن سنويا من سماد السوبرفوسفات خلال الخطة الخمسية الثانية .

الرئيس فى زيارة جناح الشركة الشرقية للكتان والقطن بالمعرض الصناعى

السيد الرئيس جمال عبدالناصر يصافح السيد المهندس / عبد المنعم شاهين رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة الشرقية للكتان والقطن ، ويرى بجوار سيادة الرئيس السادة الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء للصناعة والسيد محمد عبد الله مرزبان رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج .

وقد عرضت الشركة نماذج من منتجاتها من الاقمشة الكتانية الراقية والمفروشات والملايات التى تناسب كل الاذواق وغيرها من المنتجات .

ومما استرعى النظر الاصناف الراقية من الملايات والمفروشات التى تناسب المنشآت السياحية فى أعلى مستوياتها . وبذلك أسهمت الشركة فى تنشيط الحركة السياحية بالجمهورية العربية المتحدة .

ومن نماذج الانتاج التى نالت التقدير أيضا الاقمشة الثقيلة وخراطيم الحريق التى أصبحت تستخدم فى هيئة القناة والسكك الحديدية ومختلف المصانع والهيئات ، وبذلك أسهمت الشركة فى العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتى بالنسبة لهذه الاصناف وما يتبع ذلك من توفير للعملات الاجنبية التى كان يستوعبها استيراد هذه الاصناف من الخارج



السيد الرئيس جمال عبدالناصر وهو يشاهد معروضات الشركة الشرقية للكتان والقطن بالمعرض الصناعى ويستمع الى شرح المهندس عبد المنعم شاهين رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب ...



عندما دخل السيد الرئيس والدكتور عزيز صدقى جناح الشركة الشرقية للكتان والقطن كان فى استقبالهما المهندس عبد المنعم شاهين رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب وكبار المسئولين فى الشركة ...

سيارات رمسيس تحظى بإعجاب الرئيس بالمعرض الصناعي

زار السيد الرئيس جمال عبد الناصر جناح شركة السيارات المصرية « رمسيس » بالمعرض الصناعي وكان في استقبال سيادته السيد الدكتور عزيز صدقي نائب رئيس الوزراء للصناعة ، والسيد المهندس محمود علي حسن رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية ، والسيد المهندس لطيف مصطفى الجمل العضو المفوض للشركة وشاهد آخر انتاج هذه الشركة العربية التي ولدت مع انتصاراتنا المجيدة وتحقق في كل يوم امتيازا جديدا في المظهر والجودة وقوة الاحتمال وتضيف طاقات متزايدة من الرخاء والرفاهية لخدمة كل مواطن في مجتمعنا الاشتراكي الجديد

وقد شاهد الرئيس سيارة رمسيس الجديدة - ١٩٦٥ - التي تجمع بين مزايا السيارة الكبيرة والسيارة الصغيرة وسيارة «رمسيس بيك آب » و « رمسيس - فان » و«مقطورات رمسيس » . وأبدى الرئيس اعجابه بانتاج الشركة من النماذج الجديدة لجميع أنواع السيارات التي تنتجها الشركة



السيد الرئيس جمال عبدالناصر يستمع لشرح السيد الدكتور عزيز صدقي عن السيارة الجديدة رمسيس ١٩٦٥ وقد وقف أمامهما السيد المهندس لطيف مصطفى الجمل العضو المفوض للشركة

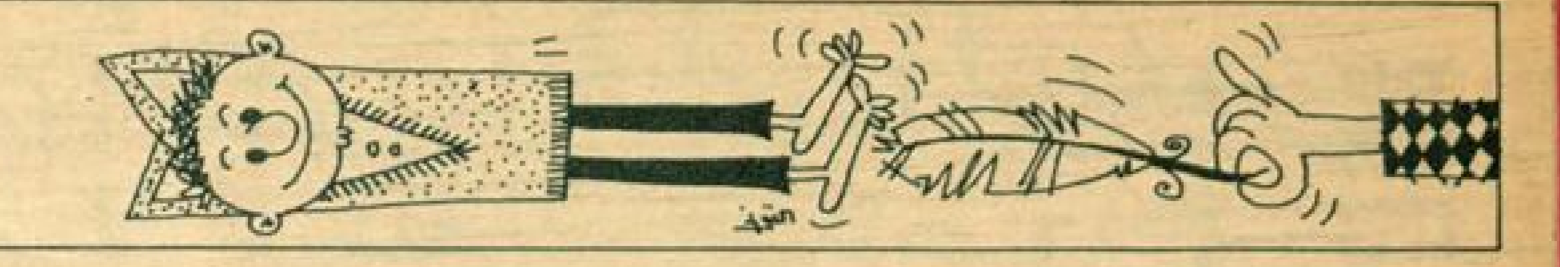


السيد الرئيس والسيد الدكتور عزيز صدقي وهما يتحدثان عن السيارة العربية الجديدة «الاسبور» ١٩٦٥ التي تجمع بين مزايا السيارة الكبيرة والسيارة الصغيرة وتعتبر من أحدث انتاج الشركة ...



السيد الرئيس جمال عبد الناصر وبصحبته الدكتور عزيز صدقي والمهندس محمود علي حسن رئيس مجلس الادارة والمهندس لطيف مصطفى الجمل العضو المفوض للشركة وهم يشاهدون السيارة رمسيس «تاكسي» ذات الاربعة أبواب والتي كانت مفاجأة المعرض الصناعي

ابتسم من فضلك





دفاع عن فرويد

● في فصل من كتاب يوميات نص الليل يعلن صديقي مصطفى محمود انه زعلان من صديقي سيجموند فرويد ، قائلا ان كلامه عن أضرار الكبت هو السبب في كثرة عدد الجرسونيرات في البلد ! مادام الكبت ضارا بنا ـ هكذا يقول الناس ـ فلماذا لانطلق لغرائزنا العنان ؟!

وانا شخصيا لا اعرف ان كان في البلد جرسونيرات كثيرة ام لا ـ مالي انا وهذه الاشياء ؟ لكنني اعرف انه اذا كان الناس ـ وحدهم او مع مصطفى محمود ـ قد فهموا فكرة الكبت بهذه الصورة فالذنب ذنبهم لا ذنب فرويد . فهو حين تكلم عن الكبت الضار كان يشير الى الكبت الذي يحدث في السنوات الاولى للطفولة ، عندما تبدو على الطفل اعراض الغريزة الجنسية بمختلف مظاهرها ، وتكون هذه المظاهر موجهة في العادة نحو المحارم ممن يحيطون به ، فيعمد اولئك المحارم الى مقابلة غريزته بالزجر والارهاب حتى يكبتها الطفل وينساها ، ثم يتصادف أن تتحرك عليه عندما يكبر لهذا السبب او ذاك فيمرض ويذهب الى الطبيب النفسي . اما أن تلح الغريزة على الرجل البالغ ويضطر الى كبتها فهذا لايتسبب له في المرض النفسي مهما تسبب له في النرفزة الامر الذي يجب أن يبرىء صديقي فرويد من تلك الوظيفة التي نسبها اليه صديقي مصطفى ـ وظيفة سمسار الشقق المفروشة !

ويواصل مصطفى هجومه فيسجل اعتراضه الشديد على الاهمية الكبيرة التي يعلقها فرويد على الجنس ، وعلى اصراره على وجود عنصر جنسي وراء مختلف الوان النشاط النفسي للانسان ، وهذا اعتراض سبق اليه من كتابنا عباس العقاد ، وسبقت اليه بعض المدارس المنشقة على فرويد ، تلك الاعتراضات والانشقاقات التي لم تمنع من أن يظل التيار الرئيسي في الدراسات النفسية الحديثة تيارا فرويديا في جوهره . وقد كان من رأى فرويد دائما ازاء مثات الاعتراضات التي وجهت اليه (النازية على فكرة أحرقت كتبه) ـ انها اعتراضات منشؤها نوع من المقاومة النفسية التي طالما منعت الناس من رؤية مالايريدون أن يروه وأن الاعتراض على أهمية الغريزة الجنسية هو في ذاته قرينة على شدة الكبت الجنسي !

وخير مثال لهذه المقاومة التي تمنع الناس من الرؤية هو المعارضة الشديدة التي قوبل بها رأيه القائل بوجود الغريزة الجنسية عند الاطفال . بمنتهى الحنق ، قابل الناس هذا الكلام عن جنسية الطفل ، تلك الجنسية التي يضربونه بسببها كل يوم ويهددونه باقسى العقوبات ومن بينها الحرق والبتر !!

فالمسالة كلها أن الطفل ـ كل طفل ـ قد ارهب من فكرة الجنس بالدرجة التي لم تترك مناصا من أن يكبر وهو ممتلىء بالخجل والخوف والعزوف عن كل مايتعلق بالجنس . فكيف يمكنه بعد ذلك أن يقبل فكرة أن هذا الشيء القرف الدنس ـ الجنس ـ هو المحور الباطن الذي تدور حوله حياته النفسية ؟!

لكننا لو فكرنا في الجنس تفكيرا مجردا ، مستبعدين من اذهاننا أي صورة أو علاقة جنسية معينة ، فاننا نرى ان الجنس شيء نظيف لايثير الخجل او القرف ، بل انه يستحق الاحترام بوصفه القوة الخلاقة التي تحمل شعلة الحياة جيلا بعد جيل . فهو صورة من صور التكاثر لاتختلف في معناها عن التكاثر بالانقسام في الكائن وحيد الخلية . واذا كنا لانخجل او نقرف من التكاثر بالانقسام ، فلماذا نخجل من التكاثر الجنسي ؟ لماذا نصدم عندما يحدثنا فرويد من اهمية تلك القوة الخلاقة في حياتنا النفسية ، وأنها تكمن وراء مختلف ظواهرنا الحضارية شأنها في ذلك شأن ارادة الحياة كما تصورها شوبنهاور أو الدافع الحيوي كما تصوره برجسون ؟!

ان الانسان كائن جنسي بحكم [illegible] البيولوجية ، ألم ينشأ من بويضة جنسية أخصبتها خلية جنسية ؟ ألم تتكاثر تلك البويضة الاولى حتى نشأ عنها بلايين الخلايا التي تؤلف جسم الرجل والمرأة الناضجين ، فلماذا أسلم بأن هذا العنصر الجنسي الذي غزا الجسم كله قد وصل الى المخ ثم توقف أثره ؟ ما الغرابة في أن يكون المخ أيضا ـ وهو مركز الحياة النفسية والذهنية ـ مطبوعا بنفس الطابع الجنسي ؟ ان الغريزة الرئيسية في الخلية هي ان تتكاثر لتصنع الفرد ، فلماذا لاتكون الغريزة الرئيسية في الفرد ان يتكاثر ليصنع النوع ؟!

ويزداد غضب صديقي مصطفى من صديقي فرويد عندما يسمعه يقول أن الجنس ـ ذلك الشيء القذر ـ كامن أيضا وراء الفن وهو ذلك الشيء الرائع النظيف ! ولذلك يلزمنا أن نتحدث عن بعض الفنون ، بادئين بفن التصوير . أفلا يوافقني مصطفى على أننا سنجد صعوبة كبيرة في انتزاع العنصر الجنسي من هذا الفن الذي يتألف نصف نماذجه ـ ان لم يكن أكثر ـ من صور نساء عاريات ؟!! فاذا كان هذا هو مدى الحاح الجنس الظاهر على الفنان التشكيلي ، فكيف يمكنني أن أرفض فكرة الالحاح الباطن الخفي الذي يتحدث عنه فرويد ؟ هذا الفنان الذي يخص جسم المرأة بكل هذا الاهتمام والتقديس ، ما الغرابة في أن يكون مدفوعا بدافع جنسي وهو يرسم تفاحة أو موزة أو غروبا لشمس بعيدة حمراء بين تعاريج الجبال ، وانه لولا هذا الدافع لما خطر له أن يمسك فرشاته اصلا !!

فاذا تركنا التصوير الى الادب ، أليس تسعون في المائة من الاشعار قصائد حب ؟ الا يدور تسعون في المائة من القصص والروايات حول نفس الموضوع وهو الحب ؟ فكيف انفى عن هذا الفنان المفتون بالحب الى هذه الدرجة انه يعمل مدفوعا بحافز جنسي ؟!

والحكاية في الرقص أوضح طبعا ، مثلها في الاغاني العاطفية التي يرددها الناس من فجر التاريخ في كل انحاء الارض . فاذا وصلنا الى الموسيقى المجردة فلست أرى كيف يمكنني أن اجعل لها دافعا مختلفا عن الدافع الكامن وراء سائر الفنون . وكذلك الامر بالنسبة للعلوم ، هي الاخرى أجد صعوبة كبيرة في افتراض انها تنبع عن منبع مختلف عن ذلك الذي تنبع منه الفنون . فليس معقولا ـ وفقا للواحدية العلمية ـ ان يكون في الانسان منابع مختلفة لكل لون منفرد من الوان نشاطه النفسي والذهني

الجنس اذن دافع حيوي لايمكن انكاره ، وقوة خلاقة ليس لنا ان نخجل منها . جدير بنا ان نشكر فرويد على انه لفت نظرنا الى تلك الحقيقة ، وجدير بنا ان نخجل من انفسنا لاننا احتجنا منه الى هذا التنبيه ! ولقد قال فرويد نفسه عبارة معناها انه مقدر عليه ألا يقول للناس الا الاشياء البديهية الواضحة ! الاشياء التي كان في امكان كل انسان ان يكتشفها بنفسه لو خلا من المقاومة النفسية ، وضرب المثل بحكاية جنسية الطفل سالفة الذكر .

وفي النهاية احب أن الفت النظر الى انني اتكلم عن اهمية الجنس كدافع حيوي ، اى اهميته في حياة الجنس البشري لا في حياة الفرد اليومية ، فالشخص الذي يعيش وحياته جنس مستمر لايختلف في المرض النفسي عن الناسك الذي ينبذ الجنس اصلا . اى انني انفي عن نفسي تلك التهمة الباطلة التي ألصقها مصطفى محمود بفرويد ، تهمة الدعاية للشقق المفروشة !

محمد عفيفي



ـ وان لجنة الشعر .. لتطالب .. بطبع دواوين شعر سميراميس والكونتنتال أسوة بعمر الخيام ..!



قدّم
لذوي الرّجولة
سيجارة "لاكي"
USA
LUCKY
STRIKE
IT'S TOASTED
CIGARETTES
MADE IN U.S.A
نكهة سيكارة الرجولة ومتعتها... في لاكي سترايك!



الحقيقة دائما مظلومة .. يظلمها كل من ينظر اليهـا من زاوية واحدة . ويظلمها كل من يحاول ان ياخـذها من الافواه التى لا يعنيهـا الأمر .. والحقيقة فى قصة الباخرة صلاح الدين ظلمت مرتين .. مرة عندما قيل انها بيعت بمبلغ ١٢ الف جنيـه على انها خردة مائة فى المائة .. ومرة عندما قيل أن تكاليف اصلاحها كانت بسيطة وانها عادت بحالة جيدة تحت اسم جـديد هو « فيكتورى » وعلم جـديد هـو علم بنما .. ان وجه الحقيقة فى قصة الباخرة صلاح الدين يحتاج الى عدة أضواء .. وهـذه هى الاضواء التى سلطناها على وجه الحقيقة فى هذه القصة المثيرة !.

قصة الباخرة "صلاح الدين"

فى سبتمبر سنة ١٩٦٣ شب حريق بالباخرة « صلاح الدين » التى تملكها الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية التابعة للمؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى. وكان هذا خلال وجودها فى ميناء «هاملتون» بكندا . ونتج عن هذا الحريق تلف فادح بالجزء الاعلى من الباخرة .

وفى يونيو من العام الحـالى دخلت الباخرة صلاح الدين ميناء السويس تحت أسم جديد هو « فيكتورى » وتحت علم جديد هو علم بنما . ومع دخول الباخرة ميناء السويس ظهرت قصة غريبة .. فقد نشرت بعض الصحف « ان الباخرة صلاح الدين التى شبت فيها النيران فى ميناء « بوسطون » بيعت الى احدى الشركات الملاحية على انها خردة مائة فى المائة مقابل ١٢ الف جنيه ، ثم بعد ٥ أيام من بيعها ، خرجت الباخرة من ميناء « بوسطون » بعد ان تغير لونها تحمل الاسم الجـديد « فيكتورى » وتحمل ايضا شعار دولة اخرى، ثم تعمل على الخط الملاحى المنتظم ما بين جنوب شرقى آسـيا واوروبا . » ووراء هذا الخبر مجمـوعة من علامات التعجب الاستفهام !

وبعدها بيومين اخذت بعض الصحف فى نشر أخبار الباخرة فيكتورى فقالت انهـا عبرت قناة السويس فى طريقها الى بنما .

وكان طبيعيا ان يثير هذا الخبر الف سؤال وسؤال .. من هو المسئول الذى تصرف فى هذه الباخرة على هذا النحو ؟ وكيف يصل الامر بمسئول ما الى هذا الحد من الرعونة بل « العبط » ليبيع باخرة ـ حمولتها كما قالت هذه الصحف ٩٨٨٤ طنا وسعتها ٧٨ كابينة وسرعتها ١٦ عقـدة . ومكنتها بخارية وصناعتها تمت فى عام ١٩٤٤ ـ بمبلغ ١٢ الف جنيه ؟ !

ووراء هذه الاسئلة اسرعت أتحـرى الحقيقة ... وما ابعدها عن كل هـذا الذى قيل .. والذى نشر !

تعال نمسك الخيط من اوله لنصـل الى قلب الحقيقة بسرعة .

بعد حريق الباخرة فى سبتمبر من العام الماضى فى ميناء هاملتون ـ وليس بوسطون ـ كانت قيمة احسـن العطاءات المقدمة لاصلاح السفينة مبلغ ٣٦٠ الف جنيه مع تعطلها من اربعة الى ستة شهور هى فترة الاصلاح وكان من الطبيعى ان تتصـل الشركة بترسانات الاصلاح الوطنية تفاديا لتحويل عملة صعبة الى الخارج كتكاليف الاصلاح .وقد جاءت العطاءات من الترسانات الوطنية ـ بما فى ذلك تكاليف قطر الباخرة من كندا الى موانىء الجمهورية العربيـة مقاربة لعطاء الاصلاح المقدم من كندا

وعرض الموضـوع على مجلس ادارة الشركة .. ووضـعت امام المجلس ثلاثة حلول له هى :

- قبول اصلاح السفينة على نفقـة شركات التامين
- قيام الشركة بتحصيل قيمة الاصلاح والتصرف بمعرفتها فى السفينة كحطام ..
- أعتبار السفينة بحالة خسارة كلية حتمية وذلك فى حالة تجاوز قيمة الاصلاح القيمة المؤمن بها .



وقد أستبعد الحل الاخير. وبدأ مجلس الادارة فى بحث الحلين الاول والثانى وعلى ضوء هذا البحث اتخذ المجلس قراره ببيع السـفينة .

ولكن ماهى الاعتبارات التى وضـعها المجلس امامه وهو يتخذ قراره هذا ؟

ان أول هذه الاعتبارات هو ان الباخرة « صلاح الدين » بنيت عام ١٩٤٤ . وانها غير اقتصادية التشغيل لارتفاع استهلاك الوقود . وان الخطة العـامة لتجديد الاسطول التجارى العربى قد قررت التخلص من هذه الباخرة خلال العام ١٩٦٥\١٩٦٦ لقدمها على ان تحل محلها باخرة أخرى حمولة ٦٠٠٠ طن فى ديسمبر سنة ١٩٦٥ تبنى بترسانة هيئة قناة السويس .

وكان الاعتبار الثانى هو أن التلف الذى نجم من الحريق حدث فى الجـزء الاعلى من الباخرة وان الاصلاح لن يتناول تجـديد الالات والمراجل ـ وهى رئيسيات السـفينة ـ بل ستبقى على حالتها التى اصـبحت فى حكم المستهلكة .

وكان الاعتبار الثـالث هـو ان اجـراء الاصلاحات بالسـفينة سيترتب عليه تعطلها عن العمل لـمدة ستة أشهر تتحمل الشركة خلالها مصاريفها ـ والتى لا يتحملهـا التامين ـ فضلا عن انعدام ايراداتها خلال هذه الفترة .

وبناء على هـذه الحقيقة قـرر مجلس ادارة الشركة التفاوض مع شركات التامين الوطنية على أن تحصل الشركة على قيمة الاصلاحات التى كانت ستتكبدها شركات التامين وقدرها ٣٦٠ الف جنيه وان تبيع الشركة الباخرة بحالتها الراهنة بعد الحريق عن طريق عطاء عالمى وان تسحب الشركة من الباخرة جميع قطع الغيار الهـامة لاستعمالها لسفن الشركة الاخرى وقيمتهـا ٣٠ الف دولار .

وبعد ان تم الاتفـاق مع شركات التامين على ذلك رفعت مذكرة للسيد وزير العربية بطلب الترخيص ببيع حطام الباخرة « صلاح الدين » ، وجاء رد السيد الوزير بالموافقة على بيعها حسبما جاء بهذه المذكرة « تحقيقا للمصلحة العامة » على أن يراعى اتباع مثل هذا الاجراء مستقبلا فى الحالات المماثلة

وبعدها عرضت الشركة الباخرة للبيع فى مزايدة عالمية ورسا العطاء على الشركة التى اشترت البـاخرة بمبلغ ١٤٢ الف دولار امريكى ، أى ما قيمته ٦١٫٧٢٦ جنيها مصريا و ٨٤٨ مليما ـ وليس كما قيل بـ ١٢ الف جنيه ـ فضلا عن التعويض الذى حصـلت عليه الشركة من شركات التامين وقدره ٣٦٠ الف جنيه وقيمة قطع الغيار التى تم سحبها من الباخرة قبل تسليمها الى المشترين وتبلغ ٣٠ الف دولار امريكى ، أى ما قيمته ١٣٫١١٩ جنيها مصريا

وبعملية حسـابية بسيطة ـ وهى جمع هذه الارقام ـ يتضح ان الثمـن الحقيقى الذى بيعت به الباخرة صـلاح الدين هو مبلغ ٤٣٤٫٨٤٥ جنيهـا مصريا لا ١٢ الف جنيه كما قيل

وليس هذا هو كل شىء فقد حصـلت الدولة من وراء بيع الباخرة صـلاح الدين على مبلغ ٩١٥٫١٩٧ دولارا هى حصـة شركات اعادة التامين الاجنبية بالخارج وبيع الباخرة وقيمة قطع الغيار التى تم سحبها

فأى بعد من الحقيقة هذا البعد ؟!

ان الذى يقرأ ما نشر على أنه الحقيقة ثم يقرأ الحقيقة المجردة بعد ذلك يحس قطعا بهذا البعد فيكفى ان تعرف انه لو ان الشركة وافقت على اصلاح الباخرة صلاح الدين لاضطرت الى بيعها بعد انتهاء اصلاحها بفترة لا تتجاوز ٢٠ شهرا وبثمن يقل كثيرا جدا عما حصلت الشركة عليه فعلا .

وليست هذه هى كل القصة ان بقيـة القصة او خاتمتها ستكون مفاجأة فعـلا للذين لا يعرفون الحقيقة .. فيكفى ان تقرأ معنا نص البرقية التى وردت من وكيـل السفينة « فيكتورى » صلاح الدين سابقا لتعرف بقية الحقيقة .. تقول البرقية :

« ان السـفينة فيكتورى « صلاح الدين سابقا » كانت قد عبرت قناة السـويس خلال شهر ابريل سنة ١٩٦٤ وهى تحمـل شحنة من القمح فى طريقها الى البصرة وعلى بعد حوالى ٢٥٠ ميلا بحريا من ميـنـاء السويس تعطلت جميع آلات واجهـزة السفينة المذكورة مما اضـطر ربانها الى الاتصال بوكلاء السفينة بالسويس للعمـل على قطرها بحمولتها من القمح ، وفعـلا تم قطرها ووصلت ميناء السـويس يوم ٢٧ / ٤ / ١٩٦٤ وقد تكلفت عملية القطر وحدها مبلغ ٥٠ الف جنيه اسـترلينى والسفينة المذكورة ما زالت معطلة بمينـاء السويس منذ ذلـك التـاريخ حتى الوقت الحـاضر »

وتبلغ تكاليف اصلاح السفينة المذكورة نحو ٣٠٠ الف دولار امريكى ، فضـلا عن مصاريف قطرها من السويس الى جـزيرة مالطة او اليونان لاصلاحها هناك . وفضلا عن تكاليف السفينة اثناء تعطلها ـ يبلغ نحو ٣٠٠ جنيه يوميا ـ الامر الذى سيكبد ملاكها تكاليف باهظة سواء من حيـث التعويضات الواجب دفعها لاصحاب الشحنة او من حيث الخسائر التى ستسفر عنهـا عملية بيع الشحنة فى هذه الظـروف غير الطبيعية

هذا هو وجه الحقيقة فى قصة البـاخرة صلاح الدين فما ابعده عما نشر وعما قيل ؟ صحيح ان الحقيقة دائما مظلومة

يوسف فكرى

بورسعيد

الغردقة

الاسكندرية

مرسى مطروح

العريش

بطائرات

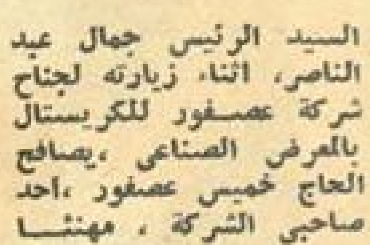
شركة الطيران العربية المتحدة

من منتجات
مصانع شركة
عصفور
للكريستال
في المعرض الصناعي





اختار الرئيس هذه التحفة ..
للقصر الجمهوري



السيد الرئيس جمال عبد الناصر، اثناء زيارته لجناح شركة عصفور للكريستال بالمعرض الصناعي ،يصافح الحاج خميس عصفور ،احد صاحبي الشركة ، مهنئا



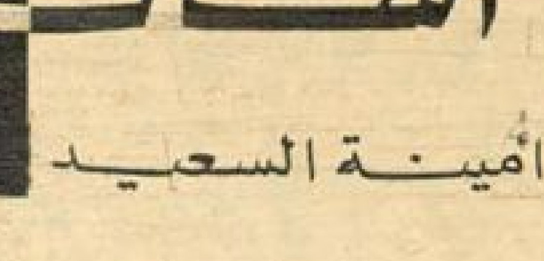
ان الساعات الطويلة التي أمضاها الرئيس جمال عبد النـاصر في الطواف بأجنحة المعرض الصناعي الجديد ، وتفقد انتاج صناعاتنا العربية الصاعدة .. هي أعظم تقدير لانجازات ثورتنا الصناعية وانتصاراتها ..

والفترة الطويلة التي أمضاها سيادته في مشاهدة منتجات مصانع شركة عصفور للكريستال ، هي أعظم تكريم لكفاية الانسان العربي الجديد وانتاجه الذي أثبت تفوقه على أرقى مستويات الصناعة العالمية .. فقد تفقد السيد الرئيس في جناح شركة عصفور للكريستال بالمعرض ، كافة نماذج الانتاج الرائع من النجف والفازات الموراتو والنجف الكريستال ، وفي كل خطوة داخل الجناح وأمام كل تحفة ، كانت ملامح الغبطة بهذا التقدم الصناعي العربي الكبير تفيض على وجه القائد البطل الذي وهب لثورة التصنيع في بلدنا أعظم طاقات القوة والتقدم في مجالات العمل الخلاق ..

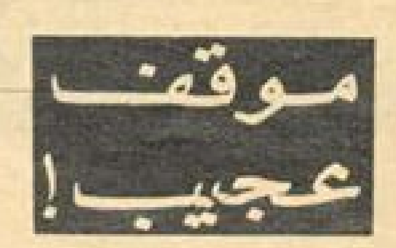
وقد تفضل السيد الرئيس فاختار من بين معروضات الشركة تحفة بديعة من الكريستال تشترى للقصر الجمهوري بالقبة دليلا على تقديره واعجابه بما حققته الصناعة العربية من تقدم يتفوق على أرقى المستويات في الصناعة العالمية ، وتقديرا للجهود المثمرة التي يقودها الشقيقان خميس وابراهيم عصفور ، صاحبا مصانع شركة عصفور للكريستال بشبرا الخيمة ، وهي المصانع الوحيدة من نوعها في كافة انحاء آسيا وأفريقيا ..

ومن أجمل ما يعتز به كل مواطن في الوطن العربي الكبير ، أن منتجات هذه المصانع العربية الفريدة قد حققت أعظم النجاح في المعارض العالمية ، ومنها معرض شيكاغو ، والدار البيضاء ، وتونس ، وقبرص ، والمجر ، وطرابلس الغرب ، والمعرض الدولي المقام حاليا في نيويورك ..

ان منتجات مصانع شركة عصفور للكريستال ، تمثل اروع معالم التقدم في صناعاتنا العربية ، وقد وضعت تصميماتها ونماذجها البديعة بمعرفة الخبراء والفنيين العرب ، واكتملت مراحل صناعتها بأيد عربية خالصة .. وتعرض هذه المنتجات بجناح الشركة في المعرض الصناعي ، كما تعرض بصفة دائمة في المحلات الكبرى الاتية : يعقوبيان ـ جاتينيو ـ صيدناوي ـ ريفولي ـ شملا ـ عمر افندي .



أمينة السعيد



منذ وفاة الاب واكبر الاخوين يعذب أسرته بفساده وانحرافه وحبه للخشونة والشغب ،هذه الصفات التي حرمته الاستقرار في أى عمل يعهد به اليه ، مما اضطرهم في اخر الامر الى طرده من البيت وابعاده عن حياتهم أما الاخ الاصغر ، فقد كان رغم الظروف القاسية التي اكتنفت نشـأته ، رزينا وقورا ، فأحبه الاهل والاصـدقاء ، وحين تخرج في معهده المتوسط ، وجد من يعاونه في الحصول على الوظيفة الطيبة ..

واستقرت الحياة بالقارىء « س - م - ح » فبدأ يفكر في التخطيط لمستقبله ، ومن حسن حظه أن كانت له زميلة فاضلة ، فأحبها وأحبته واتفقا على الزواج ، وعقد القران بالفعل . ويمضي صاحبنا في سرد مشكلته فيقول : « وأراد والد خطيبتي أن يعاونني على الاستعداد للحياة العائلية ، فأعطاني غرفة ببيته ، أعيش فيها حتى يحين موعد الزفاف ، فتشاركني فيها عروسي ... وفي هذه الظروف الملائمة ، وجدت أخي الاكبر يفاجئني بحضوره ، ويستعطفني باكيا أن أسمح له بالسكنى معي في غرفتي الى أن يفك الله ضائقته ويجد العمل الذي يعيش منه .. وضعفت أمام دموعه ، فأشركته معي في الغرفة وأتيته بكل ما يحتاج اليه حتى السجاير ، ولكنه حاول الاعتداء على خطيبتي ، وكان ينتهز فرصة وجودها وحدها في البيت ، ليأتي بأعمال مشينة .. واضطرت المسكينة أن تطلعني على الموضوع ، ومكنتني من أن أرى بعيني تصرفات أخي معها .. ومع ذلك فقد خفت أن أواجهه بأغلاطه فأحرجه ، ورأيت أن أنتقل معه الى مسكن اخر لعله يفهم المسألة بلباقة ... ولكنه أتى الى البيت بمسروقات ، ولما جاءت الشرطة تخلص من المسئولية بمنتهى المهارة ، وألقى بالتهمة علي ، فانتهى الامر بسجني ثلاث سنوات كاملة ... »

وخرج الاخ المظلوم من السجن ، ليجد أن خطيبته قد حصلت على الطلاق منه عن طريق المحكمة ، والادهى من ذلك أن أخاه تقدم يطلب الزواج منها ، ولكنها رفضته وتزوجت بآخر ... وضاقت الدنيا في وجهه من كافة الوجوه ، وأصبح السجن حائلا دون حصوله على عمل سريع كريم يمكنه من اعالة نفسه ... ثم جاءه من أحد الاصدقاء عرض للعمل لدى شخص غني ،واكتشف بالبحث انه عمل يتصل بادارة بيت للدعارة ، وقد كاشف الوسيط بهذه الحقيقـة المذهلة ، كما كاشف أمه ، فنصحاه بأن يتقبل هذا العمل على علاته ، حتى يتيسر له وجود عمل اخر فماذا يفعل ذلك ؟

•• والواقع أنني دهشت غاية الدهشة لهذا السؤال العجيب الذي اختتم به القارىء مشكلته ، ولم أتصور كيف يمكن لانسان عاقل وعلى مبادىء ولو قليلة أن يتردد في القطع برأى في موضوع كهذا بدون الاحتياج الى مشورة خارجية ... والذي أحب أن أقوله هنا ، هو أن طيبة القلب صفة جميلة جدا بشرط أن تقف عند الحد الفاصل بينها وبين البلاهة ، ومع الاسف أن صاحب الرسالة تخطى هذا الحد مرارا من قبل ، ومستقبله لم يعد يحتمل مزيدا من التخبط ...

فكيف والله يمكن لانسان بعد كل هذا أن يسألني الان عما اذا كان من الحكمة أن يقبـل العمل مؤقتا في بيت للدعارة ، مع أنه يعلم أن الدعارة ممنوعة بالقانون ، ويوم تصـل الشرطة الى هذا الوكر ، ولا بد أن تصل عن قريب ، سيكون مصيره السجن مرة أخرى ، ومعناه القضاء على البقية الباقية من أمله في الحياة

لو أنه رجل غير متعلم ، لعذرته في تفكيره المعوج على هذا النحو ، ولكن الرسالة أسلوبها وخطهـا والمعلومات الواردة فيها تقطع بأنه على قدر مذكور من الثقافة ، أليس ذلك من دواعي الحسرة والاسف ؟؟

الحب لا الشفقة !

انه زميل لى بالسنة النهائية ، وكاشفنى بحبه ذات يوم ، فثرت في وجهه ونصحته بالاتجاه الى فتاة أخرى تبادله شعوره ... وقد قابل ثورتى هذه بصمت مؤلم ، وعلمت بعد ذلك انه مرض، فاخذتنى الشفقة به ، وتغير شعورى بالتدريج ، حتى أصبحت اليوم أحس نحوه بالحب والحنان ، وتضاعف هذا الاحساس بعد أن عرفت أنه يتيم . ولكن ما يقلقنى هو أننى على جانب كبير من الجمال وخفة الروح ، فى حين أنه نحيف أكثر مما يتناسب مع طوله ، واخواننا الطلبة يتخذون من نحافته هذه مادة للتفكة عليه... اننى أومن بان الشكل له أثره ، ولكنى أخشى أن أحرمه مرة أخرى اذا ابتعدت عنه

« س ـ م ـ كلية التجارة »

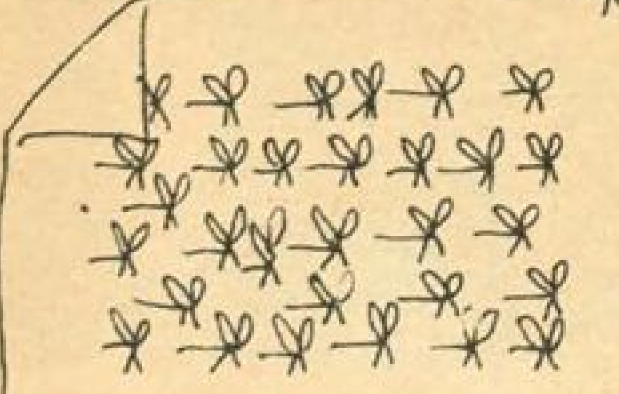
●● أحب ان تعرفى اولا وقبل كل شىء أن الشفقة ليست اساسا قويا للحب والعلاقات الجدية ، وواضح انك لم تشعرى بالميل اليه الا بعد أن علمت بانه يتيم ، وقد مرض بسبب قسوتك عليه .. ومما يؤكد انك واهمة فى عواطفك نحوه ، ما تقولينه عن منظره .. فلو كنت حقيقة تحبينه لرأيته فى نظرك خاليا من العيوب.. أعتقد أنها مسألة وقتية مبعثها الانفصال ، ولهذا يجب أن تتراجعى من الان ، وبكل هدوء ولباقة ، ولو كان عاقلا لقدر الموقف منذ اول مرة نهرته فيها ...

هى امرأة شاذة !

أنا شاب في العشرين من عمرى ... اختفى والدى على اثر افشله فى الصلح مع والدتى وتزوجت والدتى بعد ذلك فانتقلت أنا وأخى للعيش معها بناء على رغبتها ، وكانت فى ذاك الوقت حاملا فى شهرها الثالث ... وفي بادىء الامر أحسنت هى وزوجها معاملتنا للغاية حتى جاء المولود فتغير الحال وبدأت بأخى فاساءت معاملته بدرجة جعلته يهرب من البيت .. اما انا فكنت قد حصلت على عمل فى عطلتى الصيفية ، ثم تركته عند فتح المدارس لاتفرغ لدراستى ، ولكن والدتى قلبت الدنيا رأسا على عقب واتبعت معى نفس الاسلوب الذى اتبعته مع أخى من قبل والذى دفعه للهروب ... وتحولت تدريجيا الى خادم فى البيت اكنس وامسح ورغم هذا لم يمر يوم الا وأخذت قسطا وافرا من الاهانة والتوبيخ .. وكان زوجها دائما يعارضها فى تصرفاتها معى حتى أصبحت أشعر أنه والدى وهى زوجة أبى ، فاخبرنى بربك هل الحق باخى واهرب من البيت..؟

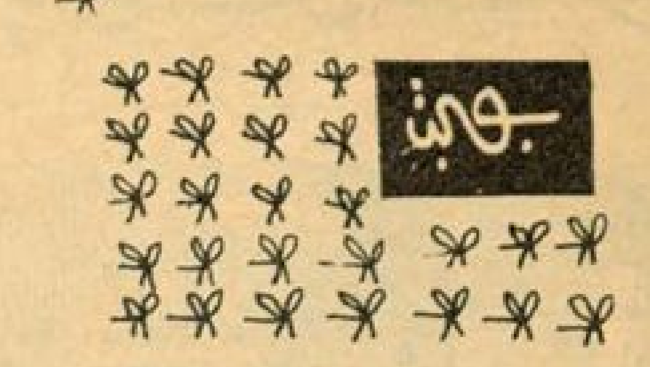
أ . ص
الاردن

●● يدهشنى جدا أن يعطف زوج والدتك عليك ، وتقسو هى مع أنها أولى بالعطف والحنان .. والظاهر أنها امرأة شاذة، وقد فقدت احساسها نحوكما بعد ان ولدت ابنها الجديد.. ومثل هذه المرأة لا ينتظر منهـا ان ترتدع ،والا كانت ارتدعت حين هرب أخوك من حياتها .. ولكنى لا احب أن ترتكب حماقة ، فمجرد الهرب ليس أسلوبا سليما ، انما الاسلوب السليم ان تبحث عن عمل لترتزق منه، وبذلك تترك البيت بكرامتك ، على أن تكمل دراستك من الخارج ،مثلما يفعل كثيرون غيرك ... واذا كان لك عم أو قريب لوالدك ، فالجأ اليه لعله يستطيع ان يعاونك، فينقذك من الحياة التى تعيشها الان



الناموس

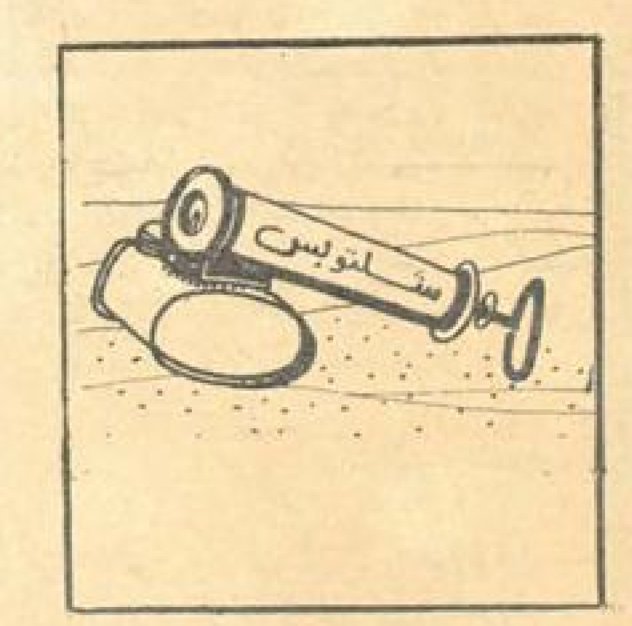
اوسع الحشرات انتشارا



جريمة بشعة فى شارع الهرم!

مصرع ٦٠٠٠ ناموسة فى غرفة واحدة !!

حدث هذا مساء امس .. امسك القاتل بآلة رهيبة بعد ان اغلق جميع منافذ المكان واخذ يطلق من تلك الآلة على الضحايا الابرياء .. وفاة ٦٠٠٠ و ٧٠٠ حالة اغماء . جمع القاتل ضحاياه والقى بهم فى صفيحة الزبالة صرح القاتل لزوجته بأن الجريمة كانت دفاعا عن النفس



الالة الرهيبة قتلت ٦٠٠٠ فى دقيقة



القاتل جمع ضحاياه والقاهم فى صفيحة الزبالة



ــ يا شيخة تعالى عندى .. ده حتى السمر دمهم خفيف

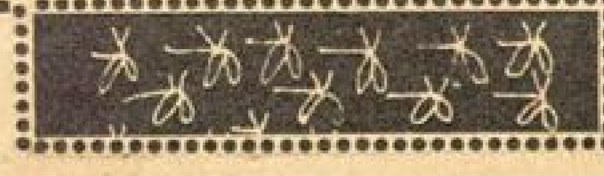
الناموس و التليفزيون

تجمهر آلاف من الناموس صباح امس فى شارع مسبيرو . طالبوا بدخول مبنى التليفزيون والاشتراك فى البرامج أسوة بالذباب ــ قالوا أن اشتراكهم فى البرامج سيجعل لحركات المطربات والراقصات سببا .. أبدوا أعجابهم الشديد ببرامج التليفزيون ..



الناموس يجعلك اكثر رشاقة





المايوه الجديد فتح لآفاق جديدة!

المايوه اللامعقول فتح لافاق جديدة لمراسلنا فى الولايات المتحدة ــ عبر احد المشاهدين لتجربة المايوه الجديد عن ابتهاجه الشديد لهذه التجربة .. قال أنها اتجاه لفتح آفاق جديدة ــ فى جسم الانسان ــ امام جموع الناموس المتعطشة .. اكد الجميع أن الجزء الجديد الذ بكثير من بقية اجزاء الجسم ..!!

الذ بكثير !.



لا لاجئون ولا مهاجرون

فى رسالة من مواطن فلسطينى يقيم بنابلس هذه العبارات :

« الا ترى انه يجب علينا ان نتفق على التسمية التى نطلقهـــا على اخواننا الفلسطينيين الذين اضطروا الى الرحيل عن وطنهم : هل هم « لاجئون » ام هم « مهاجرون » وأما كان يجب على المؤتمر الفلسطينى الذى عقد اخيرا بالقدس ان يتخذ قرارا بهذا الصدد ؟ »

والرد : هذه المسالة ليســت من الاهمية بمكان بحيث نشغل بالنا بها ، فهى ثانوية . قلت رايى فيها من قبــل وهو اننى افضل كلمة « لاجىء » علــى كلمة « مهاجر » لان اللاجىء ارغم على الخروج من وطنه اما المهاجـر او المغترب فقد خرج من وطنه مختارا . غير ان المهم فى ذلك كله ان يعود الفلسطينى الى وطنه ويعود اليه وطنه ، فيصبح اللاجىء او المغترب « مواطنا » مستكمل الحقــوق موفور الكرامة . فطرد المغتصب وعــودة « العائدين » هو بيت القصيد

الاسم الدخيل

تحية طيبة ، وبعد ..

– مازالت مدرسة « الخديواسماعيل » تحتفظ باسمها القديم ..

– ان مدرسة « فؤاد الاول » أصبح اسمها « مدرسة الحسينية » ..

– ومدرسة « فاروق الاول » اصبح اسمها « مدرسة اسماعيل القبانى » ..

– فلماذا لا تغير اسم مدرســـــة الخديو اسماعيل ...؟؟

ولى فى هذا الموضـــوع راى : بدات هذه المدرسة حياتها باسم « مدرســـة الاوقاف الملكية » وكان ناظـــرها المربى الكبير « حامد محمد » .. وفى احـــدى المناسبات « أنعمت » السراى عليه برتبة البيكوية .. ثم حدث أن تظاهر تلاميــذ المدرسة فى يوم ١٣ نوفمبر ، وكان ناظر المدرسة « حامد محمد » فى مكتبه ، ولما علمت السراى بنبأ المظاهرة اتصل مسئول من رجال السراى بناظر المدرســـــة تليفونيا ، وقال المتحدث: ان السراى تأسف لانعامها عليكم ! ! ..

ولم يكد « حامد محمد » يضع السماعة من يده حتى أصيب بانفجار فى شرايين المخ ، أودى بحياته فى الحال ...

وانى أورد هذه القصة لأؤكد احقية اسم « حامد محمد » بأن يطلق علــى مدرسة الخديو اسماعيل .. تكريما لهذا المربى الذى هاجمته السراى لوطنيته .. بدلا من اسم الخـــديو الذى جنى على البلاد باسرافه .. ونزقه .. ومجونه .

مع خالص تحياتى

المخلص عيسى متولى بنك مصر

– راى الاخ عيسى متولى هو الصواب بعينه فى هذا الموضوع بشقيه : فاســم الخديو الذى جنى علـى البلد يجب ان يمحى من كل مكان . واســـم الناظر النبيل النظيف الوطنى المخلص فى وطنيته « حامد محمد » جدير بأن يخلد باطلاقه على المدرسة التى لا تزال تحمل الاسم الكريه . وقد عرفت حامد محمد وعرفت البعض من تلاميذه . وارجو – مع الاخ عيسى متولى – ان يعير المسئولون عـــن التعليم هذا الموضوع التفاتة منهم ، فليس بكثير على ذكرى المعلم حامد محمـــد أن يطلق اسمه على المدرسة التى فــاضت روحه فيها ...

صنائع الصهيونية

... قرات عن نائب من العمـــال بانجلترا يدعى « نويل » يقوم بحـــملة



المصور

حبيب جاماتى

منظمة فى البرلمان البريطانى وفى الصحف لحمل الدول الكبرى على التدخل عمليا لاقناع الدول العربية بوجـــوب توطين اللاجئين الفلســطينيين فى الاماكن التى يقيمون فيها ، باعتبار أن حل مشكلتهم هو حل قضية فلسطين . فهل هـــذا النائب العمالى يهودى ؟ وما هى سياسته فى الواقع ؟؟

محمد ابودره

« لبنان »

● النائب العمالى نويل ليس يهوديا. ولكن هناك أشخاصا من غير اليهود هـــم أرذل بالنسبة الى العرب من اليهود . ونويل هذا يطبق سياسة حزبه – حزب العمال – الذى يريد أن يستوطن اللاجئون العرب فى الاماكن التى لجأوا اليها لكى يحل محلهم فى فلسطين المحتلة جماعات اخرى من اليهود . ورئيس حزب العمال ولسون يريد ان يحل مشكلة « اللاجئين اليهود » كما يقول . ولكن فى الواقع ان جميع يهود العالم يعدون انفســـــهم « لاجئين » فى البلد الذى يقيمون فيه . ومن هنا نشأت فكرة « الصــــهيونية » وانشاء « وطن قومى لليهود » عند هرزل وغيــره . ثم أن بن جوريون والـــذين يسيرون على خطاه ينادون بان يهود العالم كلهم يعدون ، مبدئيا ان لم يكن عمليا ، من « رعايا » الدولة التى انشاها لهـــم الاستعمار فى فلســطين فحل مســـالة « اللاجئين اليهود » لن يكون – كمـــا يعتقد ولسون ونويل وغيرهما ، بتوطينهم فى الاماكن التى اخلاها « اللاجئون العرب» ولكن بطرد العرب من رقعـــة اكبر عشر مرات من فلسطين فى الشرق الادنى لتوطين عشرين مليون يهودى! فالصهيونية لاتسعى فقط الى الاستيلاء على « صـــهيون » اى القدس وما حولها بل على الشرق الادنى كله . ! . وهذه المطامع التى لا حد لها هى التى ستؤدى الى هلاك الساعين اليها، قاتلهم الله ! !

شبابنا فى أمريكا

تلقيـــت من « طـــالب عـــراقى » فى نيويورك رسالة طويلة لا يتســـع المجال لنشرها فى صندوق البريد . فضلا عن ان معظم العبارات التى حوتها الرسالة اقسى من ان تسمح الظروف بنشرها .. ونص الرسالة يدور حول موضوع يؤسف له ، وهو خلاف نشأ بين الطلبة العرب فى داخل المنظمة التى تجمع شملهم وتضم صفوفهم . وقد ادى الخلاف الى انفصال فريق منهم عن المنظمة .

ويقول المراسل الفاضل ان اللجنـــة الادارية فى المنظمـــــة رفعت الامر الى السفراء العرب فى واشنطون وارسلت به برقية الى رياسة الجمهورية بالقـــاهرة كما يقول ان المنظمـــة كتبت بذلك الى الجهات المسئولة عن التعليم بالقاهرة ..

ونحن نقول : ان تشوب خلافات بين الطلبة العرب فى الخارج هو أمر يؤسف له ، خصوصا فى الوقت الذى تجتمـــع فيه كلمة الملوك والرؤساء العـــرب ، وتتصافى حكوماتهم وتتفاهم ، وتتقـــارب القلوب وتعقد الخناصر ، على العمـــل الجماعى لخير العرب تحت كل سماء . واذا كان فريق من الطلبة ، قد قـــرر الانفصال عن منظمة الطلبة العامة ، فلابد ان يكون هناك اسباب وجيهة قـــد ادت الى اتخاذ هذا القرار .. فالمخطىء يجب أن يعـــدل عن خطئه ويعترف به ويكفر عنه .

واعتقد ان سفراء العرب فى واشنطون هم أجدر الجهات العربية لحل هـــذا الخلاف فى تشاور عام ، او بانتداب واحد منهم ليحله بالنيابة عنهم . والشـــباب العربى يجب ان يظل قدوة صـــالحة فى الخارج ، وان يكون التسامح اكثر فضائله احتراما وممارسة . فالصهاينة لشباب العرب بالمرصاد . وهم يغســـلون ثيابهم القذرة فيما بينهم ، فلماذا لا يفعل الطلبة العرب فعلهم ؟؟

المصور

AL MUSSAWAR
No. 2074 — 10 July 1964

تصدر عن مؤسسة
دار الهلال
اسسها جورجى زيدان سنة ١٨٩٢
رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »
الاسكندرية : ٢ شارع اسطمبول .. تليفون ٣٠٦٤٨
المكاتبات: صندوق البوستة العمومية ١٠ القاهرة
تلغرافيا : المصور – القاهرة – ج٠ع٠م٠

أسس المصور سنة ١٩٢٤
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيسا التحرير
فكرى اباظة   أحمد بهاء الدين

نائب رئيس التحرير
احمد قاسم جوده

مدير التحرير
مرسى الشافعى

سكرتير التحرير والمشرف الفنى
حلمى التونى

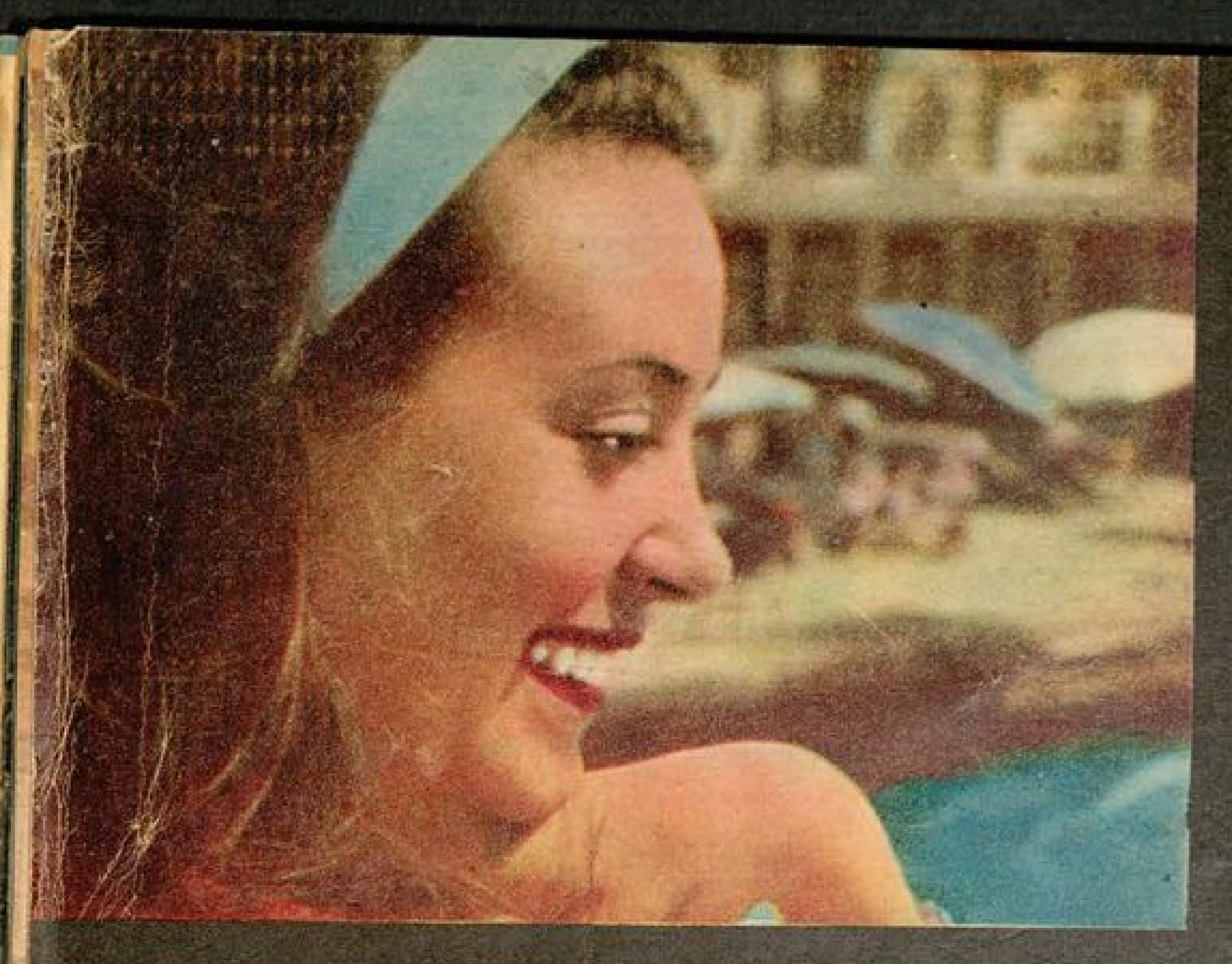
الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى ، ٥٢ عددا ، فى ج٠ ع٠ م٠ جنيهان – فى السودان جنيهات سودانيان – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد أنحاء البريد العربى جنيهان ونصف – فى الامريكيتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية – والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج٠ ع٠ م٠ والسودان بحوالة بريدية – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى ، قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين ٢٠ آنة ... طرابلس ٩٠ مليما ... ليبيا : بنغازى ٨٠ مليما .. الجزائر ١٤٠ فرنكا .. المغرب ٩٠ فرنكا

الصيف



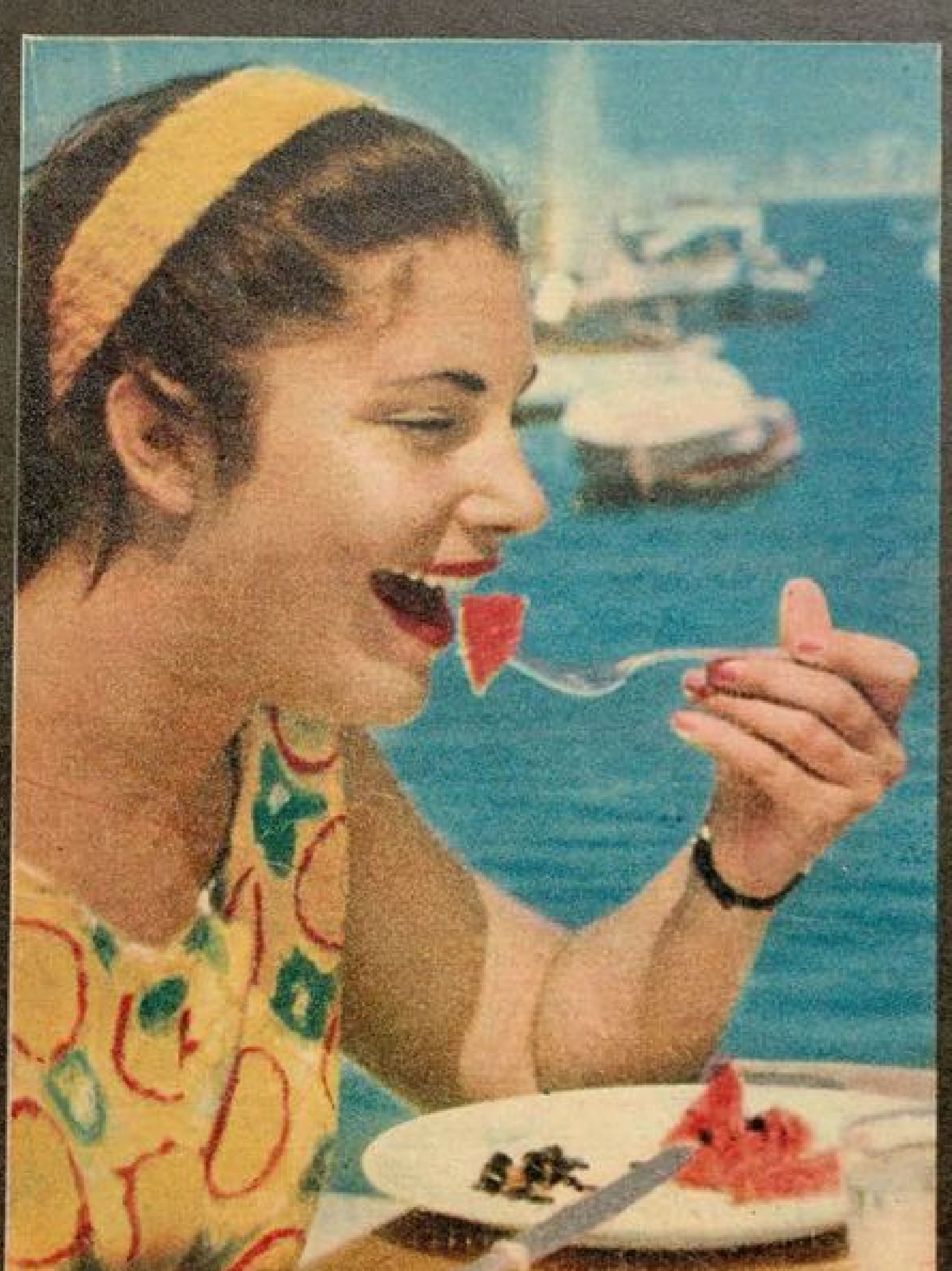


المصوّر

ملحق

العدد ٢٠٧٤ ١٠ يوليه ١٩٦٤







الية تسمى مايوهات..

ان السياحة فى بلدنا اصبحت فى عز الشباب !

بلادنا - طول السنة - تجتذب اليها فى اغراء عشر ملايين القادمين عبر البحار .. ان الصحوة السياحية العظيمة التى صنعتها الدولة استطاعت ان تلفت انظار الدنيا كلها الى السحر المثير فى ارض النيل والاهرام والسد العالى الجديد - بعد هذا كله - ان دور الازياء العالمية بدات تتخذ من معالم بلادنا لوحات شاعرية تعرض من خلالها عارضات الازياء الاوربيات اخر مبتكرات هذه البيوت من ازياء الصيف والشاطىء !.. حتى تصميمات هذه الازياء واسمائها مستمدة من بيئتنا ! والهدف الذى رمت اليه دور الازياء العالمية من وراء ذلك هو ان تضفى السحر والاثارة على معروضاتها فى اوربا.. امام الحالمين والحالمات بقضاء اجازة سعيدة فى ارض النيل !

ان هذه الصور التى التقطت على ارض بلادنا هى « الكتالوج » الذى تقدمه بيوت الازياء فى الخارج مع اخر مبتكراتها ، وفيه مايوهات بأسماء « ابوسمبل » و « النيل » و « صحارى » ... وازياء للشاطىء بأسماء « نفرتيتى » و« امون » !

تحت اقدام تمثال رمسيس ، جاءت من اوربا لتعرض زيا مبتكرا لحمام الشمس .. عبارة عن مايوه مقفول الصدر مقتبس من الازياء الفرعونية .. اسم المايوه الذى صمم خصيصا لحمام الشمس: نفرتاتى!

آخر موضة:

«أبو سمبل» و «نفرتيتي» و «علي بابا»

ثلاثة نماذج للرداء الذي يلبس فوق المايوه : في اليمين : ماريتير لونه كحلي بحارى محلى بزخارف بيضاء .. وفي الوسط : فستان من قماش الشاكير مطبوع بأوراق الشجر لونها بني وبرتقالي .. وفي اليسار : ماريتير على شكل كاب بدون أكمام معقود بفيونكة في الصدر ومحلى أسفله بفرانشة سوداء



مايوه جميل ، ومانيكان أجمل ، والمايوه من الهيلانكا المطبوعة بزهور اللبلاب .. القصة برنسيس تزيد القوام رشاقة الحواف محلاة بخياطة فانتازي ...

اقلب الصفحة من فضلك



في فندق هيلتون بالقاهرة ، والمايوه قطعة واحدة من قماش كاروهات ، والعمامة على رأسها مقتبسة من عمامة الجرسون . والحزام ابيض والمايوه اسمه « شهر زاد »

مايوه قطعة واحدة مطبوع بزهور بيضاء كبيرة . وهو يتميز بقصة كروازيه محلاة بيرواز سادة وتنتهى بفيونكة على الجنب . البرنس من لون قماش البرواز ومحلى بقماش فاتح بواسطة التطعيم « انكروستاسيون »

المكان ميناء القاهرة الجوى ، والصبار يعطى جو تكساس والمايوه اليمين من قماش البلونيز . بكينى حشمة شوية ، والمايوه الاوسط اسمه « الشريف » . عمدة رعاة البقر ، والمايوه الاخير جنيز مع جاكت من نفس القماش . والحسناء التى ترتديه تطلب منك ان تلقى سلاحك ! . .



اقلب الصفحة من فضلك

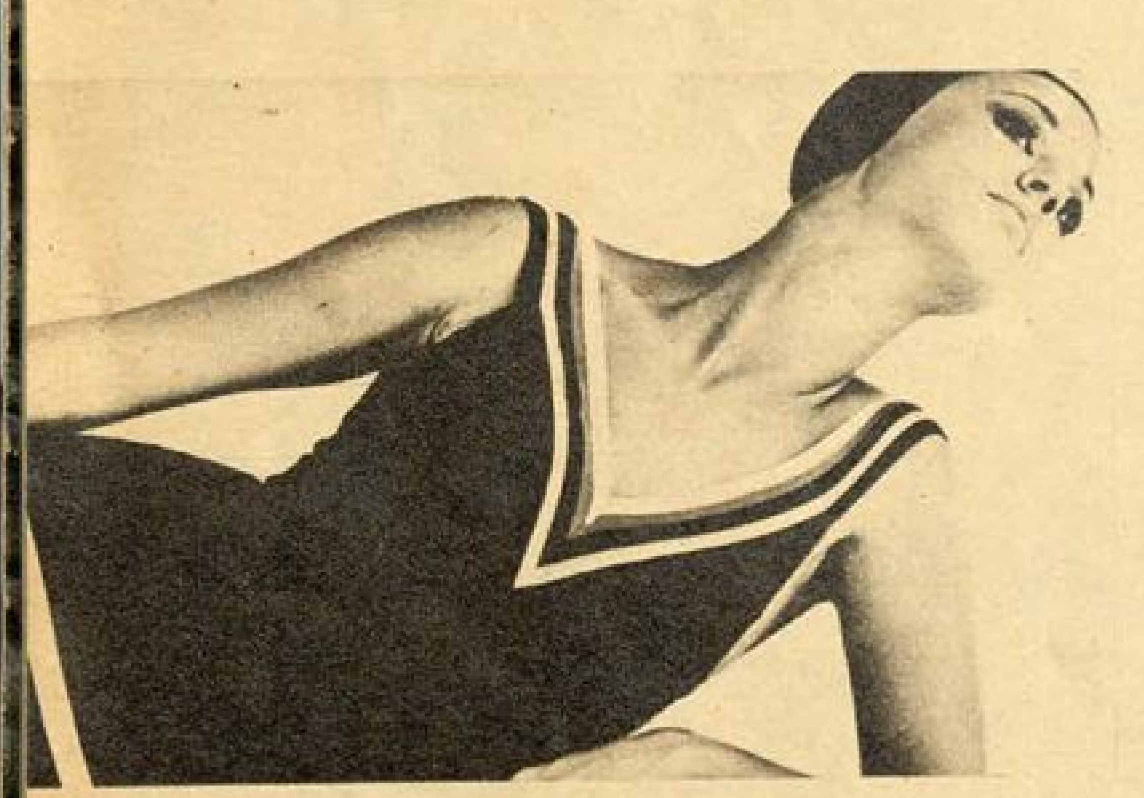


مايوه من قطعتين من قماش كاروهات . السوتيان محلى بكرانيش على الديكولتيه والحمالات رفيعة . الكيلوت تحليه خياطات فانتزى وفيونكتان صغيرتان

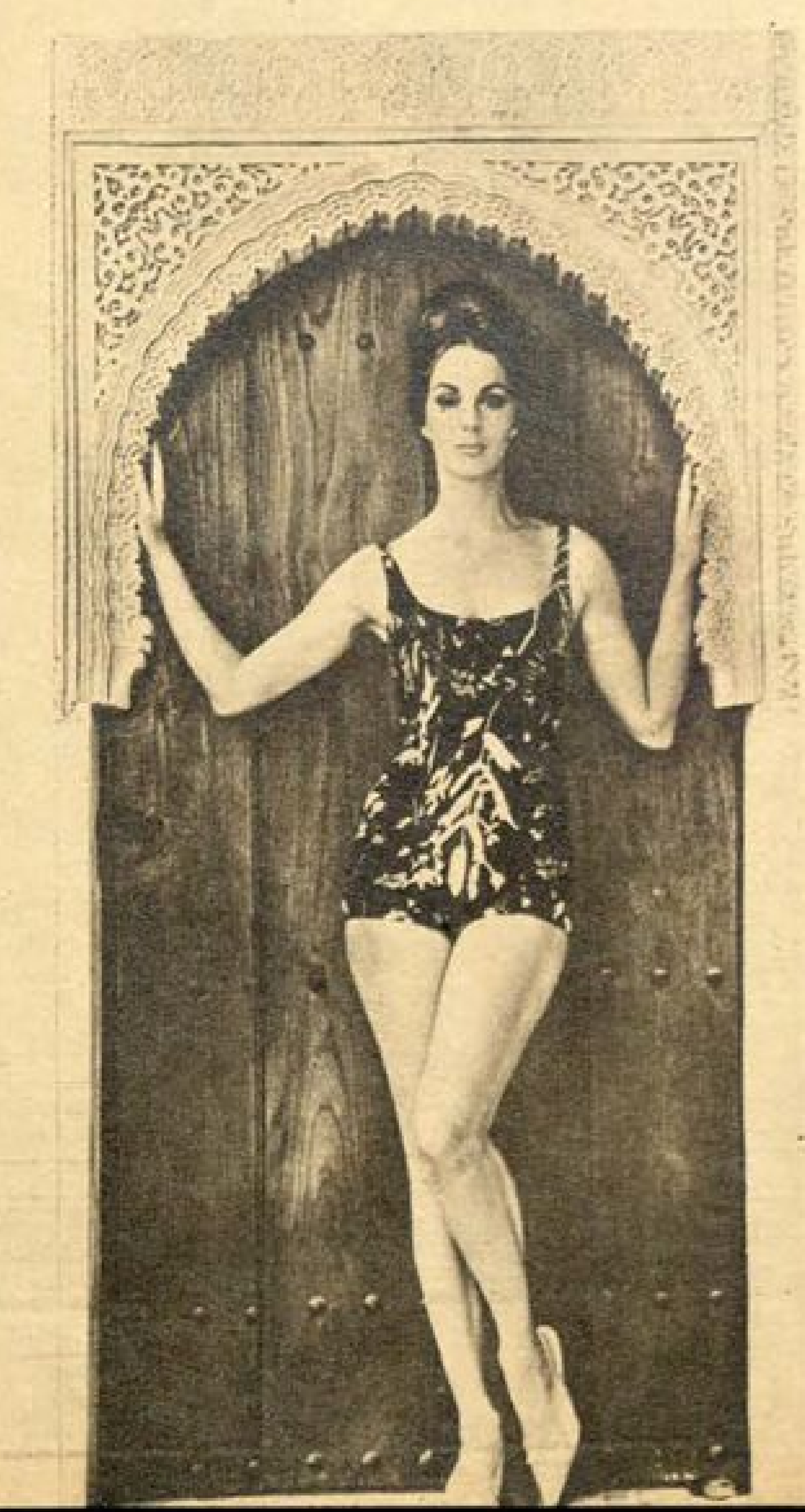
بكيني كحلى بحاري تحليه وردات كبيرة لونها احمر فاتح . البرنس كحلى من قماش البشاكير . والقبعه من القش الوردي بشريط عريض . الى يساره بيكيني اسود تحليه مربعات صغيرة بيضاء وسوداء . البرنس أبيض محلى في اسفله بفراشة سوداء . القبعة من القش الاسود وحروفها محلاة بكرات صغيرة مدلاة . .

بالبكيني في القلعة . ومايوه من قماش لامع كالساتان مثلا . اللون كحلى بحارى ، بجالون ابيض بخط احمر . المايوه لا يصلح الا لصاحبات وزن الريشة فقط ! ..

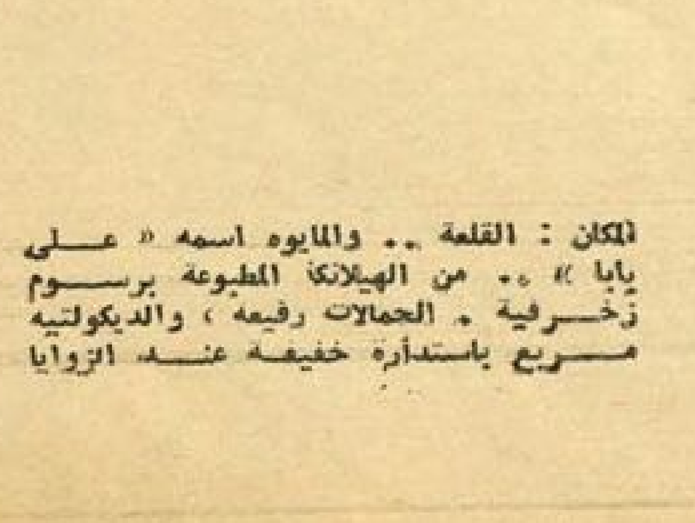
مايوه مبتكر على شكل قطعتين . الكورساج مقلم بخطوط بيضاء وخضراء والياقة مدببة الأطراف الجزء الاسفل لونه اخضر سادة مع فيونكة بيضاء تعقد على الجانب



مايوه قطعة واحدة من اللون الاسود . الديكولتيه على شكل ٧ تحليه باندات لونها ابيض واسود وبرتقالى . نفس الباندات تحلى اسفل المايوه بالعرض . البونيه اسود







المكان : القلعة .. والمايوه اسمه « على بابا » .. من الهيلانكا المطبوعة برسوم زخرفية . الحمالات رفيعه ، والديكولتيه مربع باستدارة خفيفة عند الزوايا





مايوه قطعة واحدة من قماش كحلي بحارى مضلع . الظهر بديكولتيه عميق على شكل ٧ والصدر بفتحة صغيرة . البونيه من قماش الشاكير الوردى ومعقود بالطريقة الشرقية

ثلاثة مايوهات مبتكرة .. الاول مشجر تتوسطه زهرة كبيرة صدره مقفول وظهره عار . التريان من قماش الشاكير البرتقالي .. والثاني بقطعة واحدة كاروهات بالورب يحليه حزام برتقالي يعقد على الجنب والقبعة من لون الحزام . والثالث من اللون الاحمر الرماني تحليه زهور فى لون الفستق . التريان من الشيفون الوردى . . .

بكيني محتشم نوعا من قماش الهيلانكا المطبوع بمعينات سوداء على أرضية بيضاء . الجزء الاعلى محلى ببرواز احمر وأزرار سوداء . القطعة الاخرى مثبتة بحزام أحمر .. الحمار لايرتدى أى موضة جديدة!

اقلب الصفحة من فضلك

الحصان من مرسى مطروح، والحصان
فى منتهى السعادة والفارسة الجميلة
بالبكينى . والبكينى من البوبلين
الابيض وعليه خياطات فانتزى سوداء
وأزرار سوداء أيضا .. القبعة
سوداء بلون الخياطة والازرار



مايوه مخطط بأقلام أفقية عريضة
نوعا لونها أبيض وهافان . واسود .
الحمالات رفيعة سوداء . البونيه من
القماش البشاكير الاسود . المايوه
مستوحى من الازياء الفرعونية



الشركة الشرقية للكتان والقطن
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
تفخر بأن تقدم لكم أقمشتها الصيفية من:
• كتان • قطن
• نايلون • حرير
• أقمشتها متينة
• خاماتها جيدة
• ألوانها متعددة
• أذواقها رفيعة
المصانع بالرأس السوداء بالاسكندرية
زوروا معرض الشركة الدائم
١١٦ شارع محمد فريد بالقاهرة - تليفون : ٥٧٦٦٩

روما ترد على مايوه أمريكا بتقليعة جديدة إسمها:

تريكيني!

المايوه البكيني الجديد ـ ذو الصدر العارى ـ هو اخر تقليعه امريكاني اثارت ضجة فى الدنيا كلها! .. حتى البلاد التى تسمح بارتداء بيكيني بحجم ورقة التوت . اصدرت القرارات بمنع البيكيني الامريكاني الجديد . وهددت كل من ترتديه بالقبض عليها فورا !

وفى اوربا ، حاولت بيوت الازياء الكبرى ان ترد على التقليعة الامريكاني بتصميمات جديدة للبيكيني لتبويظ مايوه امريكا ، فابتدعت روما تصميما جديدا غيرت به اسم البيكيني الى « تريكيني » !

والاسم الجديد مستمد من ان هذا البيكيني مكون من ثلاث قطع .. القطعتان . وقطعة فى الوسط على شكل زهرة ، او فيونكة ، او عقد، توضع فوق السرة من باب الاحتشام للرد على المايوه الامريكاني قليل الحيا !

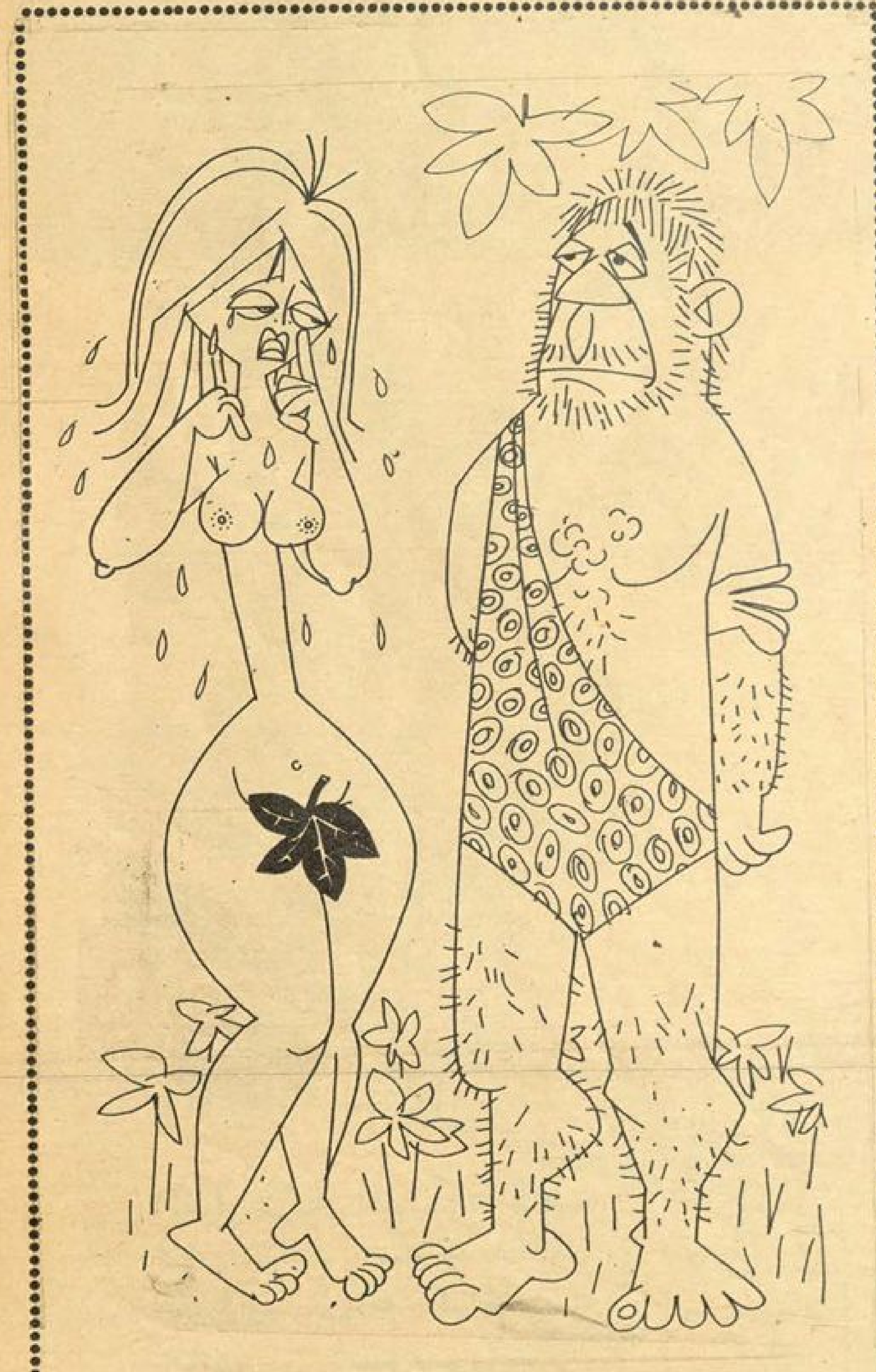
وجاء التريكيني الجديد وكله تقاليع لها العجب . وهذه عينة منها!







ـ والنبى تاخد تدور معايا .. اصل المايوه بتاعى وقع هنا .!!

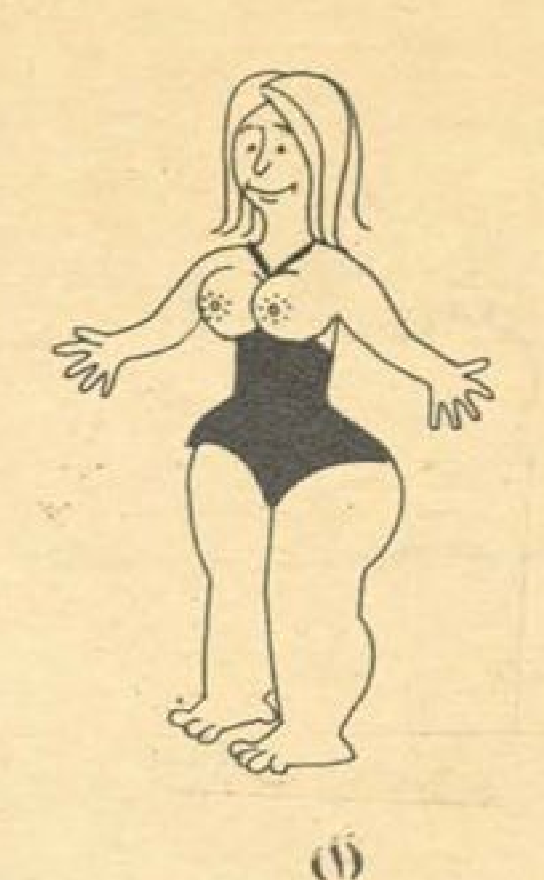


حواء ـ شجرة المايوهات ماطرحتش السنة دى يعنى أنزل بقى البحر بهدومى !!

بدون تعليق



(٢)



(١)

مايووووه



ـ اهو انتى بالشكل ده ياامه عاملة زى المايوهات اللامعقول . !!

كلام علمى

احترس من الطرشى

حتى لا ترتكب جريمة صيف!



●● شىء غريب سجلته دفاتر أحوال شرطة النجدة خلال شهر يوليو .. كلما ازدادت درجة الحرارة درجة .. ارتفع الخط البيانى للجرائم والمتاعب درجات !

– بلاغ من شبرا عن اصابة المواطن شحاته نايل بجرح نافذ فى الصدر والمواطن سيد عبد السلام بكدمات ، والسبب تدخل الاول فى خناقة بين الثانى وبين محمد قشطة صاحب محل بقالة لاختلافهما على : سيجارة بلمونت !!

تاريخ البلاغ ١٢ يونيو .. ودرجة الحرارة فى ذلك اليوم : ٤١ درجة !

– فى نفس اليوم : بلاغ عن مشاجرة فى شارع روض الفرج ادت الى كسر مائدتين وثلاثة مقاعد فوق رءوس الضحايا .. والسبب خلاف على مشروبات !!

بلاغ عن مشاجرة بشارع الترعة البولاقية امام جراج مؤسسة النقل والمصابون عبد موسى ومحمد عبد القادر وعبد اللطيف شعلان والسبب زحام الركاب على سلم الاوتوبيس واعتداء السائق عليهم بالضرب!

– وبلاغات كثيرة عن اعصاب ملتهبة مع الجو .. تذهب بالضحايا الى المستشفيات وبالمعتدين الى اقسام الشرطة لاسباب تافهة .. تافهة جدا .

●● ماهى حكاية الاعصاب فى الحر ؟

الدكتور يوسف جنينة استاذ الاعصاب بكلية طب القاهرة يقول ان علاقة ارتفاع درجة الحرارة بالحوادث والجريمة موضوع لم يتم دراسته بالطريقة العلمية فى اى دولة من دول العالم غير أن هناك شبه موافقة على أن فصل الصيف تتضاعف فيه الامراض النفسية والعقلية حتى ان أهل الريف عندنا يربطون بين محصول الباذنجان والجنون ؟

●● الدكتور يوسف جنينة يقول ان هناك عوامل اخرى يجب أن ندرسها الى جوار ارتفاع درجة الحرارة :

– نوع الغذاء مثلا ، ففى الصيف تضعف الشهية ويلجأ الانسان الى استعمال التوابل والمشهيات وهى تؤدى الى اثارة الاعصاب شرب الماء نفسه ايضا يساعد على اثارة الجهاز العصبى واطباء الاعصاب يستعينون على اثارتها بأن يشرب المريض أكبر قدر من الماء .

والحرارة تضعف القابلية للنوم ، ونهار الصيف طويل مما يجهد الاعصاب ويزيد من تهيجها .

– السهر فى ليالى الصيف وتناول المشروبات الروحية يؤدى الى مضاعفة الفرص للاشتباك فى خناقات وخلافات .

– الرطوبة لها تاثير واضح فى تهييج الاعصاب .

– ولكى تحمى أعصابك من الاثارة ، الدكتور جنينة ينصحك بالاقلال من تناول المنبهات والمشروبات الروحية والتوابل والتمتع بلحظات ارتخاء وقت الظهيرة وعدم تعريض العينين لضوء الشمس والاستعانة بالملابس الخفيفة .

●● والعميد الدكتور نيازى حتاتة مدير الرقابة الجنائية بوزارة الداخلية يؤكد الارتباط بين الجريمة وبين مايحدث للناس من تغيرات نفسية او عصبية نتيجة لارتفاع درجة الحرارة . جرائم الضرب والجرح والقتل يرتفع خطها البيانى صيفا وينخفض شتاء ، فالاحصائيات تقول ان جرائم القتل العمد خلال العام الماضى فى شهور يوليو واغسطس وسبتمبر كانت بالترتيب ١٤٦ ، ١٤٢ ، ١٣٦ ، يقابلها فى احصائية نوفمبر وديسمبر ويناير : ٧٤ ، ٤٧ ، ٧٨ .

●● ويمتد اشتعال الاعصاب فى الصيف الى الحياة الزوجية ، الاحصائيات التفصيلية تذكر أسباب تافهة وغريبة للخلافات التى تفضى الى الطلاق . عند اغسطس يرتفع الخط البيانى للطلاق الى أعلى درجاته مسجلا ستة آلاف حالة .

وأسباب الخلافات غريبة جدا .. الخلاف على الاصطياف . الزوجة تريد الاصطياف والزوج : مفيش فلوس . أو الزوجة تريد اصطحاب أمها معها الى المصيف والزوج يرفض .. وهكذا ، أسباب صغيرة كان يمكن الا تؤدى الى طلاق لولا الحر ؟

شركة السيارات المصرية "رمسيس"

تقدم أروع إنتاج لخدمة كل مواطن فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد

مع مواكب الانطلاقة الاولى لثورتنا الصناعية ، خرج الى النور انتاجنا العربى من سيارات رمسيس ..

ومع انتصاراتنا المجيدة التى تتجدد كل يوم فى مختلف مجالات التقدم والانتاج ، تتوالى انتصارات هذا الانتاج العربى العملاق ، فيحقق كل يوم امتيازا جديدا فى المظهر والجودة وقوة الاحتمال ، ويضيف طاقات متزايدة من الرخاء والرفاهية لخدمة كل مواطن فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد ..

لقد تضاعف الانتاج فى مصانع شركة السيارات المصرية رمسيس حتى الان اربع مرات .. كنا ننتج سيارة واحدة فى اليوم ، فأصبحنا ننتج الان اربع سيارات .. وعندما يكتمل تجهيز المصانع بالمعدات الجديدة التى ينتهى تركيبها خلال الاشهر القليلة القادمة ، فسوف يتضاعف الانتاج اكثر واكثر ، بحيث يصل معدله الى انتاج ١٠ سيارات كل يوم ..

وقد تم انتاج سيارة رمسيس الجديدة – ١٩٦٥ – التى تجمع بين مزايا السيارة الكبيرة والسيارة الصغيرة .. وتعمل المصانع الان فى الانتاج الجديد ايضا من سيارة « رمسيس بيك آب » ، و«رمسيس – فان » و «مقطورات رمسيس» .. وكذلك يتم تنفيذ انتاج السيارة الجديدة ذات الاربعة ابواب ، التى تظهر فى الاسواق خلال عام ١٩٦٦ ..

فى ظل مجتمعنا الاشتراكى الجديد

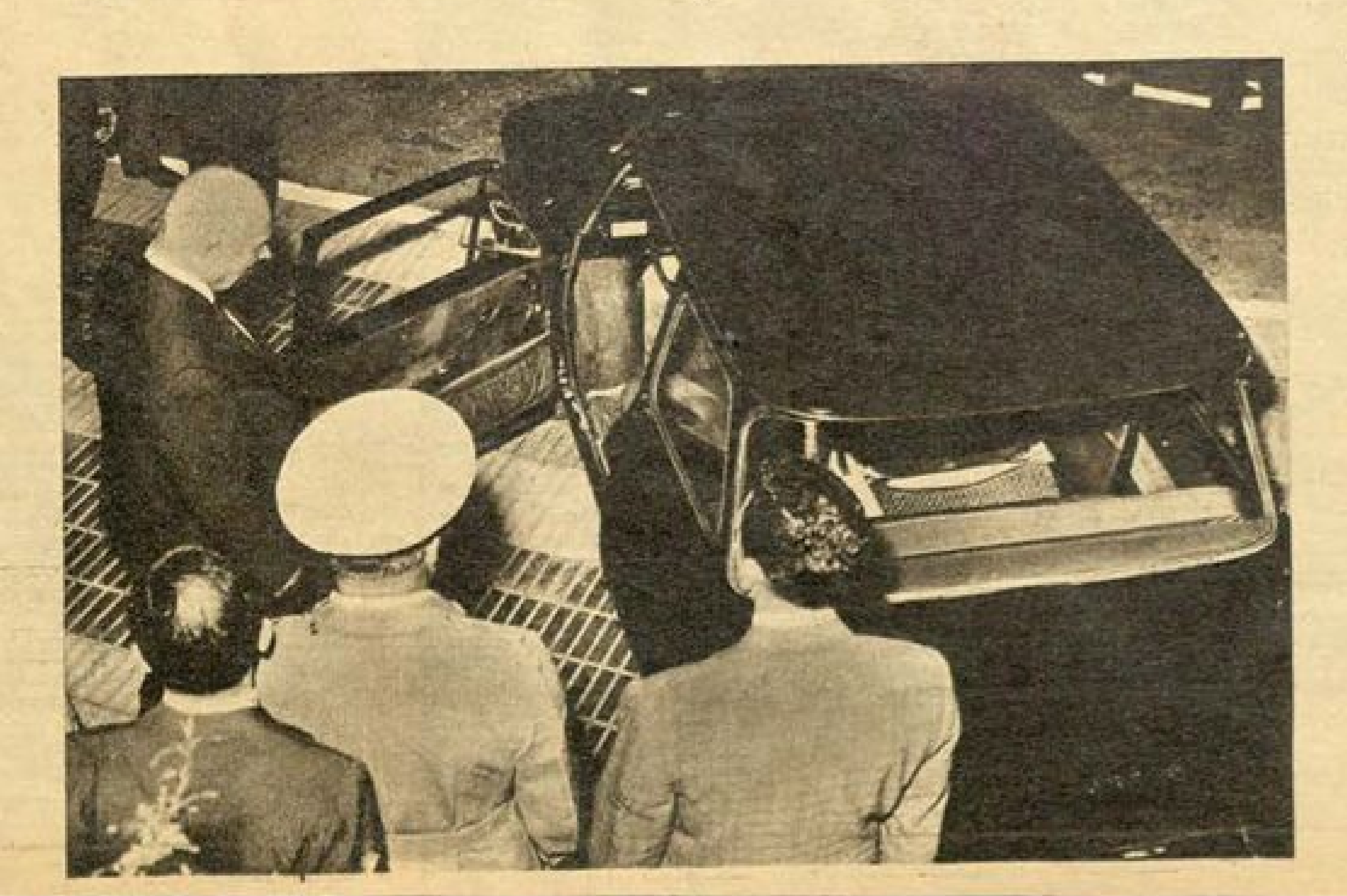
ومن أول واجمل ما يعتز به كل مواطن فى انحاء الوطن العربى الكبير ، ان كافة مراحل الاعداد والتعديل والانتاج فى هذه المصانع ، تقوم على كفاية الخبرات والايدى العربية العاملة وحدها .. وان الاتجاه البناء فى خطة انتاج هذه المصانع ، يشمل الافادة من طاقات المصانع المحلية فى بلدنا ، وذلك لتوفير العملات الحرة لاقتصادنا القومى ، وتوجيه تلك المصانع الى مسايرة الوسائل الانتاجية الفنية الحديثة ..

اما الهدف الكبير الذى تعمل له شركة مصانع سيارات رمسيس ، فهو توفير وسائل الانتقال الاقتصادى الحديث للمواطن العربى ، وتطوير انتاج السيارات بما يخدم اقتصادياتنا ويلائم ظروف مجتمعنا الاشتراكى الجديد ..

وقد ظفرت سيارات رمسيس الجديدة باعجاب الخبراء العالميين ورجال انتاج السيارات فى معظم بلاد العالم ، واشادت الصحف الفنية والاوساط الصناعية المتقدمة بالتطور السريع الممتاز لسيارات رمسيس سواء من ناحية الكفاية والقوة او المظهر العملى الانيق ، خاصة وان هذه السيارة تقطع المسافة بين القاهرة والاسكندرية ، ذهابا وايابا ، حاملة رب الاسرة وزوجته واولادهما الاربعة وامتعتهم ، دون ان تستهلك من الوقود اكثر من ٢٠ لترا ، لا تتجاوز قيمتها ١٠٠ قرش فقط ..

وفى مصانع شركة سيارات رمسيس عند الكيلو ٦٫٥ طريق مصر – الاسكندرية الصحراوى – تتدفق حركة العمل الكبير الذى يجمع بين الخبراء والمهندسين والفنيين العرب ومئات الايدى العاملة من ابناء القرى القريبة من المصانع وهى كرداسة ، وابو رواش ، وكفر غطاطة ، وغيرها من قرى المنطقة التى تنشط فيها الان حركة العمران والرواج ..

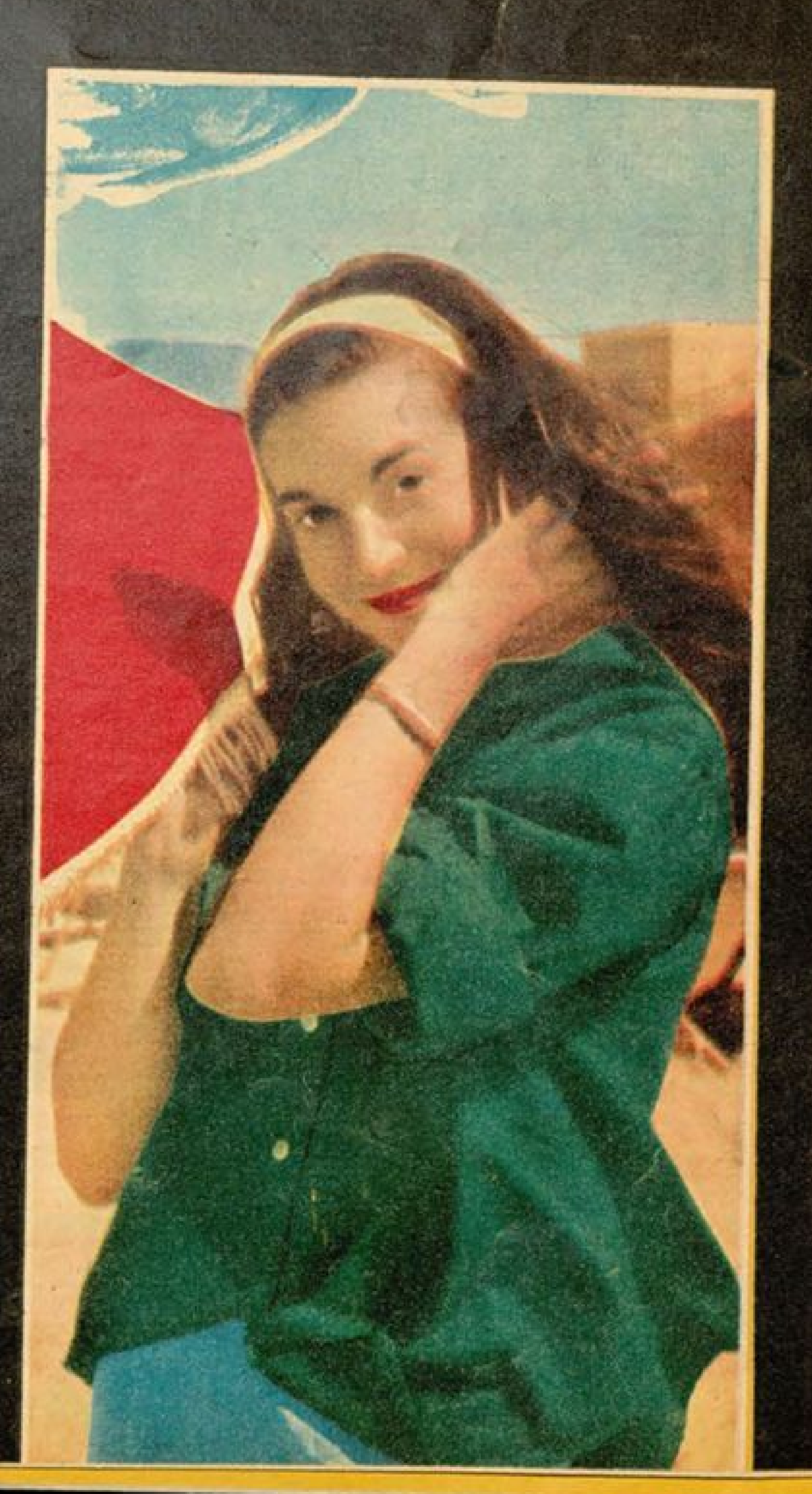
والرعاية الاجتماعية الشاملة التى تبذلها شركة السيارات المصرية رمسيس لجميع العاملين فى مصانعها ، تضاعف من اقبالهم وحماستهم لرفع مستوى الكفاية والانتاج .. ويقول السيد العضو المفوض للشركة ان حماسة الشباب العامل فى كل ركن وقسم من المصانع ، تعبر اصدق تعبير عن ايمان شعبنا بثورته ومبادىء اشتراكيتنا العربية العادلة ، وهذا الايمان هو دعامتنا الكبرى لبناء انتصارات ثورة التصنيع ، والاسهام بنصيب كريم فى تحقيق التقدم والرفاهية لكل مواطن فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد ..



رحلة مع الناس والليل

في الإسكندرية

الدنيا ليل .. وحقيبتي استقرت في حجرة الفندق منذ ثوان .. واصوات الكلاكسات .. والناس .. والباعة السريحة .. تصل الى اذنى مختلطة بالموسيقى المجنونة التى ترتفع من الكازينوهات الممتدة على طول شارع الكورنيش .. وزميلى محمد صبرى .. فى عجلة .. عنده حنين الى الهواء .. لا يريد ان ينتظر حتى الصباح .. فهو مصر على ان نبدأ جولتنا مع سهرات البحر .. مع الناس الذين يسعى اليهم المصيفون بعد راحتهم من شمس البلاج ...



سائحة أوربية جاءت بالإسكندرية ضمن ٨٤ ألف سائح أصبحوا يصلونها كل صيف .

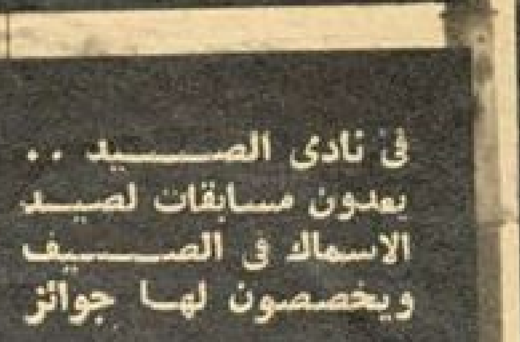
تحقيق : كمال سعد • عدسة : محمد صبرى



الزحام على شواطىء الاسكندرية سيزداد في هذا العام.. جاء في العام الماضي أكثر من نصف مليون مصطاف.. وفي هذا العام يتوقعون زيادة الرقم الى مليون

في
الإسكندرية

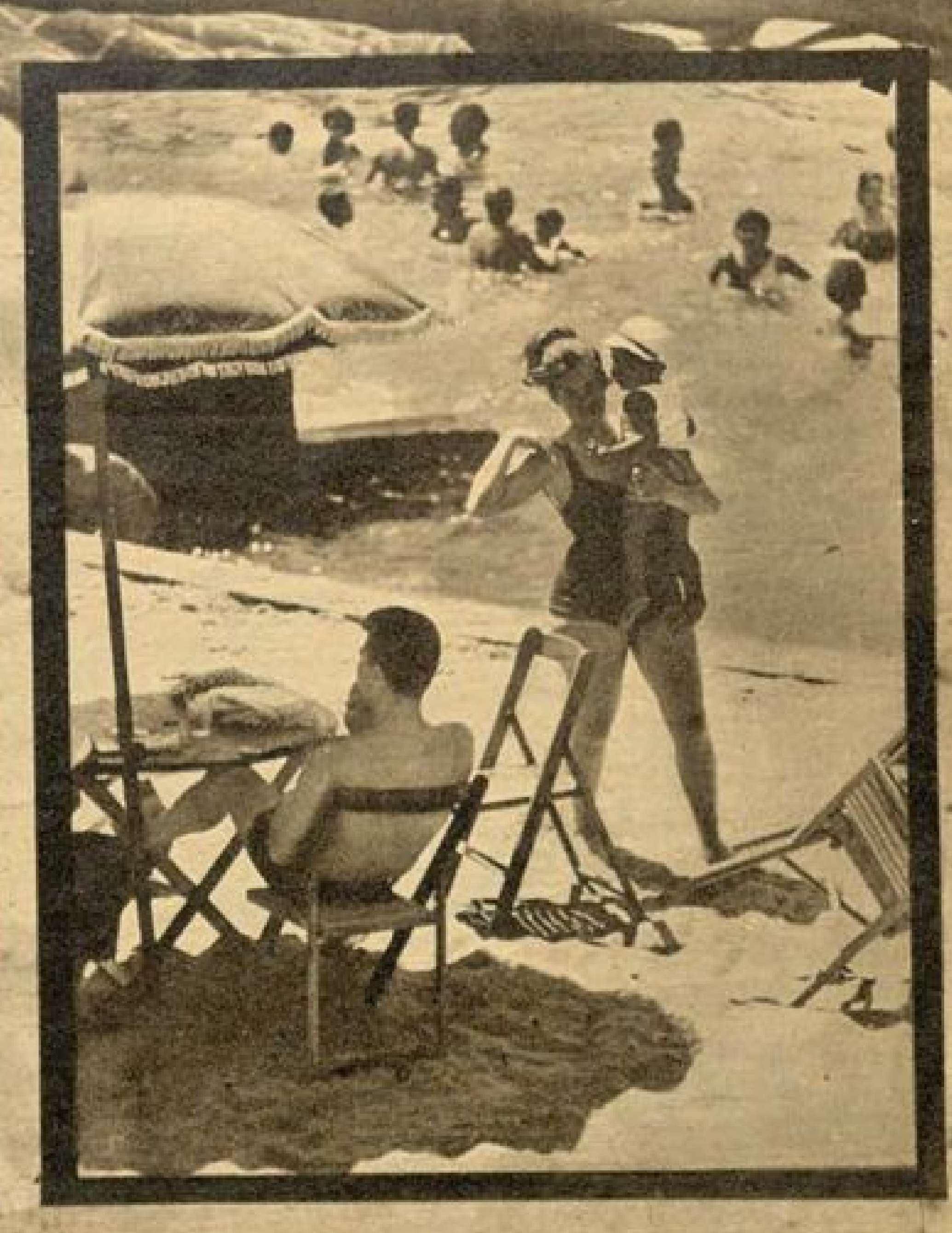




في نادى الصيد .. يعدون مسابقات لصيد الاسماك فى الصيف ويخصصون لها جوائز











مجموعة من الصور .. للبحر .. والمراكب الشراعية .. والوجه الحسن .. ورقصة المناديل اليونانيه .. وهذه الصور أصبحت الطابع المميز لشواطىء الاسكندريه ...

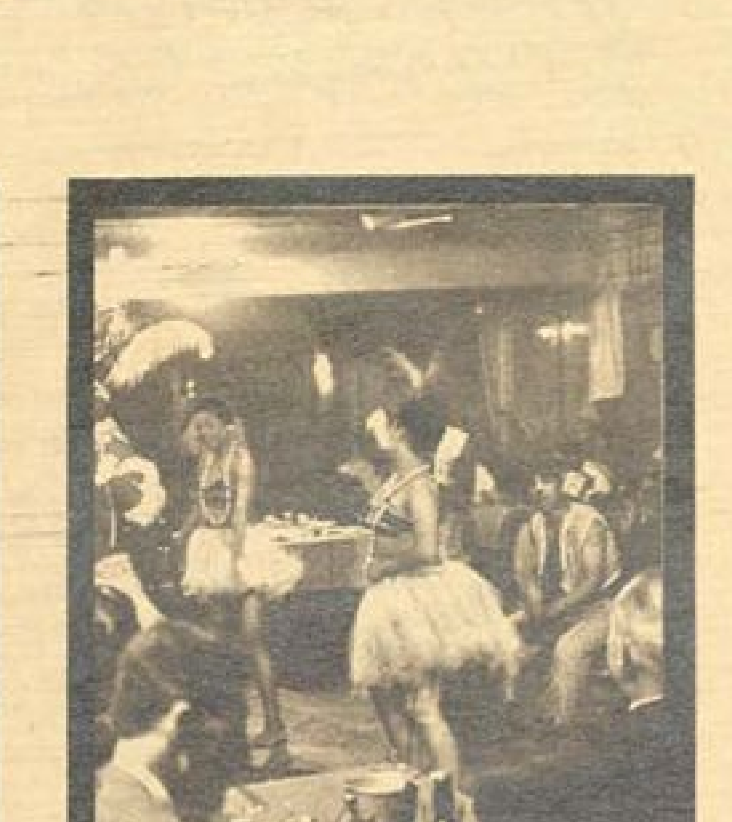


راقصة تحلم بشهرة نجوى فؤاد



ملك السجائر الساحر بن على





وما ان تصل أقدامنا الى الطريق .. طريق الكورنيش .. حتى تصل الينا أصوات ضحكات مفاجئة .. أشبه بطلقة من مدفع افطار .. وتدفعنا غريزة حب الاستطلاع الى الحكمة التى تقول « لاتنتظر .. وابحث دائما .. وتتسلل الى المكان .. لنرى هذا الذى يبيع السعادة للناس .. رجل طويل .. نحيل .. يمسك الميكروفون بطريقة أمريكانى .. وخلفه اوركسترا يقودها شبان قادمون من بلاد البسطرمة .. وكان يلقى على الجماهير الغارقة الى أذنيها فى الضحك بنكتة جديدة :

اربعة .. أيوه اربعة .. انجليزى .. ومصرى .. وألمانى .. واسرائيلى .. تصادف وجودهم فى الريف .. وشرب الانجليزى كمية كبيرة من الويسكى .. ومعروف عن الانجليزى انه عندما يشرب .. فانه يفعل أمرا من اثنين

اما ان يتشاجر .. او يراهن الناس الى قدامه .. ولحسن الحظ انه راهن .. راهن على زريبة فيها تور .. رائحته فى منتهى القذارة .. وقال ان الشخص اللى يقدر يقعد فى الزريبة زيادة عن نصف ساعة حلال عليه خمسة جنيه .. ووافقوا على الرهان .. ودخل الالمانى .. وخرج بسرعة وهو أشبه بالمغمى عليه من قوة الرائحة التى لم يستطع ان يتحملها أكثر من ثانية واحدة .. وكذلك فعل المصرى .. وعندما دخل الاسرائيلى .. ظلوا فى انتظاره خمس دقائق .. وعشر دقائق .. وربع ساعة .. وبعد نصف ساعة افسحوا الطريق للتور الذى خرج بكل مالديه من قوة .. لانه لم يستطع أن يتحمل رائحة اليهودى أكثر من ذلك !

ويغرق الناس فى الضحك للمرة الثانية .. ولكن أصوات الموسيقى ترتفع .. ليبدأ « زيلوس » ـ وهذا هو اسم الرجل ـ فى ربط وصلة الضحك بالطرب .. فيغنى اغنية خفيفة باليونانى .. ينسجم معها الرواد .. فيصعد بعضهم الى البيست .. ويرقصون فى حلقة دائرية اشهر رقصة شعبية فى اليونان .. وهى رقصة المناديل !

ونترك « زيلوس » اليونانى مع ضحكات الناس .. لنجلس فى مكان آخر .. مع الحاوى بن على المصرى .. الذى يخرج السكاكيت والفئران من الجيوب .. ويلقبونه فى العالم بملك السجائر .. لانه يبلع فى فمه أمامك ما يقرب من ستين سيجارة مشتعلة .. وفى النهاية يسحب لك هذه السجائر مشتعلة من بلعومه واحدة وراء الاخرى وهى مربوطة بحبل رفيع جدا .. وغير ذلك .. انه يطلب منك أن تعمل كل احتياطاتك حتى لاتنشل .. وبالطبع ستسرع الى التأكد من أن كل شىء فى جيوبك موضوع فى مكانه.. ولكنه يطلب منك بعد ثوان أن تفتش جيوبك للمرة الثانية .. وعندئذ ستكتشف أنك أصبحت على الحديدة .. فقد استطاع أن ينشل كل جيوبك فى غمضة عين !

ولكن من هو هذا الساحر الذى أصبح حديث الناس فى الاسكندرية ؟ .. ان قصته غريبة .. غريبة جدا .. فهو من مواليد الاسكندرية .. وهجرها منذ ما يقرب من ٤٠ سنة .. وكان وقتها عمره ١٦ سنة .. وشاهد سيرك أمريكى يعمل على تياترو الهمبرا بالاسكندرية.. وبدأ يقلد العاب حاوى السيرك بمجرد رؤيتها .. وعندما أتقن هذه الالعاب .. عرضها أمامه .. واستغرب من سرعة معرفته لسر هذه الالعاب .. فعرض عليه أن ينضم اليهم .. ووافق على الفور .. ورحل معهم الى اليونان .. وهناك تعاقد مع سيرك آخر .. وبدأ حياته فى جولات حول العالم .. فزار أكثر من نصف بلاد الدنيا .. واصبح يجيد الحديث بـ ١٢ لغة .. وعرض العابه فى أشهر ملاهى الدنيا وأمام المشاهير .. ففى نيويورك مثلا ظهر على مسرح راديو سيتى .. وفى باريس عمل فى الليدو ووقتها تعرف لاول مرة على سامية جمال مع شبرد كنج .. وفى اليونان لعب أمام ملكتها « فردريكا » .. كما لعب أمام داج همرشولد وأخرج من جيبه ستة فئران .. ولعب أمام اليزابيث تيلور أثناء زواجها من مايك تود .. ولعب أمام ملك رومانيا « كارول » .. ووقف فى الفنتيز جاردن فى برلين .. ليعرض العابه أمام هتلر فى حفلة للمحاربين القدماء .. وكان معه فى هذه الحفلة الملاكم ماكس شملنج .. والممثلة الالمانية آنى أوندرا .. وأكبر مغنية فى المانيا « مارتا آجرد » كما شاركه فى هذه الحفلة أشهر ساحر فى المانيا فى هذا الوقت وهو «سفنجالى» .. وقد تزوج بن على من ثلاث زوجات .. الاولى يوغوسلافية.. والثانية مجرية .. والثالثة اسكندرانية .. يقضى معها ثلاثة اشهر الصيف فقط.. بينما يقضى بقية

اقلب الصفحة من فضلك

شهور السنة متجولا فى بقية انحاء العالم ! وتخرج الى مكان ثالث .. لترى الباليه الافريقى « موجامبو » الذى يغنى على دقات الطبول اغنية من نيجيريا عنوانها بالعربى « حبيبى جننى » .. والى مكان رابع تكاد فيه الفتاة الاسبانية «ايلينا» انتعصر قلبها وهى تغنى :« كم احب روحى .. عندما تكون حزينة .. وقلبى يغلى .. وهناك نجمة فى السماء تضىء .. كأنها تشع النور الذى يضىء حياتى» .. ان هذه الفتاة يلقبها الناس بالبلبل .. لانها فى رقة ورق السجائر .. ويقولون ان شعر امرىء القيس فى الغزل يتضاءل امام صوتها العذب .. والى مكان خامس .. وسادس .. وسابع .. وتتصور الاسكندرية وقد تحولت الى كابرى أخرى فى الليـــل .. لولا وجود راقصات الدرجة العاشرة فى هذه الملاهى .. فقد جئن الىالاسكندرية وفى رءوسهن احلام لصعود السلم من نفس المكان الذى بدأت فيه نجوى فؤاد وسهير زكى وغيرهن .. واخذن يلفتن الانظار على موسيقى « انت عمرى » بهزات لاتمت للرقص بأى صلة .. ولو كنت مكان صاحب أى ملهى هناك .. لرحمت فن عبد الوهاب من العذاب .. وجعلت كل راقصة من هؤلاء تتلوى كما تريد على نغمات منديل الحلو !

ما علينا .. المهم انك ستجد فى الاسكندرية فرقا استعراضية تعمل فى كل مكان.. وسترى مسارح للتليفزيون . و ٧٠ سينما صيفى دبت فيها الحياة.. والقصور التاريخية .. لقد اعدوا فيها اماكن للحفلات الموسيقيةالشرقية والغربية .. وعلى طول الشاطىء هناك جلسات شاعرية .. وتستطيع السهر فى الليالى القمرية على مراكب شراعية تسبح فى الانغام على ضفاف الميناء الشرقى .. وتستطيع ان تسهر فى اى مكان حتى الرابعة صباحا .. وتطلب اشهر طبق فى الاسكندرية .. وهو طبق « الترسة » الذى يقدم لك على اربعة انواع .. شوربة الترسة .. وكمونية الترسة .. وكفتة الترسة .. والترسة المشوية التى تشوىعلى الفحم بعد اضافة الملح والفلفل اليها ،وتقدم لك وسط بطاطس وهى مجملة بالبقدونس !

وقبل ان اتركك مع الليل واسراره ..احب ان اقول لك ان مصلحة السياحة تستعد لاقامة مهرجان كليوباترا .. بالاضافة الى انها ستشرف هذا العام على مجموعة من المسابقات والحفلات الساهرة الليلية التى سيكون من اهمها فى هذا الموسم : اقامة مسابقات دولية ومحلية لليخوت والتجديف والزوارق .

وتخترق أشعة الشمس حجرتنا فى الصباح .. لنبدأ رحلتنا على ٢٣ شاطئا تمتد لمسافة ٣٥ كيلومترا من الانفوشى الى المعمورة ... وهذه الشواطىء تمتاز بالرمال الناعمة .. التى تساعد على السباحة والتجديف والصيد .. وهى فى نفس الوقت تمتاز بسهولة المواصلات اليها .. والى جوار هذه الشواطىء تستطيع أن تقضى الصيف فى ضواحى الاسكندرية .. فى ابو قير مثلا المعروفة باهميتها فى المعركة التى دارت بين نيلسون ونابليون منذ ١٦٦ سنة واذا كنت لاتملك سيارة تستطيع الوصول اليها بالقطار .. وفى المكس التى يعرفها هواة الصيد والمشهورة بمطاعمها المتخصصة فىصناعة الاسماك ، وتستطيع ان تصل اليها بأوتوبيس رقم «١» من محطة الرمل .. وبجانب المكس توجد الدخيلة التى يمكنك الوصول اليها بأوتوبيس رقم ٧ من المكس وهذا الشاطىء يمتاز بالجفاف والهواء النقى .. وهناك ضاحية العجمى ويمكنك الوصول اليها من محطة الرمل بأوتوبيس رقم «١١» وتمتازهىالاخرى بالجفاف .. وبخلاف ذلك فهناك أبو صير التى يقصدها هواة الصيد .. وكنج مريوط التى تتمتع فيها بصيد السمان والتى اشتهر جفاف جوهابانه يشفى من الامراض الروماتيزمية

وجولاتنا فى الشواطىء التى تقع فى قلب او خارج الاسكندرية جعلتنا نلاحظ عدة امور .. الامر الاول يفرح .. لان هناك عملية اتساع فى اقامة الكبائن وخاصة فى المنتزه والمعمورة والمندرة وسيدى بشر والبلاجات الاخرى.. والامر الثانى يحزن ويضايق الى اقصى حدود المضايقة .. فقد لاحظت ان مراقبى الشواطىء يصرخون من امر يمس صميم لقمة عيشهم .. فقد كانوا من قبل يقومون بتأجير البليسوارات لحسابهم .. لان مرتباتهم صغيرة جدا .. وجاءت البلدية لتستولى علىهذهالبليسورات لتشغلها لحسابها..وبدونانتعطى لهؤلاءالناس ما يعوض هذا الدخل الذى تعودوا عليه .. واذا كانت البلدية ترضى بهذا الامر .. فاننى واثق من ان المحافظ حمدى عاشور لن يطيق مجرد سماع هذه الواقعة ! . اما الامر الثالث فهو مزعج .. ولابد من لفت انظار المسئولين اليه .. ففى شاطىء الانفوشى .. يقومون بنزهات بحرية مقابل قرش للشخص الواحد .. وهذه الرحلات يحشرون اثناءها الناس داخل المراكب بطريقة غريبـــة .. وكثيرا ما تنقلب هذه المراكب بالناس فى وسط البحر بسبب جشع اصحابها .. وكل ما اطلبه هو ان تنشط شرطة البلدية على هذا الشاطىء .! والامر الرابع يتلخص فى ان الشقق فى هذا العام ارتفعت بشكل غير معقول .. فالشقة المكونة من حجرتين عاديتين فى المندرة مثلا يصل ايجارها الى اربعين جنيها فى يوليو وخمسين جنيها فى اغسطس .. وانا لا افهم حتى الآن .. كيف ان مصلحة السياحة تحدد اسعار الغرف فى الفنادق والبنسيونات .. وفى نفس الوقت لا تملك سلطة تحديدايجار الشقق رغم انها تقوم بنفس العمل التجارى للفندق فى الصيف ! .. اما الامر الاخير ..فاننى اريد انانبه فيه الى تزويد نقط مراقبةالاسعارفيهذا العام .. حتى لاتتكرر حكاية كل سنة ..فرغم ان وزارة التموين فى العـام الماضى اغرقت الاسواق بكميات وفيرةمن الاحتياجات الضرورية .. الا ان التجار تلاعبوا فيها .. واستغلوا الاقبال الشديد للمصيفين .. وبداوا فى رفع الاسعار بطريقة غير معقولة وخاصة فى الاسماك .

ولا يبقى بعد ذلك سوى ان أقول .. ان الاحصائيات التى آجريت فى العام الماضى .. تبتمنها انالسياح بداوايفدون الىالاسكندرية صيفا بعد أن كانت زيارتهم لها قاصرة على الشتاء .. ففى العام الماضى وحده ارتفع عدد السياح فيها من ٢٠ الف سائح الىحوالى ٨٤ الف سائح.. واغلب السياح الذين دخلوا الاسكندرية فى فصل الصيف كانوا من ايطاليا واسبانيا واليونان والمانيا .. لان سياح البلاد ذات المناخ البارد كالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسويد مازالوا يفضلون زيارتها فى الشتاء .

هذا بالنسبة للسياحة الخارجية .. أما السياحة الداخلية .. فقد بلغ عدد المصيفين فى شهر يوليو الماضى ربع مليون .. وفى شهر أغسطس نصف مليون .. ومن المنتظر فى هذا العام أن يصل عدد المصيفين فى هذين الشهرين فقط الى حوالى مليون مصيف .

وقد قالت الابحاث ان سبب اقبال الناس الشديد الى الاسكندرية يعود الى :

- **فتح** جميع الشواطىء لافراد الشعب بعد الغاء الرسوم .
- **زيادة** وسائل المواصلات
- **مد** مواعيد السهر بالمسارح والملاهى وتشجيع الفرق المسرحية .
- **ادخال** اصلاحات جديدة بالفنادق اوالبنسيونات .
- **المحاولات** المستمرة لتوفير التموين بأسعار رخيصة فى الاسواق
- **تخفيض** الرسوم على بعض المحلات لرفع مستوى الخدمة .

وقالت تلك الابحاث .. ان الاسكندرية لازال ينقصها :

- **فنادق** عالمية .
- **لفت** أنظار المصيفين الىالمناطق الاثرية .
- **زيادة** فى الكبائن لانها لاتكفى لمواجهة الطلبات المتزايدة عليها .
- **النقص** فى المرشدين والتراجمة .. مما يضطر بعض السياح الىعدم قضاء اكثر من ليلة فى الاسكندرية ثم ينزلون الى القاهرة

ورغم كل هذا .. فما زالت الاسكندرية فى رايى.. هىالعروس.. التى تمتد شواطئها فى دلال على طول البحر المتوسـط .. لتنافس اجمل الشواطىء فى كان والريفيراوبالم بيتش ..

فى الاسكندرية

البكينى فى هذا الصيف غير مسموح بارتدائه للاجانب سوى فى ثلاث شواطىء : المعمورة والمنتزه وسان ستيفانو ،





شركة تنمية الصناعات الكيماوية (سيد)

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية

لوقاية صحتك في فصل الصيف

ضع في متناول يدك المستحضرات التالية
التي نوفرها لكل مواطن .. بأقل الأسعار



نقط كوراسيد
منبه للجهاز العصبي والتنفسي والدورة الدموية



بلاسيد
مهدئ ومضاد للتشنجات

قطرة اوبتوسيد
للوقاية والعلاج من الالتهابات الملتحمة والجفون

لاكسيل
ملح فوار
منشط للكبد ومدر للصفراء
ولعلاج الإمساك





اقراص اسكو
الصداع . التهاب الزور
واللوزتين والانفلونزا

باراميت فورت
لعلاج الدوسنتاريا والاسهال
ومطهر للأمعاء



نوفاسيد
مزيل للآلام - مضاد
للروماتزم - مهبط
لارتفاع درجة الحرارة



انتوسيد
مطهر للأمعاء وللنزلات
المعوية والدوسنتاريا



ديكول
المطهر الواقي



اسبو - سيد
مزيل للآلام والصداع مضاد للروماتيزم

إدارة العلاقات العامة وقسم التصدير ٢٠ شارع شريف عمارة اللواء ت ٧٤٠١٥١ - المصانع : الطالبية الهرم ت ٨٩٤٩٦٩

تحقيق: فاروق أباظة • عدسة: محمود عارف

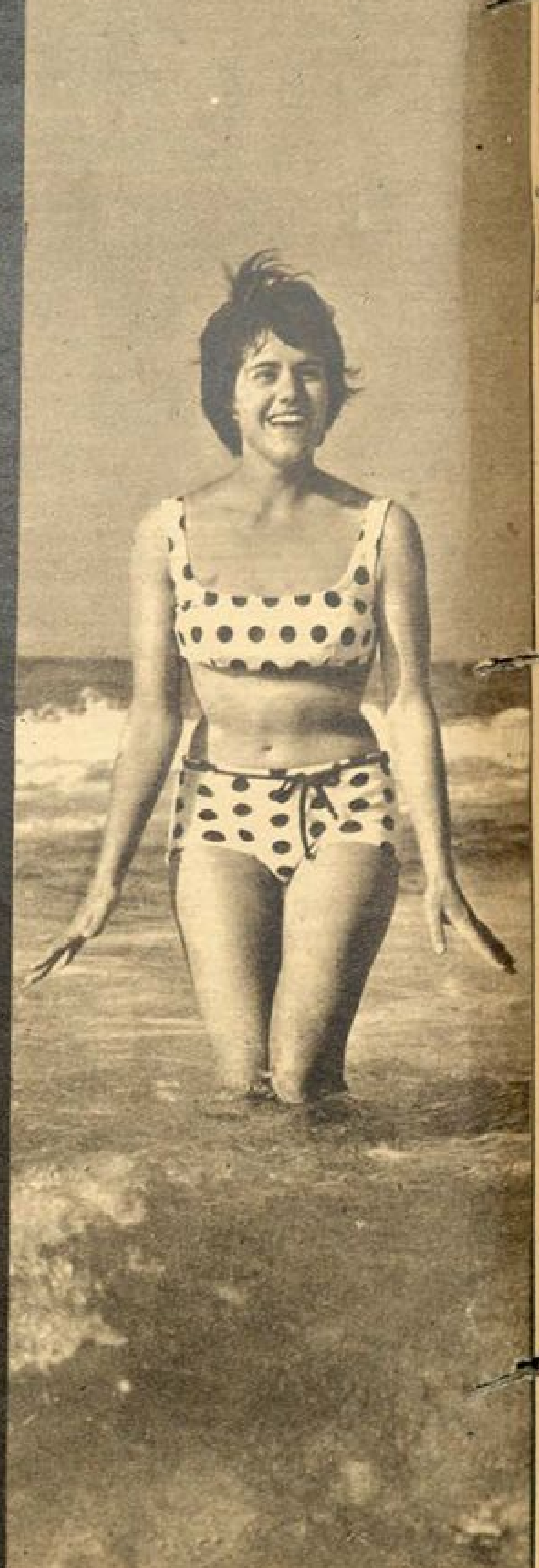
اقلب الصفحة من فضلك

لكل عريس جديد يتطلع الى شهر عسل سعيد ، لكل هارب من الحب يطلب النسيان ، لكل هارب من المدينة وكلاكسات السيارات فيها ، لكل من يريد الفرار من ضوضاء الحضارة ، جرس التليفون ، وهدير الترام والاوتوبيس وصراخ الباعة وأصوات مطربى الاذاعة .. اتجه الى العلمين أو مرسى مطروح !

شاطئ العرسان والمغتربين فى الصحراء

من العلمين إلى مرسى مطروح





« ساندرا باسكيتى » امريكية من كلورادو تدرس الشئون العربية بالجامعة الامريكية . قالت ان ساحل مطروح لايضارعه فى جماله وزرقة مياهه اى ساحل فى الامريكتين



شاطئ العرسان والمعذبين

ساندرا سحرها جمال الماء في عجيبة فطارت من الفرح وسائحة امريكية اختارت مكانا هادئا على شاطىء سيدى عبد الرحمن لتقرأ وتتأمل وتركت طفلها يلعب . وطالبتان من معسكر مشترك يتمتعان بسحر شاطىء النخيل





●● ابتداء من هنا .. سوف تكتشف دنيا لذيذة .دنيا صامتة صمتا شاعريا رائعا كل شىء هنا يحترم اعصاب الانسان .. حتى البحر اللازوردى ذو المياه الشفافة الى القاع الرملى ، يحترم راحتك . موجه لايهدر على الشاطىء بل يهمس في وشوشة لطيفة . كل شىء هنا يبعد الانسان عن مستشفى المجاذيب

●● .. والطريق الى الدنيـــا الصامتة بالقطار من سيدى جابر أو بالسيارة .بالسيارة تجتاز مناطق المكس والدخيلةوالعامريةوتدخل الى الدنيا الهادئة عندما تلوح اشجار التين على الجانبين وتلال الرمال البيضـــاء على الطريق الساحلى ، وعندما تتحول مياه البحر الى زرقة شفافة بلون اللازورد : الطريق مرصـــوف ومريح لاعصاب السيارة وسوست السيارة !

●● .. هنا العلمين : بقعـة هادئة فى الدنيا الصامتة ولكن التاريخ يحفظ اســـمها عن ظهر قلب . هنا كانت حلبة المصارعة بين مونتجمرى وروميل .

لاشأن لنا بالحرب . فقد انتهت من عشرين سنة ! .. الآن نحن فى قرية سيدى عبـــد الرحمن . والطريق ينعطف من أمام القرية ليصل الى الشاطىء الجديد : انه جليم هادىء يحتضنه تل هلالى من الرمل البيضاء . الماء أزرق ..أزرق شفافحتىقاع البحر،الشاطىء



عريس وعروس .. اختارا شاطىء سيدى عبد الرحمن لقضاء اسبوع من شهر العسل .. لقد تشبع قلباهما بالسعادة .. فضحكا

طوله ٧٠٠ متر . كان يستجم فيه زمان ضباط الحلفاء والقواد في فترات مابين المعارك،واليوم فيه فندق جديد شيك جدا ، يستقبل السياح والعرسان في شهر العسل ، والباحثين عن متعة الهدوء ! مراكب شراعية . بيراسوارات . لانشات للنزهة فى المياه الرقيقة الهامسة . رأيت كل نزلاء الشاطىء الجديد من العرسان والعرائس . مثلا .المهندس الكيميائى وليم منصور مع عروسه السويدية بعد حكاية حب عمرها عشر سنوات . عندما كان فى بعثـــة احبها وتزوجها . وجاءت من السويد الى سيدى عبد الرحمن . محمود حسن عريس آخر . محاسب فى أجازة من المحاسبة ليقضى مـــع عروسه شهر عسل على الشاطىء ذى الطبيعة الفاتنة . بل اكثر من فاتنة

●● لنترك العرائس والعرسان فى فندق سيدى عبد الرحمن وشـــاطئه . لاداعى لان نوجع أدمغتهم بالتطفل . لندعهم فى سعادتهم ونواصل الطريق الى مرسى مطروح .

يا صلاة النبى ! مقلب فى الطريق . مصلحة الطرق لم يحلو لها التكسير والاصلاح الا فى بداية موسم الصيف . مطبات . دبش . زفت مسيح حتى فقدت السيارة أعصابها وصممت على الاضراب عن السير الا اذا لم والسيارة واقفة . لاعسكرى . لا تسوية ميه . مفيش حاجة أبدا .

اقلب الصفحة من فضلك ←



شاطئ العرسان والمعذبين



لاداعى لفوران الدم بسبب الطريق • الى مرسى مطروح •

●● غير « الليدو » ، وغير « عجيبة » .. الجديد فى مرسى مطروح شاطئ اسمه « البوسيت » • مكان ساحر •

معظم الذين صادفتهم فى مرسى مطروح عائلات المانية • وعرسان وعرائس من بلدنا • وعشاق يحاولون النسيان • وعاشقات هاربات من الماضى • وشباب معسكرات خصص لهم شاطئ النخيل قرب الساحل •

هدوء .هدوء .هدوء . الناس فى حالهم. الليل أيضا هادئ بلا ضوضاء مستغرق فى سكون شاعرى • لادوشة طبول ومزامير وراقصين فى ملهى أو كازينو • ولا أصوات مزعجة • ولا جار فاتح التليفزيون او الراديو على آخره .. ولا اى منغصات ابدا •

●● على الشاطئ الهادئ التقيت بالهر « فون هارتم » مع زوجته وابنته منذ عشرين سنة جاء الى هذا الشاطئ يحارب مع فرقة البانزر الالمانية وفقد ذراعه فى الرمال • وفى كل سنة يستعيد فون هارتم ذكريات شبابه وهو يتجول فى أرض المعركة واطلالها ثم ينتهى به المطاف الى شاطئ « بوسيت » • انه يعشق المكان حتى أنه بنى فيه فندقا ، وفى الفندق ولدت ابنته « مارى » .. واصبحت شابة جميلة .. لها دستة مايوهات بيكينى ملونة .. تدربت على بوزات التصوير من كثرة ماصورها السياح هواة التصوير !

●● والمهندس الالمانى ادوين جاء ليقضى اسبوعا على الشاطئ مع زوجته وطفلته فراو ادوين سألتنى عن الطريق الى حمام كليوباترا ! ويظهر ان المحافظة فضلت أن تترك المنطقة على طبيعتها • لا لوحات ارشاد ولا وسائل مواصلات للمعالم المشهورة ككهف رومل أو شاطئ عجيبة أو حمام كليوباترا •

●● مع عروسه ، كان سامى شلباية لاعب كرة السلة يقضى شهر العسل سامى اكتشف أن مرسى مطروح هى أصلح مكان للمعسكرات الرياضية الخاصة بالاعداد للمباريات الدولية أو الدورات الرياضية • يقترح اعداد معسكر كبير على غرار معسكرات الاعداد الرياضية المقامة على الشواطئ فى يوغوسلافيا

●● شاطئ عجيبة شئ مذهل • ولكن عجيبة جنة كجنة دانتى فى الكوميديا الالهية .. لايمكن ان تصل اليه الا عن طريق الجحيم! عجيبة على بعد ٢٥ كيلو من مرسى مطروح • نصف الطريق مرصوف والنصف الثانى من الحجر الذى يمتلئ بالمطبات المميتة يعنى سيارتك يجب ان تكون من نوع « اللاندروفر » لكى تسير فيه بالسلامة !

●● فى عجيبة رأيت « باسكاليني » تجلس على صخرة من صخور الجبلين اللذين يحيطان بالشاطئ الساحر • وساندرا التى راحت تتأمل المكان ، طالبة جامعية جاءت الى القاهرة لتدرس تاريخ الشرق الاوسط • أمها ايطالية - الاب استرالى • والجنسية امريكية .. مولودة بولاية كلورادو • وساندرا تفيق من تأملاتها وتؤكد أنها طافت بالشاطئ الغربى والشاطئ الشرقى بأمريكا فلم تصادف «هذا الشاطئ الذى لايمكن وصف سحره » !

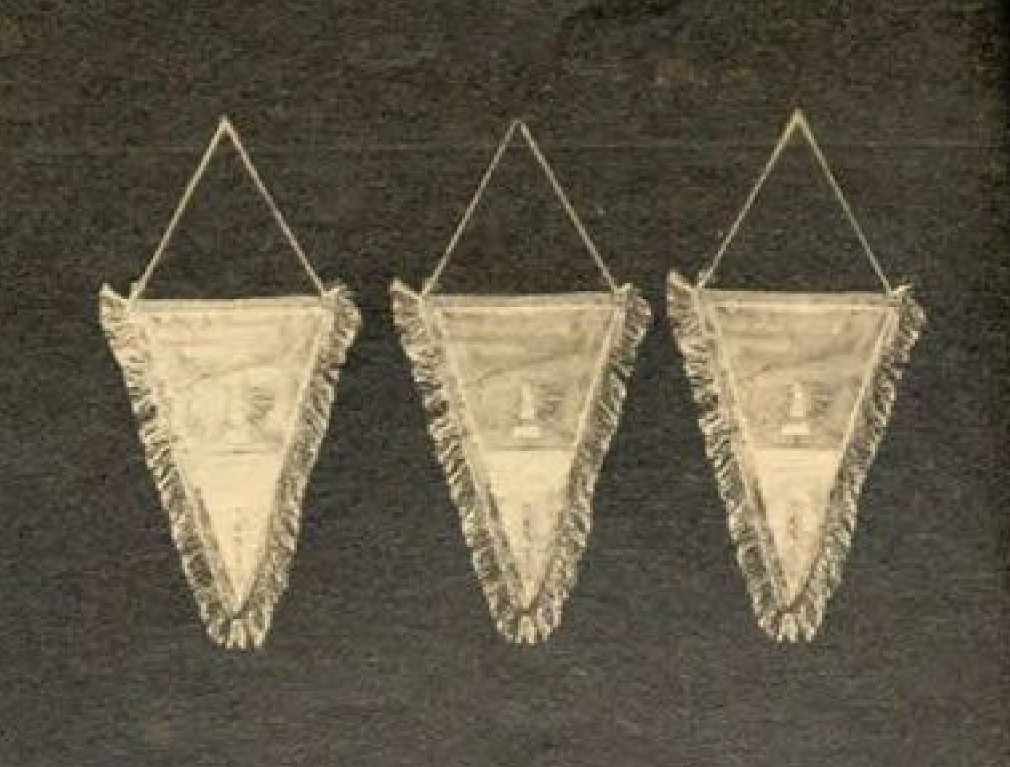
●● على الشاطئ الان امامى عشاق يحاولون النسيان فى وحدة مع كتاب او مع تأمل فى الافق • شئ سخيف ان أزعجهم بل شئ سخيف هنا ان تزعج اى انسان ، فكل واحد هارب من حضارة المدينة .. الى احضان الهدوء فى دنيا الصمت الشاعرى التى تقدس اعصاب الانسان !

مجلة الإسكندرية

مجلة خاصة بمحافظة الإسكندرية

تصدر على صفحات المصور

يحررها : لطفى رضوان





كلمات من القلب لك

من

حمدى عاشور

أهلا بك يا عزيزى فى الاسكندرية

فالدنيا صيف ، وكل سنة وانت طيب ، والاسكندرية هى أول ما يخطر على البال ، عندما يفكر الانسان فى أن يمسح عن أعصابه كد العمل طول السنة ، وعندما يريد أن يسعد أولاده وأسرته بدنيا كلها بهجة على رمال الشاطىء الازرق

والاسكندرية هى أول ما يخطر على البال لا لانها المصيف الاول فى الجمهورية فقط ، بل لان جمالها الذى يشد ويجتذب يتفوق على مستويات الجمال فى المصايف العالمية !

ان الذين زاروا الولايات المتحدة وذهبوا الى « بالم بيتش » ـ المصيف الذى تزهو به أمريكا ـ عادوا ليقولوا ان البالم بيتش لا يرقى الى جمال الاسكندرية . انه شديد الحرارة . ويفتقد كل لمسات الجمال والتنسيق التى تتمتع بها شواطىء الاسكندرية !

بل ان ضيوف الاسكندرية ـ من وفود مهرجان التليفزيون ـ اصابتهم الدهشة ، وقال بعضهم معلقا : « بلا أى مجاملة .. ان هذه المدينة المثيرة مصيف عالمى يمكن ان يجتذب رواد كابرى والريفيرا !

●

والواقع ان هذه النظرة ، التى تفيض احساسا بالجمال ، الى الاسكندرية ليست وليدة مصادفة ، بل وليدة الاصلاحات الشاملة التى امتدت بها يد الثورة الى المدينة ، حتى استحالت الى قطعة من الجمال الانيق بما امتلأت به من منشآت ولمسات غيرت من معالمها القديمة تماما

وفى خلال السنوات الثلاث التى مضت على تطبيق نظام الادارة المحلية ، كان علينا أن ننطلق مع الدفع الثورى لتحقيق الغاية المنشودة من تطبيق هذا النظام الذى يعتبر مظهرا بارزا من مظاهر الديموقراطية الحقة

●

ان الصيف فى الاسكندرية ليس مشكلة ، بل ان مشكلة الاسكندرية الحقيقية كانت الشتاء . وبفضل الدراسة الدقيقة ، والرغبة المؤكدة ، فى تطوير الرسالة السياحية بالاسكندرية ، استطعنا ان نحول الشتاء الراكد الى موسم ينبض بالحركة والبهجة والحياة . وبكل ألوان التشجيع ـ المادى والمعنوى ـ استجاب أصحاب الملاهى والكازينوهات والفنادق لاهداف المحافظة ، وعملت على جذب أنظار المواطنين والسياح اليها ، فنشطت الحركة الاقتصادية بعد ركود طال عليه الامد ، هذا بالاضافة الى الجهود التى بذلتها وتبذلها المحافظة لجعل الاسكندرية مقرا للمؤتمرات الدولية ، ولاجتذاب أفواج السياح التى تتدفق على بلادنا

●

فمرحبا بك ياعزيزى فى الاسكندرية

فان اهتمام المحافظة بالاسكندرية فى الشتاء لا يمكن أن يصرفها عن الاهتمام براحتك فى الصيف

فمن أجلك ياعزيزى بذلت المحافظة كل طاقة لتجعلك تتمتع بصيف بلا استغلال . ذلك ان الاصطياف والاستمتاع بالشاطىء لم يصبح قاصرا على طبقة دون أخرى .

ففى الموسمين الماضيين امتلأت الاسكندرية بالمصطافين من أسر العمال ، ومحدودى الدخل ، وكان هذا شيئا مفرحا حقا دفعنا الى الحرص على التصدى ضد استغلال المصطاف . الغينا رسوم الدخول الى الشواطىء الممتازة . عملنا على تيسير وسائل المعيشة بانشاء الجمعيات الاستهلاكية فى كل مكان . اعطت المحافظة امتيازات مشروع الانعاش الاجتماعى للمصطاف أيضا ، وبمقتضى هذا المشروع سوف يدفع المصطاف اشتراكا قدره ٢٥ قرشا ويكون له الحق فى الحصول على تخفيض قدره ١٠ ٪ من مشتريات المحال التجارية الكبرى بالمدينة طوال الصيف وكذلك فى مشروع « مكتبه الشاطىء » الذى تقوم به الدار القومية للطباعة والنشر

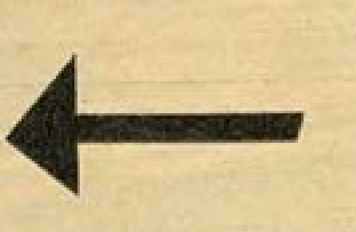
●

وعندما تأتى الى الاسكندرية سوف تشهد أشياء جديدة لم تشاهدها فى الموسم الماضى : أكشاك استحمام جديدة اضيفت الى مختلف الشواطىء من أبى قير شرقا الى هانوفيل غربا . شاليهات جديدة على شاطىء ميامى وسيدى بشر لتوفير سبل الاقامة المريحة لمستأجريها من المصطافين . شوارع جديدة أنيقة تحيط بهذه الشاليهات التى تقع على الكورنيش مباشرة

غير أن الشىء الوحيد الذى تثق المحافظة بأنك ستشاهده عند نزولك الاسكندرية هو : راحتك

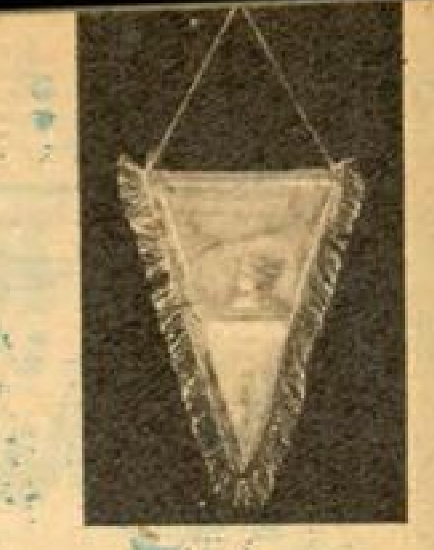
وكل سنة وانت طيب يا عزيزى

محمد حمدى عاشور





مرحبا
بكم
فى
الإسكندرية



شريط الأخبار

● فندق فلسطين الذى ينزل به الملوك والرؤساء العرب خلال انعقاد مؤتمر القمة العربى الثانى سوف يتم تسليمه قبل أول أغسطس

الفندق مكون من ١٧٠ غرفة واكثر من خمس قاعات للطعام ، والاجتماعات

فى نفس الوقت يجرى العمل لبناء ١٤ شاليه بحدائق قصر المنتزة على احدث طراز سياحى لاقامة المرافقين للملوك والرؤساء

فندق سان استفانو سيخصص لاعضاء الوفود ورجال الصحافة

● اضخم بحث اجتماعى عن الاسكندرية يقوم باجرائه المجلس الاعلى لتنسيق الخدمات الاجتماعية بالاسكندرية بالاشتراك مع المحافظة.

مائة باحث وباحثة فى الميدان الاجتماعى يتولون جمع المعلومات من المواطنين تحت اشراف السيدة زاهية مرزوق المديرة العامة للشئون الاجتماعية لمعرفة التغيرات والتطورات الاجتماعية للمدينة

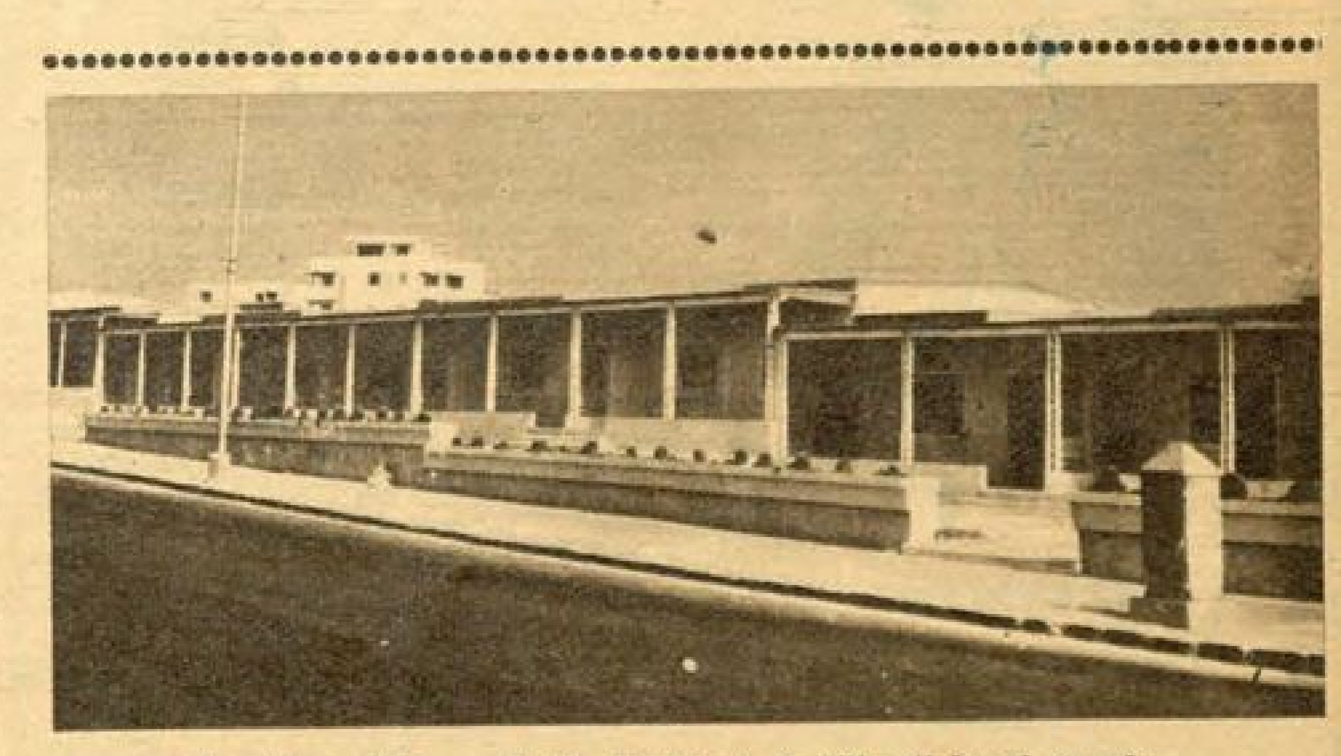
● معرض للوحات السد العالى يشترك فيه ٢٦ فنانا تشكيليا بينهم فنان الاسكندرية الكبير سيف وانلى .. المعرض يقام فى اغسطس بمتحف الفنون الجميلة

● سيسير الوافدون على ميناء الاسكندرية فى ديسمبر القادم فوق طريق معلق طوله ٣٠٠ متر يصل ما بين محطة الركاب البحرية وبين مدخل طريق النصر الموصل الى ميدان التحرير وسط الاسكندرية. بدأت مصلحة الموانى والمنائر فى تركيب جسم الممر. المشروع يتكلف مليون جنيه

● مشروع تصنيع البترين الذى تقرر اقامته فى الاسكندرية سينتج سنويا: ٤٥ الف طن من البلاستيك، ١٢ الف طن من المطاط الصناعى ، ٥ الاف طن من الصوف الصناعى، ٤ الاف طن من خيوط النايلون . كما ينتج المشروع آلاف الاطنان من المواد التى تستعمل فى الصناعات الكيماوية

المشروع يتكلف ٥٥ مليون جنيه، ويستوعب ٢٥٠٠ عامل ، وتقدر قيمة الانتاج سنويا بنحو ٢٢مليون جنيه

● اقتراح السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية بانشاء عيادة ومصحة للعلاج النفسى للاطفال والشباب ، يتم العمل لتنفيذه بسرعة . اللجنة الخاصة التى شكلت لدراسة الاقتراح تقوم الان بمعاينة القصور المصادرة فى الاسكندرية لاختيار واحد منها مقرا للمصحة



تقدم الاسكندرية للمصطافين على شواطئها فى هذا الموسم مفاجأة جديدة جميلة .. هى الكبائن المفروشة التى اقامتها محافظة الاسكندرية على شاطئ سيدى بشر والمنتزه ، والتى تم انشاء مجموعات جديدة فاخرة منها فى هذا الموسم.. انها مفاجأة تحقق لعشاق الاسكندرية حلا سعيدا لازمة المساكن والكبائن ايضا

الإسكندرية تعبر عن تقديرها لأبطال السد العالى

الاسكندرية عبرت — بطريقة عملية — عن تقديرها العميق للابطال الذين بذلوا الجهود الجبارة لانجاز المرحلة الاولى من السد العالى ..

فقد اصدر السيد حمدى عاشور تعليماته للمختصين بالمحافظة لاعداد الشاليهات الجديدة التى أقيمت حديثا فى سيدى بشر وميامى والعصافرة لكى ينزل بها المهندسون العرب والخبراء السوفييت وعائلاتهم ضيوفا على المحافظة لمدة شهر ، يستجمون خلاله بعد العمل البطولى الذى قاموا به

شتاء كله حياة من أجل صيف بلا استغلال

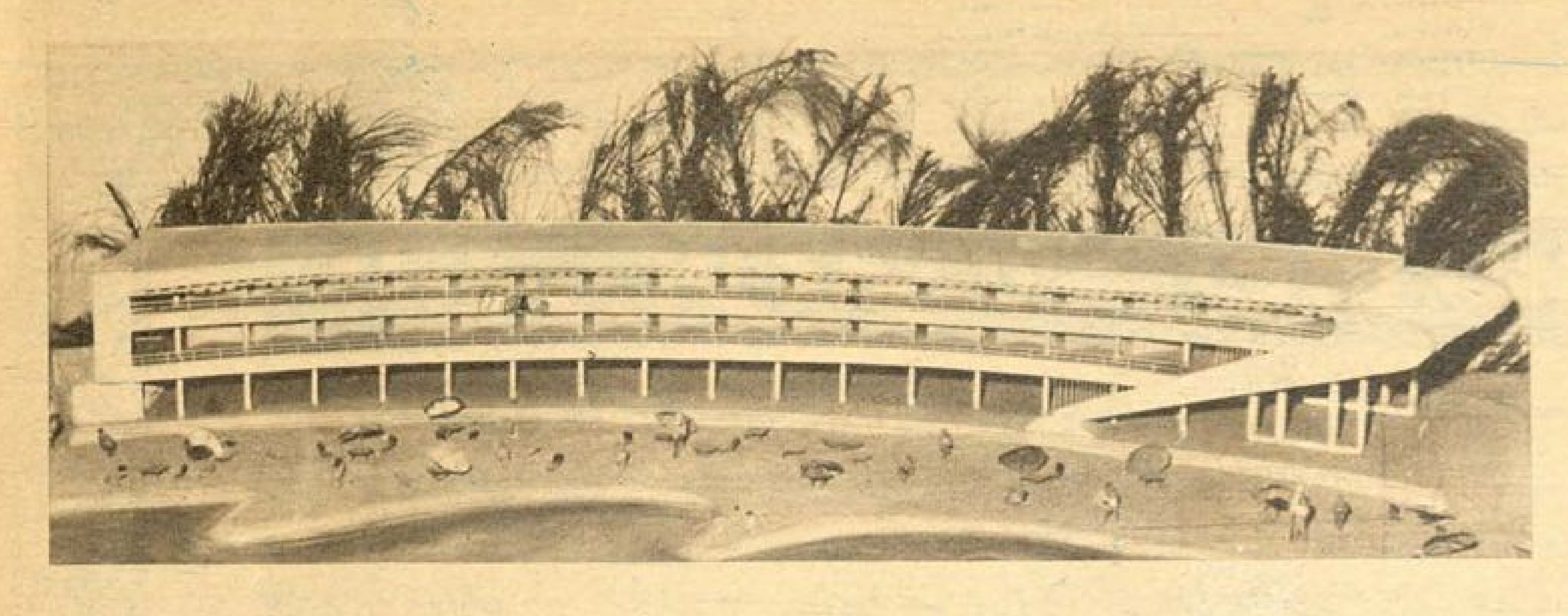
ان تنشيط الحركة الاقتصادية فى الاسكندرية خلال فصل الشتاء يرمى — ضمن أهدافه العديدة — الى منع استغلال المصطافين خلال فصل الصيف من أولئك الذين يعتبرون أن موسم الصيف هو فرصة للكسب

ان محافظة الاسكندرية بذلت جهودا ضخمة من اجل تنشيط المدينة شتاء ، فاتخذت الترتيبات حتى لا تصبح الاسكندرية مجرد قنطرة يمر عليها السائحون وهم فى طريقهم الى القاهرة واسوان ، كما اتخذت الوسائل الدعائية فى مختلف المجالات وعلى المستوى العالى لجعل الاسكندرية مدينة المؤتمرات . فعقدت فى الاسكندرية — منذ اتباع هذه السياسة — مؤتمرات عديدة منها : مهرجان التليفزيون — مهرجان الشعر — مؤتمر رعاية الطفولة — مؤتمر الادارة العليا

وفى الاسكندرية سوف يعقد مؤتمر القمة العربى الثانى

كذلك تقرر اقامة معرض دولى للزهور بحدائق انطونيادس على غرار معارض أوربا الحديثة اذ سيكون معلقا على أعمدة بحيث يمكن استغلال مبناه فى اقامة المعارض الدولية

كذلك سيقام فى الاسكندرية المعرض الدولى لماكينات النسيج والمعرض الدولى للكتب والمجلات العلمية والافلام الثقافية



الكباين المعلقة فى فندق المعمورة الجديد

على شاطىء المعمورة — فى العام القادم — سوف تشاهد فندقا من طراز جديد !

الفندق على دورين ومقسم الى اجنحة تضم ٦٤ فيللا مبنية على الطراز الامريكى

وسيبنى الفندق فوق بلوك من دورين .. الدور العلوى على شكل كباين معلقة لسكنى المصطافين ، والدور الارضى سوف يشتمل على جمعية استهلاكية ، و«مكوجى» يستخدم أحدث الالات الكهربائية لكى الملابس وصالون حلاقة للرجال وكوافير للسيدات ومحل لعب أطفال وفرع لمحلات عمر افندى ..

وحول الفندق حديقة بها بعض الملاعب .. وفوقه حديقة سطحية «روف جاردن» !

الفندق آخر صيحة فى تصميمات فنادق الشواطىء

بالمناسبة ...

المعمورة تشهد مشروعات سياحية جديدة: ٣٨ الف جنيه لاستكمال رصف وتحسين وتوسيع شبكتى المياه والكهرباء بما يكفل سرعة النهوض بتعمير المنطقة نتيجة للاقبال المتزايد على حركة بيع الاراضى واقامة المبانى ، وذلك بالاضافة الى المشروعات الاستثمارية والتى بلغت جملتها ١١٠ الاف جنيه والتى نفذ منها مشروع تعلية مبنى مجموعة النصر التى تكلفت ٣٠ الف جنيه

كما قامت المؤسسة بانشاء مجموعة كباين وشاليهات جديدة خلف مجموعة الزهراء اطلق عليها « مجموعة الاندلس » وتبلغ تكاليفها ٢٩ الف جنيه

من أجل راحتك فى الإسكندرية

● هل انت من هواة سباق الخيل ؟ اكتب فى مفكرتك : ٢٥ يوليو . يوم ٢٥ يوليو هو موعد أول سباق بسموحة من السباقات الثلاث الدولية للجياد العربية . هذا اليوم مخصص للجياد سن ٥ سنوات يوم ٢ اغسطس بنادى سبورتنج للجياد سن ٤ سنوات . السباق الثالث يقام خلال انعقاد مؤتمر القمة للجياد سن ثلاث سنوات

السباقات الثلاثة اشبه بمهرجان دولى . اذ تشترك فيه الدول التى تهتم بالجياد العربية : الدول العربية والاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة وبولندا والمجر ورومانيا واسبانيا وقبرص واليونان جوائز السباقات الثلاث : تسعة آلاف جنيه

حظ سعيد ان كنت من هواة الجياد العربية !

● فرق التليفزيون بما فيها فرقة رضا زائد فرقة الريحانى زائد فرقة اسماعيل ياسين تعمل فى الاسكندرية وانت فى الاجازة هناك . فرقة الاسكندرية المسرحية التى تم انشاؤها أخيرا لن تقدم لك مسرحيات القاهرة . ستقدم مسرحيات تتسم بالطابع المحلى

● رحلات بحرية بين الميناء الشرقية والمنتزة وابوقير والعجمى يمكنك ان تصحب الاسرة وتخرج فى رحلة ممتعة من هذه الرحلات التى تقرر تسييرها طول الصيف

● اذا كنت من هواة السرعة يمكنك ان تشترك فى سباق السيارات الذى ينظم هذا الموسم . على فكرة هناك أيضا سباق للكواتر والانزلاق على الماء

● نادى الصيد يعد لك برامج ترفيهية حافلة تتضمن : مسابقات فى صيد السمك . تجديف . انزلاق على الماء

● الفرق الاجنبية ستعمل طول الصيف فى مختلف الملاهى الكبيرة . على فكرة ، كازينو الشاطبى — افخم كازينو على الكورنيش كله — واحد من الملاهى التى ستعمل عليها الفرق الاستعراضية الكبرى . وبالمناسبة أيضا اتخذت الاجراءات لتقديم التسهيلات النقدية للفرق الفنية ، والسياح أيضا طبعا ، وتبسيط تحويل أجور الفنانين الاجانب الى الخارج

كل الجهود بذلت من اجل راحتك . كل الترتيبات اتخذت لكى تقضى صيفا سعيدا على الشاطىء بلا متاعب :

●● رقابة صارمة تم فرضها على أصحاب الشقق منعا لاستغلالك . ايجارات معتدلة تناسب كافة المستويات

●● حملات تفتيشية مستمرة من مفتشى وزارة التموين لمراقبة الاسعار



●● الترام والاوتوبيس وكل وسائل المواصلات الداخلية زادت بنسبة ٢٥ ٪ وتعمل حتى الثالثة صباحا

●● تسعيرة خاصة بالطلبات التى تقدمها الكازينوهات والمحال العامة تم وضعها بطريقة محددة وبالاتفاق مع أصحاب هذه المحال ، مع مراقبة هذه الاسعار رقابة حازمة . كما خفضت المحافظة بعض الرسوم على هذا المجال للنهوض بمستوى الخدمة فيها

●● ثلاث خرائط مضيئة وضعت فى ثلاثة اماكن رئيسية لارشادك الى معالم المدينة : فى ميدان محطة الرمل ، وبجوار سينما أمير ، وفى سيدى جابر

هذا النوع من الخرائط يعمل به لاول مرة فى الجمهورية العربية المتحدة

●● المحافظة هدفت الى الارتقاء بمستوى الفنادق والمحال العامة باعانتها وتخفيض الرسوم والضرائب عليها الى الربع ، فى مقابل ان تلقى انت الراحة والعناية والخدمة الممتازة

●● كل الشواطىء مفتوحة لك بلا اى رسوم

●● اذا كنت تتردد على الاسرة فى المصيف لانك لم تحصل بعد على الاجازة ، المحافظة اتفقت على تسيير قطار البحر يوميا طوال أشهر الصيف كما خفضت أجور السكة الحديد ، هذا بالاضافة الى الاوتوبيس الصحراوى الذى يعمل طوال ايام الاسبوع

●● اصلاحات عديدة أدخلت على الفنادق والبنسيونات وتم تجديد مفروشاتها تحت رقابة المحافظة

●● تستطيع أن تسهر فى البلاج الى منتصف الليل ، والمحال العامة والملاهى مفتوحة حتى الثالثة صباحا



الجمهورية العربية المتحدة

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

المسابقة الصيفية الرابعة ..

إن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالجمهورية العربية المتحدة ..

- رغبة منه فى تربية جيل من الشباب يجمع إلى جانب دراساته الحديثة معرفة عميقة بالثقافة الإسلامية والعربية فى عصورها المختلفة.
- وحرصًا منه على تعويد الطلاب على البحث المنظم المثمر الذى يقوم على كشف كنوز المعرفة واستجلاء روائعها ودراسة كافة علومها.
- وتشجيعًا على شغل فراغ الطلاب أثناء العطلة الصيفية بما ينفعهم ويدرأ عنهم عواقب الفراغ والقراءات الضارة.
- وحرصًا منه على أن يكون هناك ارتباط بين الطلاب وبين أحداث مجتمعنا الاشتراكى وثورتنا المباركة.
- لذا قرر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية إجراء مسابقة لطلاب الجامعات والمعاهد العليا والأزهر الشريف وأقسام الدراسات العليا وطلاب البعوث الإسلامية بالجمهورية العربية المتحدة فى الموضوعات الآتية :-

موضوعات المسابقة الصيفية الرابعة

١ الإسلام يصون حقوق الفرد والجماعة.
٢ دور العرب فى خدمة الإسلام.
٣ الرئيس جمال عبد الناصر وثورة ٢٣ يوليو وأثر ذلك فى حركة التحرير الكبرى فى أفريقيا وآسيا.
٤ الشعوب الإسلامية ووسائل التقريب بينها.
٥ جهود المرأة فى خدمة الإسلام.
٦ الآيات الكونية فى سورة الرعد.
٧ القصص والتهذيب فى سورة الكهف.
٨ التوجيهات الدينية فى سورة (المنافقون).
٩ سيطرة الشعب على وسائل الإنتاج لا تستلزم تأميمها كلها، لا تلغى الملكية الخاصة، لا تمس حق الإرث الشرعى (من الميثاق)
١٠ تجار العرب ودورهم فى نشر الإسلام بالملايو واندونيسيا.
١١ الإسلام فى شعر أحمد محرم
١٢ جهود مصطفى صادق الرافعى فى الدفاع عن الإسلام.
١٣ غزوة الأحزاب.
١٤ التطبيق العربى الاشتراكى لا يؤمن بتأميم ملكية الأرض ولا بزيادة عدد الملاك "من الميثاق"
١٥ غزوة تبوك
١٦ انتصار المصريين على الإنجليز فى موقعة رشيد.
١٧ الوحدة العربية ووسائل تحقيقها.
١٨ كيف تآمر الاستعمار على فلسطين، وكيف نستعيدها؟
١٩ عقبة بن نافع.
٢٠ الإمام البخارى.
٢١ الحسن البصرى.
٢٢ رابعة العدوية.
٢٣ ان الحرية الاجتماعية طريق الاشتراكية (من الميثاق)
٢٤ الإمام النووى فقيهًا ومحققًا ومؤلفًا.
٢٥ موسى بن نصير.
٢٦ الحسن بن الهيثم.
٢٧ الجاحظ.
٢٨ ابو حيان التوحيدى.
٢٩ البوصيرى.
٣٠ أثر الأزهر فى العالم الإسلامى.

شروط المسابقة

١ يختار كل طالب موضوعًا واحدًا من موضوعات المسابقة
٢ لا يزيد عدد صفحات البحث على خمسين صفحة من الفلوسكاب ولا تقل عن ثلاثين بشرط أن تكون الكتابة على وجه واحد بخط واضح أو على الآلة الكاتبة.
٣ يجوز لكل من سبق له الاشتراك فى المسابقات الماضية أن يشترك فى هذه المسابقة
٤ آخر موعد لتقديم البحوث يوم ١٥ اكتوبر ١٩٦٤ وترسل بعنوان السكرتارية العامة للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية "٣٠ شارع الأمير قدادار - ميدان التحرير - القاهرة
٥ الرسائل التى تنال التقدير يجرى لأصحابها اختبار شخصى فى موضوع البحث لترتيبهم
٦ الجائزة للموضوع الواحد قدرها ...

٥٠ جنيه للفائز الأول — ٣٠ جنيه للفائز الثانى — ٢٠ جنيه للفائز الثالث — ١٠ جنيهات للفائز الرابع — ١٠ جنيهات للفائز الخامس
٥ جنيهات للفائز السادس — ٥ جنيهات للفائز السابع — ٥ جنيهات للفائز الثامن — ٥ جنيهات للفائز التاسع — ٥ جنيهات للفائز العاشر

حقيقة يؤكدها خبراء الارصـــاد الجوية : ان النـــاس يهربون الى الاسكندرية من القاهره .. من اجل اربع ساعات فقط كل يوم ، وبقية الساعات تتساوى درجة الحراره بين القاهره والاسكندريه !. ومن اجل هذا تتدفق افواج السيـــاح على القاهره .. حتى فى عز الصيف ..



بائع الترمس ومجموعة من الشباب والاطفال القرطاس بتعريفة ومعه جرعات مـن القلـة

الأرصاد الجوية تؤكد لك :

ليالى القاهرة

فى الصيف

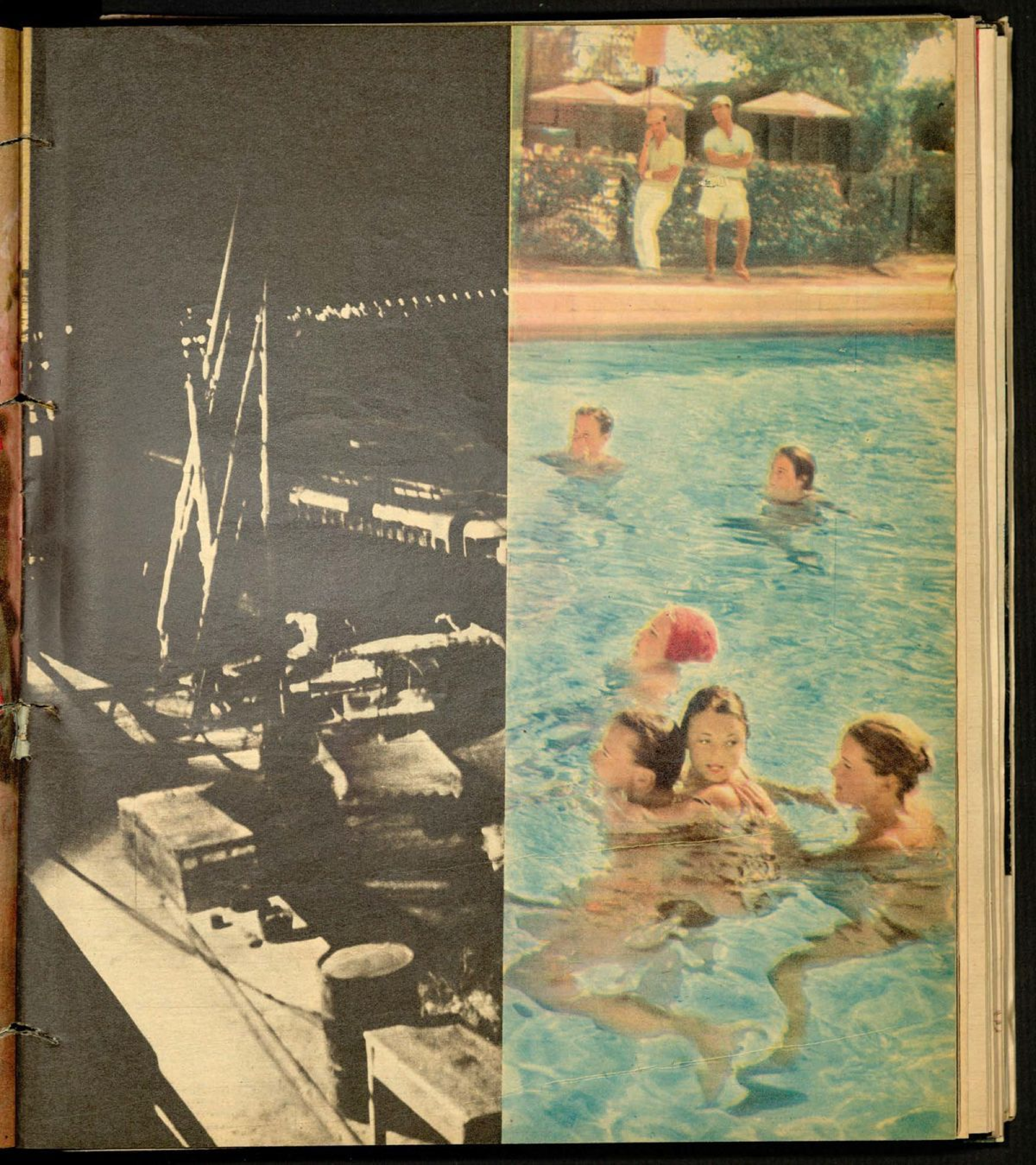
أجمل من

ليالى الشاطئ

اقلب الصفحة من فضلك

« سوزى خيرى » .. ترقص للسياح فى ليالى القاهره .. ويستعيدون رقصاتها الشرقية اكثر من مره فى ملهى عمر الخيام





ليالى القاهرة





طفلة صغيرة هربت مع أسرتها من الحر واشترت بالونة تلهو بها .. وكورنيش النيل مزدحم بالوافدين من أحياء القاهرة .. ينعمون بساعات حلوة على الشاطىء . . .



السائحون فى الحر يردون نار القاهرة بالحمامات ويعوضون حرارة النهار بسحر الليل وانسامه .. حمامات الاندية وشواطىء النيل ، ومراكب الشراع .. وفنانة يابانية تستجلب نسيم الصباح بالروحة التقليدية..والقاهرة أصبحت فى عز الصيف ملتقى لكل جنسيات العالم ...



●● ان خبراء مصلحة الارصاد الجوية يؤكدون لك بالحقائق العلمية والارقام ان القاهرة فى الليل الطف بكثير من ليالى الاسكندرية ! أن درجة الحرارة فى القاهرة تزيد على الاسكندرية لمدةاربع ساعات فقط فى النهار ، وبعد ذلك تصبح القاهرة فى نفس درجة حرارة الاسكندرية مع تمتع القاهرة بميزة ضخمة هى انخفاض درجة الرطوبة،بينما ترتفع فى الاسكندرية ارتفاعا ملحوظا لتؤثر على الاعصاب وتهييجها ، وتعطل اجهزة الترانزستور والثلاجات !

●● والدكتور محمد سعد الدين حرب مدير التنبؤات بمصلحة الارصاد الجوية يقول ان الاسكندرية لا تتمتع بالهواء الا فى فترة الصباح فقط بتأثير نسيم البحر ، وان سكان القاهرة الذين لم تسمح لهم ظروفهم بالسفر الى السواحل فى استطاعتهم التمتع بليال اجمل من ليالى الساحل وفى معظم مناطق القاهرة يتشابه الطقس ابتداء من الساعة التاسعة مساء حتى الثانية صباحا مع طقس الاسكندرية ، مع انخفاض نسبة الرطوبة .

●● والدكتور حرب يقول ان فى استطاعة سكان القاهرة ان يقضوا الصيف بمنتهى الراحة فى القاهرة . ان هناك مناطق كثيرة من القاهرة لايختلف الطقس فيها عن الشواطىء مع فروق بسيطة جدا ، فالمناطق الصحراوية والخلوية تتمتع بوجود تيارات جافة من الهواء كالهرم ومصر الجديدة وهو ينصح باستغلال هذه المناطق الجبلية كالمقطم بالاكثار من الكازينوهات والحدائق والاندية الليلية

●● وهناك موجات حرارة غير عادية تمشى بحذاء الساحل وبعض الاحيان تنتقل الى المناطق الداخلية ، وهى تسبب الحر الشديد فى مدن الساحل والمدن الداخلية على السواء. وفى الليل تنخفض درجة الحرارة فى الاسكندرية من السادسة مساء حتى الثانية صباحا من ٣ الى ٥ درجات ، بينما ينخفض معدل الحرارة فى القاهرة – فى نفس المدة ١٠ درجات تقريبا .

●● – ان اهل القاهرة يهربون الى الشواطىء من اجل اربع ساعات فقط فى اليوم فرق درجة حرارة !

فغير صحيح – علميا – ان القاهرة مدينة حارة فى الصيف . الدليل على ذلك وفود السياح الهائلة التى تأتى من البلاد العربية خاصة من ليبيا والكويت والسودان ولبنان لتصطاف فى القاهرة نفسها .. لا الاسكندرية او راس البر ! هذا بالاضافة الى افواج السياح الاوربيين والامريكيين التى لاتنقطع

●● من اخواننا الكويتيين مثلا .. اجتذبت القاهرة هذا الصيف حوالى سبعة آلاف سائح . من اخواننا السودانيين خمسة آلاف سائح .

●● ومن اوربا : ١٥٠ سائحا وسائحة بلجيكية اختاروا فندق البرج لاقامتهم وقضاء ليالى الصيف فى القاهرة . طلبوا من سامى جرجس مدير الفندق ان تكون قائمة الطعام والحلوى شرقية . وفد سياحى آخر جاء فى عز الصيف لينزل بفندق عمر الخيام، واستأجر لهم الفندق حمام نادى الجزيرة لان حمام الفندق لم ينته اعداده بعد . فى هيلتون أفواج أخرى من السياح الالمان والامريكيين والايطاليين . وكل الذين التقيت بهم من هؤلاء السياح يجمعون على أن ليالى القاهرة فى الصيف سحر ! سائحة بلجيكية قالت لى : ياله من جو رقيق يثير العواطف! كاتبة ايطالية من جنوا اسمها «كاتريناباياززولا» تقول لى : هنا ليل الفنان والشاعر والكاتب والعاشق ايضا !

●● اين يذهب سكان وضيوف القاهرة من السياح فى ليالى الصيف) مع هبات النسيم الجافة ساعة الغروب تمتلىء الحدائق العامة ويمتلىء الكورنيش بسكان القاهرة. الكازينوهات العائمة تزدحم بالناس . على صفحة النيل تبدأ رحلات المراكب الشراعية. الاوتوبيس النهرى كامل العدد فى كل رحلة يقوم بها كل نصف ساعة بين روض الفرج وحلوان .

●● السياح العرب معظمهم يفضل قضاء الامسيات فى مسارح التليفزيون ومسارح الفرق الكوميدية . الملاهى الليلية المكشوفة تجتذب كل السياح . انهم ايضا يمارسون رياضة الانزلاق المائى فى اندية اليخوت . الملاهى الجديدة فى منطقة الهرم يشد اليها ضيوف القاهرة فى الصيف كل ليلة .

●● بالاحصائيات : يتبين ان متوسط الانفاق اليومى للسائح الواحد فى الصيف ١٥ دولاراً يوميا .

وانتهى الزمن الذى كان موسم السياحة فيه يقتصر على شهور ديسمبر ويناير وفبراير ومارس .. فان النهضة السياحية استطاعت ان تحول القاهرة الى متعة للسائح طول السنة ! واثبتت مصلحة الارصاد الجوية – بالارقام – ان ليل القاهرة فى الصيف اروع بمراحل من ليالى الساحل ، وان الناس يذهبون الى المصايف من اجل اربع ساعات فى اليوم فقط .. تزيد فيها درجة الحرارة فى القاهرة عليها فى مدن السواحل !

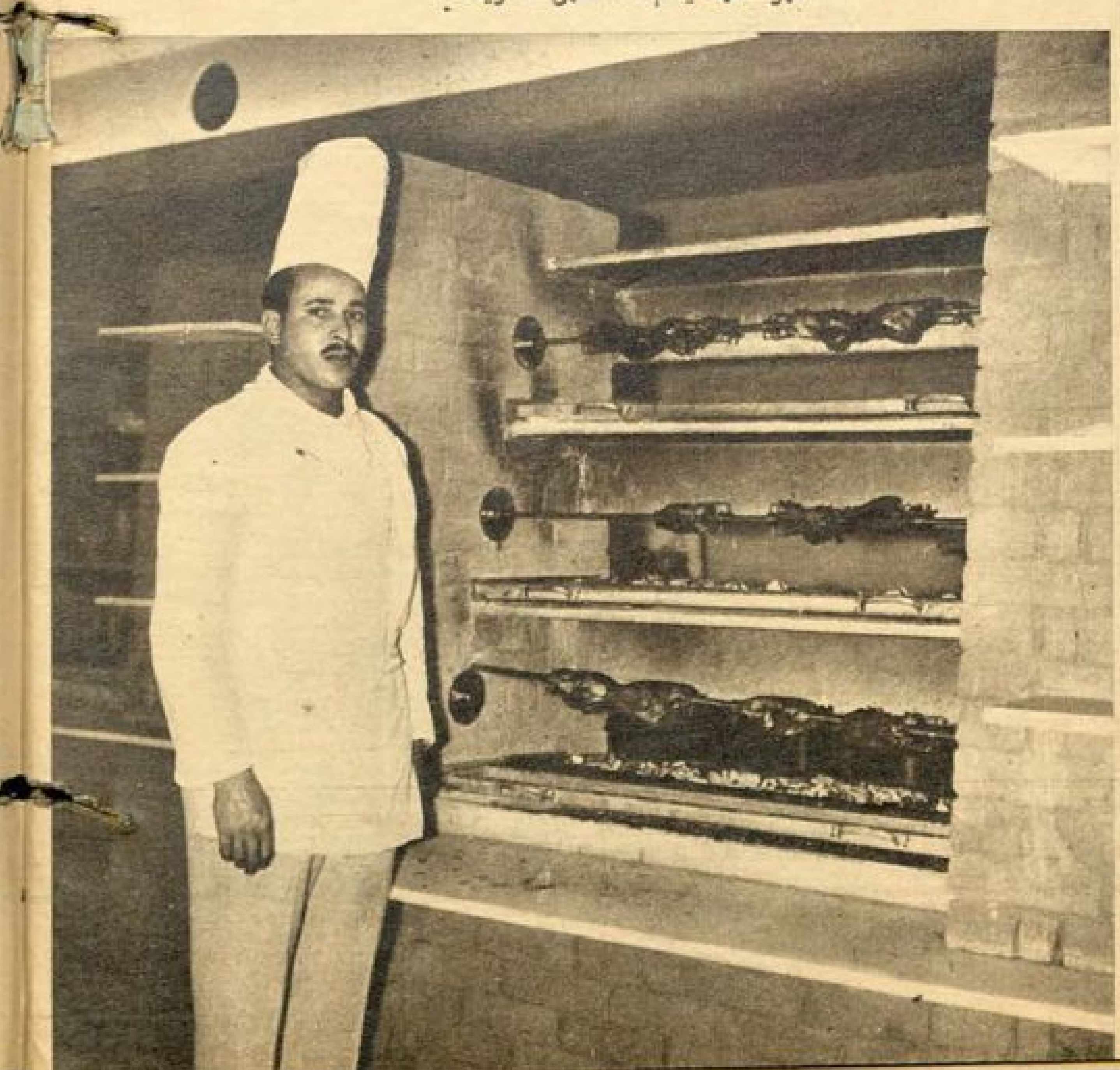


الهرم الاكبر .. يمنحك الاحساس بالهدوء فى مينا جاردن

مينا جاردن

مصيف جديد فى ظلال الأهرام !

امهر الطهاة يقدم لك اشهى المشويات !!



العشاء الراقص على انغام اوركسترا « جون بوكس » .. وعلى جلستك يطل الهرم ...



فى هدوء عائلى .. يقضى الجميع امتع السهرات



أنت مدعو لقضاء فصل الصيف فى القاهرة - لن تشكو بعد اليوم من قسوة الحر ، ولن تحتاج الى رحلة طويلة الى الشــاطىء لتقضى الساعات فى احضان البحر ، يمكنك أن تجد كل ذلك فى القاهرة . وتســـتطيع أن تقضى الساعات هناك بلا تعب أو سفر مرهق .

فقد فكرت شركة فنادق مصر الكبرى فى مشكلتك واستطاعت أن تجد لها حلا مثاليا ورائعا .. باختيارها فندق « مينا هاوس » لتقيم فى ظلال الاهرام مصيفا جميلا رائعا يكفل لك كل المتعة ، ويعينك على تجديد نشاطك وحيويتك ، ويمنحك القدرة على القيام بعملك بكل حيوية ونشاط فى ظلال أشجار حديقة تضـم أروع أنواع الزهور وأندرها . ونافورة صافية المياه تمنح النفس هدوءا وراحة

وتتميز منطقة الهرم بجفافهـا ولذلـك فلن تعـانى من الرطوبة مثلمـا تعـانى على الشاطىء ، فالهواء جاف ، ونقى ، ومنطلق ، والساعات تمضى سريعة مثل كل وقت سعيد ، والمتعة متجددة بين لحظة وأخرى .

ولا تقتصر ميزة حديقة « مينا جاردن » على انها تهيىء لك قضاء أيامك فى مثل جو الشاطىء .. ولكنها أيضا مستعدة أن تعيش معك أسعد ليالى العمر .. فقد أعدت الحديقة بحيث يمكنك اقامة حفل الزفاف السعيد هناك . وكذلـك حفلات الاستقبال .

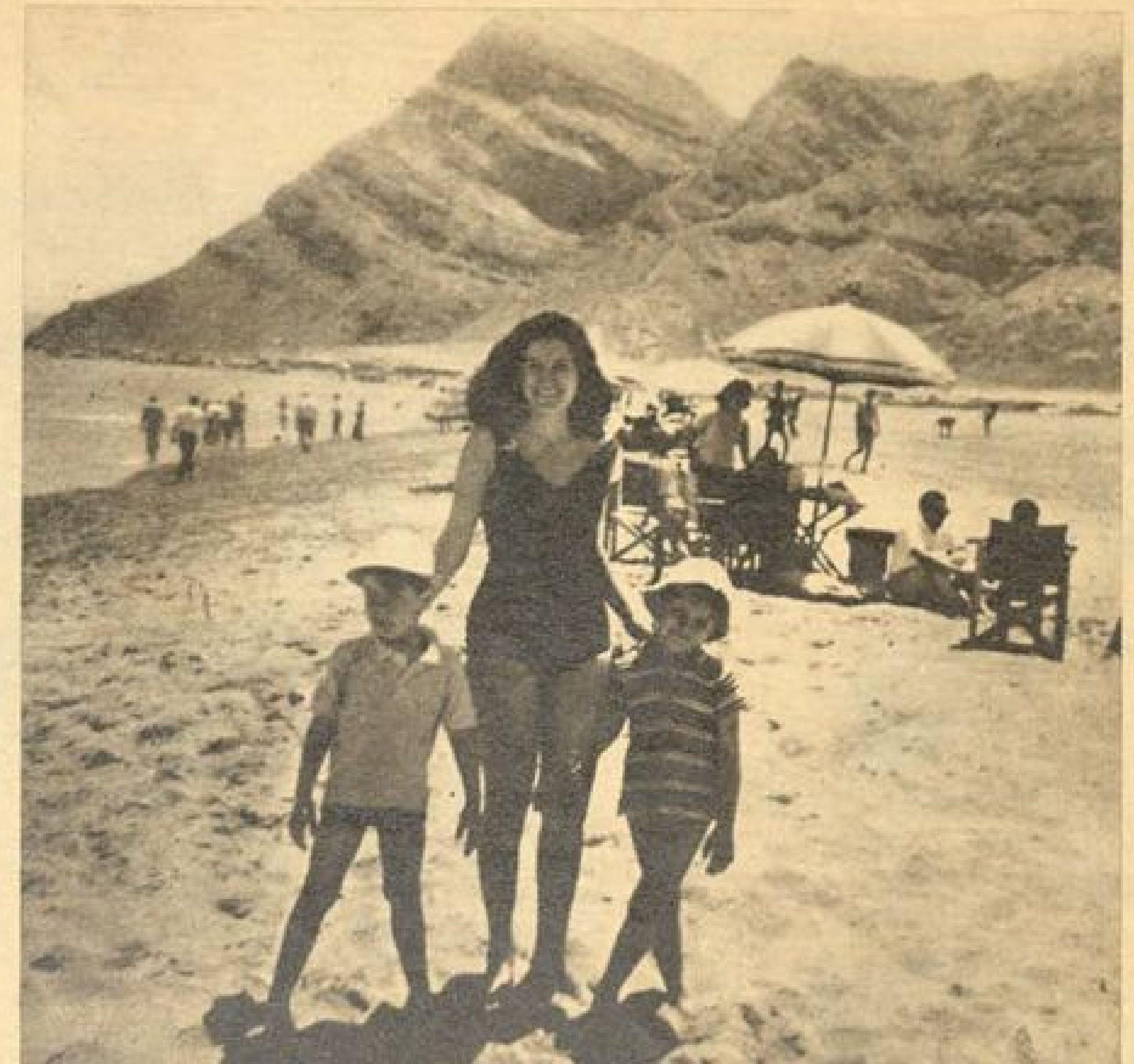
فاذا كنت على وشك الزواج .. او كانت لك ابنة او اخت او صديق عزيز ، فان اجمل ما يمكن ان تقدمه اليه من هدايا هو أن تنصحه باقامة حفل زفافه فى حديقة فندق مينـــا هاوس . ان ذكرى هذه الليلة ستظل منطبعة فى أعماقه . وسيظل يذكرها بالحب والوفاء

متعة وراحة العائلات

ان متعة اسرتك وراحتها تهيئها لك حديقة « مينا جاردن » . ففيها تتوفر كل هذه المزايا :

- الحديقة مفتوحة طول اليوم بدون رسم دخول
- جلسات عائلية هادئة فى ظلال الاهرام
- جو شاعرى جميل ساحر
- عشاء راقص على انغـــام اوركسترا « جوك بوكس » .
- وجبات خفيفة ومشروبات مثلجة
- مشروبات ممتازة « بيرا ميدز بار »
- مشويات مختلفة شهية

الاستعلامات : فندق مينا هاوس . تليفون ٨٩٤٦١٠



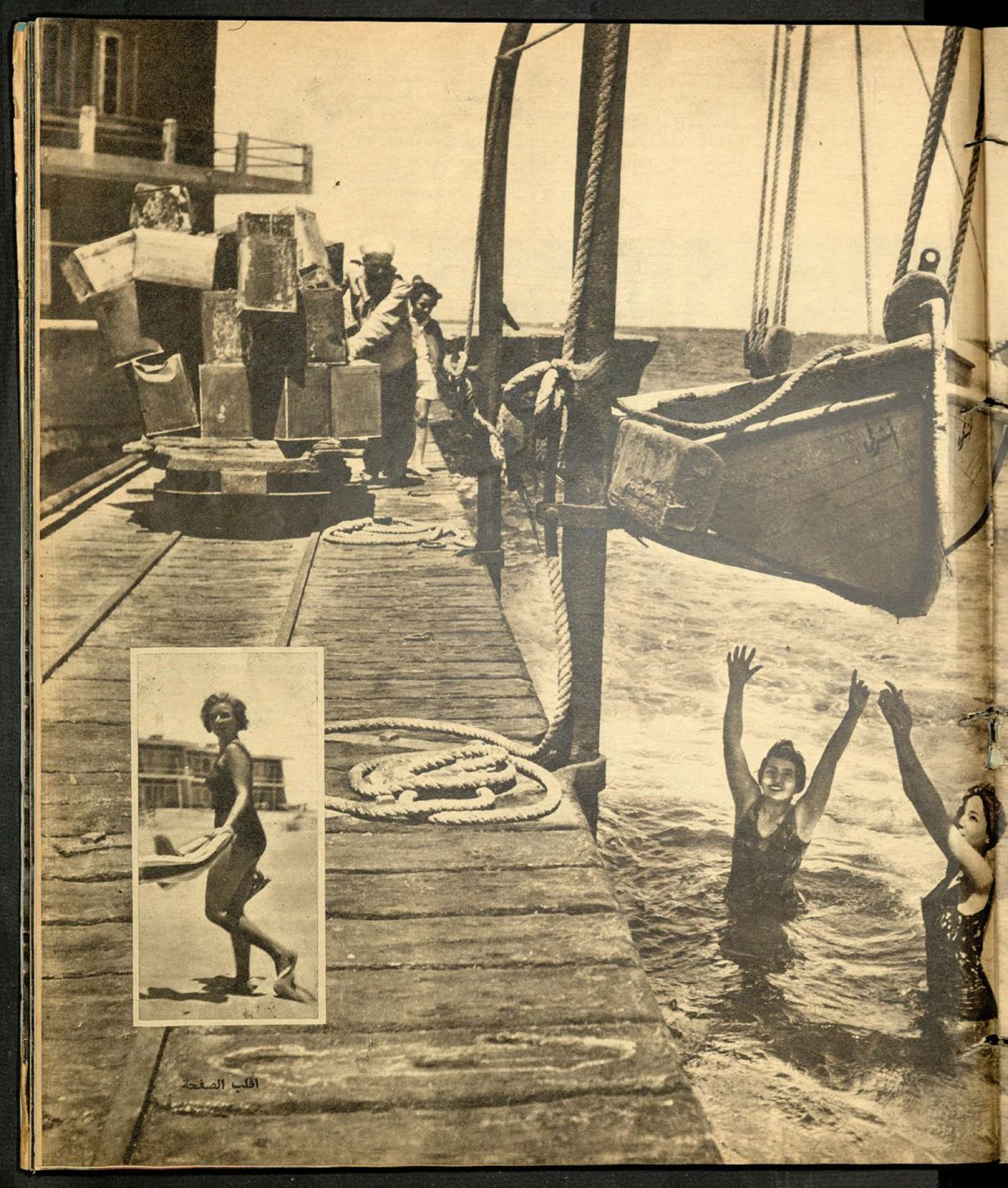
الى اليمين حسناء وقارب مطاط وبكيني فى العين السخنة . والى اليسار مرح على بلاج الغردقة وقارب صيد يستعد لرحلة طويلة . وواحدة من مئات النـــازحات الى العين السخنة .. تظهر السعادة على محياها فى اجمل بلاجات ساحل البحر الاحمـــر . .

أرخص صيف

على شاطئ الدبلوماسيين والخبراء الأجانب والأسماك الملونة

تحقيق : إيڤون بشـــارة

اذا اردت ان تقضي صيفا رخيصا وطيبا وابن ناس كما يقولون فتعال ادلك عليـه . اقـل لك اين يمكن ان‌أن تقضي‌هذا الصيف دون‌أن تتعرض ميزانيتك للافـلاس ... ودون ان تلجأ للسلف الديون ....



اقلب الصفحة

●● ارخص صيف ممكن ان تقضيه على شاطىء البحر الاحمر!انه صيف بلا سماسرة يبحثون لك عن شقة مفروشة ، وبلا اى وجع دماغ ! ... انه لا يحتاج الا الى خيمة وسراير ارضية .. وسيارة ! اهم حاجة السيارة، للاسف ! فانها وسيلة المواصلات الوحيدة التى يمكن ان تحملك الى هناك !

●● وشاطىء البحر الاحمر جنة مريحة للاعصاب ، له عشاقه ، وله رواده الذين يسردون لك ميزاته وسحره ، ويتصدر قائمة عشاق البحر الاحمر الخبراء الاجانب الذين يعيشون فى القاهرة – الى هناك يذهبون كل ويك اند حتى فى الشتاء .

بعضهم – من اجل شاطىء البحر الاحمر – جاء من بلاده بخيام خاصة مقسمة الى غرف ، وبعضهم اشترى « تريلر » وهو عبارة عن غرفة متحركة تشدها السيارة !

●● والاقامة على شاطىء البحر الاحمر رخيصة جدا . فحياة المقيمين هناك من عشاق الشاطىء حياة خالية من المظاهر . لا استعراض بلوزات وبنطلونات وما يوهات كما هو الحال فى شواطىء الاسكندرية وغيرها . ولا طعام فاخر بسرفيس شيك كما يحدث فى كباين ميامى او المنتزة مثلا .

الحياة هناك بسيطة ، وتشجعك على أن تنطلق على السجية ، وتتحرر من كل قيود المدنية .

●● ويعتبر بلاج العين السخنة من أشهر بلاجات البحر الاحمر واكثرها اجتذابا للرواد . انه يبعد عن السويس بمسافة ٥٥ كيلو . والغريب أن هذا البلاج الذى اصبح هدف الكثير من المصطافين والسياح





شاطىء الدبلوماسيين والأسماك الملونة

رقص الشاتشا مع الموسيقى فى بلاج الغردقة !. وخبير المانى يتناول طعامه بالمايوه . فى العين السخنة !.

هواة صيد الاسماك ، لم تمسسه يد الاصلاح او التهذيب اطلاقا منذ ان وجد ، وهو البلاج الوحيد الذى يقصده عشاق البحر الاحمر صيفا وشتاء لان مياهه دافئة وهواءه شديد الجفاف. والبكينى منتشر فيه صيفا وشتاء !

●● الشيء الجديد فى العين السخنة فندق حديث يتكون من ثلاثة ادوار . الدور الاول يحتوى على ٣٢ كابينة والباقى غرف للاقامة الكاملة ، والحق بالفندق عشر فيللات من اربع غرف مفروشة ومجهزة بثلاجة وتليفزيون وبوتاجاز ودفاية وشواية كبيرة فى التراس .

لكن اسعار الاقامة فى الفندق غير معقولة. نار . فالشخص الواحد تبلغ نفقات اقامته خمسة جنيهات يوميا ، وفى الفيللا اليوم باحد عشر جنيها من غير اكل !

الخيمة احسن مليون مرة طبعا

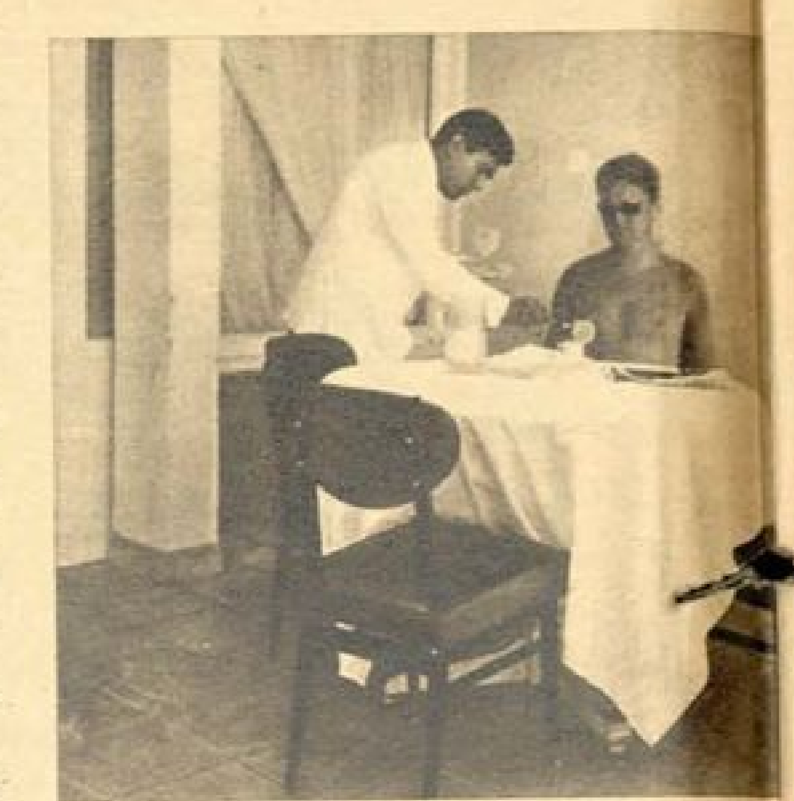
●● والغريب ان هذه المنطقة التى اصبحت هدفا لعدد كبير جدا من الناس يتصدرهم الخبراء الاجانب والسياح هواة الصيد الذين يبحثون عن اسماك معينة لا توجد الا فى البحر الاحمر ... الغريب فعلا انها فقيرة جدا فى فنادقها ... واذا وجد الفندق فأسعاره غير معقولة وكأنه فى المريخ ! ولابد أن لمصلحة السياحة — فى تحديد هذه الاسعار — حكمة علمها عند الله ، بالرغم من أن رشاد مراد — مدير مصلحة السياحة قال لى أن منطقتى العين السخنة والغردقة من أهم الاماكن التى يرتادها السياح الاجانب !

●● وبالرغم من بعد مصيف الغردقة (٣٠٠ كيلو من السويس) فانه أيضا يذخر بالسياح والدبلوماسيين وهواة صيد الانواع النادرة من السمك وعلماء الكائنات البحرية . والثلاثمائة كيلو الى الغردقة يمكن قطعها بالسيارة بالطريق الساحلى المحاذى للبحر الاحمر او عن طريق البحر نفسه او الجو .

●● والسيدعبد العزيز مصطفى محافظ البحر الاحمر يقول عن المشروعات السياحية فى الغردقة انه قد تم انشاء عدد من الشاليهات تكفى لاقامة ٢٠٠ سائح وكل شاليه عبارة عن فيللا دورين مجهزة بكل الادوات الحضارية الحديثة الدور الاول صالون وسفرة ومطبخ ، والدور الثانى عبارة عن حجرتين للنوم مع حمام لوكس . كذلك قامت احدى شركات الفنادق ببناء فندق سياحى عالمى يحتوى على مائتى غرفة من احدث طراز وبه احواض للاسماك النادرة التى ينفرد بها البحر الاحمر ، وهو أول فندق تقام به جراجات للانشات وقوارب الصيد التى يستعملها الرواد .

●● وبعض الناس يخافون شاطىء البحر الاحمر بسبب سمك القرش . سمك القرش لا يقترب من الشاطىء ابدا ولا يسبح الا فى المناطق العميقة كما اقيمت حواجز تحول دون وصوله الى البلاجات ، ولم تحدث ابدا حادثة واحدة من هذا القبيل ... الناس يسبحون هناك فى أمان الله ... لكن الذى حدث أن الناس هم الذين يأكلون اسماك البحر الاحمر بكثرة ! فان الذين يذهبون للاقامة هناك فى الخيام يعدون وجبات الغداء والعشاء من صيد السمك وهو سهل جدا فى البحر الاحمر !

●● اخر كلمة : منطقة البحر الاحمر مثيرة ورائعة ولكنها فى حاجة الى نظرة من المسئولين لتعميرها وتيسير المواصلات فيها ... وخفض أسعار فنادقها ، حتى تتحول المنطقة الى منافس حقيقى لكل مصايف البحر المتوسط !





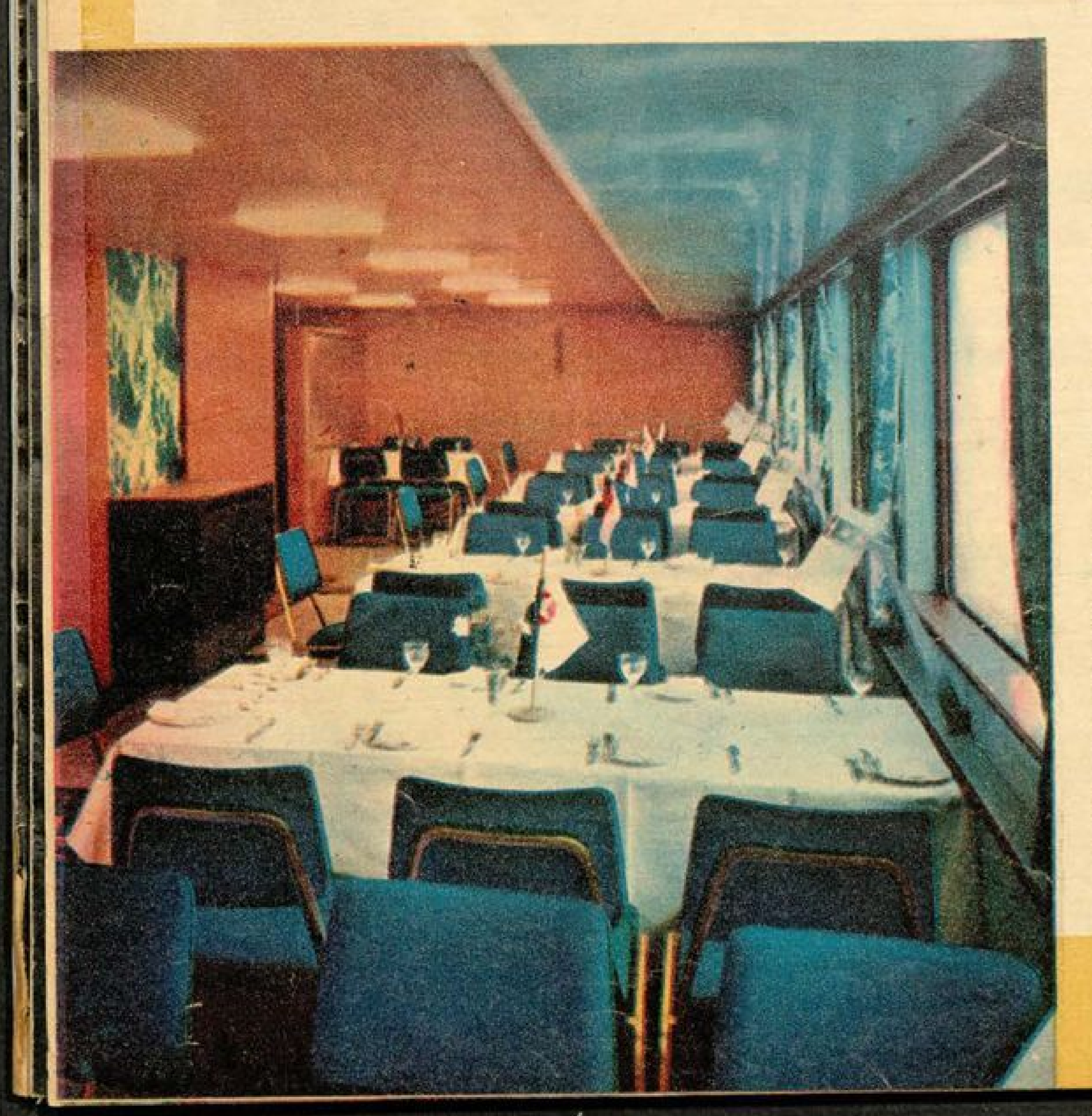
شاليهات العين السخنة .. ست غرف الليلة ب ١١ جنيها !



على ضفاف النيل الساحر .. تعيش ساعات جميلة مع نسائم الصيف وانت تجلس في الصالون الاحمر الكبير .

جانب من الصالون الاصفر بالدور العلوى .. يجمع بين الالوان الهادئة المريحة والاضواء الساطعة المشرقة ..

صالة الطعام الفاخرة في الباخرة « ايزيس » . . انها نموذج رائع يبهرك بحسن تنسيقه وروعته



أحلى ساعات العمر هي تلك التي تقضيها في مكان هادىء ، على شاطىء ساحر يوفر لك كل انواع المتعة ، ويبعث على هدوء البال ، وينتزعك من كل متاعبه . ويجعلك تشعر بلذة الحياة ومتعتها ..

وقد تتساءل : ولكن .. اين يمكن أن اجد هذا المكان الذى تتوفر فيه كل هذه الميزات ، والذى يستطيع حقا أن يهيىء لي ساعات من المتعة والانطلاق ؟

والجواب .. تقدمه لك شركة مصر للسياحة .. تقدمه في صورة عملية . تكفى زيارة واحدة للباخرة « ايزيس » التى تستقر في اجمل بقعة أمام فندق سميراميس وشبرد ، لتجد هناك جنة أحلامك . لقد صنعت هذه الباخرة التى يبلغ طولها ٧٠ مترا في المانيا الغربية . وهى مجهزة بتكييف الهواء . وتضم ٥٦ كابينة . وتسع ١٤٠ راكبا .

وهناك يمكنك ان تختار المكان الذى تقضى فيه أوقاتك السعيدة ، ففى الباخرة صالة شاى كبيرة مجهزة بأفخر الاثاث .. وهناك أيضا المطعم والبار . وتستطيع أيضا ان تقضى فترة انتعاش في حمام السباحة الفاخر . كما يمكنك أن تتنسم عبير أنفاس الصيف التى تهب مع ليل القاهرة في الروف حول حمام السباحة .

وفى الباخرة اذاعة داخلية . وفى كل كابينة يوجد حمام وتليفون وراديو بثلاث موجات واذاعة موسيقية داخلية ، اما برامج التليفزيون فتستطيع أن تتابعها في اية صالة من الصالات الكبرى بالباخرة .

وتقوم الباخرة برحلات سياحية باعتبارها فندقا عائما بين القاهرة واسوان خلال فصل الشتاء . فاذا اقبل الصيف ، استقرت في مرساها لتقدم لك ساعات المتعة والانطلاق في ليالى الصيف وأيامه .

وبعد شهر واحد ، لن تكون « ايزيس » العروس الوحيدة التى تستقبلك بابتسامة الحب والترحيب . سوف تنضم اليها شقيقتها « أوزيريس » التى سوف تصل الى الاسكندرية حوالى يوم ١٧ يوليو ، ثم تستقر في مرساها الى جانب « ايزيس » منذ اول اغسطس . وقد تكلفت الباخرتان مليونين ونصف مليون جنيه .. وهذا الرقم كفيل بأن يكشف لك عن وسائل الراحة والرفاهية والمتعة التى توفرها لك الباخرتان . وتستطيع أن تدرك كل ذلك بنفسك .. وان كنت لا اضمن لك أن هذه ستكون الزيارة الوحيدة . فان زيارة واحدة كفيلة بأن تجعل منها مكانك المفضل الذى تستريح اليه . والذى يقوم على خدمتك وراحتك دون أن يكلفك الكثير . هذا وقد تقرر أن تقوم الباخرة « ايزيس » بأول رحلاتها الى أسوان في الاسبوع الاول من أكتوبر القادم . ثم تلحقها الباخرة « أوزيريس » في الاسبوع التالى الى الاقصر

ولا تقف جهود شركة مصر للسياحة عند هذا الحد . فقد أنشأت أسطولا من سيارات الاوتوبيس المرسيدس والصالون الفاخر قوامه ١٠٥ سيارات . وكلها مجهزة بتكييف الهواء . وبها جهاز راديو . وتعمل أوتوماتيكيا عربات الصالون الفاخرة .

ان كل هذا الاسطول يقف في خدمتك وخدمة أسرتك خلال أشهر الصيف .. تستطيع أن تسافر مع أسرتك من القاهرة الى مصيفك المفضل بمنتهى الراحة والسهولة .. ففى مدى ساعات قليلة تمر سريعا يمكنك أن تصل الى فندق هانوفيل بالعجمى ، أو فندق العلمين بسيدى عبد الرحمن . أو الى شاطىء بورسعيد أو رأس البر . أو الى اى شاطىء آخر ، حسب برامج مدروسة محددة المواعيد والاسعار .

أما خلال أشهر الشتاء ، فان هذا الاسطول الضخم يقف في خدمة السائحين والمواطنين حيث ينقلهم من الموانىء الى القاهرة .. وهناك رحلات أخرى من القاهرة الى مشاتى بلادنا ومراكز المتعة الشتوية على شواطىء البحر الاحمر والوجه القبلى وانت ايضا في استطاعتك أن تستمتع برحلات الشتاء وأن تقضى فترة في أحضان الدفء والآثار لا تقل متعة عن تلك التى تقضيها في أحضان البحر على الشاطىء صيفا

الدنيا حر فى الصيف ... وحتى الانتاج يصاب بالكسل والاسترخاء فى كل قطاعاته ! ... تعالوا نتفرج ماذا يفعل الصيف بالانتاج الصناعى والفنى والادبى والثقافى ؟ ... تعالوا نبحث عن الحلول لعلاج المشكلة !

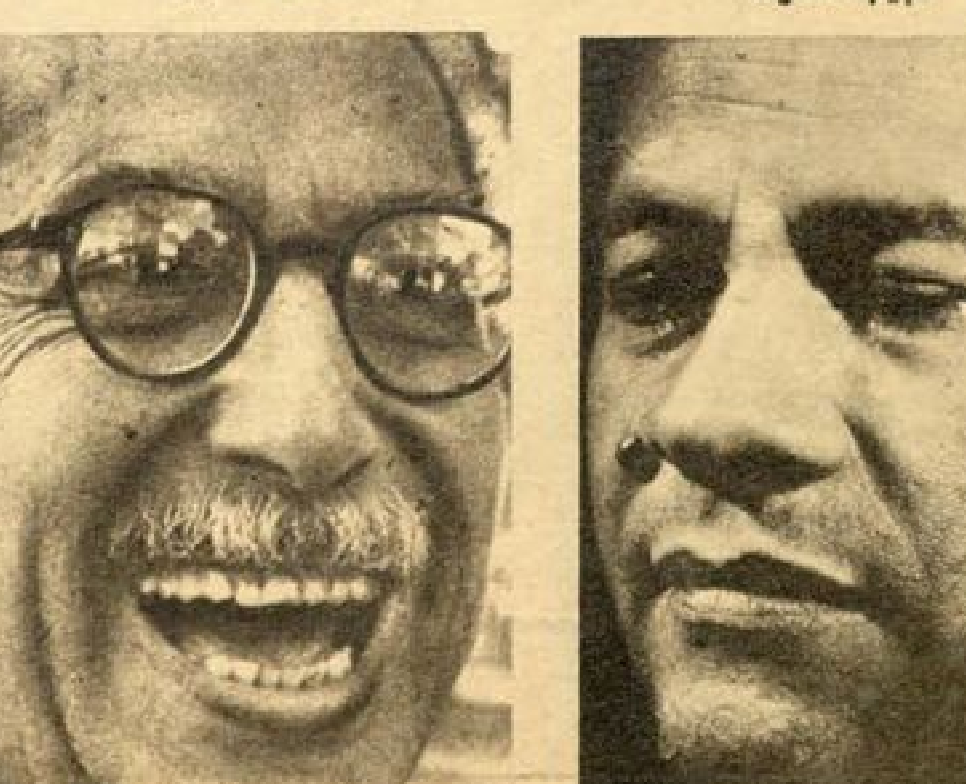


سعاد حسنى : الراحة والبهجة شىء طبيعى

الإنتاج فى أجازة

من المصنع والمكتب





نجيب محفوظ

توفيق الحكيم

●● رغم أن ركود العمل هو الظاهرة الطبيعية والغالبية فى أشهر الصيف الاربعة، الا أن هناك قطاعات من الانتاج لا تزيد ولا تنتشر الا فى موسم الصيف كانتاج البيرة والمياه الغازية والمثلجات ، فيكفى أن تعرف أن مصانع البيرة تنتج خلال الاشهر الاربعة للصيف حوالى ٤٠ مليون زجاجة بينما لا تنتج اكثر من ٢٠ مليون زجاجة خلال بقية السنة .. وتستهلك القاهرة يوميا مليون زجاجة من المياه الغازية بمختلف انواعها تهبط الى مائة الف تقريبا فى المتوسط بقية أيام السنة .. أما بقية ألوان المثلجات فانها تمثل اكثر من ٥٠ ٪ من دخل المحال العامة الكبيرة بعد استبعاد المشروبات الروحية من حساب الدخل فى بعض المحال الاخرى !

.. عن المصانع

●● نعيش بعد ذلك مع الانتاج العام والذى تبلغ قيمته نحو ٢٥٠٠ مليون جنيه سنويا فى مختلف قطاعاته الصناعية والزراعية

ان درجة النشاط فى الانتاج لاتتأثر كثيرا فى المصانع لسبب هام هو تحديد مواصفات كم ونوع الانتاج بالنسبة للعاملين وعلاقة ذلك بالاجور فى أحيان كثيرة ومن هنا يأتى الحرص على الانتاج المحدد والمطلوب

ورغم ذلك فان كمية الانتاج تنقص لاسباب لا تتعلق بالنشاط ، انما تتعلق بالاجازات ، اذ ان ٨٠ ٪ من الاجازات تستهلك فى هذه الاشهر

●● وأكثر قطاعات الصناعة تأثرا بالصيف هى قطاعات الصناعة الثقيلة فى الحديد والصلب او السيارات او الصناعات الكيماوية .. تليها مباشرة صناعة النسيج ، وهذه تتحكم فيها الى جوار الاجازة نقص الطلب فى موسم الصيف ، اذ أن انتاج المنسوجات الصيفية يبدأ فى اواخر الشتاء وفصل الربيع ، بينما انتاج المنسوجات الشتوية يبدأ عادة فى اواخر الصيف ، اما بقية أشهر الصيف فانها تستهلك فى انتاج بعض طلبات الصيف العاجلة والتحضير للانتاج الشتوى .

●● وقطاع الكهرباء فان الاستهلاك يقل بنسبة تبلغ ١٥ ٪ بسبب طول النهار وخروج معظم العائلات الى خارج المنازل ليلا لقضاء جانب منه فى الاندية وأماكن الترفيه والحدائق العامة هربا من الصيف ، بالاضافة الى خفض الانتاج فى الصناعة

.. عن الموظفين !

●● والظاهرة الخطيرة فى موسم الصيف هى ظاهرة موظفى الدولة الذين يبلغ عددهم حوالى ربع مليون موظف وموظفة .

ان ٩٥٪ من الاجازات تستهلك فى الاشهر الاربعة الصيفية ، والباقى يكون قد استهلك لاسباب مرضية او خلافه .. ومعنى هذا يكون نصف الموظفين بشكل دائم خلال الاشهر الاربعة فى اجازة

●● وماذا ينتج النصف الآخر ؟

من الناحية الواقعية العمل يكون شبه معطل لان تشابك العمل بين الذين يعملون والذين فى اجازة ، يؤدى الى نوع من الشلل لا يمكن التغلب عليه على الوضع الحالى لنظام الوظيفة

●● ماالعلاج اذن ؟

● يقول السيد ابراهيم الابيارى وكيل وزارة الاقتصاد :

هذه ليست ظاهرة محلية ، ان جميع دول العالم يتأثر انتاجها بالصيف .. والصيف هو الفصل الطبيعى عندنا الذى يستريح فيه الموظف او العامل من عناء الانتاج طوال السنة ولا يمكن لاحد ان يحرمه هذا الحق

حقيقى التأكيد حار يحدث فيه لقوى العمل خلال العمل نوع من الخمول الجزئى ،ولكنى أعتقد ان الاشراف الدقيق على القوى العاملة التى لم تقم بأجازة بعد يجعل الانتاج فى معدلات سليمة .. فضلا عن قوى العمل العائدة من الاجازة والتى تملك نشاطا زائدا يعطى انتاجا زائدا

أما مسألة التكييف لمناطق العمل فهى شىء لايعقل لانها تكلف فوق الطاقة ، فضلا عن ان التكييف لايمنع قيام الموظف بأجازته

●● والاستاذ كمال الحسنى مدير التخطيط بوزارة الشئون الاجتماعية يرى وجوب دراسة نظام الاجازات التى تتركز كلها فى الصيف ، ويجب أن تكون الاجازات على

مدار السنة بدل ان تتركز كلها فى أشهر ثلاثة او اربعة

ورأيى أن مصلحة السياحة يمكن أن تسهم فى هذا عن طريق وضع مجال لقضاء شتاء جميل للموظف البسيط وان تمنح كافة التسهيلات للذين يقضون اجازة الشتاء مثلما يمنح المصيفون تسهيلات .. فضلا عما فى ذلك من لون جديد للمتعة وفائدة من حيث التعرف على معالم البلاد وزيادة الثقافة

●● فى رأيه ان التكييف الذى يحلو للبعض أن يعتبره كماليا ، هو ضرورة لزيادة الانتاج ، فقط لا يجب ان يقتصر على الكبار ، بل يجب ان يشمل كل العاملين .

●● وخبراء الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ، يرون أن توزيع الاجازات على مدار السنة هو شىء سليم للحد من العوامل المؤثرة على الانتاج فى فترة الصيف وان كان ذلك لايمكن ان يلغى عوامل الطقس الطبيعية فى درجة النشاط الانتاجى للعامل

... فى الحقل الفنى

●● الانتاج الفنى يصاب بما يشبه الشلل ايضا فى الصيف ، واقصد بالانتاج الفنى انتاج السينما والمسرح رغم ان عدد الرواد لدور السينما لا يتأثر كثيرا بالصيف اذ لاتزيد على ١٠٪ فقط ، فى حين يبلغ عدد هؤلاء الرواد على مدار السنة ٨ ملايين نسمة على نطاق الجمهورية

اما ستوديوهات التصوير فليس بها الان الا الافلام القصيرة العاجلة ، وعمليات تحميض وطبع الافلام انتهى من تصويرها وبعض العمليات الفنية الاخرى

وليس بالمسارح اية مسرحية جديدة بعد اعلان انتهاء الموسم ، وانتقلت معظم الفرق من القاهرة الى الاسكندرية والمصايف الاخرى لعرض مسرحيات الموسم الماضى

●● وصلاح ابو سيف يقول : عمليا لا يمكن للحقل الفنى أن يعمل والفنانون والفنانات غائبون فى المصايف

●● وتحية كاريوكا تقول : ولا صيف ولا حاجة انا رايحة اشتغل فى اسكندرية ، الفنان لايملك نفسه ، وأينما وجد الجمهور وجد الفنان رغم الصيف ورغم الشتاء !

●● اما سعاد حسنى فترى انه لابد من الراحة والبهجة حتى تدخل العمل فى الموسم الجديد بروح نشيطة وسرور

الأدب فى الصيف !

والحقيقة ان الانتاج الادبى والفكرى بشتى مظاهره رغم انه يقل فى فصل الصيف ، الا ان الكتاب والفنانين يعتبرون ان الصيف موسم مراجعة واختزان الشىء الذى يكون أساسا كبيرا لانتاجهم بعد ذلك

●● نجيب محفوظ لايكتب فى الصيف ابدا ويقول ان الكتابة بالذات فى الصيف شىء غير مرغوب فيه لاسباب طبيعيةهو حق الراحة ولاسباب صحية خاصة ، وهو يحب أن يقضى معظم الصيف فى الاسكندرية

وكان العقاد ـ رحمه الله ـ يمتنع شهرا كاملا عن الكتابة فى هذا الفصل وهو المشهور بنشاطه الدائب وعمله المنظم

●● وتوفيق الحكيم طوال اشهرالصيف يحتبس بمحل بترو المعروف بالاسكندرية يناقش أصدقاءه فى القضايا الفكرية والفنية دون أن يكتب او ينتج

●● ويوسف السباعى لا يعترف بموسم للفنان ، لان الاديب او الكاتب أينما وجد فهو يلاحظ ويحس وينفعل منشئا فى الصيف مثلما فى الشتاء .. وهذا فى ذاته عمل فنى أو تحضير لعمل فنى ، أو ملامح تخليق لانتاج فنى

●● وللناقد الادبى رجاء النقاش نفس الرأى تفصل الصيف عنده هو فصل مراجعة للنفس ، وهى مراجعة على جانب كبير من الاهمية ، وغالبا ماتولد الافكار الكبيرة من قلب هذه الفترة المليئة بالتأمل ومراجعة النفس والبعد عن زحمة الحياة .. ومن هنا يمكن أن نعتبر الصيف فترة استعداد وتأهب لا فترة خمول وكسل .. انها فترة « حمل » فى الحياة الفنية للافكار الاساسية التى تلدها بعد ذلك !

الثقافة فى اجازة !

●● والحياة الثقافية تقاس هنا بحركة بيع الكتب والمجلات والصحف .. وحركة القراءة فى دور الكتب المختلفة .

●● بيع الكتب يشهد اقبالا شديدا خلال الشهرين السابقين للصيف ، ويفسرها عدد من أصحاب المكتبات بأنها استعداد للسفر للمصايف والقراءة هناك ، وان كانوا يشكون من الكساد « تقريبا » فى حركة البيع طوال أشهر الصيف

●● وحركة النشر أيضا التى تؤلف أساسا لحركة بيع الكتب تكاد تكون موقوفةفى الاشهر الاربعة ، ولا يصدر شيئا من الكتب سوى السلسلات المرتبطةبتاريخ صدور معين كسلسلات الدار القومية وغيرها

●● اما توزيع الصحف والمجلات فان خبراء الادارة بمعهد الادارة من خلالدراساتهم يؤكدون ان الصيف يؤثر فى توزيع الصحف بنسبة لا تقل فى المتوسط عن ١٠ ٪ لكل الصحف والمجلات وليس ذلك وقفا على صحيفة معينة أو مجلة معينة

●● الشىء الذى يواجه حركة رواج فى الصيف هو القراءة ، ان دار الكتب تسجل ازدحاما من القراء وعمليات الاستعارة التى تبلغ شهريا فى المتوسط فى القاهرة خلال الاشهر الاربعة نحو مائتى متردد ومستعير يوميا ، بينما لا تبلغ هذه النسبة فى أشهر الشتاء

وكما يقول وكيل الدار ان ذلك راجع لاتساع الوقت عند الطلبة فى موسم الاجازات ، وهم القطاع الاكبر فى جمهور قراء الدار

حياتك والركود

●● ان الصيف عموما يعتبر موسم ركود فى كل انحاء العالم وبالتالى فالدخول غير الثابتة تتأثر بالصيف ، وتشهد البلدان الرأسمالية حركة بطالة واسعة خلال هذا الموسم

وحركة التجارة والبيع والشراء سواء فى بلدان رأسمالية اواشتراكية فالركود النسبى شىء حتمى بالنسبة لها ، رغم ماتقوم به مؤسسات التجارة من تخفيض اسعار تحت اسم التصفية لتشجيع الشراء

●● فبالنسبة للذين لا يذهبون الى المصايف ويعملون فهم يحاولون أن يستريحوا من نفقات المدارس وملابس الاولاد ، استعدادا لموسم الدراسة الجديد ونفقات الاولاد الجدد

●● وبالنسبة للذين يصيفون فهو موسم نفقات غير عادية تزيد أحيانا على الدخول الثابتة عند المتوسطين

●● وبالنسبة للفلاحين فانه موسم ترقب لان القطن يأتى فى نهاية الصيف،والقطن هو البسمة البيضاء الساحرة التى تضىءحياة الفلاح وتصنع له الرخاء

ومن هنا تسجل حركة الادخار هبوطا فى فصل الصيف ، بل تشهد البنوك وصناديق الادخار بعض عمليات سحب من المدخرات تبلغ حوالى ١٠ ٪ من متوسط المدخرات لمواجهة نفقات المصايف والرفاهية والمتعة

ماجد عطية

هل ترغب فى اجازة سعيدة مرحة على شاطىء البحـر برخص التراب ؟ بقروش ؟ان الدولة هيأت لك هذه الفرصة ،

اجازة صيف على البحر..

مصكرات الشباب .. اجازة صيف رخيصـة.. فيها مرح الجماعة وفيها قضاء وقت سعيد بأقل التكاليف .







واذا أردت معرفة التفاصيل فأقرأ هذا الكلام

بقروش !!

●● **تعال ادلك على الطريق لاجازةصيف باقل الفلوس !**

هل انت عامل ؟.. فلاح ؟.. موظف ؟..

ان الدولة اعتمدت لك ٥٠ الف جنيه لتصطاف بقروش طبقا لمشروع « معسكرات الشعب » الذى تتولاه وزارة الشباب فى كل المحافظات .

●● ما هى الطريقة ؟

اذهب الى مديرية رعاية الشباب فى المحافظة التى تقيم بها . هناك ستجد اعلانا عن معسكرات الاصطياف التى تبدأ من يونيه وتنتهى فى سبتمبر . تقدم الى الموظف المختص وادفع جنيها واحدا

— أظن موش كتير ! انه رسم الاشتراك فى المعسكر ويشمل مصاريف الانتقال والطعام وبرامج الترفيه لمدة عشرة أيام على الشاطىء يا بلاش !

معاكش جنيه ؟ خليها خمسين قرشا ..! طبعا ممكن يكون رسم الاشتراك خمسين قرشا والمسالة موش فصال .. يمكنك ان تخفض

— رسم الاشتراك اذا تقدمت عن طريق نقابتك او الهيئة التى تتبعها .. فى هذه الحالة هى تتولى دفع نصف قيمة الاشتراك وانت النصف ..!

عشرة ايام بخمسين قرشا .. اعنى اليوم بشلن !

●● **اذا كنت فلاحا تقدم الى النادى الريفى او الساحة الشعبية او الجمعية الزراعية فى قريتك ، اطلب الانضمام الى المعسكر المعلن عنه فى مراكز الشباب ... ورحلة سعيدة ياعم الى الاسكندرية او مرسى مطروح !**

●● اذا كنت طالبا فطبعا عندك فكرة من المدرسة او الكلية عن المعسكرات الصيفية وطريقة الاشتراك فيها . اذا لم تكن عندك فكرة اقول لك : اذا كنت طالبا فى الثانوى رسم الاشتراك جنيه ونصف جنيه ... ومدة المعسكر عشرة أيام أو اسبوعان . اذا كنت طالبا جامعيا رسم الاشتراك جنيهان ونصف جنيه عن نفس المدة . اتصل بادارة رعاية الشباب فى المدرسة او مراقبة رعاية الشباب بالجامعات والمعاهد العليا ... واجازة سعيدة فى راس البر او بورسعيد او اى مكان يعجبك !

●● **اذا كنت عاملا او موظفا فى مؤسسة او فى مصنع فتقدم الى الهيئة التى تتبعها بطلب انضمامك الى معسكرات الشباب الصيفية على الشواطىء . الفكرة ان هذه الهيئات تتقاسم تكاليفك الحقيقية مع وزارة الشباب وانت لا تدفع الا اقل القليل .**

●● انت لا تريد أن تصطاف وحدك ؟ معك عائلة ؟

الدولة حلت لك هذه المشكلة فى مشروع « معسكرات الشعب » الذى اعتمدت له ٥٠ الف جنيه . جزء من هذا الاعتماد خصص لمعسكرات العائلات . وهى معسكرات قاصرة على عائلات الموظفين والعمال ، فأنشأت ادارة معسكر الشباب بأبى قير كبائن فى معسكر الكشافة البحرية والطريقة ان تتقدم عن طريق الهيئة التى تعمل بها وتعلن عن رغبتك فى الالتحاق بمعسكر العائلات مع العيلة .

الفرد الواحد يدفع خمسة قروش فى الليلة اجرة المبيت . ابنك لا يدفع شيئا اذا كان اقل من ١٢ سنة . على فكرة محافظة الاسكندرية سلمت اليها مهمة الاشراف على هذه المعسكرات العائلية فاتجهت لتحسين هذه الكبائن والتوسع فيها وبنت عمارة مفروشة كامتداد للمعسكر .

●● **وقد لا تكون تابعا لهيئة او جماعة تتقدم عن طريقها للالتحاق بالمعسكر . ولا يهمك . فان المسئولين عن رعاية الشباب لم ينسوك . انهم يشجعون النشاط الفردى عن طريق الرحلات . فى معسكر ابى قير مكان لك . فقط ستدفع اجر وصولك الى الاسكندرية وعودتك منها ، وبعد ذلك تستطيع ان تتقدم الى مدير المعسكر فيعطيك الخيمة ويحدد لك المكان ويزودك بكل ماتحتاجه نظير قرشين كل ليلة ، ومدير المعسكر سيضمك الى زملائك من ذوى النشاط الفردى فى مجموعة واحدة تحت اشراف المعسكر لتوجيه نشاطكم .**

●● كيف تمضى الحياة فى معسكرات الشباب على الساحل ؟

لطيفة جدا ومرحة جدا وكلها بهجة .

فى اغلب المعسكرات المبيت فى خيام على الساحل . الخيمة مجهزة بكل المهمات التى يحتاجها الفرد . واحيانا تستغل المدارس فى الصيف لتحويلها الى معسكرات شباب .

وفى المعسكر كل امكانيات التغذية . كل ادارة معسكر تتفق مع اقرب مجمع للجمعيات التعاونية على توريد تموين المعسكر . الوجبات تقدم بكميات وفيرة والوجبة الرئيسية : خضار ، وارز ، ولحم وفاكهة .

ان معسكر الشباب فرصة لاجازة صيف رائعة باقل التكاليف . فلا تدع الفرصة تفلت منك !





افضل زى للبلاج . زى عملى للرياضة ، والرحلات ، يسمح بخفة الحركة والتهوية فى الصيف ... الى اليمين – انسامبل : بنطلون من القطن الملون ، وبلوزة من التريكو محلاة بخطوط ... الى اليسار – انسامبل آخر من القطن ، البنطلون والبلوزة من نفس القماش ..

صندل خوفو يخرج..

من الهرم إلى بلاجات أمريكا !

صنادل جدنا خوفو انتشرت فى اسواق امريكا هذا الصيف . خرجت من الحمام والبلاج الى الشارع ومحل العمل . ولقد ادخلت تحسينات ضخمة فى الشكل والخامة على صنادل اجدادنا القدماء بحيث اصبحت شيئا جميلا انيقا رشيقا ، خفيفا على الاقدام المرهقة من حر الصيف .

وفى مانهاتن – نيويورك – انتشر الصندل المصنوع من جلد البقر ، وفى كاليفورنيا وفلوريدا انتشرت صنادل « خيوط الاسباجتى » ، و « البوت » – صندل له سيور على شكل البوت – و « نصف النعل » وال ((T)) وال ((V))

والموضة الجديدة مستوحاة من موديلات احذية تانيل التى انتشرت فى اوربا منذ عامين . وكان الموديل يغطى الاصابع من الامام ويكشف الكعب من الخلف . وفى الخريف الماضى ادخل المصمم الامريكى هربرت ليفين بعض التعديلات على موديلات تانيل . ونالت موديلاته بعض الاقبال . ولكن المصمم الامريكى دافيد ايفنز نجح فى تحويل حذاء تانيل الى صندل اكتسح السوق وشجع السيدات والبنات على محاولة تجربة اغرب تصميماته : نصف النعل ! وهو صندل غريب يترك نصف القدم الامامى حافيا

وفى امريكا اليوم اكثر من مائة موديل للصنادل . بين المعقد ، والمرصع . والغريب . والبسيط . تتراوح اثمانها بين خمسين قرشا وجنيهين !















روشتة صيف

● احذري اشعة الشمس . دلكى بشرة الوجه من عند قاعدة الرقبة حتى الذقن . ومن الذقن الى اعلى الخدين . وحول العينين من الداخل الى الخارج

● النظارة تقى عينيك من وهج الشمس ، وتحمى البشرة المحيطة بهما من التجاعيد . لاخفاء الهالات السوداء استعملى كريم لونه فاتح . ولاعطاء العينين اتساعا ضعى ظلالا فاتحة على الجفن العلوى

● رطبى يديك باستعمال السائل المرطبة او ماء الكولونيا بعد غسلهما وتجفيفهما . اذا خرجت للنزهة ضعى فى راحة يديك منديلا للعرق

● اشعة الشمس تجفف الشعر ، احميه بقبعة من القش . اذا ابتل من الماء المالح اغسليه بالشامبو . ثم اشطفى شعرك جيدا وجففيه . استعملى الكريم المغذى ودلكيه جيدا بالفرشاة . اذا لاحظت وجود قشور استعملى حماما من زيت اللوز الدافىء . ولفيه بفوطة دافئة

● اضفى النعومة على المناطق الخشنة من الزراعين والساقين باستعمال حجر الخفاف . ثم دلكيها بكريم مغذ . واذا ظهرت الحبيبات على جلد الظهر استعملى كريما طبيا لازالتها . قللى من الاطعمة الدهنية والحلوى . وداومى على التنظيف . واذا لاحظت ان مسام الظهر تفرز الدهون بكثرة ، انثرى بودرة التلك على الظهر بعد الانتهاء من الحمام

● اهتمى باستعمال مزيلات العرق . استعملى العطور الخفيفة على الشاطىء ... والثقيلة للمساء

● اغسلى قدميك وجففيهما جيدا . اهتمى بالمناطق الموجودة بين الاصابع . انثرى بينها بودرة التلك . لمسة اخيرة بماء الكولونيا ترطب القدمين . اذا كانت بشرتك جافة دلكيها بكريم مغذ

لبنت ١٦ .. والتاكيت



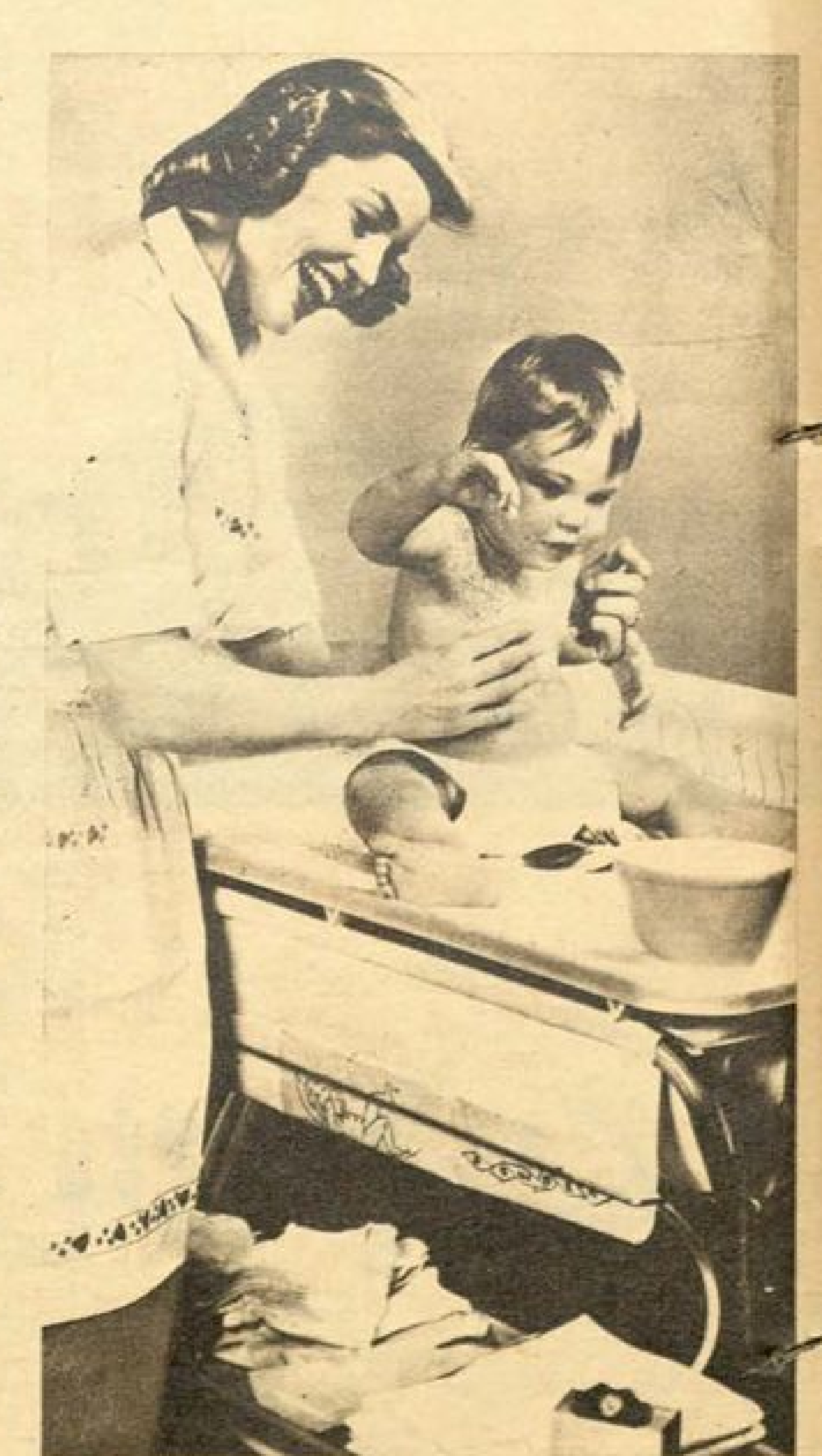
شورت من التيل ، الوسط عابط ، وله «كوردون» البلوزة بنصف كم ، يزينها هلب على اليسار وخطوط طولية على اليمين

بلوزة من القطن المطبوع وشورت من نفس القماش . يلبس معهما لبعة من نفس القماش . . .

الشورت والبلوزة هما افضل ازياء الاطفال في الصيف . يسمحان بخفة الحركة التى تتطلبها حيوية الصغار ، ويصلحان للعب والنوم . البلوزات من القطن مسامية تمتص العرق وتسمح بالتهوية الشورت من التيل او القطن ..

عندما يذهب ..

النونو الى البلاج



لسعة الشمس ، والحرارة ، هما اعدى اعداء طفلك ، فى الصيف . وليس معنى هذا حبس الطفل فى البيت .

والطفل الذى يعرض للشمس يجب الايقل وزنه عن عشرة ارطال ، فمثل هذا الوزن يسمح بتحمل التغيرات الجوية . اجعلى اعلى الراس فى مواجهة الشمس ، حتى تصبح حواجب الطفل مظلة تحمى عينيه من وهج الشمس

عرضيه للشمس لمدة دقيقتين فى اليوم الاول ، موزعة بين الصدر والظهر ... ثم زيدى المدة دقيقتين يوميا حتى تصبح مدة تعرضه للشمس ثلاثين دقيقة فى اليوم . لا تتجاوزى هذه المدة ابدا

لا تعرضيه للشمس قرب الماء ولا حتى اشعة الشمس المنعكسة على الماء والرمال ... حتى ولو كان الطفل تحت شمسية

أثناء تعريضه للشمس ، اجعليه يستلقى على قطعة قماش بالكافولة فقط . راقبى وجهه ، فاذا احمر فان ذلك يعنى انه يعانى من شدة الحرارة . ابعديه عن الشمس فورا

بعد حمام الشمس اليومى ضعى محلولا من بيكربونات الصودا على الاماكن التى تعرضت لاشعة الشمس ، أو ضعيه فى حمام ماء فاتر مذاب فيه ثلاث ملاعق من بيكربونات الصودا . وبعد تجفيف جسده جيدا ... ضعى بودرة التلك

قبل السفر إلى المصيف !

● السجاجيد تنظف جيدا . يوضع فيها النفتالين وتلف . اما الاثاث والاسرة فتغطى ببياضات تقيها الاتربة

● انزعى فيشة الثلاجة ونظفيها ولا تتركى اطعمة فيها . كذلك انزعى فيشة الراديو والتليفزيون والغسالة انزعى فيشات التيار الكهربائى وضعيها فوق العداد حتى لا تنسى مكانها

● لا تتركي مواد ملتهبة فى البيت ، واحرصى على اغلاق انبوبة البوتاجاز باحكام

● لا تتركي مالا او معادن ثمينة . فمهما تفننت في اخفائها فان اللصوص دائما يجدونها .. المكان المناسب هو صندوق توفير البريد او البنك

● اغلقى صنابير المياه وكذلك «المحبس» الرئيسى

● تاكدي من اغلاق جميع الشبابيك والابواب . ضعي المفاتيح بجوار فيشات النور . احكمى اغلاق باب الشقة الرئيسى ولا تضعى قفلا من الخارج .. القفل اعلان صريح للصوص بان الشقة خالية

● ابلغى قسم الشرطة الذى تتبعينه بفترة غيابك وعنوانك ... وكذلك مكتب البريد لتحويل الخطابات



أرقى الصناعة المصرية

نقى يمنح البشرة النعومة ويحميها من تقلبات الجو

رغوته وفيرة ❁ وعطره لذيذ

انتاج: **شركة طنطا للزيوت والصابون**

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

المركز الرئيسي : طنطا تليفون : ٣٣٠٠ / ٣٠٤٦ - القاهرة ت: ٧٠٤١٠ - الاسكندرية ت: ٢٦١٥٩